التعليم

١٩٩٧

٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ٢٢

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس أكاديمية البحث العلمى الجديد يعترف : نعم .. تأخرنا كثيراً فى دخول نادى التكنولوجيا الراقية			
ربيع أبو الخير	المصور	٤٩٣٦	٩٧/١١/١٤
استراتيجية لتطوير محافظة الجيزة تنفذها جامعة القاهرة			
محمد حبيب	الاهرام	٤٩٣٤	٩٧/١١/١٤
امتحانات الدور الأول بالأزهر يوم ٣ يناير واجازة نصف العام بالازهر ٢٣			
محمد يونس	الاهرام	٤٩٣٥	٩٧/١١/١٤
حرس جامعة الاسكندرية يتدخل لمنع الانتخابات الطلابية ..!!			
	الشعب	٤٩٣٦	٩٧/١١/١٤
مخالفات فى انتخابات نادى تدريس الأزهر			
	العرب	٤٩٣٨	٩٧/١١/١٤
المظاهرات تجتاح جامعات مصر			
خالد يونس	الشعب	٤٩٤٠	٩٧/١١/١٤
نظام ترقية الأساتذة .. رصاصة فى قلب الجامعات			
ماجد فخر	الشعب	٤٩٤٣	٩٧/١١/١٤
السعى إلى إنتاج العلم وامتلاك التقنية			
احمد فؤاد باشا	الاهرام	٤٩٤٥	٩٧/١١/١٤
عن رسالة الوزير (كلمة أخيرة)			
مصطفى عبد الغنى	الاهرام	٤٩٤٧	٩٧/١١/١٤
التبادل عن بعد : ضرورة الاهتمام بالرياضيات			
احمد عبد الجواد	الاهرام	٤٩٤٨	٩٧/١١/١٤
لأول مرة : رؤساء الجامعات يعترفون أن الحرس الجامعى يدير الانتخابات الطلابية			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٩٥٠	٩٧/١١/١٤
"د. شهاب" و "د.بهاء الدين" ... وجها لوجه			
	الاخبار	٤٩٥٣	٩٧/١١/١٤
هيئة المفوضين تقرر : الغاء نتيجة بكالوريوس طب القاهرة عام ١٩٩٦!			
	الاخبار	٤٩٥٥	٩٧/١١/١٤
توقف الدراسة بالجامعات بسبب الانتخابات الطلابية			
هاى المكاوى	الاحرار	٤٩٥٦	٩٧/١١/١٤

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نعم للجامعات الأهلية لا للجامعات الخاصة			
	الأهرام	٤٩٥٧	٩٧/١١/١٤
بحث مساهمة القطاع الخاص فى مجال التعليم العالى			
زكى السعدنى	الوفد	٤٩٥٩	٩٧/١١/١٤
طلاب الجامعات رفعوا رايات الحداد احتجاجاً على مذبحة الحرية فى انتخابات الاتحادات			
زكى السعدنى	الوفد	٤٩٦٠	٩٧/١١/١٤
زحام الجداول .. حول الجامعات إلى مدارس ٣ فترات			
شعلان عبد الصادق	الجمهورية	٤٩٦١	٩٧/١١/١٥
انهيار مشروع الأمية بالمطرية			
وجدى صابر	الوفد	٤٩٦٤	٩٧/١١/١٥
ضوابط لاعارة هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى			
محمد الدردير	الاهرام	٤٩٦٥	٩٧/١١/١٥
الكتاب الجامعة والمعادلة الصعبة			
تهانى البرتقالى	الاهرام	٤٩٦٦	٩٧/١١/١٥
انصفوا المعلم .. تكسبوا المستقبل			
اقبال بركة	حواء	٤٩٦٧	٩٧/١١/١٥
بلاغ إلى وزير التعليم : جهنم أرحم من عذاب الدروس الخصوصية			
فاروق عبد الحميد	حواء	٤٩٦٩	٩٧/١١/١٥
عاجل إلى طلاب الجامعات			
	الحقيقة	٤٩٧٤	٩٧/١١/١٥
"حورس" تحكم جامعة القاهرة			
	الحقيقة	٤٩٧٥	٩٧/١١/١٥
الجو الديمقراطى .. المفقود على الساحة الجامعية			
سيد الفضلى	الحقيقة	٤٩٧٦	٩٧/١١/١٥
رئيس جامعة الزقازيق : مركز الاستشارات يتولى أعمال تحديث المطارات المدنية فى مصر			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٤٩٧٨	٩٧/١١/١٦
اخلاقيات الإعلام بين الحرية والمسئولية فى حلقة نقاش باعلام القاهرة			
	الاهرام	٤٩٧٩	٩٧/١١/١٦
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٤٩٨٠	٩٧/١١/١٦

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدارس الفصل الواحد : اعلان الحرب على تسرب الفتيات			
بهاء زيتون	اكتوبر	٤٩٨١	٩٧/١١/١٦
لا "حس" .. ولا .. خبر !!			
ونى عز الدين	اكتوبر	٤٩٨٣	٩٧/١١/١٦
مع استمرار التوتر والتزوير .. اجراءات انتخابات امناء الاتحادات الطلابية بالجامعات .. اليوم			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٩٨٤	٩٧/١١/١٦
السيادة والكرامة أولاً			
عونى عز الدين	اكتوبر	٤٩٨٦	٩٧/١١/١٦
استمرار النظام التعليم ضرورة اجتماعية			
	الاهرام الاقتصادى	٤٩٨٧	٩٧/١١/١٧
١,٣٥ مليون جنيه دعماً للكتاب بجامعة عين شمس			
محمد حبيب	الاهرام	٤٩٨٩	٩٧/١١/١٧
وزارة التعليم العالى تعيد عقار لمالكته			
	الاهرام	٤٩٩٠	٩٧/١١/١٧
فوز التيار المعتدل بانتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة القاهرة			
	الأهرام	٤٩٩١	٩٧/١١/١٧
١٠ يناير بدء امتحانات نصف العام بمدارس الجيزة			
ايمن المهدى	الاهرام	٤٩٩٢	٩٧/١١/١٧
نواب الشعب .. صفقوا "للتحسين" ثم طالبوا بإلغائه !			
عبد الجواد على	الاهرام	٤٩٩٣	٩٧/١١/١٧
التعليم والمستقبل			
محمود محمود الزلاقى	العربى	٤٩٩٥	٩٧/١١/١٧
بطلان انتخابات الطلاب فى القاهرة وحلوان			
	العربى	٤٩٩٧	٩٧/١١/١٧
مدرسو التربية الزراعية بقنا فى انتظار قرار وزير التعليم			
نبيل جاد	العربى	٤٩٩٨	٩٧/١١/١٧
طلاب الجامعة والمدارس فى ندوة بناصرى سوهاج			
	العربى	٤٩٩٩	٩٧/١١/١٧
احلام قديمة جديدة .. متى وكيف تتحول إلى واقع ؟			
	الأهرام	٥٠٠٠	٩٧/١١/١٧

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير المناهج فى جميع مراحل التعليم			
محمود دياب	الاهرام	٥٠٠١	٩٧/١١/١٧
معوقات وسبل تطوير التعليم الجامعى			
الدسوقى عمار	الاهرام	٥٠٠٣	٩٧/١١/١٧
منظومة التعليم .. إلى أين ؟			
محمد الباز	العالم اليوم	٥٠٠٧	٩٧/١١/١٧
النظام الجديد للتعليم ضربة مبارك الجديدة للعبور إلى المستقبل			
	الاهرام الاقتصادى	٥٠٠٩	٩٧/١١/١٧
مشكلات المجتمع "تخترق" الحرم الجامعى !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٥٠٢٦	٩٧/١١/١٧
فى الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة			
جمال حمزة	الجمهورية	٥٠٢٨	٩٧/١١/١٧
بعد تزوير الانتخابات : تشكيل اتحادات "حرة" من الطلابا لمعارضين			
هانى المكاوى	الأحرار	٥٠٣١	٩٧/١١/١٨
الشطب والتزوير ضد طلاب العمل الإسلامى بنسبة ١٠٠٪			
	الشعب	٥٠٣٢	٩٧/١١/١٨
أعيدوا للاتحادات الطلابية رسالتها فى استكمال تربية شبابنا بدلاً من إفسادهم !!			
محمد حلمى مراد	الشعب	٥٠٣٣	٩٧/١١/١٨
التحقيق مع قيادات رابطة طلاب العمل الإسلامى بتهمة العداء لاسرائيل وخدمة الطلاب !			
	الشعب	٥٠٣٥	٩٧/١١/١٨
قرار للمجلس الأعلى ليس له ما يبرره			
محمود عارف	الاخبار	٥٠٣٦	٩٧/١١/١٩
قرار للمجلس الأعلى ليس له ما يبرره !			
محمود عارف	الاخبار	٥٠٣٦	٩٧/١١/١٩
الجامعات من الداخل هى القضية			
محمد سكران	الاهالى	٥٠٣٧	٩٧/١١/١٩
الالتزام بتكليفات الرئيس مبارك فى خطابه حول التعليم والبحث العلمى			
ايمن المهدى	الاهرام	٥٠٣٨	٩٧/١١/١٩
أصل المشكلة ومشكلة الحلول			
يحيى عبد الحميد ابراهيم	الوفد	٥٠٣٩	٩٧/١١/١٩

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. والمدارس بلا معلمين			
	الاهالى	٥٠٤١	٩٧/١١/١٩
رافت سيف : نحتاج إلى تطوير النظام التعليمى كله والنهوض بالمدارس			
حنان حماد	الاهالى	٥٠٤٣	٩٧/١١/١٩
رجال الاعمال : التعليم والتدريب والتكنولوجيا .. البنية الأساسية لدخول القرن القادم			
عادل شفيق	الاهرام	٥٠٤٣	٩٧/١١/١٩
عجز صارخ فى أعداد المعلمين بمدارس قنا وأسوان			
	الوفد	٥٠٤٤	٩٧/١١/١٩
خبر × سرك			
	الوفد	٥٠٤٦	٩٧/١١/١٩
فريدة النقاش تحاور شهاب وبهاء			
	الاهالى	٥٠٤٧	٩٧/١١/١٩
كارثة تعليمية فى الجامعات			
	الوفد	٥٠٤٨	٩٧/١١/١٩
لجنة وزارية تطالب بضرورة الربط بين مناهج التعليم وسوق العمل			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٠٥٠	٩٧/١١/١٩
مجلس الدولة يقرر : الغاء المنح والبعثات لمعهد التعاون			
مجدى سالم	الاحرار	٥٠٥١	٩٧/١١/١٩
اتفاقية لمعادلة الشهادات الجامعية بين مصر والصين			
محمد حبيب	الاهرام	٥٠٥٣	٩٧/١١/٣٠
التعليم .. والتنمية الشاملة !!!			
كاميليا شكرى	الوفد	٥٠٥٣	٩٧/١١/٣٠
التاريخ يتسول طلبة !			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٥٠٥٤	٩٧/١١/٣٠
التعليم فى مصر إلى أين ؟			
حمدى السلحدار	الوفد	٥٠٥٩	٩٧/١١/٣١
عادل عبد الباقى رئيساً لشعبة بمعهد الإدارة الدولى			
	الاهرام	٥٠٦٠	٩٧/١١/٣١
حظر التدريس لغير المتخصصين فى مدارس الجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٥٠٦١	٩٧/١١/٣١

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اقتراحات تطوير التعليم تبحثها اللجنة الوزارية			
ايمن المهدي	الاهرام	٥٠٦٣	٩٧/١١/٢١
معهد التعاون والتعليم			
	الاهرام	٥٠٦٣	٩٧/١١/٢١
مؤتمر حول انتهاكات حقوق الطلاب بالجامعات			
	الشعب	٥٠٦٤	٩٧/١١/٢١
أكذوبة الانتخابات الطلابية			
احمد الخولى	الشعب	٥٠٦٥	٩٧/١١/٢١
ارتفاع أسعار الكتب والمصروفات الدراسية فى جامعة المنوفية			
مجاهد العروسى	الشعب	٥٠٦٦	٩٧/١١/٢١
رؤية ووثيقة			
محمد السيد سعيد	الاهرام	٥٠٦٧	٩٧/١١/٢١
وزير التعليم: ١٤ مليار جنيه تنفقها الحكومة على التعليم			
انشة عبد الغفار	الاهرام	٥٠٦٨	٩٨/١١/٢٣
وزير التعليم العالى: لجنة عليا للبعثات بكل جامعة لدراسة الاحتياجات من التخصصات النادرة			
زكى السعدنى	الوفد	٥٠٧٠	٩٧/١١/٢٣
نظام جديد لحل مشكلة الكتاب الجامعى وإعادة تشكيل اللجان العلمية الدائمة			
	الأهرام	٥٠٧١	٩٧/١١/٢٣
لقاء الأجيال فى كلية زراعة القاهرة الشهر القادم			
	الاهرام	٥٠٧٢	٩٧/١١/٢٣
مليون جنيه لدعم الكتاب والتكافل الاجتماعى بجامعة المنصورة			
	الاهرام	٥٠٧٣	٩٧/١١/٢٣
خيرى الدبيكى وكيلا لوزارة التعليم بالقليوبية			
	الاهرام	٥٠٧٤	٩٧/١١/٢٣
مديرية التعليم بسوهاج تطلب ٣٩٤ الف جنيه لاستكمال مدرسة البوحة الابتدائية			
	الاهرام	٥٠٧٥	٩٧/١١/٢٣
حاكم الشارقة ينشئ مكتبة بـ ١٠ ملايين دولار فى كلية زراعة القاهرة			
احمد نصر الدين	الاهرام	٥٠٧٦	٩٧/١١/٢٣
تصاعد الخلافات الحادة بين أصحاب رأس المال ورئيس جامعة خاصة فى ٦ أكتوبر			
زكى السعدنى	الوفد	٥٠٧٧	٩٧/١١/٢٣

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تقرير البنك الدولي يؤكد : التعليم فى مصر تطور فى السنوات الخمس الأخيرة !			
بهاء زيتون	اكتوبر	٥٠٧٨	٩٧/١١/٢٣
اساتذة الجامعات : الأهواء الشخصية للوزراء أفسدت التعليم			
هانى المكاوى	الاحرار	٥٠٨٠	٩٧/١١/٢٣
الامام الشافعى .. وزير التعليم !!			
تهامى منتصر	صوت الامة	٥٠٨١	٩٧/١١/٢٣
قراءة لخطاب مبارك : أولوية للتعليم والتكنولوجيا : لعبور القرن ٢١			
حسن زعفان	اكتوبر	٥٠٨٢	٩٧/١١/٢٣
المعاهد الخمسة .. قبل الجامعات الأجنبية			
حامد دنيا	اكتوبر	٥٠٨٥	٩٧/١١/٢٣
النظام الجديد للتعليم ضربة مبارك الجديدة للعبور الى المستقبل "٢"			
	الاهرام الاقتصادى	٥٠٨٨	٩٧/١١/٢٤
الشرقية : انفاق ٧,٥ مليون جنيه على فصول محو الأمية الوهمى			
صبرى الديب	العربى	٥١٠٧	٩٧/١١/٢٤
التعليم والتدهور الخطير تحت شعار التطوير			
عبد الجواد على	الاهرام	٥١٠٨	٩٧/١١/٢٤
المدن الجامعية بالمنيا كاملة العدد وآلاف الطلاب فى الشارع !			
باهى الروبى	الجمهورية	٥١٠٩	٩٧/١١/٢٤
الحقيقة الضائعة بين الوزير واليونسكو !			
ياسر أيوب	الاهرام	٥١١٠	٩٧/١١/٢٤
حكاية الطالب م. إ. ف. !			
لبيب السباعى	الاهرام	٥١١١	٩٧/١١/٢٤
قرار أزهرى لا يصدره "أتاتورك"			
الغاء مادة الفقه فى جامعة الأزهر	مصطفى سليمان	٥١١٢	٩٧/١١/٢٤
كيف يتحقق التوازن بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل ؟			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٥١١٣	٩٧/١١/٢٤
وجهة نظر أخرى .. فى التعليم الخاص ..			
محمود وهيب السيد	الوفد	٥١١٧	٩٧/١١/٢٤
٩ آلاف مدرسة فى مهرجان القراءة للجميع			
ايمن المهدى	الاهرام	٥١١٨	٩٧/١١/٢٥

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من خطاب الرئيس مبارك			
	الاهرام المسائى	٥١١٩	٩٧/١١/٢٥
يا عالم .. يا هوه "سلوك" الأولاد ضاربه			
محمود الصعيدى	الوطن العربى	٥١٢٦	٩٧/١١/٢٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الأخبار	٥١٢٧	٩٧/١١/٢٥
وندعوكم لمناظرة علنية .. فى مدرجات الجامعة			
ياسر العدل	الاحرار	٥١٢٨	٩٧/١١/٢٥
الاحتشام مرفوض فى تعليم بورسعيد			
	الشعب	٥١٣٠	٩٧/١١/٢٥
العلاقة المتوترة بين الطالب والمدرس .. لماذا ؟			
اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	٥٠٣١	٩٧/١١/٢٥
وشكراً لعميد كلية اللغة العربية بأزهر القاهرة			
	الشعب	٥١٣٣	٩٧/١١/٢٥
للمرة الخامسة .. التحقيق مع قيادات رابطة طلاب العمل الإسلامى بتهمة مساندة العراق ورفض مؤتمر الدوحة !!			
	الشعب	٥١٣٤	٩٧/١١/٢٥
شكراً للدكتور مفيد شهاب ..!!			
	الشعب	٥٠٣٥	٩٧/١١/٢٥
الانتخابات الطلابية خطوة أولى لممارسة الطلاب لحقهم الشرعى .. وعلى الشباب التمسك بهذا الحق			
جمال امبابى	الشعب	٥٠٣٦	٩٧/١١/٢٥
٣٠٠ باحث ومفكر يبحثون فى جامعة أسيوط : السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربى			
محمد الدرديرى	الاهرام	٥١٣٩	٩٧/١١/٢٥
مصيبة : قرار جامعى يمنع إجراء الأبحاث تماماً !			
	الدستور	٥١٤٠	٩٧/١١/٢٦
مصير طلاب الثانوية العامة معلق لحين حل خلافات ٩ وزراء			
عبد الفتاح الغندور	الدستور	٥١٤١	٩٧/١١/٢٦
الجامعة العربية المفتوحة .. طريق المستقبل والديمقراطية			
طلال بن عبد العوزيز	الاهرام	٥٠٤٣	٩٧/١١/٢٦
إجازة نصف العام عقب إجازة العيد وتعديل الامتحانات			
ايمن المهدى	الاهرام	٥١٤٤	٩٧/١١/٢٦

مجلد رقم : ٢٢ التعليم ١٩٩٧ (المجلد الثانى والعشرين)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد عضوية محافظ المنوفية بمجلس الجامعة			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٥١٤٥	٩٧/١١/٢٦
لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على تعديلات قانون الثانوية العامة			
احمد البطريق	الاهرام	٥١٤٦	٩٧/١١/٢٦
تساؤلات			
عبد الله نصار	الجمهورية	٥١٤٧	٩٧/١١/٢٦
أزمة فى لجنة التعليم بمجلس الشعب حول قانون الثانوية العامة الجديد			
محمود نفادي	الجمهورية	٥١٤٨	٩٧/١١/٢٦
طلاب قنا .. وداعاً للاغتراب			
يحيى توفيق	الاهرام المسائى	٥١٤٩	٩٧/١١/٢٦
إنشاء ٤ كليات للزراعة والهندسة والعلاج الطبيعى وطب الاسنان ببنى سويف			
محمد حبيب	الاهرام	٥١٥١	٩٧/١١/٢٦
تطوير نظام القبول بالجامعات			
يونس الشربينى	الاخبار	٥١٥٢	٩٧/١١/٢٦
قاعة للمؤتمرات بالجهود الذاتية بقنا			
	الاهرام	٥١٥٣	٩٧/١١/٢٦
إجازة نصف السنة بدون قلق			
	الأهرام	٥١٥٤	٩٧/١١/٢٦
اجازة نصف العام الدراسى عقب اجازة العيد			
	الاهرام	٥١٥٧	٩٧/١١/٢٦
٦٠٠ ألف جنيه لإنشاء أقسام جديدة بجامعة الزقازيق فرع بنها			
	الاهرام	٥١٥٨	٩٧/١١/٢٦
معزلة فى مجلس الشعب			
سالم شلبى	الاحرار	٥١٥٩	٩٧/١١/٢٦
كرم بريئة رغم نقلها			
	الاهالى	٥١٦١	٩٧/١١/٢٦
تعديل مواعيد الامتحانات بعد تغيير موعد إجازة نصف العام			
سامى فهمى	الاهالى	٥١٦٢	٩٧/١١/٢٦

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

رئيس أكاديمية البحث العلمى الجديد يعترف :

نعم .. تأخرنا كثيرا فى دخول نادى التكنولوجيات الراقية

حوار أجراه :

ربيع ابو الخير

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

●● الدكتور حمدى عبد العزيز تولى رئاسة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا منذ شهور قليلة ، الأكاديمية هى المظلة القومية لأنشطة البحث العلمى ، والجهة المسئولة عن ضبط إيقاع العمل البحثى والتنسيق بين الجهات المنتشرة فى الجامعات والوزارات المختلفة التى يزيد عددها على مائة جهة يعمل بها ٣٨ ألف علمى .

كان الرجل صريحاً فى إجاباته . قال بمنتهى الوضوح إن مصر تخلفت كثيراً عن دول بدأت نهضتها معنا ، لأننا شتتنا جهودنا ولم نحدد أولوياتنا بدقة ، ولم ننتق التكنولوچيات التى كان يجب أن نبدأ بها .

قال أيضا إننا تأخرنا فى دخول نادى التكنولوچيات الراقية ، وأكد أن قطاعات الإنتاج فى مصر لم تهتم بتطوير منتجاتها ، ولذا قل الطلب والإقبال على خبرات البحث العلمى وعلى منتجاتها بالتالى .

حذر رئيس الأكاديمية من اتباع القطاع الخاص لسياسة استيراد التكنولوچيات بنظام تسليم المفتاح ، لأنها لا تصنع نهضة اقتصادية وقال إن المستثمرين متشككون فى قدرات البحث العلمى ، وإنهم لا يمتلكون روح المغامرة للدخول فى تجارب البحث والتطوير ، إلا أنه أكد أن الجات ستجبر الجميع على تطوير منتجاته ، وأن ذلك لن يحدث دون بحث علمى . ●●

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ ألا تعتقد أننا تأخرنا كثيراً فى دخول نادى الهاى تك ؟

○○ نعم تأخرنا فى هذا المجال ، وسبقتنا دول نامية فى الأخذ بالتكنولوجيات الحديثة مثل الهندسة الوراثية ، والتكنولوجيا الحيوية ، وتكنولوجيا الليزر ، والمعلوماتية ، والاليكترونيات الدقيقة وغيرها ، ولكن أعتقد أننا وضعنا أرجلنا على الطريق من خلال مراكز الامتياز العلمى التى تبنتها مصر مثل مدينة مبارك للأبحاث العلمية ، ووادى التكنولوجيا وهما إضافة جديدة . حيث سيكون لمصر معاهد متميزة فى تكنولوجيات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ، وتكنولوجيا المعلوماتية ، والالكترونيات الدقيقة ، والليزر وغيرها ، ومصر فى حاجة إلى مزيد من الجهات والهيئات البحثية الأكثر تخصصاً كى نلحق بركب الدول المتقدمة تكنولوجياً .

ولعل أبرز مثال لأهمية دخولنا نادى التكنولوجيات الراقية ، ما قامت به كوبا وهى دولة نامية من إنشاء أكبر مركز لإنتاج الأنسولين البشرى فى العالم باستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية منذ أكثر من عشر سنوات ، ويدر عليها هذا المركز ملايين الدولارات سنوياً .

القطاع الخاص متشكك

○ إذا كانت مصر لديها قاعدة من الصناعات القابلة للتطوير والارتقاء لإنتاج بعض السلع التى تفرزها التكنولوجيات الحديثة .. فلماذا نحن واقفون محلك سر ؟

○○ فى السنوات الماضية كانت الصناعة المصرية ، لا يهمها التطوير ، ولا الارتقاء وكان اهتمامها بالانتاج الكمى ، وليس الكيفى مادامت منتجات القطاع العام تباع بأسعار مدعمة ، وأصبحت الشركات ضامنة لتوزيع منتجاتها فما الداعى إذن للتطوير والاهتمام بالجودة والمنافسة والتصدير ، وفى منتصف السبعينات بدأنا سياسة الانفتاح الاقتصادى ، واستوردنا التكنولوجيات كاملة من الخارج ، بطريقة تسليم المفتاح واستمر ذلك حتى عام ٩٥ ليس هناك اعتراض على نقل التكنولوجيا ، ولكننا لا نستطيع أن نقول إن استيراد التكنولوجيا كاملة بمفتاح الخواجة ، سوف يؤدى إلى نهضة اقتصادية فى مصر ، ولكن المهم أن نستورد التكنولوجيا ونستوعبها ونطورها .. وما يحدث فى مصر أننا إذا استوردنا فإننا لا نستوعب ، وإذا استوعبنا ، فإننا لا نخطو الخطوة التالية وهى أن نطور هذه التكنولوجيا ، بحيث يكون فى مقدورى عمل هذا المصنع فى مصر . فالمستثمرون ثقتهم فى البحث العلمى والتكنولوجيا مازالت موضع شك ، والقضية لها وجهان الوجه الأول الطلب : على البحث العلمى ، والوجه الثانى : أن البحث العلمى لن يزدهر إلا إذا كان عليه طلب ، ومع الأسف الشديد الطلب على البحث العلمى فى مصر محدود للغاية ، فالقطاع الخاص متشكك فى البحث العلمى وغير مدرك لأهميته فى تطوير منتجاته ولكن بدونه سيضيع وسط المنافسة العالمية بعد تطبيق الجات ، والقطاع العام فى جميع الأحوال غير قادر على التطوير بمفرده . ولكن هذا الوضع لن يدوم طويلاً لأن قطاعات الانتاج سوف تكون مجبرة على دخول حلبة المنافسة ، ولن يصمد فى سوق الجات إلا

○ رئاسة مبارك للمجلس الأعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا يعطي دفعة قوية لنهضة البحث العلمي في مصر

صاحب السلعة الجيدة ، المتطورة ، ذات السعر الأرخص . وهذا لا يتأتى إلا بتطوير المنتج وتجويده ، وبدون البحث العلمي لن يحدث التطوير ، إذن الطلب على البحث العلمي سيبدأ مع اشتعال المنافسة وتطبيق الجات .

لم نحدد ماذا نريد ؟

○ لماذا سبقتنا دول أخرى كانت في مثل ظروفنا ، وأصبحت لها بصمة متميزة تكنولوجياً ؟

○○ لقد تعثرت مسيرة البحث العلمي في فترات كثيرة ، وأدى ذلك إلى تشتت جهوده ، وكان من نتيجة ذلك الوضع أننا لم نحدد ماذا نريد بالضبط ، وهو ما جعلنا نتأخر إلى حد ما عن هذه الدول .. فدول مثل كوريا والهند والصين بدأت نهضتها منذ ٤٠ عاماً ، وكانت ظروفها مشابهة لظروفنا ، إلا أن هذه الدول اختارت وانتقت مشروعات وتكنولوجيات محددة وتميزت فيها . وأعتقد أننا يجب أن نبدأ بتكنولوجيا صناعة النسيج ، والطاقة الشمسية وأن نعطي لهذين المجالين أهمية وأولوية خاصة ، لأن مصر لها باع طويل في النسيج ، وتمتلك استثمارات ضخمة ، وبدلاً من تصدير القطن نصنعه ، وبدلاً من تصدير النسيج ، نحوله إلى ملابس . كل هذه الصناعات مرتبطة ببعضها البعض ، وهي كثيفة العمالة ، ويجب أن يكون لدينا القدرة على المنافسة العالمية ولن يتحقق ذلك إلا بمزيد من البحوث العلمية ، أما بالنسبة للطاقة الشمسية ، فالاشعاع الشمسي لدينا على ٣٦٥ يوماً ، ولابد من الاستفادة من هذه الطاقة ، وإدخالها في جميع مناحي حياتنا .

ومن بين عوامل نجاح هذه الدول أن رئيس الدولة هو الذي يتبنى بصورة مباشرة البحث العلمي والتنمية التكنولوجية ، ولهذا السبب سيتولى الرئيس حسني مبارك رئاسة المجلس الأعلى للبحث العلمي والتكنولوجيا الذي أقر مشروعه مجلس الوزراء منذ شهر . وهذا المشروع تقدم به الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لمجلس الوزراء كان أحد العناصر الرئيسية لورقة العمل التي قدمها ، وأعتقد أن هذه الخطوة تضعنا على الخط السليم – الذي سبقتنا إليه دول أخرى – لنهضة وتطوير البحث العلمي في مصر .. وأن يكون لدينا القدرة على انتقاء تكنولوجيات محددة نبدأ بها ونركز فيها جهود علمائنا بدلاً من التشتت ، والعمل في كل الجبهات .

○ الشركات والمصانع في دول نامية كثيرة هي التي تصرف على أنشطة البحث العلمي لماذا لم نستفد من هذه التجربة في مصر حتى الآن ؟

○○ منذ الخطة الخمسية الماضية ، والأكاديمية تأخذ بهذه التجربة إلى حد ما ، فهناك عدد من المشروعات تشارك الجهات المستفيدة في تمويلها ، ونحاول أن نتوسع في هذه التجربة بقدر الإمكان . أما ما يحدث في دول أخرى مثل الولايات المتحدة ودول أوربا الغربية ، فالقطاع الخاص هناك مستقر ، ولديه رأس مال ضخم ، وعوائد متراكمة ، ولديه وحدات بحثية يمولها ، ولا تخيفه المجازفة أو المغامرة في إجراء البحوث والتطوير لمنتجاته .

أما القطاع الخاص في مصر ، فهو قطاع نام ، لا يمتلك العوائد التراكمية التي تمكنه من الدخول في تجارب البحث والتطوير ، وتحمل المخاطر ، ولا نستطيع أن نقول إن القطاع الخاص سوف يساهم بفعالية في الإنفاق على البحث العلمي إلا بعد عدة سنوات، وليس أمام الدولة إلا أن تتحمل هذا العبء إلى أن يقتنع القطاع الخاص بأهمية دور البحث العلمي .

تسليم المفتاح

○ ولكن القطاع الخاص يعتمد في عمله على سياسة تسليم المفتاح في إقامة مشروعاته ، وليس مستعداً للانفاق على التطوير التكنولوجي؟

○○ منذ بداية عصر الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات وحتى الآن يفضل المستثمرون استيراد التكنولوجيا كاملة من الخارج ولكن مع اقتراب موعد تطبيق اتفاقية الجات ، سوف تشتعل المنافسة حول جودة السلع المنتجة وانخفاض أسعارها ، ولن يكون أمام القطاع الخاص سوى البحث العلمي لتطوير منتجاته ، حتى يصمد أمام منافسة المنتجات العالمية ، وأتوقع أن يخطو المستثمرون هذه الخطوة في القريب العاجل .. لأنه أمام المنافسة سوف يزول تخوف القطاع الخاص في تمويل تجارب البحث والتطوير ، ويزداد اقتناعه بجدوى البحث العلمي والتنمية التكنولوجية وقدرتها على تطوير منتجاته وصمودها في الأسواق .

○ واقع الحال يقول إن مصر ليست لديها القدرة على استيعاب التكنولوجيات المنقولة إليها رغم امكاناتها العلمية والبحثية !

○○ أخطر ما في الأمر بالنسبة لاستيراد التكنولوجيا من الخارج ، أن ذلك يتم بواسطة المستثمرين ، وبعيداً عن أجهزة البحث العلمي ، فالجهات البحثية لم تشارك في انتقاء التكنولوجيات ، ولم تبد رأيها حول أي التكنولوجيات أفضل لظروفنا .. والنتيجة أن هذه التكنولوجيات تأتي إلى مصر وتعيش في حالة عزلة واغتراب داخل مصر ، لأن المستثمر وحده غير قادر على فهم الأسس العلمية التي تقوم عليها هذه التكنولوجيات .

ميزانية الملاليم

○ هل تعتقد أن الـ ١٥٠ مليون جنيه المخصصة كميزانية للأكاديمية لتمويل أنشطتها العلمية يمكن أن تقيم بحثاً علمياً ذا قيمة ؟

○○ قيل كلام كثير عن حجم الانفاق على البحث العلمي في مصر وأنه لا يتعدى

● ميزانية الملاليم لا تقيم بحثا علميا ولا تنمية تكنولوجية .

● استيراد التكنولوجيا بطريقة تسليم المفتاح لا يصنع نهضة إقتصادية في مصر

المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

٠.٢٪ من الدخل القومي ، وإن دولاً كثيرة تتفوق علينا فيما تخصصه من تمويل للبحث العلمي .. وما أود أن أوضحه أن مصر دولة لها مشاكلها وأولوياتها ، ورغم كل هذه الظروف قفزت ميزانية الأكاديمية من ١٥٠ مليون جنيه في الخطة الماضية إلى ما يقرب من نصف مليار جنيه ، أي أنها تضاعفت حوالي ثلاث مرات مع بداية الخطة الخمسية التي بدأت هذا العام ، وهذا دليل على اقتناع السلطة السياسية وصانعي القرار بأهمية دور البحث العلمي والتنمية التكنولوجية كمفتاح للتقدم .. قبل إنشاء الأكاديمية وحتى بعد ذلك بعدة سنوات كان التمويل المخصص للبحث العلمي ضئيلا ولا يفي بالمهام المطلوبة منها . أما ما يحدث الآن فهو أشبه بالطفرة ، لأنهم كما يقولون إن ميزانية الملاليم لا تقيم بحثاً علمياً متميزاً . وبالنسبة لمراكز البحوث والجامعات ، فهذه الجهات لها ميزانياتها الخاصة ، بالاضافة إلى مصادر التمويل الخارجي الذي تحصل عليه من خلال المعونات والاتفاقيات العلمية .

○ منذ ٣٠ عاماً ونحن نردد مقولة إن «مصر لديها كوادر علمية مؤهلة ، ومراكز بحوث متخصصة ، لكن ما ينقصنا التنسيق» ماذا فعلت الأكاديمية لحل هذه المشكلة المزمنة ؟

○○ إحدى المهام الرئيسية للأكاديمية التنسيق بين جهات البحث العلمي القائمة والتي يزيد عددها على مائة جهة ومؤسسة بحثية على مستوى الدولة، قطعنا شوطاً لعلاج هذه المشكلة ، ولكنني لا أستطيع أن أقول إننا وصلنا إلى الحد الذي يرضينا ، فهناك الكثير مما نحتاجه للتنسيق بينها . ومن خلال الخطة البحثية للأكاديمية نجحنا في إيجاد صيغة معقولة للتنسيق بين عمل مراكز البحوث ، من خلال المشروعات التي تتبناها ، وتقوم بتنفيذها الجامعات ومراكز البحوث المختلفة . فالمشروع الواحد يمكن أن يشارك في تنفيذه فريق بحثي من أربع أو خمس جهات بحثية ، قد تكون جامعة أو مركزا بحثيا ، أو وزارة .

كما تقوم الأكاديمية بتسجيل البحوث التي تجرى في كل مؤسسات وهيئات الدولة ، وهذه البحوث متاحة أمام كل الأجهزة والعلماء ، حتى لا نقع في مشكلة ازدواجية وتكرار الأبحاث هنا وهناك .. فالمجالس النوعية بالأكاديمية تضم أكثر من ٢٥٠٠ من الخبراء والعلماء الذين يعملون بالجامعات ومراكز ومعاهد البحوث المختلفة بالاضافة إلى أننا نصدر أدلة احصائية عن المشروعات البحثية المنتهية والقائمة ، والأفراد العلميين في كل التخصصات ، ورغم كل هذه الجهود لم تنجح في منع الازدواجية بنسبة كبيرة ، ومازال الأمر يحتاج إلى مزيد من الجهد .

العلماء ليسوا نجوماً

○ حتى الآن لم يلمس رجل الشارع المصري ما تقوم به الأكاديمية من بحوث في صورة سلع أو خدمات محسوسة .. على من تقع هذه المسئولية ؟

○○ العلماء والباحثون في كل مكان - ليس في مصر وحدها - لا يستطيعون التحدث عن أنفسهم ، وحتى إذا تحدثوا فكلامهم عن البحث العلمي والزراعة والصناعة والبيئة ، ولذا فهم ليسوا «نجوماً» كممثلي السينما أو لاعبي الكرة الذين تستضيفهم البرامج التليفزيونية والإذاعية ، ولا تجرى وراءهم عدسات المصورين وأعتقد أن القصور في ذلك يرجع إلى الجهة البحثية ، التي يجب أن تبسط للرجل العادي المعلومة العلمية ، ولابد أن يكون لدينا خبراء متخصصون لنشر الوعي العلمي ، وتتحمل عاتق هذه المسئولية جهات كثيرة ، وإحدى هذه الجهات أكاديمية البحث العلمي .

وأعتقد أن لا أحد يعرف أن العائد الاقتصادي بلغ أكثر من ٧ مليارات جنيه نتيجة تطبيق نتائج البحوث والتكنولوجيات لبرامج ومشروعات الأكاديمية التي تم تنفيذها في مجالات الزراعة والغذاء ، والصناعة ، والثروة الحيوانية والسمكية ، وتنمية الثروات الطبيعية ، والبيئة والنقل والتشييد والإسكان والصحة والدواء . كما أسهمت خطط الأكاديمية في دعم الوحدات الحديثة بالجامعات ومراكز ومعاهد البحوث وعلى سبيل المثال إنشاء مركز أشعة الليزر وتطبيقاتها بجامعة القاهرة ، مركز متميز لدوالي المرىء النازفة بقصر العيني .

ويضرب رئيس الأكاديمية مجرد أمثلة سريعة لإنجازات الأكاديمية :

- دراسة أثر المياه الجوفية على ١٠١ أثر إسلامي بحي الجمالية .

المصدر : المصــــــور

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- برنامج النهوض بمحصول الموالح وحقق زيادة في الانتاجية بحوالي ٥٠ مليون جنيه .

- المشروع القومي لتطوير إنتاج الذرة الرفيعة وحقق زيادة ١٥ مليون جنيه .

- دراسة التنقيب عن خامات الحديد في الواحات البحرية وأسوان .

- إقامة مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوي بتكنولوجيا مصرية .

○ في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ، انصرف غالبية العلماء عن ممارسة دورهم الحقيقي إلى اهتمامات الترقيات ، وزيادة المرتبات والحوافز ، هل أنت راض عن هذا الوضع ؟

○○ مرتبات العلماء والباحثين المصريين تعتبر معقولة قياساً لمرتبات الفئات الأخرى ، ولكن لابد أن نعترف أن البحث العلمي لابد أن يجري في مناخ يسوده الاستقرار المادي بالنسبة للباحث ، فلابد أن نوفر له كل متطلباته التي لا تجعله منشغلاً عن وظيفته الأساسية . البحث العلمي يتطلب باحثا متفرغاً ، مشاكله محلولة ، ولذا فكلما زدنا من دخول العلماء فرغناهم أكثر للبحث العلمي .

بيوت خبرة

○ متى تصبح مراكزنا البحثية بيوت خبرة يلجأ إليها قطاعات الانتاج والمستثمرون ؟

○○ هذه المراكز هي بيوت خبرة بالفعل ، ومعظمها يؤدي خدمات للقطاعات الإنتاجية والخدمية في الوقت الحاضر ، ولكن ليس بالمستوى الذي نأمله .. والمشكلة تكمن في أن الطلب على البحث العلمي محدود ، ولذا بدأت المراكز البحثية في إنشاء قطاعات للتسويق للخدمات البحثية بداخلها ، هذه المراكز تبدأ تسويق البحث قبل وضع خطته بناء على حاجة حقيقية للمستفيد ، الذي يقوم بالمشاركة في خطة البحث ، وتنفيذه وتقييم نتائجه ، وأصبح لهذه المراكز متخصصون في تسويق خدمات البحث العلمي .

○ وثيقة التنمية التكنولوجية التي أعدتها الأكاديمية هل هناك جديد بشأنها الآن ؟

○○ هذه الوثيقة أعدتها الأكاديمية عام ٨٥ وتم تحديثها عام ٩٢ ، وهي مازالت مطروحة على الدولة .. جزء من هذه الوثيقة تم تنفيذه . وهي دائما في حاجة إلى تجديد وإعادة نظر كل عدة سنوات بعد أن طرأت متغيرات كثيرة على المجتمع المصري مثل عملية الإصلاح الاقتصادي ، وظروف الاستثمار ، وبالتالي الإقبال على البحث العلمي من القطاعين العام والخاص ، هذه المتغيرات لابد أن تنعكس على البحث العلمي وموقفه ومساراته ، ولذا لابد من طرح هذه الرؤى باستمرار على المجتمع العلمي لكي يقول رأيه فيها ، الوثيقة لم تطرح على جميع الجهات ، ولا أستطيع أن أقول إن هناك خطة متكاملة لتنفيذ هذه الوثيقة بالصورة التي نتمناها ، وإنما يتم تنفيذها جزئياً ، وأعتقد أنه بعد أن تولى الدكتور مفيد شهاب مسئولية وزارة البحث العلمي التي تتجمع لديها ٧٥٪ من القدرات البحثية في مصر ، سيكون المناخ مواتيا لعمل الأكاديمية ، باعتبارها جهازا من الأجهزة القومية المسئولة عن التنسيق بين أجهزة البحث العلمي في مصر . و د. مفيد مقتنع ومؤيد تماما للأكاديمية .

○ علماؤنا هل هم على إتصال دائم بأنشطة البحث العلمي والتكنولوجيا العالمية ؟

○○ الأكاديمية لم تغفل أهمية البعد الدولي والاقليمي للتعاون العلمي والتكنولوجي بين علماء مصر والدول المتقدمة ، حيث ترتبط الأكاديمية باتفاقيات وبروتوكولات مع أكثر من ٢٥ دولة ، وتم إيفاد أكثر من ثلاثة آلاف عالم مصري في ١٥٠٠ مؤتمر دولي وتقديم أكثر من ٢٥٠منحة دكتوراه و ٨٥٠ منحة تدريبية من ٣٢ دولة أو مؤسسة أجنبية . وكان من ثمرة التعاون مع منظمات وبرامج الأمم المتحدة والمؤسسات والهيئات الدولية تنفيذ مشروع معهد بحوث البترول مع الحكومة الفرنسية ، ومشروع معهد بحوث البلهارسيا مع الحكومة الألمانية ، وإنشاء محطة تسجيل الهزات الأرضية ، وأجهزة الرصد الزلزالي في سيناء ، وإنشاء مركز الاستشعار عن البعد بالتعاون مع المؤسسة القومية للعلوم وجامعة أوكلاهوما .

وتقوم الأكاديمية بتدعيم التعاون العلمي والتكنولوجي على المستوى العربي والأفريقي ومع منظمة المؤتمر الإسلامي وأكاديمية

العالم الثالث للعلوم ومجموعة دول الخمس عشرة ، وتعتبر الأكاديمية نقطة ارتكاز لعدد من المراكز العلمية الإقليمية الافريقية والمراكز الدولية والشبكة الإسلامية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ، وتشترك ممثلة لمصر فى ٢٦ اتحاداً وهيئة دولية علمية .

العلماء المغتربون

○ وما تقييمك لمشروع الاستفادة من العلماء المصريين المغتربين فى الخارج المعروف باسم «توكتين» ؟

○○ بدأت الأكاديمية هذا المشروع عام ٨٠ لمعالجة الآثار الجانبية لخسارة العقول العلمية المغتربة ، حيث قامت الأكاديمية باستقدام أكثر من ٢٢٠ عالماً مصرياً مغترباً فى فترات محددة لا تتعدى شهرا ونصف الشهر لتقديم الخبرة والمشورة للجهات والمؤسسات والوزارات والمراكز البحثية ، وتشير الأرقام إلى أن هؤلاء العلماء قاموا بأكثر من ٣٠٠ مهمة علمية واستشارية فى ١٧ وزارة تضم ٧٣ شركة وهيئة ومركزا ومعهدا علميا ، و٥ محافظات و ٦ مؤسسات وأجهزة ومرافق عامة و ٢ شركات قطاع خاص . وهؤلاء العلماء الذين يعملون فى ١٠ دول متقدمة مازالوا يقدمون خبراتهم لعدة جهات مستفيدة بالدولة ، بالاضافة إلى مساهمتهم فى مدينة مبارك للأبحاث العلمية ، حيث شارك ٦ من العلماء المصريين المتميزين عالمياً فى وضع المنهج العلمى لمعهد الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ، وتبنوا مجموعة من شباب الباحثين للتدريب فى المراكز العالمية التى يعملون بها ، ويأتون إلى مصر فى بعثات استشارية للمعهد ، بالاضافة إلى مشاركتهم فى تدعيم مركز تكنولوجيا المعلومات بمدينة مبارك .

ويشير رئيس الأكاديمية إلى أن المشروع المصرى للاستفادة من العلماء المصريين المغتربين يسير بخطى واسعة ، وتسعى الأكاديمية إلى توسيع المشروع على المستوى العربى بالتعاون مع جامعة الدول العربية ، لاستقدام العلماء العرب المغتربين وتقديم خبراتهم العلمية لمراكز البحوث والمؤسسات العربية .

ربيع ابو الخير

استراتيجية لتطوير محافظة الجيزة تنفذها جامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ـ عقب لقائه بالمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أمس ـ انه تم الاتفاق على أن تقوم الجامعة بتنفيذ استراتيجية وسياسات تطوير المحافظة.

وقال أن الجامعة تضع كل امكاناتها البشرية وخبراتها لخدمة البحوث والاستشارات والتدريب فى ١٣٠ مركزا ووحدة ذات طابع خاص فى خدمة قضايا التنمية بالمحافظة التى ستشمل مكافحة الأمية وخدمة البيئة والقوافل العلاجية والاستشارات الهندسية والفنية.

واكد محافظ الجيزة أن المحافظة ستضع كل امكاناتها لانجاح اسبوع شباب الجامعات المصرية الذى ستنظمه جامعة القاهرة فى اكتوبر المقبل لتطوير العمل الشبابى وتذليل جميع العقبات والصعاب التى تواجه خطط التحديث والانشاءات الجديدة بالجامعة.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

امتحانات الدور الأول بالأزهر يوم ٣ يناير وإجازة نصف العام بالأزهر ٢٢

كتب ـ محمد يونس:

تقرر بدء امتحانات الفصل الدراسي الأول في الفرق النهائية والدراسات العليا والسنتين التأهيلية والتمهيدية ومدارس التمريض بجامعة الأزهر يوم ٣ يناير المقبل على أن تبدأ إجازة نصف العام عقب امتحانات الفصل الدراسي الأول يوم ٢٢ يناير على أن تستأنف الدراسة يوم ٧ فبراير ١٩٩٨.

ووافق مجلس الجامعة برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم على إنشاء كلية للدراسات الإسلامية والعربية بمحافظة الشرقية وافتتاح قسمين للشريعة والقانون، والصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة. كما قرر تشكيل لجنة لوضع القواعد المنظمة لتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين على مستوى كليات الجامعة بالقاهرة والأقاليم.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٤

حرس جامعة الإسكندرية يتدخل لمنع الانتخابات الطلابية..!!

قصر الترشيح على الطلاب المخبرين وأعضاء الحزب الحاكم

.. وسط سخط طلابى بارز تدخل امن جامعة الإسكندرية وإدارة شئون الطلاب بالكليات المختلفة لمنع الطلاب الذين ينتمون إلى اتجاهات إسلامية واحزاب غير الحزب الحاكم من الترشيح فى انتخابات الاتحادات الطلابية التى تتم مراحلها التصعيدية خلال الايام الحالية!!

كان اللواء عصام سلام -قائد حرس الجامعة- قد عقد اجتماعا منذ عشرة ايام قبل فتح باب الترشيح ضم رؤساء حرس كليات الجامعة بالإسكندرية ودمنهور والمسئولين عن شئون الطلاب، تضمن ضرورة استمرار الوضع المقلوب، والذى نفذ خلال السنوات الماضية بقصر الترشيح فى الانتخابات على الطلاب الذين ينتمون للحزب الوطنى من خلال قائمة يتقدمون بها موقعة من المسئولين المختصين وفى حالة تقدم أى طالب يخالف ما سبق يستبعد من الترشيح لعدم الصلاحية حسب تقرير الحرس الجامعى، يتم تصنيف الطالب بموجبه باى اتجاه مخالف لتعليمات الامن والحزب الحاكم!!

وفى جولة لـ«الشعب» داخل كليات الجامعة ومنها: الآداب، والحقوق، والتجارة، والتربية التى تطل ابوابها الرئيسية على شارع احمد صبحى كان الوجود الامنى مكثفا حيث اصطف ما يقرب من ٧ جنود برئاسة ضباط برتبة نقيب لإجراء حالة تفتيش دقيقة للطلاب الداخلين إلى مدرجاتهم لتلقى دروسهم، وتم منع اى طالب او طالبة لا يوجد معه كارنية الكلية التى ينتمى إليها، وامتد إجراء المنع ايضا إلى جميع زوار الكلية من اولياء الامور الذين حضروا لزيارة ابنائهم وانهاء مصالحهم المختلفة بالكلية، فتوقف العشرات منهم ومعظمهم جاءوا من المحافظات المختلفة بالساعات انتظارا لأمر يصدر من الامن يسمح لهم بالدخول لحدثت حالات متعددة من الضيق والتذمر بينهم!

ويقول المهندس نبيل خلاف: جئت من البحيرة لمقابلة ابنتى فى امر مهم، ولم اتمكن من الدخول منذ بداية النهار وتساءل: ما العلاقة بين دخول اصحاب المصالح وانتخابات الطلاب التى يتم فبركتها مؤكدا أن القاعدة الطلابية بخير ومن حقهم الترشيح للانتخابات والفيصل هو اصوات زملائهم وليس راى الأمن، واضاف المهندس خلاف: ان مايجرى داخل جامعة الإسكندرية يتم منذ سنوات، وادى إلى حالة من الإحباط وقتل الكوادر الطلابية القادرة على خدمة زملائهم اثناء فترة الدراسة وتبوا مكانة مرموقة فى العمل العام.

.. محمد إبراهيم وهذا اسمه الاول والثانى فقط بناء على طلبه قال: الذى تقدم للترشيح هم الطلاب الذين يعملون جواسيس على زملائهم منذ سنواتهم الدراسية الاولى لصالح الجهة المعنية، وذلك لكتابة التقارير عن نشاطهم داخل المدرجات ووسط الزملاء وانتماءاتهم الفكرية وعائلاتهم وعلاقاتهم بالاحزاب، وشرح محمد إبراهيم بتفاصيل اكثر ما يريد مؤكدا انه مع فتح باب الترشيح مؤخرا تقدمت المجموعات التى تكونت من الطلاب المخبرين والذين اجتمعوا سابقا تحت

رعاية أمن الجامعة ورتبوا أنفسهم في قائمة ضمت ٤٨ طالبا عن كل كلية، وتقدموا مع اليوم الأول لقبول الطلاب المرشحين بالإدارة المختصة، ثم بعد ذلك رفضت الإدارات السابقة قبول أوراق ترشيح أي طالب بحجة توقيع جزاء تأديبي عليه أو طلب مستندات تعجيزية يصعب على صاحب الحق إحضارها.

وفي كلية الهندسة يقول الطالب إبراهيم محمد: إنه تم استدعاء العشرات من الطلاب إلى مكتب الأمن وجرت لقاءات متعددة لإثنائهم عن إصرارهم على الترشيح بعد استكمالهم جميع المستندات المطلوبة، وتدخل في تلك الضغوط بعض الأساتذة بالكلية الذين هددوا الطلاب برسوبهم في موادهم في حالة إصرارهم على مواقفهم من الانتخابات، كما صعدت إدارة الكلية الموقف باستدعاء بعض من أولياء الأمور في محاولة للضغط على أبنائهم وإنهاء الموضوع بشكل ودي، وإلا يتم تدخل أجهزة مباحث أمن الدولة في الموضوع وتهديدهم بمنع تعيينهم في الوظائف الحكومية بعد تخرجهم خاصة الذين وصلوا منهم إلى السنوات النهائية، مثلما يتم عمله حاليا مع الخريجين من كليات التربية والذين يرتبط تعيينهم بحصولهم على خطاب من مباحث أمن الدولة يفيد بعدم الممانعة إذا رغبت جهة عملهم تعيينهم!!

وتقول طالبة بكلية الطب بالشاطبي: الجامعة تحولت إلى ثكنة عسكرية حيث يتحرك العساكر في كل الأماكن حتى داخل المحاضرات والمعامل، وانتشر الجنود السريين بيننا في ممرات الكلية لرصد الأحاديث بين الزملاء حتى الخاص منها، وشكل ما سبق عبئا نفسيا علينا، حيث يمكن استخدام ما يحصلون عليه من معلومات ضد سمعتنا في الخارج وتهديدنا بها إذا تقدم زميل أو زميلة للانتخابات، وطالبت بإلغاء الانتخابات بجملتها وجعلها بالتعيين مثل العمداء وأساتذة الجامعة ليستريح الجميع لأن الإجراءات السابقة كلها تتم بالمخالفة للقانون واللوائح الجامعية المنظمة له. ومعارك متعددة بالعصي وغيرها جرت بين الطلاب المؤيدين لإدارة الجامعة والمعارضين لها، يفتعلها الطرف الأول في الغالب بحجج غير منطقية حيث يسرع جنود الحرس لضبط المعارضين وتحويلهم للتحقيق وتوجه لهم تهم منها: إثارة الطلاب، والتجمهر وتصل بهم أحيانا إلى السجن، وأقل عقوبة في مثل هذه الحالة هي وضعهم في القائمة السوداء التي تمنعهم من ممارسة أي نشاط طلابي مثل جماعات الرحلات والجوالة واللجان الفنية والرياضية.

وفي كلية الآداب بدمنهور التابعة لجامعة الإسكندرية رفض معظم الطلاب الكلام عما حدث مؤكدين خوفهم من زملائهم الذين يرصدون حركتهم وعدم جدوى الكلام في تعديل الوضع!!

ووضعا للنقاط فوق الحروف التقينا بالعميد هشام شعث -قائد حرس قوات أمن كليات البحيرة- والذي أجاب ردا على سؤال عن تدخل الأمن في اختيار الطلاب قائلا: إنه لا يوجد أي تدخل من ناحية الأمن، وليس لنا علاقة بالترشيح نهائيا، ورسالة أمن الجامعة تنحصر في حماية الطلاب.

محمد السعدني

مخالفات فى انتخابات نادى تدريس الأزهر

شهدت انتخابات نادى اعضاء هيئه التدريس بجامعة الأزهر يوم الاربعاء الماضى عدة مهازل قادها د.حسين عويضة -الاستاذ بكلية الزراعة- حيث جرت بها الانتخابات وسط تدخلات وإشراف من مرءوسيه وموظفيه بالكلية مما دفع العديد من المرشحين إلى تحرير محاضر فى قسم الشرطة. ومن بينهم د.عادل شلبى ود.حامد ابو طالب مرشحا جبهة علماء الأزهر، والدكتور إبراهيم سليمان عميد كلية الزراعة باسيوط، وكشفت المحاضر أن الانتخابات جاءت بعيدة تماما عن الحيدة والنزاهة.

كما قام د.سعيد أيوب بتحرير محضر بقسم شرطة مدينة نصر حيث حرم من التصويت لسقوط اسمه من

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

كشوف الناخبين، كما تم حرمان أعضاء النادى المعارين للخارج من التصويت، رغم قيام د.حسين عويضة -رئيس النادى- بتحصيل ستة آلاف جنيه من كل منهم دون وجه حق، كما حرم ٤٠ أستاذا بكلية الهندسة من التصويت.

هذا وقد رفض د.عويضة دعوة الجمعية العمومية للانعقاد عقب الانتخابات بالمخالفة للقانون، وحتى يتم تبرئة ذمة المجلس السابق بعد أن جرت انتخابات التجديد الثلثى، والتى أسفرت عن فوز مرشح واحد من قائمة جبهة علماء الأزهر، وهو د.حامد أبو طالب الذى حصل على ٣٦٦ صوتا متقدما بذلك على د.حسين عويضة الذى حصل على ٣٦٥ صوتا فقط، كما فاز خمسة آخرون من الجبهة الحكومية.

وأكد د.يحيى إسماعيل -أمين عام جبهة علماء الأزهر- أن عدم انعقاد الجمعية العمومية يعنى وجود مجلسين الآن لإدارة النادى وأن هذه للشكلة القانونية الشائكة ستظل قائمة حتى بعد الحكم فى الدعوى المرفوعة لوقف إجراء انتخابات النادى بسبب منع أعضاء النادى فى الأقاليم من التصويت بحجة أن هناك فروعا للنادى فى المحافظات.

٣٠٤٢٣٩

المظاهرات تجتاح جامعات مصر

الطلاب يدينون تزوير الانتخابات وشطب المرشحين

كتب وخالد يونس:

اجتاحت المظاهرات الطلابية معظم الجامعات المصرية احتجاجا على تزوير إرادة الطلاب وشطب المئات من المعارضين للحكومة، وقع ذلك فى جامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة والزقازيق والأزهر وحلوان.

فى هذا الإطار أصدرت رابطة طلاب العمل الإسلامى بجامعة القاهرة بيانا بعنوان «مذبحة الحريات» أدانت فيه استمرار الانتهاكات الأمنية داخل الجامعات المصرية، وقيام أمن الدولة بشطب مرشحى الرابطة، وأشار البيان إلى أن الرابطة تعرضت لأكبر مذبحة لمرشحيها بجامعة القاهرة حيث تم شطب ٩٠٪ من مرشحيها بكلية دار العلوم، وكذلك شطب جميع مرشحى الرابطة بكليات الإعلام والهندسة والعلوم وطب الأسنان، وأوضح البيان قيام إدرة كلية التجارة بالإعلان عن إجازة للطلاب على مدار يومى الانتخابات «الاثنين والثلاثاء» بحجة انقطاع التيار الكهربائى لإمكان تزويرها وإنجاح الطلاب الموالين للأمن..

أكد البيان أن الجامعة قامت بشطب كل لمرشحى التيار الإسلامى بكليتى الحقوق والأداب كما تم تحويل قيادات الرابطة للتحقيق بسبب توزيعهم جداول مجانية للمحاضرات على طلاب الكليات.

وفى جامعة عين شمس كان لطلاب رابطة العمل الإسلامى دور بارز فى الانتخابات أسفرت عن نجاح عدد كبير من مرشحى ومؤيدى الرابطة والمرشحين الإسلاميين بكلية الطب وخاصة من الفرق الأولى حتى الرابعة بعد أن حشدت الطلاب لإسقاط مرشحى الأمن..

كما شهدت جامعة المنصورة مظاهرات عارمة الثلاثاء والأربعاء الماضيين.. تجمع فيها أكثر من ألفى طالب وطالبة من كلية الهندسة فى مظاهرة طافت الكلية، وفى كليتى الطب والصيدلة تظاهر ما يقرب من ألف طالب، كما تظاهر ١٥٠٠ طالب وطالبة بالتربية والآداب.. رفع المتظاهرون الرايات السوداء حدادا على الديمقراطية المقتالة من قبل حرس

الجامعة، كما ندد المتظاهرون بقيام أمن الجامعة وأمن الدولة بشطب أكثر من ألف طالب
من المرشحين غير الحكوميين..
وشهدت جامعة الزقازيق مظاهرات مماثلة بدءه من الثلاثاء الماضى استمرت يومين،
انطلقت مجموعات من كل كلية والتقت جموع الطلاب بساحة الشهيد سليمان خاطر حيث
تحدث عدد من رموز الطلاب والعمل الإسلامى والوطنى.. وكانت قوات من أمن الدولة قد
قامت باختطاف الطالبين حسن حمادة ومصطفى إسماعيل بكلية التربية من أمام الجامعة
السبت الماضى، كما تمت مداهمة منازل سبعة طلاب من نفس الكلية مساء الأحد الماضى،
وتم حبسهم وتعذيبهم بمبنى المباحث بالزقازيق منهم الطالب عصام عبدالمجيد والذى لم
يعرف عنه شىء حتى الآن ومعه الطالب حسن حمادة..
وفى هندسة المطرية جامعة حلوان تظاهر الطلاب الاثنين الماضى، وحملوا الرايات
السوداء منددين بتدخل الأمن فى شئون الطلاب وشطبه لعدد من الطلاب وصل أكثر من
١٥٢ مرشحا من الكلية. كما أجريت الانتخابات فى لجنة واحدة من ست لجان، كما تم حمل
الصناديق خارج اللجان بعد مقاطعة الطلاب وتزويرها لاكمال النصاب القانونى.
وكانت المحكمة الإدارية العليا قد أصدرت حكمها مساء الثلاثاء الماضى بإلغاء انتخابات
الكلية وتمكين ١٤ طالبا من دخول الانتخابات فى لجنتى الثقافية والرياضية، وذلك فى
الدعوى التى أقامها كل من: د. فوزى الجزار، ود. سليم العوا عن الطلاب ضد رئيس
الجامعة وعميد الكلية، وأجريت الانتخابات فعلا يوم الأربعاء الماضى حيث أسفرت عن فوز
الـ١٤ طالبا وهم من التيار الإسلامى وهو ما يؤكد أن الإسلاميين كانوا سيكتسحون
الانتخابات لو لم تتدخل الحكومة.
وفى جامعة المنوفية تمت إحالة ٢٧ طالبا من الإسلاميين إلى التحقيق بعد استبعاد جميع
المرشحين لدرجة أن عدد المرشحين فى كلية هندسة منوف كان أقل من المطلوب بكثير لشغل
مقاعد عضوية اللجان، وحال الأمن دون وصول الطلاب المشطوبين إلى د. محمد إبراهيم
-رئيس الجامعة- الذى كان قد أعلن عزمه على إجراء انتخابات حرة نزيهة مما أشعل
الغليان بين صفوف طلاب الجامعة، وخاصة بعد أن رفضت إدارات الكليات تسليمهم
إيصالات تقديم طلبات الترشيح حتى لا يقوموا برفع دعاوى قضائية.
وفى جامعة الأزهر حاولت إدارة الجامعة إجراء الانتخابات فى سرية تامة، ولم يكتمل
النصاب القانونى اضطرت إلى تعيين اتحادات طلاب بعد شطب مرشحى العمل الإسلامى
وتحديدا فى كلية اللغة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

■ للمرة العشرين صرح الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان الـوزارة لم تفرض رايا او تنفرد بقرار فى تطـوير التعليم بل إن جميع القوى الوطنية شاركت فى مؤتمرات التطوير وعددها ثلاث رأستها السيدة الفاضلة سوزان مبارك (الاخبار فى ٣٠/١٠/١٩٩٧).

وقد استفزنى -للمرة العشرين- الكلام عن هذه المؤتمرات وتأكيد رئاسة السيدة الفاضلة حرم الرئيس لها.. ففى الدورة البرلمانية السابقة عندما اشتد هجوم نواب الشعب على وزيـر التعليم بسبب سلبيات الثانـوية العامة قـام سيادته ورد عليهم بنفس الكـلام، إذ قال: (كل هذا تم فى مـؤتمرات قومية برئاسـة السيدة سوزان مبارك) وبذلك -ولأول مـرة فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر- يقف وزير مسئـول ليدافع عن سياسته واخطاء وزارته بـان يعلقها فى رقبة سيدة مصر الاولى.. متصورا ان ذلك سوف يكتم الأصوات ويكمم الأفواه، ومتخيلا ان ذلك يعطى وزارته صك الغفران للهرب من المسئولية والاستمرار فى طريق الاخطاء.

نظام ترقية الأساتذة.. رصاصة فى قلب الجامعات

بقلم: دكتور ماجد فخر

٠٤٩٤٣

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٤

إن اهتمام سيدة مصر الأولى بالتعليم ورئاستها لمؤتمراته هو تكريم وتشريف للوزارة، وهو تعبير عن شعورها السامى بمعاناة أطفال مصر وشبابها.. ولكن هذا التشريف لا يعنى أنها تتحمل مسئولية القرارات ولا أخطاء التنفيذ ولا فشل سياسة التعليم.. فهذا ظلم لها وهذا تجاوز من الوزارة لحدودها.

والدكتور حسين أستاذ جامعى ولكنه فى أعماقه سياسى مخضرم، وكل السياسيين يعرفون كيف يمكن طبخ المؤتمرات وإلباس القرارات الفردية ثوب الديمقراطية وكيف يتم طلاء التوجهات الدكتاتورية بغطاء براق من حرية الرأى الكاذبة فتصبح المؤتمرات مجرد ديكور لتمرير قرارات سابقة التجهيز، كما تصبح ستارا للأخطاء والسلبيات المقبلة. ومن أيادى الدكتور البيضاء على الجامعات -ونحمد الله أنه لم يكن متفرغا لها- أنه حاول قيادتها ضد التيار الوطنى والاتجاه العالمى المتجهين نحو التوسع فى اللامركزية وتخفيف حدة اللوائح وحل العقد الإدارية من أجل القضاء على البيروقراطية التى هى العدو الأول للتقدم.

فقد أصدر سيادته قرارا بتعيين عمداء الكليات بدلا من انتخابهم، وبذلك أخضع هيئات التدريس لسطوته بطريق غير مباشر.

واستطاع -بالتعاون مع أجهزة الأمن- أن يستبعد من طريقه كل الآراء الحرة الشجاعة سواء فى نوادى هيئة التدريس أو اتحادات الطلاب، ومنح الوزير والجامعة سلطات أوسع فى إحالة الأساتذة إلى التحقيق ونقلهم خارج الجامعات، وأخيرا وضع رقاب هيئة التدريس تحت قدميه عندما جعل ترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين مركزيا فى لجنة واحدة على مستوى الجمهورية كلها فى كل تخصص ويقوم سيادته بتعيين هذه اللجان وانتقائها بعناية من بين أنصاره ومؤيديه الذين لا يرفضون له طلبا، وبذلك تمت سيطرة الوزير ومستشاريه على مسيرة الجامعات من الإسكندرية إلى أسوان توطئة لضربات أخرى تالية تحت شعار التطوير ولكن الله أنقذنا منها.

ونظام الترقية إلى أستاذ مساعد أو أستاذ كان يعتمد قبلا على لجنة علمية دائمة فى كل جامعة يشكلها مجلس الجامعة وينضم إليها أعضاء من الجامعات الأخرى وتشكل من بينها لجنة ثلاثية لتقييم أبحاث المتقدمين، ثم تقوم اللجنة الدائمة الموسعة بمناقشة هذا التقييم واتخاذ القرار النهائى بشأنه فى حضور الأساتذة الذين قاموا أصلا بعملية التقييم مما يتيح فرصة الحوار والتشاور العلمى الموضوعى قبل اتخاذ القرار.

أما الآن فإن اللجنة الدائمة على مستوى الجمهورية كلها وتتحكم فى ترقيات جامعات مصر كل فى فرع تخصصها، وتختار محكمين من أساتذة من خارج اللجنة الدائمة تعرض عليهم الأبحاث بشكل سرى أى بدون معرفة اسم المتقدم ثم تراجع اللجنة الدائمة قرار المحكمين فى غيبتهم ودون مناقشتهم أو التحاور معهم ثم تتخذ اللجنة الدائمة القرار النهائى فى نجاح المتقدم للترقية أو رسوبه وكثيرا ما تلغى قرار المحكمين وتعكسه، رغم أن قرار المحكمين -وهم أساتذة من خارج اللجنة لا يقلون علما ولا حنكة عن أعضاء اللجنة- يكون قرارا موضوعيا يحكم على الأبحاث العلمية من حيث قيمتها العلمية وأركانها البحثية بكل جوانبها دون أى اعتبارات أخرى فى ظل سرية العرض المفروض توافرها.

ولو نظرنا إلى النظام الجديد -من حيث فلسفته- لرأينا أن الأساس الذى قام عليه هو أساس خاطىء تماما، ولو بحثنا عما يحدث فى تطبيق هذا النظام لوجدنا نماذج عديدة من الظلم وعدم الموضوعية مما يضر بمصلحة هيئات التدريس وحقوقهم، وكذلك يضر بالمصلحة العامة.. والمنطق يقول: إن استبدال نظام جديد بنظام قديم يجب أن تمليه احتياجات أساسية، مثل:

١- رفع مستوى الأساتذة المساعدين.

٢- رفع أى ظلم يقع عليهم من النظام السابق وسد الثغرات أمام التلاعب والانحراف إن وجدت.

٣- والأهم هو رفع مستوى التعليم بالجامعات إذ أن الجامعات هى مؤسسات تعليمية فى جوهرها شكلا وموضوعا فى حوالى ٧٥٪ من نشاطها، ثم هى مؤسسات لخدمة الجماهير فى ١٥٪ من نشاطها، وأخيرا هى مؤسسة بحثية فى ١٠٪ فقط من هذا النشاط لأن البحث العلمى له مؤسساته ووزارته وأكاديمياته ونجاح عضو هيئة التدريس فى البحث العلمى لا يضمن مستوى أدائه التعليمى ولا التزامه بخدمة الجماهير.

والنظام الجديد للترقية لم يضف جديدا إلى فلسفة النظام القديم.. فكلاهما يعتمد على الأبحاث التى يتقدم بها طالب الترقية، ولكن النظام الجديد وضع شروطا أكثر تعقيدا وصعوبة أمام المتقدمين وأعطى اللجنة الدائمة سلطات رهيبة كانت نتيجتها حرمان الكثيرين من التقدم للترقية رغم استيفائهم لشروط لائحة الجامعات وكان نتيجتها رسوب الكثيرين من المتقدمين وتأخيرهم عاما أو أعواما عما كان متبعا من قبل، وتسوق وزارة التعليم فى الخفاء حجة واهية وهى أن عدد الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات قد فاق عدد المدرسين والمعيدين.. والنظام الجديد هو مفصلة لتخفيف هذه الأعداد!!.

وأعضاء اللجان الدائمة المسيطرة على مصير هيئات التدريس سبق ترقيتهم إلى الأستاذية طبقا للنظام القديم ولم يشكك أحد فى مستواهم العلمى أو كفاءتهم، ورغم أن الاعتماد على الأبحاث العلمية لتقرير صلاحية المتقدم للترقية لا تقيم فى الحقيقة سوى ١٠٪ من دور عضو هيئة التدريس لأنها لا تساهم فى رفع مستوى التعليم والالتزام بالواجبات الرئيسية لأساتذة الجامعات نحو طلابهم وجماهير الشعب، ولا تحل مشكلة غياب هيئة التدريس عن دروسهم ومحاضراتهم.. وهذا الشق يمثل ٩٠٪ من دور عضو هيئة التدريس.

وإذا نظرنا إلى التطبيق فى النظام الجديد لوجدنا أنه نص على ضرورة إجراء الأبحاث أثناء أو من خلال عمل المتقدم بالجامعة ولكن المجلس الأعلى للجامعات فسر ذلك -وهذا خطأ قانونى- بضرورة إجراء الأبحاث أثناء تواجد المتقدم بشخصه فى الجامعة وعدم وجوده فى إعارة أو انتداب خارجها.. وهذا تعسف أدى إلى حرمان عدد كبير من المعارين والمنتدبين من التقدم للترقية بمجرد استيفائهم لشروط لائحة الجامعات.

ومن الواضح أن أولئك الذين أنهوا أبحاثهم قبل عام أو أقل من صدور النظام الجديد كانوا قد أتموها فى ظل النظام القديم الذى يحتم نشر هذه الأبحاث قبل ستة أشهر على الأقل من التقدم للترقية، ومعنى هذا أن الذى أتم أبحاثه قبل صدور النظام الجديد لا يجوز تطبيق هذا النظام عليه وإلا اعتبر ذلك تطبيقا بأثر رجعى ويؤدى ذلك إلى رفع الأمر إلى القضاء الإدارى من جانب من يجد فى نفسه الشجاعة الكافية أو الخضوع للأمر الواقع والقبول بالظلم والضرر فى صمت.. خشية انتقام اللجان الدائمة والمجلس الأعلى للجامعات والوزير، والأخطر من ذلك أنه فى ظل النظام الجديد فإن الأساتذة المحكمين الذين تختارهم اللجنة الدائمة من خارجها قد حكموا -فى أكثر من حالة- بنجاح البحوث المعروضة عليهم من الناحية العلمية والموضوعية والبحثية، ولكن اللجنة الدائمة ألغت

قرارهم -دون مناقشتهم أو استشارتهم- وحكمت برسوب المتقدم للترقية لأسباب شكلية وسطحية مثل ضعف اللغة الإنجليزية أو كثرة الأخطاء المطبعية أو عدم ارتقاء المجلة المنشور بها البحث إلى المستوى الذى يرضى اللجنة، رغم أن النظام القديم كان يعترف بهذه المجلات، ورغم أزمة النشر وضيق الفرصة والازدحام الشديد على النشر فى المجلات العلمية التى ترضى عنها اللجنة مما يؤجل النشر سنة أو سنوات حتى يصبح البحث قديما ويفقد رونق الابتكار فيه.

وفى مصر -مثل كثير من البلدان النامية- فإن الاعتبارات السياسية والشخصية والنفسية قد تتدخل فى عمليات الامتحانات والتقييم فى أى جهة من الجهات.. الترقية هى نوع من الامتحان والتقييم قد تتدخل فيها اعتبارات غير علمية، فمثلا اتضح أن بعض أعضاء اللجان الدائمة تحكمه القناعة بأن المعارين بالخارج يستفيدون ماديا أكثر من غير المعارين فلابد من تأخير المعار إذا تقدم للترقية لمدة سنة أو أكثر عن زملائه لتحقيق العدالة -فى تصورهم- ويتبعون فى ذلك أساليب متعددة قد تصل -جدلا- إلى حد كشف سرية المتقدم للمحكمين والتنسيق معهم لإسقاطه أو على الأقل افتعال العيوب بأبحاث المعارين والتغاضى عن نفس العيوب فى أبحاث غير المعارين، وكلنا أمل أن يتفضل الأستاذ الدكتور مفيد شهاب بدراسة الأمر بما عرف عنه من العمق والعدل والشجاعة، واضعين تحت بصره المقترحات التالية:

١- عودة نظام اللجان الدائمة على مستوى كل جامعة، على أن تشكل بقرار من مجلس الجامعة وطبقا لمعايير متطورة وفعالة.

٢- تقييم المتقدم للترقية إلى وظيفة أستاذ مساعد أو أستاذ بنشاطه التعليمى ومدى التزامه بجداول التدريس والتدريب لطلابه وإبداعاته فى العملية التعليمية وجهوده فى تطوير التعليم وتحديثه والمؤتمرات والندوات التى شارك فيها ومؤلفاته ونشاطه التربوى والاجتماعى بين الطلاب، وكذلك تقييم الخدمات التى يؤديها للمجتمع من خلال الجامعة ومشروعات خدمة المجتمع التى شارك فيها.. فمثلا فى كلية الطب يحسب له مدى جهوده فى الكشف على المرضى فى العيادات المجانية، ورعاية المرضى داخل المستشفى الجامعى، وعدد العمليات التى يجريها كل عام داخل كليته وإبداعاته فى تطوير وسائل العلاج والرعاية الطبية.

وفى النهاية يأتى تقييم الأبحاث التى تقدم بها فى مجال تخصصه ومدى فائدتها العلمية والعملية والتطبيقية.

٣- من انتهى من أبحاثه طبقا للنظام القديم فى خلال سنة قبل تنفيذ النظام الجديد يسمح له بالتقدم والترقية طبقا للنظام القديم.

٤- إذا كانت الإعارة أو الانتداب تثير فى نفوس اللجان الدائمة حساسيات ومشاعر مضادة.. فمن العدل أن ندرس الفائدة العلمية التى يحصل عليها المعار من العمل فى المكان المعار إليه، فلو كان مكانا علميا أو تعليميا فى أوروبا أو أمريكا أو بعض البلدان العربية فإن الفائدة العلمية والعملية التى تعود على المعار من هذه الجهات أكبر من جامعته الأصلية، وسوف يعود بحصيلة ما استفاده لينفع بها جامعته وطلابه.

وكلنا يعرف قصة مدرس الجراحة الذى يعمل بانجلترا معارا من جامعته وأجرى أبحاثه ونشرها هناك ثم رسب فى الترقية أمام اللجنة الدائمة للجراحة فى مصر!!.

ويكفى أن نقول: إن جامعات العالم المتحضر كلها ليس بها نظام تعيين أو ترقية للأساتذة المساعدين والأساتذة يماثل نظام الدكتور حسين بهاء الدين.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

وحدة المعرفة وتكامل فروعها

السعى إلى إنتاج العلم وامتلاك التقنية

اصبحت التكاملية من السمات الحديثة التى تتميز بها فروع المعرفة بعد ان تعددت مجالات اختصاصها، وتطلب الامر نظرة شاملة لمختلف ظواهر الكون والحياة، تذوب معها تلك الحواجز الظاهرية بين فروع العلم المختلفة بحيث تحل العلوم البينية والمتداخلة محل العلوم المستقلة والمنعزلة، بل إنها كلها يمكن ان تندرج فى بناء نسقى واحد بحيث يكون ترتيبها فى ذلك النسق المتكامل ترتيبا قائما على وضع ماهو خاص تحت ماهو اعم.

د. أحمد فؤاد باشا

ولقد توقع «هينزبرج» هذه النتيجة عندما قال فى محاضرة القاها بجامعة «لايبزج» عام ١٩٤١م «يبدو ان الفروع المختلفة للعلم قد بدأت فى الانصهار فى وحدة كبيرة» وحول نفس المعنى قال فيلسوف العلم المعاصر «رودلف كارناب» المعرفة فى حقيقتها ذات نوع واحد فقط، وماالظهر الخارجى للخلافات الأساسية بين العلوم إلا نتيجة مضللة لاستخدامات لغات فرعية للتعبير عن هذه العلوم». وقبل هذا وذاك باكثر من اربعة عشر قرنا قرر الاسلام شمولية العلم النافع على إطلاقه، وحث على الاستزادة منه والسعى الجاد إلى تحصيله والافادة منه فى اداء واجبات الاستخلاف فى الأرض لخير الناس اجمعين قال تعالى : «وقل رب زدنى علما» (سورة طه: ١١٤). يستوى فى ذلك ان يكون العلم نظريا او تجريبيا او دينيا او إنسانيا أو كونيا (طبيعيا)، أو نقليا او عقليا، فهذه كلها صفات تعبر عن موضوعات العلم والطرائق او المناهج التى يحصل بها بحسب تناسبها.

لكن هذاالتصور الموضوعي لوحدة المعرفة وتكامل فروعها تهدده الأن أزمة خطيرة ظهرت بوادرها فى المجتمعات المتقدمة عندما تحدث عنها الكاتب البريطانى «تشارلز سنو» فى محاضرة القاها بجامعة «كيمبريدج» فى السابع من مايو عام ١٩٥٩ بعنوان «الثقافتان والثورة العلمية»، وطبعت بعد ذلك فى كتاب صدرت منه عشرات الطبعات، وترجم إلى لغات عديدة، ليس بينها العربية. وقد شرح «سنو» عنوان محاضرته أو كتابه بتحليل الظاهرة المتمثلة فى وجود ازدواجية مصطنعة بين ثقافتين: إحداهما تتعلق بالآداب والفلسفة والفنون والعلوم الانسانية، والأخرى تتعلق بالعلوم الكونية (الطبيعية) وتقنياتها، ذلك أن علماء الانسانيات يكونون فى اغلب الأحيان غير ملمين بأهم وابسط قضايا العلم والتقنية ودورهما فى تشكيل المجتمع الذى يعيشون فيه، كما أن الباحثين فى ميادين الرياضيات والفيزياء، والكيمياء، والطب والهندسة وغيرها من العلوم الأساسية والتطبيقية كثيرا مايكونون معزولين عن القضايا الحيوية التى يتجادل بشأنها المفكرون من الفلاسفة والادباء وعلماء التاريخ والاجتماع وغيرهم. وحذر «سنو» من الأثر المدمر لهذه الفجوة بين «الثقافتين» على التطبيقات التقنية لحل مشكلات العالم. واسهم بعض قصار النظر والفكر فى توسيع الفجوة وتعميق الانفصال بين الثقافتين، وبالغ نفر منهم فى الدعوة إلى الانغماس فى التخصصية وغلق الذهن امام كل مايخرج عن دائرة الاختصاص، بل إن هناك من تمادى فى التعصب لاحدى الثقافتين وإنكار الأخرى.

وإزاء هذه الازمة المستحكمة بين الثقافتين برزت الدعوة إلى ضرورة المصالحة بينهما وتاسيس الوجود المشترك بين مختلف فروع المعرفة باعتماد الثقافة الشاملة من خلال «ثقافة ثالثة» تعنى بتبسيط العلوم وتيسير فهم قضاياها لغير المتخصصين، وتتيح للأدباء والفلاسفة والمفكرين ان يناقشوا قضايا الهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعى والنظم الخبيرة وتمدد الكون وتغيرات المناخ، مثلما يتحدث الفيزيائيون والكيميائيون والاطباء والمهندسون والتقنيون فى شئون الأدب والفلسفة والاجتماع والتاريخ والفنون. ذلك ان الثقافة فى معناها الشامل هى فى واقع الأمر ثقافة للحياة التى هى موضوع كل العلوم على اختلاف مباحثها ومجالاتها، ومعرفة الحياة عن طريق البحث العلمى هى التى تشكل موضوع الثقافة وهدفها.

لكن قوة «الثقافة الثالثة» لاتزال عاجزة عن ان تؤدى دورها وتحقق هدفها فى المصالحة بين «الثقافتين» وسد الفجوة الواسعة بينهما، وبدت هى الأخرى كأنها ثقافة خاصة قائمة بذاتها، وأصبح «الموقف الثقافى الغربى» اكثر تشابكا وتعقيدا، فضلا عن أنه - والحال هكذا - أصبح غير قادر على تقديم الحلول الشافية لكثير من مشكلات المجتمع المتفاقمة. وكان طبيعيا ان تؤدى هذه التعددية الثقافية إلى تجزىء الفكر الموجه هناك وجنوحه عن الجادة، مما افسح المجال لظهور تيارات لاعقلانية متباينة. وامتدت الازمة لتصيب كل المجتمعات والثقافات، بما فيها المجتمعات الاسلامية. ويمكن للثقافة الاسلامية أن تكون وسيلة ربط واداة توجيه لحركة العلم على الطريق المستقيم لخير الناس جميعا.

السعى إلى إنتاج العلم وامتلاك التقنية:

لقد اصبح فى حكم المسلم به ان التقنية تؤدى دورا أساسيا لاغنى عنه فى تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات. ذلك ان التقدم التقنى لايسهم فقط فى اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل إنه يسهم ايضا فى الكشف عن موارد جديدة واستحداث طرق مبتكرة وفتح افاق اوسع ومجالات ارحب تؤدى كلها فى النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف ابعادها، بما فى ذلك زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها. لكن مدى الاستفادة من التطور التقنى عموما، باعتباره مفتاحا للتنمية الشاملة، مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة وتعين على التخلص من السلبيات المعوقة، بدءا من قصور نظم التعليم وتخلفه، ومرورا بعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاء بضعف الكفاءات الادارية وإعداد الكوادر الفنية.

والأمل معقود على صفوة العلماء والباحثين والمفكرين داخل الجامعات وخارجها فى بلورة «نظرية عامة فى العلم والتقنية» تؤتى ثمارها عند التطبيق المتوازن فى دفع حركة التقدم العلمى والتقنى، ويظهر مردودها بتحقيق اعلى قدر ممكن من التنمية الشاملة، خاصة فى البلاد النامية التى تلهث دائما وراء علم لاتنتجه، وتجد صعوبة بالغة فى استيعاب تقنيات متجددة لاتستطيع ملاحقة اجيالها. ويتطلب الامر بطبيعة الحال التاكيد على وحدة العلوم الأساسية والتطبيقية وفهم العلاقة التبادلية الوثيقة بين العلم والتقنية. إن غياب مثل هذه النظرية (او الفلسفة) - فيما نرى - يأتى فى مقدمة أسباب التخلف والتبعية التى تسعى الدول الناهضة لاجتيازها. وإن مرحلة من التحول التقنى راسيا وافقيا - على المستويين الوطنى والقومى - يمكن ان تسترشد بهذه النظرية وفق خطة منهجية مدروسة فى بناء وتطوير القدرات الذاتية، بحيث ينطلق البحث العلمى والتقنى من إساره ليسهم فى التنمية الشاملة بمعدلات اسرع، ويظهر القدرة على استيعاب العصر واستشراف افاق المستقبل.

ممارسة حرية اتخاذ القرار الاكاديمى:

إذا سلمنا بالاثر الإيجابى للنظام الديمقراطى على تطور الجامعات، فإن بإمكان الجامعات ان تتطور اكثر مما هى عليه بكثير، ومن ثم تسهم بقدر أكبر فى تنمية المجتمع والبيئة من حولها، اذا استثمرت الحريات المتوافرة لديها فى ظل المناخ الديمقراطى الذى يعيشه المجتمع، وذلك بممارسة حرية اتخاذ القرار الاكاديمى لتحقيق الفائدة القصوى فيما

يتعلق بالميمات الأربعة التي تمثل العناصر الرئيسية لعمليتي التعليم والبحث العلمي، وهي: الحاضر (المعلم)، والمتعلم (الطالب)، والمنهج الدراسي (المقرر والمراجع)، ومكان الدرس والبحث والتدريب (المدرج والمعمل او المختبر)، ومايلزم ذلك كله من معدات واجهزة وادوات وتمويل. وينبغي الا تغفل الجامعات هذه الميزة عندما تضع لنفسها القوانين والأنظمة الخاصة بالاصلاح والتطوير في مجال التعليم والبحث العلمي لخدمة وتنمية المجتمع الميم الخامسة.

إن الحاجز الأول - فيما نرى - امام تفعيل دور الجامعات في الاصلاح والتطوير لخدمة المجتمع والبيئة هو حاجز داخلي (نفسي وسلوكي)، تضعه الجامعات نفسها عندما تضيق واسعا وتفرض على نفسها قوانين وانظمة ولوائح تتخلى فيها، بقدر او بآخر، عن حريتها في تفسير وتطبيق القوانين. وهذا امر لا علاقة له البتة بالنظام السياسي أو الحريات العامة. فعلى سبيل المثال، لماذا تتخلى الجامعة عن حريتها في اختيار افضل الطلاب المقبولين للتخصص الناسب في كل كلية، بواسطة اخصائيين في الامتحانات والقياس التربوي الذي راعى مواهب الطلاب وميولهم الحقيقية، وتترك الاختيار فقط لنتائج امتحان تعرف جيدا حدود صلاحيته، بدعوى تحقيق تكافؤ الفرص، او اتقاء للشبهات وإيثارا للسلامة. إن اختيار الطلاب ينبغي ان يتم - فيما نرى - بقياس صلاحية الطلاب انفسهم، وليس بالاعتماد الكلي على المجموع الذي يحصل عليه الطالب في امتحانات نهاية المرحلة الثانوية (مع التحفظ على جودة ودقة هذه الامتحانات، وكثيرا ما يرسم مكتب التنسيق خطا يفصل بين مجموعين يختلفان بنصف درجة).

رؤية مستقبلية

إن التخطيط لأي دراسات مستقبلية عن دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة يجب الا يغفل طبيعة العلاقة الديناميكية بين الجامعات والمجتمع والبيئة. وما تتضمنه هذه العلاقة من اخذ وعطاء عبر قنوات اتصال فعالة للتغذية الارتدادية، وذلك في إطار التخطيط العلمي للتنمية الحضارية الشاملة ماديا ومعنويا. وإذا كان ماذكرناه من اسس منهجية، فكرية وعملية، ضروريا لتفعيل دور الجامعات في تنمية المجتمع وإصحاح البيئة، فلعله من المفيد، والقرن الحالي يؤذن بالرحيل، أن نحدد أهم التحديات المتوقعة في المستقبل القريب، وهي مؤشرات تصلح اساسا لدراسات متعمقة وموسعة، ونوجزها فيما يلي:

١ - ضعف الترابط بين الجامعة والقطاعات الانتاجية والخدمية.

٢ - مواجهة زحف الجامعات الأهلية، والإجابة عن السؤال المطروح الآن، وهو هل يترك العلم والعلماء لقوانين السوق، صعودا وهبوطا، أم تبقى رعاية الدولة للعلم والعلماء في مقدمة الأولويات للنهضة والتقدم؟!

٣ - هل إنشاء جامعة نموذجية للمتفوقين، بالاكتتاب العام يعد مخرجا من ازمة التعددية في انظمة التعليم؟!

ويبقى ان الاعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب اولا توافر الارادة الحرة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز الداخلية باسلوب علمي إلى التغيير نحو الافضل. وصدق الله العظيم حيث يقول «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» (الرعد: ١١).

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

أوراق

عن رسالة الوزير

(كلمة أخيرة)

اثرنا ان نغلق هذا الملف مع توالي الردود والتعليقات، وتعالي نبرة الغضب والعنف، اثرنا ان نغلق هذا الملف.

فمن راهن معنا على ان السيد الوزير لن يقرأ الرسالة اسرع مستنكرا: ولكن هذا المعنى «يونانى لا يقرأ»، كما قال طه حسين من قبل.

ومن راهن معنا على ان الوزير سيقرؤها نادى بعودة النظام القديم صراحة في كل المواد (ثم اعادة الاعتبار لمواد التاريخ واللغة العربية.. الخ)، وهؤلاء على كثرتهم، وانتظامهم في سلك التدريس الذي يتبع الوزير، رفضوا ذكر اسمائهم.

وسنكتفي هنا برايين لضيق المساحة وبداهة الحلول وبساطتها

● جاء في رسالة حليم فريد تادرس مستشار بمركز تطوير المناهج سابقا، عن الهوية العربية، ما يلي:

اضيف إلى ذلك الفلسفة والمنطق كمادتين تعليميتين فى الثانوية العامة هما ايضا من التراث الإسلامي العربي، شاهد على ذلك الكتاب المدرسي في الفلسفة قدم ابو حامد الغزالي (١٠٥٩ - ١١١١م) قزما شانها على صفحتين ونصف صفحة كمثال للشك المنهجي فى الحضارة الاسلامية، وقدم ديكارت (١٥٦٩ - ١٦٥٠م) ماردا فكريا عملاقا على اربع صفحات كمثال للشكل المنهجي في الحضارة الغربية، مع ان ديكارت لم يلقب بابي الفلسفة الحديثة إلا باقتباسه فكر الغزالي ومنهجه، وفي الوقت الذى قدم فيه الكتاب المدرسي اثبات ديكارت لوجود الله وهو إثبات هش ينطوى على دور منطقى، حجب اثبات الغزالي لوجود الله وهو إثبات متين يفوق اثبات ديكارت قوة واقناعا، وبه خرج الغزالي من الشك الى اليقين وبدون الاشارة إليه يصبح مذهب الغزالي فجا لاحياة فيه، و التفاصيل في مقالنا بعنوان «الغزالي المجدد ام ديكارت المرتد» على صفحة «الثقافة» باهرام ٤/٤/١٩٩٧، وقل مثل ذلك فى مادة المنطق، ففى الوقت الذى قدم فيه الكتاب المدرسي المنهج الاستقرائي التجريبي عند كل من بيكون وجون مل، لم يشر من قريب او من بعيد إلى منهج الحسن بن الهيثم الاستقرائي الذى سبق به بيكون ومل وفطن فيه الى عناصر مهمة غابت عن كل منهما، وزاد عليهما انه استخدم منهجه هذا فى دراسته للضوء والفلك والمساحة، مستعينا بالاجهزة والادوات على غرار ما يفعل المعاصرون من علماء الفيزياء، ولضمان الدقة كان يصنع اجهزة البحث وادواته بنفسه او يشرف على صانعيها، ومن ثم يعتبره جمهرة مؤرخي المناهج من الغربيين أول من وضع اسس المنهج التجريبي قبل بيكون ومل بعدة قرون، ولم يبق إلا قرار من مجلس الوزراء ببعث الهوية الاسلامية العربية في الكتب المدرسية

● وجاء في رسالة مطولة للقاص السكندري حسني بدوى في معرض المراهنة: «وهل كل ما يقرا يفهم؟ والسيد الوزير لديه من يترجم عن اليونانية ليقرأ.... (و) قد يقول قائل منهم: عزيزى صاحب «اوراق» رسالتكم قد وصلت، لكنها يونانية، وقمنا بترجمتها وقراناها رغم ان وقتنا من ذهب. ولنخفف مما في كلماتك من وهج او لهب! وعملنا على اعادتها اليكم في مقركم وموقعكم بـ «مالطة»! فهل وصلتكم» وهو ماقاله بشكل ما د. حسن على ووليد هلال ومصطفى سامي... وغيرهم.

●● *ولان القضية خطيرة، ولان الامور الخطيرة اصبحت في حكم البديهيات، التى يورث تكرارها قدرا كبيرا من الهم والحزن كما نحس نحن، مضافا اليها مشاعر الغضب والعنف كما يكتب قراؤنا.. لهذا، ولغيره، اثرنا ان نغلق هذا الملف الآن.. لعلنا نعود إليه لنتوقف، فيما بعد، عند خط العربية الضائع بين اهلها.*

ولا حول ولا قوة الا بالله.

د. مصطفى عبدالغنى

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

التبادل عن بعد: ضرورة الاهتمام بالرياضيات (٢)

د. أحمد عبدالجواد
استاذ الطفيليات
جامعة القاهرة

تعتمد نظم «التبادل عن بعد» وهي تلك النظم التي تعتمد على الوسائط اللاشخصية في اتمام عملية التبادل على انجازات الرياضيات سواء في صناعة هذه النظم التي تعتمد على الاجهزة الرقمية او في اعداد الافراد للتعامل مع هذه الاجهزة المعقدة.

ولم يكن الاهتمام بالرياضيات والمنطق بعيد الصلة بالمناهج التي كانت تدرس بالجامعات الاوروبية منذ نشاتها والتي كانت اساس النهضة العلمية، فمنذ القرنين الثاني والثالث عشر الميلادي كان هناك مركزان في اوروبا استمدا شهرتهما من اهتمامهما بهذين الفرعين من العلوم، فقد تزعم الرهبان الفرنسيسكان في جامعة اكسفورد العناية بالرياضيات والعلوم الطبيعية اعتمادا على التراث الافلاطوني في الرياضيات والمرتبط بفلسفة فيثاغورس الرياضية.

وكان على راسهم روجر بيكون (١٢١٠-١٢٩٢م) رائد المنهج التجريبي.

وتحت تاثير الرهبان الدومينيكان اصبحت جامعة باريس مركزا للدراسات الفلسفية والمنطقية لارسطو وابن رشد، وكان على راسهم توما الاكويني (١٢٢٥- ١٢٧٤م).

ويقع الاهتمام بالرياضيات في صلب نظرية المعرفة العقلية عند افلاطون، كما يقع المنطق في صلب النظرية نفسها عند ارسطو، وطبقا لنظرية المعرفة عند افلاطون، فهناك ثلاثة انواع من المعرفة تتدرج من الادنى وصولا الى الاعلى وهي المعرفة الظنية والفهم ثم المعرفة العقلية.

وتعتمد المعرفة الظنية على المشاهدات الحسية ويليها الفهم حيث يمكن الوصول الى الاستنباطات والنظريات من خلال الخبرات الحسية كما في علم الهندسة.

اما أعلى مراحل المعرفة فهي المعرفة العقلية والتي نصل اليها بقوة قوانين الفكر والموجودة بالعقل وحده دون الاعتماد على الحواس. ويمكن ادراك اهمية الدور الذي تلعبه الرياضيات في هذا النظام المعرفي من خلال دراسة نظام التربية عند افلاطون.

وفي البداية يجب ملاحظة ان الانواع الثلاثة من المعرفة تعبر عن مراحل يمكن الانتقال فيها من مرحلة الى الاخرى عن طريق التربية ، ويقابل المراحل الثلاثة للمعرفة مراحل ثلاثة للتربية تبدا اولاها بتعليم التربية البدنية والموسيقى ثم مرحلة وسطى يتعلم فيها الافراد الرياضيات اما المرحلة الثالثة والاخيرة فيصبح فيها التلميذ مهيا لدراسة الفلسفة للوصول لمرحلة المعرفة العقلية. وتستحق المرحلة الوسطى ان نقف عندها قليلا من حيث اهمية الرياضيات بها حيث يدرس التلميذ الحساب والهندسة والفلك حيث تقوم الرياضيات بتنمية ملكة التعميم والتجريد لدى التلميذ للوصول الى الاحكام العامة والقوانين الكلية ، وتبدو هنا اهمية الرياضيات لا من حيث كونها مادة دراسية ولكن من حيث دورها كمنهج يقوم بوظيفة تدريب الطالب على الاستنباط الرياضي للوصول الى النظريات والقوانين العامة. اى ان دورها يتحدد من خلال مفهوم التربية ووظيفتها في اعداد الفرد لتجاوز مرحلة المعرفة الظنية للوصول الى مرحلة المعرفة العقلية.

وقد اعتمدت نهضة الدول الحديثة والتي اكتسبت شهرة عالمية في مجال صناعة اجهزة الكومبيوتر والاتصال عن بعد مثل اليابان على الاهتمام بالرياضيات سواء في مرحلة التعليم الجامعي او المراحل التي قبله. وفي اختبارات الانجاز التي عقدت في عام ١٩٦٤ لابناء اثنتي عشرة دولة في سن الثالثة عشرة وذلك في مجال الرياضيات جاء ترتيب اليابان الثاني بعد اسرائيل ، وعندما عدلت النتائج لتحديد الدولة التي حقق ابناؤها اعلى التقديرات في المجموعة العمرية باكملها احتلت اليابان المركز الاول في مقررات الرياضيات للمرحلة قبل الجامعية كما حصلت على المرتبة الاولى كذلك وبفارق اكبر عمن تلاها بالنسبة لمقررات الرياضيات غير الجامعية.

وتعتبر الهند رائدة في مجال التعليم عن بعد ، ولها برنامجها الناجح في مجال صناعة الاقمار الصناعية واجهزة اطلاقها لنشر التعليم في المناطق النائية ، وتعد الهند كذلك من اكبر منتجي برامج الكومبيوتر باللغة العربية والمصدرة لدول الشرق الاوسط ويعتبر هذا انجازا بالنسبة لمقاييس مرحلة «التبادل عن بعد» ويعتمد هذا الانجاز على التراث الهندي في الرياضيات.

وتعكس كافة التقارير تدني مستوى نتائج التلاميذ المصريين في الرياضيات، ففي التقرير المنشور بالاهرام في ٩٧/٥/١٠ يلاحظ المرء انخفاض متوسط الدرجات النسبية لخريجي التعليم الابتدائي في الرياضيات عن الفترة بين ١٩٨٨- ١٩٩٣. وتقل المهارات في الرياضيات لتصل الى اقل مستوى لها عام ١٩٩٣. وهو مؤشر يتنافى مع ارتفاع مستوى الدول الاخرى في الرياضيات والتي هي في نفس مستوانا في التنمية. وغير بعيد عن هذا ان النظام الجديد للثانوية العامة اصبحت فيه مقررات القسم العلمي تخصص علوم تخلو من مقررات الرياضيات وان كانت تدرس كمادة اختيارية ، وهو اتجاه غير مبرر تماما في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بتدريس الرياضيات على المستوى العالمي.

ولا يمكن تحليل هذا الموقف من الرياضيات بمعزل عن النظام التربوي السائد. ومن الضروري بمكان التساؤل عن: ما هو النظام التربوي السائد في مدارسنا؟ وما مدى ارتباطه بالموقف السلبي من تدريس الرياضيات؟

وحيث ان النظام التربوى لا يعمل منفصلا عن النظام المعرفي السائد فيجدر بنا اولا التعرض لهذا النظام المعرفي.

ويمكن اعتبار مدرسة الاسكندرية وفلسفتها (القرن الرابع الميلادى) ونظريتها في المعرفة وهى نظرية الفيض هى النظرية السائدة وان كانت غير الرسمية والتي ناخذ بها في مجمل حياتنا الثقافية، وطبقا لهذه النظرية فان مراتب الوجود تتدرج هبوطا من الواحد وهو اعلي مراتب الوجود ثم العقل ثم النفس الكلية ثم النفوس الجزئية في الافراد، وتنتقل المعرفة بنفس هذا النظام من اعلى الى اسفل عن طريق الفيض، حيث تفيض كل مرتبة من مراتب الوجود على التى تليها دون ان تفقد من خواصها شيئا، وبذلك فان المعرفة يكتسبها الفرد اما هبوطا من الواحد عن طريق الالهام او صعودا عن طريق الاتحاد بهذا الواحد.

وفى كلا الطريقين فان المعرفة ليست كامنة فى هذا الفرد ولكنها شئ يهبط على الانسان من الخارج دفعة واحدة . ولا تقوم التربية فى هذا النظام المعرفي بنفس دورها المهم فى نظام المعرفة العقلى وبالتالى فلا تلعب الرياضيات نفس وظيفتها كمنهج يقوم باعداد الفرد للانتقال من مرحلة المعرفة الحسية الى مرحلة المعرفة العقلية. ويفسر هذا بالتالي تدنى نتائج تحصيل التلاميذ المصريين في الرياضيات . ونصل بذلك الى مازق التربية في مصر عند محاولة تاسيس نظم تربوية مستمدة من نمط المعرفة العقلية، على نمط معرفى مخالف وهو فى هذه الحالة نمط المعرفة الصوفية كما هو متضمن فى نظرية الفيض. ويفسر هذا تعثر كافة المحاولات فى تاسيس نظم تربوية تنمى ملكات الابتكار والنقد لدى الطفل المصرى وتقوم فيه الرياضيات بدورها المهم، ويفسر هذا ايضا كيف كان الفشل مصير نظرية التربية عن طريق النشاط والذى دعى اليها المربى الكبير اسمعيل القباني فى كتابه المهم «سياسة التعليم فى مصر» والمنشور فى عام ١٩٤٤. وتعتمد التربية عن طريق النشاط على اسس الفلسفة البرجماتية عند «جون ديوى». ورغم انه قد جرى تطبيق هذا النظام التربوى عمليا فى عدة مدارس فى ذلك الوقت الا ان مصيره كان التوارى البطىء ثم زواله نهائيا لاصطدامه بنظام معرفى مخالف الى حد بعيد.

ونصل الى نتيجة مؤداها ان مرحلة «التبادل عن بعد» التى تعيشها البشرية الآن تعتمد اساسا على الاهتمام بالرياضيات وتقع الرياضيات فى صلب نظرية المعرفة العقلية والنظام التربوى المرتبط بها. ويفرض علينا هذا تحديا يجب ان نقبله فى عالم لا يحترم الا الاقوياء.

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأول مرة :

رؤساء الجامعات يعترفون بأن الحرس الجامعى يدير الانتخابات الطلابية

القضاء : الطلاب المستبعدون متفوقون علمياً وخلقياً

كتب هانى المكاوى :

شهدت الانتخابات الطلابية بالجامعات هذا العام عددا من الظواهر الجديدة .. اعلن رؤساء الجامعات وعمداء ووكلاء الكليات عدم مسئوليتهم عن عمليات الشطب الواسعة التى تمارس ضد الطلاب المعارضين واكدوا فى لقاءات بالطلبة المشطوبين انه ينفذون اوامر عليا من الحكومة - ويعد ذلك الاعلان اعترافاً صريحاً من المسئولين بالجامعات ان العملية الانتخابية اصبحت تدار من الخارج.

ففى جامعة القاهرة اعرق الجامعات المصرية تم شطب اكثر من ١٢٠٠ طالب من كل الكليات بدعوى عدم انطباق شروط الترشيح لانتخابات الاتحادات عليهم إلا ان حكم المحكمة الادارية الذى صدر امس الاول بعودة ١٤٠ طالبا إلى قوائم الترشيح يؤكد تعنت إدراة شئون التعليم والطلاب مع هؤلاء الطلاب وسماحها للأمن فى اختيار المرشحين والغريب ان المحكمة اكدت فى حيثيات الحكم ان الطلاب المبعدين من الترشيح مشهود

لهم بالكفاءة العلمية والنشاط المميز بدليل ان بينهم اعضاء سابقين بالاتحادات الطلابية واشارت الحيثيات إلى ان الجامعة لم تذكر اى سبب لابتعاد السيد صلاح السيد وهو طالب سابق باتحاد طلاب كلية الحقوق ومقرر اسرة صلاح الدين بها.

كما اكدت حيثيات الحكم ان الطلاب الذين تم شطبهم لم يثبت إرتكابهم لافعال تمس خلقهم أو سمعتهم كما انهم قدموا ما يدل على قيام كل منهم بنشاط ملحوظ فى اللجان

الطلابية التى كانوا اعضاء بها.

وذكرت حيثيات الحكم الذى صدر لطلاب جامعة حلوان ايضاً ان إدارة الجامعة اعترفت للطلاب المشطوبين بان لهم نشاطا ملحوظا فى اوراق رسمية فى الجامعة كما ان اللائحة الطلابية تؤكد از

استبعاد هؤلاء الطلاب هو استبعاد غير قانونى. كما أصدر القضاء الادارى امس حكماً اخر بعودة ١٤ طالبا بهندسة المطرية لقوائم الترشيح وقد فاز الطلاب فى لجنتين من لجان الاتحاد بعد عودتهم.

وعلى الرغم من عودة ما يقرب من ٢٠٠ طالب لقوائم الترشيح لجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان.

اما فى جامعة الازهر فقررت

كعادتها ترك العملية كاملة للحرس الجامعى يرشح من يشاء كما لو كان لتنظيم خورس ولذلك تم اختصار مدة الانتخابات بعد ان تم شطب جميع المرشحين وتعيين اتحادات بالتزكية !!

وفى جامعة المنصورة اجتاحت جميع الكليات مظاهرات عارمة احتجاجاً على شطب الطلاب المعارضين عن

الانتخابات ففى كلية الهندسة تظاهر اكثر من الفى طالب وطالبة وهم يحملون اللافتات والتى تندد بالتزوير وتكرر نفس المشهد فى بقية الكليات وفى جامعة الزقازيق تم استبعاد كل المرشحين المعارضين وشهدت الجامعة احتجاجات طلابية واسعة إلا ان الحرس الجامعى كان له الكلمة الاخيرة دائما. وقد

شهدت كلية التربية النوعية بالزقازيق مظاهرات احتجاجاً على مافيا التزوير.

وفى جامعة طنطا تم شطب اكثر من ١٢٠ طالبا من مختلف الكليات واعترف مسئول بالجامعة للطلاب انه ينفذ اوامر عليا من الحكومة وفى جامعة المنوفية تم شطب جميع الطلاب وعندما لجأ الطلاب إلى عمداء الكليات اكدوا لهم ان الامر خارج عن ارادتهم..

«د. شهاب» و«د. بهاء الدين».. وجها لوجه!

هذه الندوة كانت أكثر من ساخنة.. فضيوفها هم د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى.. فى أول لقاء معلن بعد تقسيم وزارة التعليم الى وزارتين.. وبعد الغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة وبعد الغاء فروع الجامعات الاجنبية بعد ست سنوات من افتتاحها.

وايضا بعد ازدياد «القيل والقال» حول وجود خلافات شديدة بين الوزيرين كانت السبب فى كل ما سبق من قرارات.. لدرجة وصلت الى اعمدة الكاريكاتير فى الصحف وتناقلها الناس كانها نكتة.

وكان لابد من وقفة فنحن امام قضية تمس عصب الأمة شبابها واطفالها ومستقبلها وسياسة دولة لا ترتبط بشخص وزير ولا تتغير بتغيره.

لذلك كانت لفتة فى منتهى الذكاء من المجلس القومى للأمومة والطفولة ان يقرر عقد هذه الندوة وفى هذا التوقيت لمناقشة قضية «التعليم والتنمية الاجتماعية الشاملة فى مصر» بحضور وزيرى التعليم والتعليم العالى وخبراء ومفكرى وكتاب ومسئولى مصر

ليست بيننا خلافات.. فسياسات التعليم تضعها الدولة ونحن ننفذها

محافظ يتساءل: أيهما أهم مقاعد للتلاميذ أم أجهزة للكمبيوتر؟

المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

طالب فى كلية التجارة يطلب قرضا فيكتب هكذا:

«أريد قردا من قرود الصندوق الاجتماعى»

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك راعية التعليم والثقافة بدات الجلسة بكلمة للدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس الأعلى للطفولة والامومة شرحت فيها أهمية التعليم باعتباره المشروع القومى الذى ندخل به القرن القادم ويؤثر على كل ابناء الوطن وقامت بتحية المشاركين فى الندوة سواء بالحضور أو الحديث. ثم بدات بمنتهى الاقتدار فى ادارة دفة الحديث وقالت لنبدأ بكلمة للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

بدأ وزير التعليم العالى كلمته مؤكدا ان التعليم سياسة دولة وليست سياسة وزير.. وهى سياسة لا تبقى جامدة بل لابد ان تتطور لان التنمية والتطور يتحققان بالتربية اولا بدءا من التعليم الاساسى وتستمر بعد ذلك عن طريق برامج التدريب. كما قال مارشال رجل التعليم المعروف: إن التعليم هو راسمال مستثمر ونجاح أى سياسة اقتصادية يتوقف على نجاح العملية التعليمية.. كما قال الرئيس حسنى مبارك: «إن النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة».. والتعليم فى مصر تطور تطورا هائلا منذ اقامة الجامعة المصرية بأموال الاثرياء وامراء وأميرات مصر حتى الآن وأصبح خريجو الجامعة سفراء مصر حملوا مشعل التنوير والحضارة الى البلدان العربية. وقد آن الاوان ان تكون لنا وقفة تأمل للحفاظ على المستوى التعليمى بالاضافة الى التوسع فى عدد الطلاب.

ويعترف الوزير ان مستوى خريجى الجامعة الآن اصبح اقل من المستوى اللازم للمنافسة العالمية وانه يجب ان تتم عملية شاملة متكاملة للتعليم الجامعى.. وهذا يطرح قضية الامكانيات المادية اللازمة لتطوير العملية التعليمية والتى يجب ان تعتمد على المساهمات والتبرعات ورجال الاعمال بالاضافة الى دخول القطاع الخاص والاستثمار فى التعليم بشرط ان تتواجد الاساسيات اللازمة.. ولا يعتبر اطلاقا اى مبلغ ينفق على التعليم تبذيرا.. فالتعليم هو المشروع القومى الذى يحقق الأمن لمصر.

د. شهاب شريكى

وتعلق د. امينة الجندى ان العملية التعليمية الناجحة تحتاج الى ضوابط دقيقة.. ودعونا نقول أن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد تولى المسئولية فى وقت زادت فيه نسبة التسرب من التعليم الابتدائى ووصلت فيه فترات الدراسة فى بعض المدارس الى ثلاث أو اربع فترات فى اليوم الواحد.. وأدعو د. حسين كامل بهاء الدين للحديث عن التعليم ما قبل الجامعة.

وبدأ وزير التعليم كلمته قائلا يسعدنى ان يكون د: مفيد شهاب شريكى فى هذه الندوة فقد تزاملنا لاكثر من ثلاثين عاما فى العمل وربطتنا معا صداقة طويلة.. لذلك أحزن عندما يتصور البعض وجود خلافات بيننا «صفق الحاضرون».

واضاف العمل العام تكليف بالخدمة العامة واتمنى للدكتور مفيد كل التوفيق لان نجاحه هو نجاح لمصر وتأمين لمستقبل مصر.

وازيد د. شهاب اننا محتاجون فى التعليم العالى الى التوسع مع الاحتفاظ بالجودة فنحن مقبلون عليها فى السباق العالمى والدولة تستطيع ان ترتفع بالتعليم وتوفر المبالغ المطلوبة فليس من المعقول ونحن نتجه الى القرن الـ ٢١ ان نجد البعض يطالب بتوقف التعليم الجامعى بدعوى كلمة الامكانيات.. والحمدلله ان مصر استطاعت ان تحقق المعادلة الصعبة بين التنمية الاقتصادية والتوسع فى التعليم.. ايمانا منها ان العملية التعليمية لها محور اقتصادى ومحور سياسى ومحور امنى وأبعاد محلية وعالمية.

الأمن الحقيقى

وبعد التقدم الهائل فى ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية أصبح من المستحيل ان ينعم البعض بالامان ويشقى البعض بالتطرف.. حقائق الحياة جعلت هذا الفرض مستحيلا وأصبح الخيار الوحيد المتاح هو التنمية وما لم يكن هذا البعد الاجتماعى موجودا فى فكر العالم مع بداية القرن الـ ٢١ لتعرض لمخاطر لا يعرف مداها إلا الله ولاصبح لقلة مجهولة او مضطهدة ان تهدد الآخرين ما لم تاخذ العملية التعليمية حقها.

فالتعليم مرتبط بالأمن لان الامن الحقيقى سواء على مستوى الاسرة أو اى دولة مرتبط بتحقيق أمن الجميع والرفاهية للجميع وهذا كلام احد كبار المفكرين الراسماليين.

اذا قرانا تقرير اليونسكو عن التسرب من التعليم.. لتصورنا للوهلة الاولى انه تقرير للارهاب.. فأكبر المدن التى شهدت حوادث ارهاب كانت اكثر المدن تسربا من التعليم.. لان التعليم هو المكون الاساسى للسلام على مستوى الاسرة.. فالمرأة المتعلمة هى وحدها القادرة على كفالة الحق فى الحياة وتستطيع ان تستغل علمها وتعليمها فى الحفاظ على السلام الاجتماعى.

حقائق خطيرة

ويفجر الوزير حقائق خطيرة يقول: عندما توليت الوزارة كانت هناك خطورة شديدة على العملية التعليمية كلها.. كانت هناك مدارس لا تحيى العلم.. لا تنشد النشيد القومى.. تسيطر عليها الجماعات الارهابية.. أعتقد ان هذه الصورة اختفت الآن.

ولكن اعترف اننا مازلنا نفتقد الرؤية الواضحة لمستقبل التعليم والقرن الـ ٢١ اعترف انه فكر مازال غائبا عن العملية التعليمية وادعو الجميع ان يفكر معى ويقدم لى اقتراحاته.

وارتفعت الحرارة

وفتحت د. امينة الجندى باب الحوار.. ومع الحوار ارتفعت حرارة المناقشات.. قال د. ماهر مهران: انا كاستاذ وكاب اشكر د. حسين كامل بهاء الدين على جهده الذى لا ينكره احد.. ولكنى اشعر ان الثانوية العامة تعانى من حالة من «التضخم» الذى يشبه التضخم «الاقتصادى»

تابع الندوة : مصطفى بلال - الهام أبوالفتح

عندما تصبح العملات كثيرة بلا رصيد من الذهب الخريج الذي يحصل على ٩٠٪ لا يستطيع ان يدخل الكلية التي يريدها هل يتصور احد ان كلية طب سوهاج حصل فيها اخر تلميذ تم قبوله على ١٠١٪ ما هذه المجاميع؟!

وفي كلمته رد عليه د. حامد عمار شيخ التربويين.. وما الضرر ان يحصل الطلبة على مجاميع مرتفعة ويتم القبول حسب الاولويات. ما الضرر في المجاميع العالية ولماذا يكون التحسين في مادة واحدة لماذا لا يكون في أربع او خمس مواد.

ويتساءل د. مجدي ثاقب مدير مستشفى الرمد: إن احدا لم يحدثنا عن اسم الندوة.. ارتباط التعليم بالتنمية الاجتماعية.. انا اعتقد ان التفوق هو افة مجتمعنا الكل يتصارع من أجل نصف نمرة ويتغير مستقبل الطالب من اجل نمرة في مجموعه.. اين قدرة الطالب على مواجهة ظروفه الاجتماعية ان اى تاجر في وكالة البلح يستطيع ان يتصرف احسن من خريج الجامعة.

مفاجآت المحافظ

كلمة المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية كانت هي مفاجأة الندوة.. فقد بدأها بكلام هادئ وانتهى بأن ضجت القاعة بالتصفيق.. قال المحافظ: لم اجد تعارضا بين الوزيرين ولكن تكامل في الفكر عبر عن التأكيد على كل المفاهيم.. ولكني اختلف معهما في بعض النقاط.

انا عندي في محافظتي مشكلات تسرب من التعليم لم تحل حتى الآن. ومشكلات محو امية لم تحل حتى الآن.. د. حسين كامل يتحدث عن الكمبيوتر والتقدم التكنولوجي وانا اسأل ايهما اسبق. ايهما اهم مقاعد للتلاميذ يجلسون عليها اثناء الدراسة ام أجهزة كمبيوتر؟. لقد قرأت كتابا للدكتور بهاء الدين عن التعليم والمستقبل وهو كتاب رائع ولكني أسأل سيادته: ما الذي استطاعت الوزارة ان تحققه في قضايا الأمية والتسرب والتغذية للتلاميذ.. تجهيز الأبنية التعليمية لا يتواكب مع سياسات التعليم.

مجانية التعليم اكذوبة.. القول انه حق دستوري كلام نظري.. اقل بيت يصرف على التلميذ من ٥٠٠ إلى الف جنيه في الشهر على الدروس الخصوصية.. صحيح الدولة تأخذ رسميا ثلاثين أو اربعين جنيها بإيصال ولكن المدفوع بعد ذلك يحول الموضوع الى تعليم مدفوع.

الوزير قال في كتابه: إنها جريمة ستنتهي إلى كارثة وانا اؤيده.

حقيقة وليست نكتة

ويواصل المستشار عدلي حسين حديثه الجرئ، جدا يقول: التعليم العالي ليس بعيدا عن ذلك لقد قدم لي طالب في كلية التجارة طلبا للحصول على قرض من الصندوق الاجتماعي كتبه هكذا: «اتمنى ان تصرف لي قردا من قرود الصندوق الاجتماعي» وضجت القاعة بالضحك.

سيدي الوزير هذا هو مستوى خريجي الجامعة وتقول سيادتكم انكم ستتوسعون في التعليم العالي مع الاجادة وأعتقد ان هذه معادلة «صعبة جدا».

وبالنسبة للجامعات الخاصة تحولت بعض الجامعات الى ما يشبه «الكتّاب» بعضها طلابه سبعون فقط وهناك كليات طب بلا مستشفى الطلبة يتدربون على نماذج من البلاستيك فهل هذا هو مستوى الخريج الذي تطالب به الوزارة.

المفروض ان الجامعة تفيد المجتمع.. والمجتمع يفيد الجامعة وللاسف الجامعة بعيدة عن المجتمع.

السياسة غائبة

وتتناول فريدة النقاش الميكروفون وتقول: إننا نطالب طلاب الجامعة بالايجابية والمشاركة رغم ان النشاط السياسي غائب في الجامعة والعمل بلائحة ١٩٧٦ متوقف.. ويجيب د. مفيد شهاب ان العكس هو الصحيح فهناك ندوات وجرائد حائط يقول فيها الطلاب كل ارائهم وما يريدونه ولكنني ارفض ان تتحول المحاضرات الى احزاب.. الدكتور الذي ينتمي لحزب الوفد يتكلم عن الوفد والمنتمي للحزب الوطني يتحدث عن انجازات الحزب.. ستتحول الى فوضى ولا اسمح بها.

أؤيد مكتب التنسيق

وعن سؤال عن مكتب التنسيق اجاب د. مفيد: انا مع مكتب التنسيق واؤيد وجوده لانه مؤشر حقيقي وواقعي عن مستوى الطلبة واثبت انه هام جدا للعملية التعليمية.. وإن كانت هناك بعض الاحداث الفردية فهذه استثناء لا ينطبق على القاعدة.

وتوالت عشرات الاسئلة على الوزيرين وعلقت د. امينة الجندي ان الموضوع ساخن والقضية خطيرة وطالب الحديث كثيرون لذلك فقد وعدت ان تقام ندوة اخرى تستكمل ما بداه المتحدثون في هذه الندوة.

هيئة المفوضين تقرر:

إلغاء نتيجة بكالوريوس طب القاهرة عام ١٩٩٦!!

قررت هيئة مفوضي الدولة في قضية نتيجة بكالوريوس طب قصر العيني دفعة يناير ١٩٩٦ الغاء قرار جامعة القاهرة باعتماد نتيجة بكالوريوس الطب والجراحة.. والغاء حكم القضاء الاداري الصادر بتأييد قرار الجامعة.. وكان عدد من الطلاب قد طعنوا في النتيجة . خاصة وان اصول نتائج الدراسة للفرق الاولى والثانية والثالثة فقدت من الكلية.. وتم الاعتداد بالنتيجة التي سجلها احد الاساتذة على «ديسك كمبيوتر». الزم التقرير الذي اعده المستشار عصام عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الدولة الجامعة باعتماد نتيجة امتحان البكالوريوس على اساس مجموع درجات الطلاب في امتحان الفرق التي لها نتائج موجودة وثابتة بشكل رسمي.. وقال انه لايجوز الاعتماد على النتائج المسجلة على الكمبيوتر.. ولاتعتبر اصولا رسمية للنتائج ومن المقرر ان يعرض التقرير على المحكمة الادارية العليا بجلسة ١٧ نوفمبر الحالي لاتخاذ قرارها .

المصدر : الأحــــــرار

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

توقف الدراسة بالجامعات بسبب الانتخابات الطلابية

الحرس الجامعي يمنع الاساتذة والطلاب من دخول المدرجات

كتب هاني المكاوي:

توقفت الدراسة بالجامعات بسبب قيام إدارات الحرس الجامعي بالكليات باغلاق المدرجات امام الطلاب وهيئات التدريس لمنع اقبال الطلاب على التصويت في انتخابات الاتحادات الطلابية.

وقد اعرب عدد كبير من الاساتذة والطلاب عن استيائهم من هذه الممارسات التي ادت إلى تعطيل الدراسة على مدى الايام الماضية رغم ظروف نظام التيرم التي تتطلب حضور المحاضرات والتركيز.

وطالبت هيئات التدريس بالجامعات المختلفة بتدخل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لانقاذ العملية التعليمية بعد ان اعتاد الحرس الجامعي على تعطيل الدراسة أكثر من اسبوعين كل عام وهي فترة اجراء الانتخابات الطلابية. واشار الاساتذة إلى ان الاجراءات الأمنية ستؤدي إلى انهيار المستوى العلمي لخريجي الجامعات فضلاً عن تعويدهم على السلبية وعدم المشاركة السياسية في المستقبل. واكد الاساتذة ان قانون تعيين عمداء الكليات ساهم إلى حد كبير في نشر هذه الفوضي بعد أن اصبح العمداء يخشون مخالفة تعليمات الامن حتى لا يعاد انتخابهم مرة اخرى. من جانب اخر تم امس اعادة الانتخابات في عدد من كليات جامعتي القاهرة وحلوان وقام الحرس الجامعي بمنع عدد كبير من طلاب التيارات المعارضة من الدخول من الابواب الرئيسية حتى لا يكتمل النصاب القانوني ويتمكن عميد كل كلية من تعيين الاتحاد. فيما قامت قوات الامن بمحاصرة جميع الجامعات بالعربات المصفحة وجنود الامن المركزي تحسباً لخروج المظاهرات الطلابية للشوارع.

التفاصيل ص ٧

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

نعم للجامعات الأهليــة لا للجامعات الخاصــة

في ٣١ اكتوبر الماضي اثرنا قضية «الجامعات الخاصة» .. تكون او لاتكون؟ وذلك بمناسبة القرارات الأخيرة الإيجابية للدكتور مفيد شهاب والخاصة، بالجامعات والمعاهد العليا .. وانطلاقا من اهتمام هذه الصفحة، بقضية التعليم التي ناقشناها في اكثر من ندوة، كما نشرنا رايا للدكتور فتحي مقلدي عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس حول التعليم الطبي .. وننشر اليوم تعليقا ورايا للدكتور السيد عزت قنديل استاذ ورئيس مجلس قسم بكلية الزراعة . جامعة الاسكندرية، عن الجامعات الاهلية .. والجامعات الخاصة.. وفيه يقول:

لعل من ابرز سمات المجتمع المصري هي التكافل إزاء المشاريع القومية وهي صفة نابعة من حضارة السبعة الآلاف عام لذا لم يكن غريبا أن تكون مصر هي الحاضنة لأول جامعة عصرية بالمنطقة الا وهي جامعة القاهرة التي انشاتها النخبة المصرية القادرة المثقفة فكانت اهلية المنبع مرتبطة بجذور المجتمع المصري.

وهنا نقول بان وزير التعليم العالي عندما اوقف بعضا من الممارسات العشوائية التي مست التعليم العالي الخاص فانه كان متجاوبا تماما مع هاجس النخبة المصرية المثقفة ولعل المدخل الى التسمية بجامعة خاصة قد القى بظلال على مفهوم هذه الانشطة فالمجتمع المصري بالقطع لم يسمح بوجودها بهدف اجتذاب ذوي المجاميع المتواضعة من بين القادرين (ولعل هذا ماحدث) ولكن بالقطع فان الجامعات الاهلية في شكلها المعروف لها دورها الريادي الذي يجب ان يتكامل مع دور الجامعات الحكومية التي تقيمها الدولة بحيث يملأ الفراغ في تخصصات نادرة او يقدم خدمات تعليمية مضافة لمنظومة التعليم الجامعي بالدولة كما هو الحال في جامعات الولايات المتحدة او اوروبا حيث نجد الدولة تضطلع بالاسس الجوهرية وتستكمل الجامعات الاهلية بقية التخصصات الجامعية التي تحتاجها عمليات التنمية وهذه الجامعات تقيمها منظمات اهلية لاتهدف الى ربح استثماري بقدر حسها بنبض المجتمع وحاجته الى كوادر بعينها وقدرتها على ان تضخ دماء المعرفة في شرايين مجتمعاتها الثقافية والعلمية.

الجامعات الأهلية ونقل التكنولوجيا

اذا اخذنا مثلا بأحد القطاعات مثل الزراعة فسنلحظ ان الدولة برغم ما تقدمه على المستوى الجامعي لا يمكن ان تغطي كل جوانبه

المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

اللازمة لاعداد كوادر مدربة على مستوى الجامعة على احدث التكنولوجيات التى تحتاج ميزانيات قد تثقل كاهل الجامعة الحكومية حاليا فاذا نظرنا الى العمق الاستراتيجى لسياسة الدولة نجد التوسع مطمحا فى الجنوب والشمال الغربى والشمال الشرقى بسيناء ولكن العدد المطلوب من الكوادر

الجامعية من بين الخريجين القادرين على التعامل مع احدث تقنيات استغلال البيئة الصحراوية قد لاتسمح به امكانيات المعامل والحقول التعليمية بالجامعات الحكومية وهنا نتوقع ان يقوم القطاع الأهلى وجمعياته بالتكامل مع الدولة فى اعداد الكوادر الجامعية التى قد يلزم لها الاستاذ الموجود على اعلى المستويات ولكن ينقصه التجهيزات الحديثة اللازمة لاستكمال العملية التعليمية، وفى هذه الحالة فان الجامعة الاهلية تقوم بالدور الرائد فى توفير ذلك خلال جمعيات غير حكومية لرجال الصناعة والزراعة وجميع قطاعات المجتمع. وهذا هو مفهوم عمل هذه الجامعات الاهلية عندما نافست فى امريكا جامعات الولايات او الدولة وانجبت التجمعات الاهلية جامعات مثل ستانفورد وييل وهارفارد وغيرها من شموس المعرفة داخل مجتمعاتها ولهذا نرى ان دور الجامعة الاهلية (وليس الخاصة) مطلوب استكمالا لمنظومة التنمية التى تدعمها القيادة السياسية فى مصر. ان البيئة فى ٩٥٪ من وطننا صحراوية بصورة عامة وبالتالى فان الماء هو الهاجس الدائم فى تلك البيئة الجفافية التى تتطلب ان تكون انشطتها البشرية متزنة كمنظومة بيئية متكاملة من اجل انتاج الغذاء ومع تحديات تناقص الموارد الغذائية بالعالم مع مطلع القرن يتحتم علينا الاهتمام بتعليم جامعى زراعى يهتم بعلوم وتكنولوجيات استغلال البيئات واستزراع الصحراء ان قيام المؤسسات الجامعية الاهلية بعمليات ونقل التكنولوجيا المكلفة بتحررها من قيود وجود الاف الطلاب بدون تمويل للعملية التعليمية الحديثة يعد ضروريا لاحداث التنمية التكنولوجية لتحول الدول النامية من مستهلكة للتكنولوجيا الى مطورة لها كما حدث فى بعض الدول مثل الهند ونمور اسيا وجميعها حذت حذو اليابان فى التطوير والتنمية الاقتصادية المذهلة.

ان هذه الجامعة الاهلية يجب الا تكون ملكا لاحد القطاعات الحكومية بل للشعب كله وكما انشا الشعب بالاكتتاب من ابنائه الجامعة الام فى مطلع القرن العشرين فهو قادر الآن على انشاء جامعة تضاهى افضل ما لدى العالم من حيث المزارع الحديثة والمختبرات المجهزة والعلماء الذين نحررهم من بيروقراطية ومتاهات الادارة التى تنتخب او لاتنتخب حيث سيكون الهدف واضحا وهو تحسين الأداء العلمى والابتكارى وتخرج كوادر تنتمى فعلا للقرن الحادى والعشرين.

لذلك فإننى من واقع عملى بالجامعة اعتقد ان الجامعات الاهلية التى تخضع لتخطيط مدروس من المجتمع والتى تقوم بنيتها الأساسية على إسهام المجمعات غير الحكومية تعد جزءا مهما فى منظومة التعليم الجامعى تتطلبة المرحلة القادمة مع بدء القرن القادم.

«بهاء الدين» و«شهاب» في المنتدي الفكري لمجلس الطفولة والأمومة:

بحث مساهمة القطاع الخاص فى مجال التعليم العالى


د. حسين كامل


د. مفيد شهاب

كتب ـ زكى السعدنى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حرص الدولة على النهوض بمستوى التعليم الفنى المزدوج واشار الى انه يجرى حاليا الاعداد لعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الفنى. واشار الى الاستمرار فى التصدى لمحاربة الدروس الخصوصية بالمدارس. واضاف ان الدروس تهدد السلام الاجتماعى وتلتهم ميزانية الاسرة. واوضح ان ميزانية الدروس الخصوصية تبلغ ٧ مليارات جنيه وهى مسئولية الاسرة والمجتمع ووسائل الاعلام. واكد الوزير فى المنتدى الفكرى الذى نظمته اللجنة القومية للمرأة بالمجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس علي الاستمرار فى دعم التغذية المدرسية لاداء رسالتها فى تنمية القدرات الذهنية والجسمانية للتلاميذ. واوضح ان سوء التغذية يؤثر على القدرة الاستيعابية للطلاب. واضاف انه تم التوسع فى زيادة استثمارات التعليم خلال الاربع سنوات الماضية من ٢,٦ مليار جنيه الى ١١,٨ مليار بزيادة قدرها ٤٥٤٪. واضاف ان سياسة التعليم سياسة قومية وليست سياسة وزير او وزارة وتمت مناقشتها فى جميع المحافل الدستورية والاحزاب واكد ان التعليم هو بوابة التقدم فى كافة الدول وان انتاجية اى دولة تتوقف على العلم والمعرفة. واضاف الوزير ان التعليم هو الحصن الواقى ضد التطرف واشار الى ان التعليم المبنى على الحفظ والتلقين هو مهد خصب لاصحاب الافكار المتطرفة اما التعليم المبنى على الابتكار والتفكير قادر على التصدى لاى متغيرات يواجهها الانسان. واضاف ان المرأة المتعلمة مسئولة عن السلام الاجتماعي وقادرة كفالة الحق فى الحياة وتوفير التعليم للابناء وتعتبر العامل الاساس فى تحسين المستوى الصحى للاسرة. واعلن الوزير ان ارتفاع مستوى تعليم المرأة كان سببا اساسيا فى نجاح الحملات القومية للتطعيم. واعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى عدم السماح بالمتاجرة فى مجال التعليم العالى. واشار الى ترحيب الدولة بالاستثمار فى مجال التعليم من جانب القطاع الخاص والجمعيات الاهلية بشرط توافر الضمانات الخاصة لتقديم خدمة تعليمية متميزة وعدم تكرار التخصصات الموجود فى الجامعات والمعاهد. واضاف ان مساهمة القطاع الخاص فى مجال التعليم قضية مطروحة للبحث حاليا واوضح لن الدولة مسئولة عن التعليم بكافة مراحله وتقدم الدعم اللازم للتعليم الخاص واشار الى تطوير الجامعات لممارسة الانشطة الطلابية والاهتمام بها خلال الخمس سنوات الاخيرة واوضح ان الجامعات الخاصة تدعمها الدولة لتلافى السلبيات الموجودة بها. واكد عدم معادلة شهادات الجامعات الخاصة إلا بعد التأكد من مستواها العلمى. واضاف انه تقرر الارتفاع بمستوى خريجى الجامعات لمواكبة المتغيرات العالمية. واوضح ان هناك خطة قومية للبحث العلمى وتقرر تشكيل مجلس اعلى برئاسة الرئيس مبارك لوضع الخطط التنفيذية للبحث العلمى بكل الوزارات. واضاف ان المرحلة الحالية لا يمكن الربط فيها بين التعليم والتوظيف.

معادلة شهادات الجامعات الخاصة بعد التأكد من مستواها العلمي

طلاب الجامعات رفعوا رايات الحداد احتجاجا على مذبحة الحرية فى انتخابات الاتحادات



مظاهرات الطلاب بجامعة المنصورة والشارات الحمراء حول رؤوسهم

كتب - زكى السعدني:

استمرت حالة الغضب بين طلاب الجامعات، احتجاجا على شطب الطلاب المعارضين من كشوف المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالكليات.

شهدت عدة جامعات مظاهرات عارمة بسبب الممارسات التعسفية التي ارتكبتها الجامعات ضد المرشحين، واستبعاد المئات منهم من الكشوف النهائية رغم توافر شروط الترشيح. ردد المتظاهرون الهتافات المعادية للمسئولين بالجامعات وحملوا الاعلام السوداء، ووضعوا العصابات الحمراء فوق اعينهم تعبيرا عن كبت حريتهم.

طاف المتظاهرون الحرم الجامعي بجامعة المنصورة وعقدوا مؤتمرات طلابية للطلبة باجراء انتخابات حرة نزيهة وادانة مذبحة الشطب واجبار الطلاب على التنازل لصالح مرشحي الحكومة وادارة الجامعة واجهزة الأمن.

رفض المتظاهرون نظام اختيار اعضاء الاتحاد بالتعيين وطالبوا باعادة الانتخابات. وكانت المظاهرات قد اندلعت بجامعات المنصورة وحلوان وفرع جامعة القاهرة ببني سويف وبعض الجامعات الاقليمية.

المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ /١١/ ١٩٩٧

زحام الجداول.. حول الجامعات

الى مدارس ٣ فترات

■ الاساتذة يطالبون:

الدراسة بالمراسلة مع الحقائب التعليمية.. والموديولات» وفتح الجامعات ايام الجمع.

استاذ «التاكسى» ظاهرة خطيرة.. ومنحنى سلبى يجب التخلص منه

اذا حضرت ابنتك من الكلية بعد منتصف الليل فلا تتعجب ولا تسالها اين كانت.. فالدراسة فى صيدلة القاهرة تنتهى فعلا فى هذا الموعد!

هذه المشكلة ستواجهها ايضا فى كليات اخرى.. فالجداول مشحونه.. والدراسة فى الجامعة تنافس المدارس فى تعدد الفترات !!

اما «استاذ التاكسى» فهو مشكلة اخرى بدأت منذ سنوات ومازالت مستمرة.. ليست هذه كل مشاكل الجامعات فهناك ايضا اهمال الانشطة وتحولها لمجرد «قعدات» وشلل «للرغى»..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باختصار مشاكل الجامعات كثيرة . والاساتذة عندهم المزيد . ولديهم ايضا الحلول والاجابات لكن السؤال: هل هناك حل؟ هذا التحقيق محاولة للاجابة

محمد امين المفتي عميد كلية التربية جامعة عين شمس يلخص المشكلة في ضيق قاعات واماكن الدرس . وعدم استيعابها للاعداد المتزايدة للطلاب الذين يتم قبولهم كل عام.. وعدم اضافة اية مبان جديدة للكليات التي بنيت منذ اكثر من ٣٠ سنة..

وقال ان المشكلة الخاصة بالجداول الدراسية واستمرار الدراسة حتى منتصف الليل في بعض الكليات يرجع الى ضيق المعامل والمختبرات مما يجعل القائمين على اعداد الجداول يقسمون طلاب الفرقة الواحدة الى مجموعات.. لاستخدام المعامل والمختبرات على التوالي!!

اكد انه علينا التوسع «فورا» في الابنية واضافة قاعات ومعامل جديدة لجميع الكليات وخاصة في جامعتي القاهرة وعين شمس.

اضاف ان نظام المكافأة الذي تم تطبيقه مؤخرا حل كثيرا من مشكلات الاساتذة المنتدبين.. او «اساتذة التاكسي» لان النصاب القانوني للاستاذ ٨ ساعات اسبوعيا.. فاذا عمل ٢٤ ساعة اسبوعيا حصل على مكافأة ٢٠٠٪ من راتبه.. وهذه المكافأة رغم انها اقل من «ربح» الانتداب الا انها تعوضه وتجعله يرفض الانتداب..

اوضح ان الاستاذ المنتدب «الطاير» لا يكون على المستوى المطلوب.. فكثرة تنقلاته وسفرياته تجعله «مجهداً ومشتتاً.. وقليل التركيز» ولا يتمكن من توصيل المعلومات الى طلابه بالمستوى بخلاف انه كثير الغياب ولا يكون صداقات وعلاقات مع الطلاب التي هي اساسا من صميم وصلب مهمته التعليمية.

استاذ التاكسي مشكلة

يؤكد د. رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق السابق ان الجداول الدراسية يتم وضعها بداية العام عن طريق لجنة متخصصة تراعي عدد الطلاب وكثافتهم وعدد قاعات واماكن المحاضرات وظروف هيئة التدريس «نقصا.. وزيادة» والجداول بالكليات النظرية لا تمثل مشكلة لان المدرجات واسعة وتستوعب اعدادا كبيرة.. لكن المشكلة تتركز في الكليات العملية بسبب ضيق المعامل والمختبرات مما جعل الكليات تشبه الى حد كبير مدارس التعليم الاساسي ذات الثلاث فترات!!

وقال ان الاستاذ «التاكسي» يمثل مشكلة حقيقية وخاصة في الجامعات الاقليمية. والكليات التي تنشا حديثا فهي تعاني عجزا واضحا في هيئات التدريس.. مما يجعلها تستعين بالاستاذ «المنتدب».. والخطير ان هناك تخصصات نادرة. او فنية لا يوجد لها اساتذة بهيئات التدريس مما يجعل الكليات تستعين باشخاص من ذوي الخبرات من خارج الجامعة.. ومن غير الحاصلين على درجات الدكتوراه او الماجستير.. وهذه الظاهرة.. اخطر بكثير من ظاهرة استاذ «التاكسي».

وقال ان كل من يحصل على درجة الدكتوراه من خارج الجامعة لا يصلح ان يكون استاذا.. لان الاستاذ له شروط وضوابط لابد ان تتوافر.. والا عادت بمردودات سيئة على العمليات التعليمية.

هيئات التدريس.. كاملة

اما د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط . فينفي وجود اية مشكلات بالجداول الدراسية بجامعة اسيوط. وقال: ان اماكن المحاضرات وقاعات المعامل متوافرة وتسع جميع الطلاب.. وان الكليات العملية مثل الطب والهندسة والزراعة والصيدلة والطب البيطري تنتهي جداولها الثانية ظهرا.. اما الكليات النظرية مثل التربية والحقوق والتجارة وغيرها تنتهي جداولها ٨ مساء.. وتخصص فترات بعد الظهر لطلاب الانتساب الموجه.. فالجداول لاتمثل اية مشكلة سواء للطلاب او الاساتذة بجامعة اسيوط..

وعن ظاهرة الاستاذ «التاكسي» قال رئيس جامعة اسيوط: انها مشكلة غير ملحوظة لدينا.. ولا نستعين بالاستاذ المنتدب الا في كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية، وكلية التربية الرياضية بنات.. وقال ان هؤلاء الاساتذة يكونون مجهدين.. ولذلك تم تعيين عدد كبير من المعيدين في جميع التخصصات التي يوجد بها عجز على مستوى الجامعة لتلافي المشكلة.. وسوف تنتهي الظاهرة من اسيوط تماما في غضون ٥ سنوات

وقال ان الانشطة في الجامعة تنقسم الى قسمين نشاط جامعي.. ونشاط طلابي.. فالنشاط الجامعي يتكون من اعداد البحوث والدراسات التي تخص محافظة اسيوط والمحافظات المجاورة.. والصعيد عموما يشهد ثورة صناعية وزراعية في كل المجالات.. وقد اخذت الجامعة على عاتقها ان تكون مصدراً لكل الابحاث والمعلومات لخدمة المنطقة.. بجانب اقامة الندوات والمؤتمرات التي تفيد المنطقة.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهوريـــة

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٧

تحقيق: شعلان عبدالصادق

امـــا الانشطة الطلابية فهي مهمة جدا.. وانا مؤمن بان التـــعليم ليس مـحاضـرات ودروساً كتباً فقط.. ولكن لابد من وجـود انشطة طلابية مثل الجـوالة والرحـلات والفرق المسرحية والفنية التي تربط الطلاب بكلياتهم وجامـعاتهم.. وتنمى الصداقات والمعارف فيما بينهم.. وتجعل الطلاب يشعرون ان الجامعة هى مكانهم الاول.. وهذا هو دور العملية التعليمية ولبها.

صيغ تعليمية جديدة

د. احمد اللقاني استاذ التربية بجامعة عين شـمس له رأى مـختلف فى موضـوع الجداول الدراسية وامتدادها حتى منتصف الليل.. قال: ان مشكلة الجامعات المصرية كلها تتمثل فى ضيق المدرجات وقاعات الدراسة والمعامل.. والكلية التى تستوعب ١٥٠٠ طالب يلتحق بها اكثر من ١٠ الاف طالب.. مما جـعل الجداول «محـشورة» حتى منتصف الليل.. وحذر قائلا: لو استمر هذا الوضع فى قبول الطلاب فسوف يكون الجدول الدراسى ٢٤ ساعة بدون توقف.

وقال اننا نتصور خطأ ان التعليم لا يتم الا داخل الجدران والحجرات المغلقة والسبورة والطباشير والمعلم ولكن هناك صيغا تعليمية جديدة ومستحدثة يستخدمها العالم المتقدم وتعتمد على التكنولوجيا المتطورة.. فهناك الدراسة بالمراسلة، والحـقائب التعليمية و «الموديولات» - وهى وحدات تعليمية مـصـغرة على شرائط كاسيت وهناك الاذاعة التعليمية والتليفزيون التعليمى والكومبيوتر.. وفى مصر يتم افتتاح ٤ قنوات تعليمية فى يناير القادم.. وعلى الجامعات استغلالها فى تخفيف حدة الزحام الطلابى..

وعن قضية الاستاذ «التاكسى» قال: انها ظاهرة خطيـرة ومنحنى سلبى يمثل تدهورا فى التـعليم الجامعى لان الاستاذ ليس للتدريس فقط.. ولن لابد ان يتـفاعل مع الطلاب وهذا لايحدث لانه لا يمتلك وقتا يستمع فيه لطلابه.

واكد ان الانشطة الطلابية مفقودة فى الكليات.. واذا وجدت فهى شكلية.. ولا تتعدى «القعدات» «والرغى» والشلل. بدون جدوى.. لانه لا وقت لهذه الانشطة بعد استحداث نظام التيرم وعدم تفرغ الطلاب للدراسة - لان معظمهم يعملون وعدم اهتمام الاساتذة بهذه الانشطة.

فتح الجامعات ايام الجمع

ويقترح د. عبدالحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب ان تفتح الجامعات ابوابها ايام «الجمع» لاستيعاب الاعداد الهائلة من الطلاب وحتى نخفف من حدة مشكلات اليوم الدراسى المضغوط.. وزيادة اعداد هيئات التدريس بشكل يجعلها تعمل فى جو هادئ بعيدا عن الضغط..

وبهذا يمكننا التغلب على مشكلة الجداول الدراسية التى تتأخر حتى منتصف الليل فى بعض الكليات.

اما عن الاساتذة المنتدبين فيرى ان الحل يتمثل فى زيادة تعيين المعيدين واستكمال هيئات التدريس بجميع الكليات مشيرا الى ان كليات الفنون والتربية الرياضية والتربية النوعية اكثر الكليات انتدابا للاساتذة.

وعن الانشطة الطلابية بجامعة حلوان قال انها تلقى كل اهتمام ورعاية على مستوى الجامعة.. لان العملية التعليمية ليست كتابا واستاذا ومكانا للمحاضرات فقط..

وقال: ان قطار الشباب بجامعة حلوان وصل اول امس الى اسوان ويحمل ٥١٤ طالبا يمثلون جميع الكليات بهدف زيادة التعارف والاحتكاك بين الطلاب.. والاطلاع على التاريخ الاثرى والحضارى لبلادهم.. وهناك فرق للجوالة ومعسكرات حقيقية للكرة والمسرح ويقام فى نهايتها مسابقات..

اشار الى ان بعض طلاب الكليات العملية يعزفون احيانا عن المشاركة فى الانشطة الطلابية بسبب ضيق الوقت وعدم تنظيمهم لوقتهم.. اما طلاب كليات الخدمة الاجتماعية فهم حريصون على الانشطة لانها من صميم عملهم.. وهذا العزوف من الطلاب انفسهم وليس لقلة الاعتمادات المادية.

انهيار مشروع الأمية بالمطرية

صرف ملايين الجنيهات.. ونسبة الأمية في ارتفاع مستمر!!

الدقهلية - وجدي صابر :

مضي حوالي خمس سنوات علي البداية الفعلية لمشروع محو الأمية بمدينة المطرية بالدقهلية وتوقع المواطنون وقتها ازاء الضجة الهائلة التي صاحبت بداية المشروع ان تتضاءل نسبة الأمية المخيفة والتي بلغت علي أقل تقدير حوالي ٥٥٪ حتي اقتحم شبح الأمية كل بيت وتصاعدت المشكلة في المطرية بسبب طبيعة عمل الصيادين الذين يمثلون الغالبية العظمي من المواطنين وتضطرهم تعاملاتهم الي القراءة والكتابة والآن وبعد مرور الخمس سنوات.. ماذا حصدت المطرية من مشروعها الذي انفقت عليه مبالغ طائلة؟ هل انخفضت نسبة الأمية؟ ما هي الأعداد الحقيقية التي حصلت علي شهادات محو الأمية منذ بداية المشروع حتي الآن؟؟

الواقع المر يؤكد ان الأمية في المطرية في ارتفاع مستمر يوما بعد آخر، كما ان اعداد الذين حصلوا علي شهادات محو الأمية منذ بداية المشروع يعدون علي أصابع اليد الواحدة!!

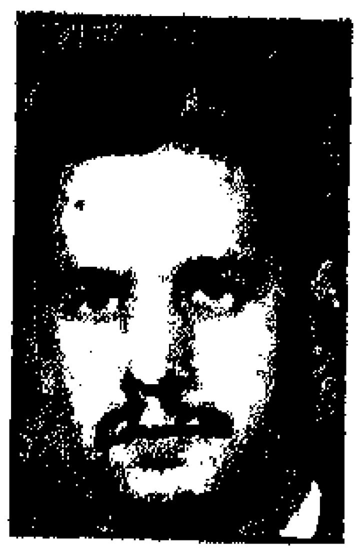
يقول السيد عيد سيجر.. أحد الخريجين الذين شاركوا في تدريس محو الأمية عدة سنوات بالمطرية علي الرغم من أن مشروع محو الأمية تكلف حوالي ٣٠ ملايين جنيه الا ان الأميين لم يستفيدوا بشئ من هذا المبلغ فقد بدأ المشروع بحوالي ٥٠٠ فصل دراسي تقريبا وتقلص عدد الفصول حتي وصل حوالي ٢٨٣ فصلا ومن أهم اسباب فشل المشروع عدم الاهتمام بالدارسين وصرف المرتبات لهم «بالواسطة» واختلاف مرتباتهم وبدون قواعد مالية ثابتة، كما اختفت عوامل الجذب للأميين مما جعلهم يحجمون عن الدراسة.



ناهد حسين



زكريا محمد



عصام محمد



السيد سيجر

وتشير ناهد حسن سيد احدي المدرسات بالمشروع الي ان حوالي ٨٠ خريجا فقط هم الذين يعملون بالمشروع والباقين يجلسون في المنازل كما لا توجد دعاية واعلان لهذا المشروع رغم اهميته لمدينة المطرية بصفة خاصة وتصل نسبة غياب الأميين حوالي ٨٠٪ في معظم الأحوال والمسئولون بالمشروع لا يهتمون به، كما ان ماكينات الخياطة و التريكو بالمشروع لا تصلح للاستعمال!!

ويقول عصام محمد السيد حاصل علي بكالوريوس تجارة وأحد المدرسين الذين عملوا بالمشروع.. لقد عملت في مشروع محو الأمية في الفترة من بداية عام ٩٢ وحتي أغسطس عام ٩٤ وأؤكد فشل هذا المشروع بدليل العدد الضئيل من المواطنين الذين تم محو أميتهم ومن يصدق انه يوجد بين المدرسين بعض الحاصلين علي الاعدادية فهل يستطيع حملة الاعدادية التدريس ومحو الأمية؟

كما أنه من احد اسباب عدم جذب الأميين وخاصة الصيادين اختلاف مواعيد الدراسة مع عملهم.. فكيف لا يتم مراعاة هذه المشكلة؟

وتشير مايسة احمد أنور الي غياب الرقابة والمتابعة علي مشروع محو الأمية بالمطرية مما تسبب في العديد من السلبيات التي تحاصره منذ بدايته فلقد اختفي الحافز لدي المعلم والأمي كما اختفت الخطة المحركة للمشروع والتي يتم علي أساسها تقييم المشروع ومعالجة السلبيات به ويجب أن يتدخل المسئولون لانقاذ المشروع قبل فوات الأوان.

ويقول زكريا محمد عبد المنعم عضو مجلس محلي المطرية.. رغم مرور عدة سنوات علي المشروع بالمطرية الا اننا لا نعلم عنه شيئا بسبب عدم اهتمام المسئولين بالمشروع به وسعيهم للحصول علي رواتبهم فقط كما تجاهلوا دور الوحدة المحلية وضرورة اشتراكها في الاعلان عن المشروع وكما اختفت الكفاءات من المعلمين ولا توجد توعية للأهالي ووسائل جذب.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

ضوابط لإعارة هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى

كتب ـ محمد الدردير:

أكد الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى ان مجلس الجامعة وافق على وضع ضوابط خاصة بسفر واعارة اعضاء هيئة التدريس حيث يكون الحد الأقصى ٦سنوات ولاتزيد مدة الاعارات والمهمات العلمية واجازات التفرغ العلمى واجازات مرافقة الزوج ورعاية الطفل على ١٠ سنوات طوال مدة خدمة عضو هيئة التدريس والتجاوز عن ذلك اذا كان العضو معارا فى مصلحة قومية سواء لوظيفة فى منظمة دولية او كان شاغلا لمنصب قيادى. كما وافق المجلس على عقد اربع اتفاقيات تعاون بين الجامعة وكل من دول السوق الاوروبية المشتركة ودول حوض البحر المتوسط ويشمل التعاون الامداد بالاجهزة والمعدات والكيماويات ومع اكاديمية موسكو الزراعية وجامعة داغستان الحكومية، وجامعة روسيا للكيميا والتكنولوجية في تبادل الخبرة والمعلومات حول إعداد الاخصائيين ذوى المستوى الرفيع وتبادل الطلاب واعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات. بالاضافة الى تبادل النشر العلمى والمؤلفات والمعارض والبحوث العلمية المشتركة والقاء المحاضرات.

وقال الدكتور فوزى عبدالغنى المستشار الاعلامى للجامعة ان المجلس وافق ايضا على تعيين الدكتور عزالدين رشاد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب رئيسا لمجلس التأديب لاعضاء هيئة التدريس. ووافق على ترقية اثنين لدرجة استاذ وخمسة لاستاذ مساعد واربعة مدرسين ومنح درجتين للدكتوراه وسبع للماجستير و٢٠٢ طالب درجة الدبلوم فى التربية و٤٢٩ طالبا فى التربية تعليم اساسى معادلة لدرجة البكالوريوس فى العلوم والتربية والليسانس فى الاداب

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ /١٩٩٧

وجهة نظر

الكتاب الجامعى والمعادلة الصعبة

رسالتي اليوم اعرف لن اوجهها واعلم علم اليقين انها ستكون محل اعتبار . اوجهها الى د . مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي والذى عرفته عن قرب أهل ثقة ورجل خبرة وعلم، وفوق ذلك رجل قانون يعرف معنى الحق والعدل.. ويدرك اهمية رفع الظلم عن المظلوم.

اتحدث اليوم عن مشكلة الكتاب الجامعي الذى اصبح هما وعبئا على الطلبة وعلى الآباء، وذلك لأسباب عديدة منها ارتفاع سعر الكتاب الجامعي، وتغيير مضمونه كل عام حتى لايعيره طالب لزميل اخر ، ويجئ الامر الثالث وهو اخطر ما فى الموضوع حيث يقوم الاساتذة من مؤلفى الكتب بوضع استمارة بضمنونها اسئلة اوإستبيانا أو غيره بحيث يجيب عليها الطالب (مشترى) الكتاب ويرسلها للاستاذ. هذه الاستمارة كما يفهمها الطلبة هى دليل براءة الطالب من تهمة عدم شراء الكتاب امام مؤلفه . وبدون هذه الاستمارة فنجاح الطالب يصبح مشكوكا فيه .

وقد عايشت تجربة شراء الكتاب الجامعي فى العام الماضى عن طريق جمعية خيرية تساعد الطلبة، وعندما حاولنا ان نقتصد فى شراء الكتب على أن يستذكر كل طالب وزميل له فى نفس الفرقة فى كتاب واحد اصاب الطلبة الهلع والرعب مفسرين لى الموضوع بأن القضية تكمن فى ضرورة حصول الاستاذ على الاستمارة حتى تباع كل الكتب المطبوعة واذا لم يشتر الطالب الكتاب فتكون النتيجة هى (السقوط) وهذا يمثل صورة من صور القهر والظلم الذى يقع على الطلبة .

وفى استطلاع لرأى الاساتذة دافع بأن ارتفاع اسعار الطباعة والورق والاحبار هى سبب ارتفاع سعر الكتاب ورد على تغيير المادة العلمية كل سنة حتى لايستعير الطالب الكتاب من زميل له بأن الاساتذة يتابعون احدث النظريات العلمية فى العالم لذا تغير بعض اللازم فى الكتاب. اما عن وجود الاستمارة فقال انها توجد صلة بين الطالب واستاذه وهى مصممة لفائدة الطالب .. لذا اضع امام الوزير د . مفيد شهاب وجهتى النظر وهو يبدأ سنة جديدة من تاريخ التعليم فى مصر ويتطلع الجميع الى اصلاح المسار على يديه وأن يتمكن من حل المعادلة الصعبة مع ملاحظة ان الاطراف غير متعادلة.. وتعلم معالى الوزير بحكم خبراتك ان الارتفاع المبالغ فيه لسعر الكتاب يكون على حساب الاف الطلبة.

واذا اعتدل سعر الكتاب فسيكون ذلك لمصلحة الطلبة . وبيدك الآن ميزان العدل وبيدك ايضا جزء من امان وأمن مصر والذى يحققه الشباب المرتاح نفسيا وليس الشباب الساخط .

تهانى البرتقالى

المصدر : حـــــــواء

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحياة امرأة



اقبال بركة

انصفوا المعلم .. تكسبوا المستقبل

فى جلسة مع بعض الأصدقاء رحنا نتذكر أيام المدرسة وبعد أن مضى بعض الوقت فى سرد ذكريات جميلة تتسم بالمرح والحب هالنا الفرق الكبير بين المدرسة منذ عقدين أو ثلاثة وما آلت إليه حالها اليوم.

أهم ما كانت تتسم به مدارس زمان ذلك الاحترام العميق للمدرس، وتلك العلاقة رفيعة المستوى بين المدرس وتلاميذه، لم يكن الحب وحده هو الذى يجبرنا على احترام المدرس والاستماع له بكل اهتمام، كانت هناك الرهبة، جو المدرسة كله كان جادا صارما فيه الكثير من الحزم وبعض الحنان، وكنا نتقبل بهدوء عقوبات المدرس ولايخطر ببال أحدنا أن ينتقم أو يشكو، فالمتعارف عليه أنه هو الصح ونحن العيال، هو كالطبيب قد يصف دواء مرا ولكن فيه الشفاء، الشفاء من الجهل والتفاهة والغرور والغفلة .. الخ.

تلك هى الحدود الفاصلة بين المتعلم والجاهل.

وتعاقبت السنون فاذا بالفصول تتكدس بالتلاميذ وإذا بالفناء الذى كنا نجرى فيه ونمرح يختفى وإذا بالملاعب تتلاشى ويحل محلها أبنية خرسانية كئيبة تسمى بالملاحق، أى ملحق المدرسة، وإذا بالمدرس يفقد هيبته بعد أن صارت السمعة السيئة تطارده والاتهامات تلاحقه: إنه لم يعد يبذل جهدا كافيا فى شرح الدروس لكى يرغم تلاميذه على أخذ دروس خصوصية، إنه لايصحح أوراق الامتحانات ويعطى للتلاميذ درجات حسب الكيف والمزاج، انه يدخن فى الفصل ويردد ألفاظا بذيئة فى تخاطبه مع التلاميذ ويتبادل مع البعض منهم «لفائف البانجو» . إنه يعاكس التلميذات ويقيم علاقات عاطفية مع البعض ويهتك عرض البعض الآخر. انه .. وهو .. و .. (إلخ)

عشرات التهم التى تطالعنا على شكل بلاغات من الأهالى ضد المدرسين، وتتناقل الألسن الحكايات والطرائف، الكل يشير بأصابع الاتهام إلى المدرس.

ولكن، هل توقف أحد ليسمع المدرس.؟!

هل واجهه أحد بما ينسب إليه من تهم واستمع لدفاعه عن نفسه، ..!. ذلك ما نسيناه جميعا وأولنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، فعلى قدر

المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٥

اهتمام هذا الأستاذ العالم الكبير بالتعليم وجهوده المضنية لحل معضلات تفاقمت على مر العصور، ومن قبل أن يتقلد الوزارة بكثير، إلا أنى لم أسمع أنه عقد مؤتمرا واحدا للمدرسين.

فهل يتفضل الدكتور وزير التربية باعداد ذلك المؤتمر، على أن تتاح فيه الفرصة للتعبير من جميع مستويات المدرسين، من مدرس الفصل الواحد ، ومدرس الابتدائى فى الأقاليم ونظار ومديرى المدارس. إلخ.

لقد ألغت التربية والتعليم درجات أعمال السنة التى كانت سلاحا فى يد الأستاذ ضد فوضى التلاميذ وتدليلهم، وفى الوقت نفسه منعت منعا باتا الضرب كعقاب فى كل مراحل التعليم، أما الفصل ولو لعدة أيام أسلوب لم يعد يجدى، فضلا عن تجنبه لصالح التلاميذ والمدرسة.

وقد تساءل أستاذ للرياضيات فى إحدى المدارس الحكومية كيف يتسنى لى أن أكافىء الطالب المجد..؟!

إن التلاميذ لم يعودوا يهتمون بامتحانات الشهر لعلمهم بأنها لا قيمة لها، ولن تضيف أو تنقص من درجات آخر العام، فكيف إذن تنضبط العملية التعليمية.

هذا الأستاذ القدير الذى أكن له كل احترام وأعرفه جيدا، وصل راتبه الشهرى بعد ثلاثين عاما من الخدمة إلى ما يقرب من الخمسمائة جنيه مصرى !

تصوروا .. رجل حاصل على مؤهل جامعى ويعمل فى وظيفة محترمة وهو فى الخامسة والخمسين من عمره وابناؤه اليوم فى الجامعات ووزارة التعليم تمنحه شهريا خمسمائه جنيه مصرى .. ؟!

وماذا عن مكافأة الامتحانات التى قد تصل الى ١٧٠ يوما من المرتب الأساسى ؟! قال المدرس وهو يغالب خجله: الواقع ان مرتبى الأساسى ٣٣٠ جنيها شهريا أضيفت اليه ١٣ جنيها حوافز، وخمسة جنيهات حوافز متميزه ومائة وخمسين جنيها هى حصيله قسمة مكافأة الامتحانات على اثنى عشر شهرا .. يصبح المجموع الكلى اربعمائة وثمانيه وتسعون جنيها !

تساءلت مرة أخرى : ألا تشارك فى مجموعات التقوية التى انشأتها الوزارة لتحارب الدروس الخصوصية ؟! قال هذه المجموعات لم تعد قادرة على مواجهة مراكز التقوية التى تقام فى الجوامع والكنائس والقطاع الخاص من المدرسين وغيرهم. فعلى الرغم من أسعارها المرتفعة الا أن التلاميذ يفضلونها، لأنها مسائية تتيح للمراهق والمراهقة ان يخرجا من البيت كل مساء وان يختلطا معا فى هذه المراكز بحجة المذاكرة بلاحسيب ولارقيب..

ولماذا لاتلغيها وزارة التربية والتعليم ؟! لانها لا تتبع هذه الوزارة وانما تديرها جمعيات أهلية وبالتالى فهى تتبع وزارة الشئون الاجتماعية .. وتصورى بعض المدرسين يؤجرون صالات من الباطن فى مقابل دفع مبلغ شهرى للزاوية أو الجامع لا يقل عن ألف جنيه شهريا ..!!

هذه هى الصورة من وجهة نظر رجل مصرى مثقف أفنى زهرة شبابه فى مهنة التدريس التى عشقها ويشعر بالغيرة عليها ويتألم كل الألم مما تعانيه من سلبيات. ويعتبر كل كاريكاتير أو نكته أو تهمة توجه للمعلم كأنها مصوبة الى قلبه هو ..!

ولابد ان نصدق أن بين مئات الآلاف من المدرسين فى بلدنا من هم شرفاء متعففون يراعون الله فى أداء واجبهم ويرفضون أن يدخل بيتهم اى مال فيه شبهة الحرام..

لابد أن نعترف ان كل مهنة يتسلل اليها منحرفون يسيئون - على الرغم من قلة عددهم - الى المجموع الكلى.

وللأسف فإن هذه القلة المنحرفة بين الأطباء والمهندسين والصحفيين والمحامين والمدرسين .. الخ هى التى تتصدر الصورة، وتفرض وجودها على الجميع وتبرو كما لو كانت الغالبية العظمى..

واستمع الى المدرس الشريف وهو يسرد لى بعض حقائق الواقع الأليم الذى تعيشه فئة قال فيها الشاعر زمان:

قف للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا

.. والحديث بقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــــواء

التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

بـلاغ إلـى وزير التربية والتعـليم

نسمة وهنـد ونـورا بعد فشـل محاولة انتحارهن:

جهنم أرحم من الدروس الخصـ



المصدر : حـــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

●●لماذا حاولت الطالبات نورا وهند ونسمة (١٣ عاما) بمدرسة سوزان مبارك الإعدادية بالنهضة الانتحار بسم الفئران؟!! سؤال، نطرحه، ونحيط به علماً سيادة وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين، فالمحاولة كانت من وجهة نظر الطالبات الثلاث، الحل الأوحد للتخلص من عذاب أبلة الناظرة ومدرسة اللغة الإنجليزية، ومعهما وطأة الظروف الضاغطة للفقر، الأمر الذى دفعهن - ولم يبلغن الحلم بعد - لليأس من الحياة، ومحاولة توديعها وإحباطاتها. فالأبلة الناظرة التى طردتهن من مكتبها، وهى (مربية الأجيال) لم يتحرك قلبها لإنقاذهن من الموت، وهى «الأم الفاضلة»، واكتفت بقولها: «يا أولاد......! » روحوا موتوا فى بيوتكم!!

أشــرف عــزت

تصوير:
فـاروق عبد الحـميد

«اعطنى تصريحاً .. والقنى فى البحر».

هذا هو ما يؤمن به مديرو المدارس فى مصر، لذلك لم نندهش عندما أصرت السيدة ل . م.أ مديرة مدرسة سوزان مبارك الإعدادية بالنهضة على وجود تصريح معنا من وزارة التربية والتعليم حتى تتحدث إلى «حواء».

وعلى مضض كان تعليق «أبلة الناظرة» على حادث محاولة انتحار التلميذات الثلاث متوقعاً، فلم يزد عما قالته أمام الرائد محمد عبد الله رئيس مباحث مدينة السلام «بأن التلميذات صعدن إلى مكتبها بعد شعورهن بآلام فى المعدة، وطلبن الانصراف من المدرسة، ومن ثم لم تمانع، وسلمتهن للبواب بعد أن استدعت سيارة الإسعاف وودعتهن مصحوبات بالسلامة.

نفس السلامة تمنتها لهن السيدة ك . أ . ع مدرسة اللغة الانجليزية المتهمة بإجبار التلميذات على الحصول على درس خصوصى، والتى أكدت فى أقوالها أمام رئيس المباحث أن هؤلاء التلميذات فاشلات دراسياً ومن ثم كانت تنصحهن بضرورة الاشتراك فى مجموعات التقوية بالمدرسة وأنها لم تجبرهن على الاشتراك فى الدروس الخصوصية أو تضربهن وأضافت أنها «بريئة» من دم هؤلاء التلميذات.

كانت هذه الإجابات نفسها المتوقعة من ناظرة المدرسة والمدرسة المتهمة. لذلك فضلنا أن نعرضها أولاً قبل أن نبدأ مأساة «هند ونسمة ونورا» والتى تعد مؤشراً على مايجرى فى دنيا التعليم فى مصر.

محاولة انتحار

البداية إشارة وردت إلى

المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٥

اللواء محمود وجدى مساعد الوزير لمباحث القاهرة تؤكد إصابة ثلاث تلميذات، هن، نسمة عيد سالم ونورا رشاد وهند محمد عبد اللطيف (أعمارهن ١٣ سنة) مصابات بالتسمم، وأكدت تحريات اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أن التلميذات تناولن مادة سم الفئران، لأن مدرسة اللغة الانجليزية أرغمتهن على الاشتراك فى دروس خصوصية، ونظرا لضيق حالتهن المادية قررن الانتحار، وتناولن السم داخل دورة مياه المدرسة.

كانت هذه تحريات رجال المباحث، ولكن ماذا عن تحريات «حواء» بعد أن التقت بالتلميذات وأولياء أمورهن؟؟

دعونا ننتحر

الضحية الأولى هند محمد عبد اللطيف (١٣ عاما) قالت ببراءة الأطفال: حاولت الانتحار لأنى «زهقت» من حياتى بسبب ضرب «مس كرم» المستمر لى ولزميلاتى لإرغامنا على الاشتراك فى درس خصوصى فى مادة اللغة الانجليزية بـ ١٥ جنيها فى الشهر وهو مبلغ لا أملكه ولو استطعت تدبيره ووافقت على الاشتراك فى درس الانجليزى فمعنى ذلك أننى «فتحت على نفسى باب جهنم» لأن كل المدرسين والمدرسات سوف يرغموننا على

والدة نسمة: حصلت الناظرة على توقيعات ١١ تلميذة لادانة بناتنا.

الاشتراك فى الدروس الخصوصية لأدفع مايزيد على ١٥٠ جنيها فى الشهر «وده حرام» ومستحيل لأن والدى يعمل كبائع خبز «يوم يعمل وعشرين لأ» لذلك لم أسدد مصاريف المدرسة وقيمتها ٤٥ جنيها، ورغم أننى شرحت ظروفى لمس كرم مدرسة اللغة الانجليزية إلا أن قلبها لم يرق لى حتى بعد أن بكيت لها لم تتوقف عن ضربى المستمر أنا وزميلتاى نسمة ونورا لإجبارنا على الاشتراك فى الدروس الخصوصية، حتى أنها كانت تضربنا بعصى طويلة ضربا مبرحا بدون رحمة ولاشفقة وكأننا لسنا آدميين ده أنا جسمى كله يؤلمنى بسبب الضرب الذى لم نستطع الهروب منه حتى بعد اشتراكنا فى الشرطة المدرسية لنقف على باب المدرسة ونهرب من جبروتها، ولكن هيهات وعندما كنت أشكو لبابا من سوء المعاملة فى المدرسة يقول: «اصبروا يابنات لأن الظلم له نهاية».. ولكن صدقونى ظلم «مس كرم» لم يتوقف أبدا لأننى لم اشترك فى الدرس الخصوصى وبمعنى ذلك أن أذوق الذل والويل يوميا، ولكن للصبر حدود، فإلى متى أظل أعانى من إحساس كأننى أدخل مقبرة عندما أقترب من باب المدرسة؟! هذه المدرسة التى أصبحت مثل «جهنم الحمراء» لأن الضرب كما قلت من قبل كان مستمرا مع دموعى التى لم تشفع لى عند «مس كرم» وحتى فقرى وحرمانى لم يؤثرا فى قلبها فالمهم عندها هو الفلوس» ولكن «نجيب منين العين بصيرة واليد قصيرة» وأنا حاسة بظروف أهلى لكن «مس كرم» لم تتوقف عن ضربى وتعذيبى وعاملتنا كحيوانات فقررت مع «نورا ونسمة» التخلص من العذاب بأى طريقة حتى ولو بالموت!!

سم فئران

«ولأن المدرسة عاملتنا بقسوة فقد قررنا أن نموت أيضا مثل الحيوانات، هذا ما تؤكده نورا رشاد فاروق التلميذة و الضحية الثانية ويعمل والدها نجارا باليومية وتضيف بسخرية: لقد شاهدنا فأرا صغيرا يتناول السم فى المدرسة» ربما للتخلص من ضرب مس كرم» وقررنا أن نموت مثله وكانت مشكلتنا هى تدبير ثمن سم الفئران، واستطعنا بالفعل ادخار ٥٠ قرشا بصعوبة وذهبنا للعطار واشترينا سم الفئران وعندما سألنا لماذا تشترينه قلنا له «علشان نموت الفئران فى المنزل، وفرحنا بالسم لأن الموت أفضل من الحياة مع

المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٧

□ هند : منعني الفقر من سداد مصروفات المدرسة فكيف اشترك في درس خصوصي؟

□ نورا : قررنا أن نموت بسم الفئران لنتخلص من ضرب المدرس لنا.

«مس كرم» وسوف نستريح من الضرب وتستريح أهالينا كذلك من مصاريفنا. ومن عذاب الدروس الخصوصية».

وتضيف نورا : بعد ذلك أخذنا السم واتجهنا لدورات المياه وبعد دقائق أحسسنا باعياء «ومغص شديدين في المعدة»، وعندما حاولنا الذهاب لطبيبة المدرسة قابلتنا الناظرة وسألتنا عن سبب المغص، ولأننا خفنا من ضربها لنا ادعينا أننا تناولنا لانشون، فقامت الناظرة بصفعنا على وجوهنا، ونادت البواب، وأمرته بطردنا خارج المدرسة قائلة: «خليهم يموتوا بره المدرسة»، وبالفعل اتجهنا مع البواب خارج المدرسة، فألقانا على الرصيف المقابل للمدرسة، وتركنا نتلوى ونحن نعاني الآلام ونتقيأ في أرض الشارع !! ولولا واحد ابن حلال شافنا «بنموت» في الشارع «ونقلنا إلى مستشفى السلام وبعدها لمركز السموم بالدمرداش لمتنا في الشارع، وتضيف نورا: رغم أننا في المستشفى «ارتدينا جلاليب» ممزقة وعانينا من المعاملة السيئة إلا أن المستشفى كانت أرحم من المدرسة مليون مرة.

وخرجنا من المستشفى بعد العلاج يملؤنا الخوف من عقاب «مس كرم» وأبلة الناظرة !!

الخوف

أما عن الخوف فقد عاشته التلميذات الثلاث وعلى رأسهن الضحية الثالثة نسمة عيد سالم من الصف الثاني الإعدادي والدها عامل تراحيل تقول : لقد عانيت من الذل والخوف عندما هددتنا المدرسة. بالفصل إذا لم نسدد مصروفات المدرسة، وأعطتنا مهلة حتى يوم السبت الذي حاولنا الانتحار قبله بيومين خوفاً من الضرب والفصل من المدرسة وياليتنا متنا وتركنا المدرسة إلى غير رجعة لأن عودتنا بعد محاولة الانتحار الفاشله قد تدفعنا لمحاولة الانتحار من جديد، لأن معاملة «مس كرم» وأبله الناظرة وحتى التلميذات في المدرسة أصبحت أسوأ مما كانت، فعندما عدنا للمدرسة حاولت الناظرة أن تضع كل تلميذة منا في فصل مختلف لولا أننا بكينا ورفضنا ذلك، وعندما شاهدتني أبلة الناظرة شتمتني وقالت لي بسخرية «تعالى اقعدى مكاني» يا هانم، وعندما جاء محقق من إدارة الهجانة التابعة لوزارة التربية والتعليم. ادعت أبلة الناظرة انه محام وطلبت منا إنكار ضربها لنا هي «ومس كرم»، وقالت لنا إذا بدلتوا أقوالكم، سوف نعطيكم دروساً خصوصية بالمجان طوال العام، وعندما رفضنا ذلك أجبروا نورا على التوقيع على ورقة بيضاء بعد تهديدها لها وشاهدنا الناظرة وهي تأخذ توقيع ١١ تلميذة في المدرسة على أوراق بيضاء ولا نعلم لماذا؟ أكيد بدبروا لنا مصيبة.

وتستطرد نسمه بألم : لقد كرهت المدرسة جداً حتى أنني طالبت والدتي بعدم الذهاب إلى المدرسة إلا يوم الامتحان فقط. لأن «أبلة الناظرة» ومس كرم» طلّعوا علينا اشاعات وحشه لتشويه سمعتنا برغم أننا أطفال لا حول لنا ولاقوة !!

وتؤكد هند عبد اللطيف مرة أخرى: أن تلميذات المدرسة أصابهن الخوف منا بسبب تسلط أبلة الناظرة التي هددتنا إذا لم نوقع ورقاً على بياض بالفصل من

المدرسة، وعندما رفضنا التوقيع أغرتنا باعفائنا من المصروفات والدروس»، وانا عارفة إن كل ده كذب فى كذب» ولذلك لم نرضخ لها»

الحقونا

هل هذه حقائق أم خيال مبالغات؟!، هل وصل الحال فى مدارسنا إلى هذا المستوى؟!، التلميذات «يختلقن» الحكايات والمدرسات «يتفنن» فى الدفاع عن أنفسهن..! من نصدق؟!، هل حققت الوزارة فى هذه الوقائع لكى تتضح الحقيقة وينجلى الكرب أم ننتظر حتى تقع حوادث أخرى أشد وأبشع .. حواء تنتظر الإجابة. □

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

شعاع



عاجل إلى الطلاب

الإرهاب الحكومي داخل الجامعات فاق كل الحدود خلال انتخابات اتحادات الطلاب فلم تكف الحكومة عن التزوير فى الانتخابات البرلمانية والمجالس المحلية ولم يكفها ان تغلق النقابات المهنية بالضبة والمفتاح ولم يكفها أن تفتح السجون والمعتقلات لكل صاحب راى وتطارد كل داعية مسلم لم يكفها كل ذلك بل راحت تمارس الارهاب علنا داخل الكليات والمعاهد العلمية حتى لا يفكر الطلاب فى التعبير عن آرائهم او المشاركة فى الحياة السياسية هذا الارهاب الغاشم الذى تمثل فى تحويل مئات الطلاب الى التحقيق دون مبرر سوى انهم شباب مسلم وتهديدهم بالفصل والاعتقال.. بل وصل الامر الى قيام عميد احدى الكليات المرموقة فى جامعة القاهرة الى استدعاء اولياء الامور ومطالبتهم بمنع اولادهم من دخول الجامعة خلال الانتخابات واعطائهم اجازة اجبارية وإلا تعرضوا للفصل والاعتقال!

بل بلغ الارهاب ذروته بشطب الاف الطلاب من قوائم الترشيح حتى وصل الحال الى شطب جميع المرشحين وتعيين المنتمين للحزب الوطنى بل ان بعض الكليات التى اجريت فيها الانتخابات عسكر فيها ضباط الامن واقتحموا لجان الانتخابات واجبروا الطلاب على انتخاب حورس.. ولاندرى لمصلحة من يتم منع الايد المتوضئة من الترشيح وممارسة الانشطة داخل الجامعات وهى تعج بالمهازل الاخلاقية التى تزكم الانوف حتى تحولت الجامعات الى مايشبه شوارع الهرم او كورنيش النيل بل فاق الحدود فى اقامة اعياد الميلاد والحفلات الراقصة.

إن استاذا جامعيا بجامعة سوهاج كاديبكى فهو لايستطيع القاء المحاضرة والشرح للطلاب وسط ضجيج وضحكات الطالبات والطلاب الذين تمتلىء بهم الطرقات والحدائق المجاورة لقاعات المحاضرات والحرس الجامعى لايحرك ساكنا تجاه تلك المهازل الاخلاقية بل يشجعها مما دعا الاستاذ الجامعى الى القول «رحم الله ايام الجماعات الاسلامية التى كانت تمنع تلك المهازل»..

اننا وسط الجو الارهابى الذى تمتلىء به الجامعات ننصح الطلاب بالابتعاد عن تلك المهاترات لان الاتحادات الطلابية ليس الفوز بها غاية او هدفا انما هى وسيلة وسائل الدعوة الى الله فاذا اعدمت وسيلة فهناك مئات الوسائل للدعوة الى الله يجب على الطلاب ان يتمسكوا بدينهم وسط هذه الفتن التى تملأ الجامعات ويتفرغوا لدروسهم ويحرصوا على التفوق ويلتزموا الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة حتى ينفع الله بهم الاسلام والمسلمين.

خالد

فى مهزلة الانتخابات الطلابية

«حورس» تحكم جامعة القاهرة

لاول مرة فى تاريخ جامعة القاهرة فاقت عمليات شطب المرشحين فى انتخابات اتحادات الطلاب كل الحدود حيث وصل عدد المشطوبين وجميعهم من التيار الاسلامى والمعارضة الى ما يقرب من ١٢٧٦ طالباً بمختلف الكليات الأمر الذى ادى الى اعراض الطلاب عن التصويت فى الانتخابات التى تحولت الى مهزلة واسفرت عن فوز تنظيم حورس بالتزكية رغم حصول بعض الطلاب المستبعدين على احكام قضائية بعودتهم الى قوائم الترشيح ووقف الانتخابات!

ففى كلية التجارة قام عميد الكلية باستدعاء عدد من اولياء الامور وطالبهم بمنع ابنائهم من دخول الكلية اثناء الانتخابات وهددهم بالفصل مما اثار حفيظة اولياء الامور كما شهدت لجان الانتخابات وجودا امنياً داخل اللجان واجبر ضباط الحرس الطلاب على انتخاب مرشحى حورس.

وفى كلية العلوم نظم الطلاب اعتصاماً فى ساحة الكلية والحديقة المجاورة لمبنى الكلية احتجاجاً على عمليات الشطب والتى وصلت الى ١١٢ طالباً من التيار الاسلامى وردد الطلاب المعتصمون هتافات معادية للحرس الجامعى وادارة الكلية.



د. مفيد شهاب



د. فاروق اسماعيل

وفى تصريح خاص لـ«الحقيقة» اكد الدكتور احمد ابو خضرة وكيل كلية العلوم ان الامن لم يتدخل فى شطب الطلاب وان المشطوبين لم يجتازوا الشروط اللازمة للترشيح وان الاتجاهات السياسية ليست دافعاً للشطب من قوائم الترشيح وان الانتخابات اجريت فى نزاهة كاملة فى الوقت الذى اكد فيه طلاب كلية العلوم ان المشطوبين اصحاب نشاط ملحوظ واعضاء فى اتحاد الطلاب السابق وان الانتخابات شهدت مقاطعة كاملة من الطلاب.

ولاول مرة فى تاريخ الجامعة تم شطب جميع المرشحين بكلية الطب والعلاج الطبيعى والصيدلة والآداب وقامت ادارة الكليات بتعيين طلاب حورس بدلاً من المشطوبين واصدر طلاب التيار الاسلامى بياناً نددوا فيه بعمليات الشطب واكدوا ان الشطب ليس المقصود به منع وصول التيار الاسلامى لاتحاد الطلاب بقدر ما هو ذبح للحريات وحبس فكرى للطلاب ومنعهم من المشاركة السياسية!!

ورغم كل الاجراءات التعسفية فإن التيار الاسلامى حقق فوزاً ساحقاً فى كلية دار العلوم والعلوم والهندسة.

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

"الجو الديمقراطي.. المفقود علي الساحة الجامعية"

بقلم : د. سيد الفضلي

التصريحات التي ادلي بها د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قبل اعلان كشوف المرشحين النهائية لانتخابات الاتحادات الطلابية تدعو للارتياح خاصة حين اكد ان الادارة الجامعية حريصة علي نجاح الانتخابات الطلابية وادارتها بشكل ديمقراطي وهادئ ونظيف وان الفرصة متاحة امام جميع الاراء والافكار لتعبر عن نفسها دون ضغوط وانه يامل ان تسفر الانتخابات عن تشكيلات لاتحادات الطلاب تعيد الروح الي الانشطة المختلفة في الجامعة وان الجامعة ليست مجرد مكان لتعليم الطلاب ولكنها مكان لاعداد الطالب وتكوينه ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، وان المشاركة في الانتخابات مقدمة لعملية المشاركة السياسية داخل المجتمع حيث يتحول الطالب من خلالها الي شخصية فاعلة ومؤثرة في عملية اتخاذ القرار داخل مجتمعه الصغير.

ونحن نضيف الي ذلك ان الطالب علي المستوي الجامعي قد دخل مرحلة النضوج ومن الضروري والمهم ان يلمس حوله القدوة في التطبيق والتزام القيم، والتجرد والنزاهة، وان يلمس ايضاً في الجو الجامعي حرية ابداء الراي وحرية الاختيار، قد توافرت لكل منهما الضمانات، وحظيت جميعها برعاية واهتمام المسئولين في الجامعة.. لتاكيد الانتماء والالتزام عند الطلاب ولتخريج اجيال حريصة علي الممارسة الصريحة والمشاركة التلقائية والحوار البناء والهادف وتقدير واحترام الراي الآخر، وتغليب المصالح العامة فوق كل اعتبار خاص.

الا ان ما جري في اعرق جامعاتنا -وهي جامعة القاهرة- لم يمض في مساره الطبيعي ولم يحظ باي ضمانة من ضمانات النزاهة والحيدة، وتوفير اجواء الحرية والامن لابنائنا الطلاب كي يمارسوا عملية الاختيار دون تزييف ويشكلوا اتحاداتهم دون مصادرة، ويضعوا ثقتهم فيمن يرون انه جدير بها دون تدخل او ضغوط.

د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة اعلن تصريحاته قبل الاعلان عن كشوف المرشحين وعاد فاكد عليها بعد الاعلان عن كشوف المرشحين في شكلها النهائي.. اي بعد ان ارسلت الي الجهاز الامني ليقوم بشطب جميع العناصر المعارضة للسلطة واصحاب النشاط السياسي داخل الجامعات. الطلاب الممنوعون من الترشيح بقرار امني يهددون برفع دعاوي قضائية، والنتائج معروفة سلفا، فعند القضاء العادل حصل الطلاب في الاعوام الماضية علي احكام قضائية بادراج اسمائهم في كشوف الترشيحات، لان هذا يمثل حقا من حقوقهم ومن المتوقع حصولهم علي نفس الحق في دعاواهم القضائية الجديدة، لان الحق واحد، ولا تفريق فيه بين جماعات حورس وخفرع ومنقرع التي تنتمي الي اجهزة في السلطة او ترعاها جهات سلطوية وبين جماعات المعارضة التي تخالف الحكومة في الراي او الوسائل والسبل حين تعالج قضية من القضايا او تواجه ازمة من الازمات او تعلن عن سياسة من السياسات.

ثمة قضايا غاية في الخطورة اذا تركناها دون معالجة او تعامل سليم صحيح فانها تهدد الساحة الجامعية بتقويض القيم، واختلال الموازين، وافتقاد القدوة، واهتزاز الانتماء او الجنوح بعيداً عن اسلوب الحوار الموضوعي مع اتخاذ موقف النفور من الآخر، ثم الانحراف علي درب الرفض والتمرد او الشعور بالاحباط والانحدار علي طريق اللامبالاة او الاستسلام.

القضية الاولي تتمثل في تدخل الامن في قوائم الترشيح وتحديه السافر للرغبات وحرية الراي والاختيار بشطب العشرات او المئات.. لمجرد الاحساس بان هذه العناصر ليست موالية للسلطة.. او ليست محسوبة علي السلطة.. او منتمية لهذا الفكر او ذاك.. في حين ان النظرة الصحيحة لا

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ١١/ ١٩٩٧

تقف عند الافكار او الآراء لتجعل منها سببا للشطب او الابعاد من قوائم الترشيح، ولكن تقف -وليس من خلال الاجهزة الامنية- عند اتاحة الفرصة كافية للكافة للترشيح والاختيار تحت الرعاية وفي جو من الضمانات والضوابط القيمية ومع المشاركة الطلابية الفاعلة في ضبط وتوفير الجو الانتخابي الصحيح .. ومع الترشيد وضرب المثل من قبل الاساتذة اصحاب الخبرة والتجربة واصحاب الريادة والتوجيه.. وليبقى المجتمع الطلابي وحده وفي ظل الضوابط والضمانات وفي اطار الممارسة الصحيحة تحت اشراف اساتذتهم هو جهة الحكم على هذا المرشح او ذاك.

القضية الثانية: انه قد ان الاوان لكلمة حق تصدع من قلب الجامعات.. تعيد الامور الى نصابها الصحيح حين تعلن ان دور الامن ليس في محاربة الفكر وحصار الراي المعارض، واضفاء الحماية على المنتمين للسلطة علقوا شعارات حورس او شعارات منقرع، وشطب المئات من الاخرين لانهم ادرجوا في قوائم المعارضين ضمن سجلات الامن.

ان الاجهزة الامنية من اولى مهامها حراسة وتاكيد سلطة القانون وامن المواطنين وحريات واعراض المواطنين، وحق المواطنين في الترشيح والاختيار، اضافة الى حماية وحراسة الوطن ضد تسلل وعبث وتخريب الصهاينة.

القضية الثالثة: وثيقة الصلة بالجو الديمقراطي المفتقد او المفقود داخل جامعاتنا.. بعد ان عممت سياسة التعيين على كل المستويات والغت سبيل الاختيار والانتخاب الحر النزيه على كافة المستويات. ان توفير الجو الديمقراطي في الجامعات يمثل قضية من القضايا ذات الاهمية البالغة لانه يعني التاكيد اليوم على المفاهيم والممارسات الديمقراطية الصحيح في محيط سيتحمل شبابه مسئوليات الغد.. ان الفارق كبير وشاسع بين ما اعلنه ويعلنه رؤساء الجامعات من تاكيد حق الطلاب في اختيار اتحاداتهم وبين ما نراه من ممارسات امنية تشطب بجرة قلم التصريحات الوردية وهي تصادر حق المئات من الطلاب في الترشيح للانتخابات الاتحادية او وهي تبسط الحماية على من يرفع لافتات حورس او منقرع..

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جامعة الزقازيق:

مركز الإستشارات يتولى أعمال تحديث المطارات المدنية فى مصر

مؤتمر لتسويق الخدمات الجامعية في مارس.. وكلية للحاسبات العام المقبل

الجامعة مجتمع متكامل يتعامل مع مختلف فئاته بطبيعة تحكمها علاقات تتميز عن باقي الهيئات والأجهزة الحكومية الأخري وتؤدي كل جامعة دورها في خدمة البيئة المحلية التي تقع فيها طبقا لإمكاناتها وظروفها.

وحول علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي وخدمة البيئة دار هذا الحوار مع الدكتور أحمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق:

● ما هي طبيعة العلاقة الحالية بين إدارة الجامعة والعاملين فيها؟

■ أجاب رئيس جامعة الزقازيق قائلا .. لقد عادت العلاقة الطيبة علي ضوء ما يقوم به المسئولون في إدارة الجامعة من صيانة لصالح أبنائهم والعاملين معهم وإعطائهم حقوقهم كاملة باعتبارها ناتج عملهم مع تطبيق قاعدة التقدير والمكافأة للمجتهدين والمجازاة والمحاسبة للمقصرين أو المعطلين للعمل.. والتفاعل مع متطلبات أفراد مجتمع الجامعة من أعضاء هيئات التدريس والعاملين والطلاب ومعايشة مشكلاتهم وتقرير الحلول العاجلة لها باعتبار ذلك أمرا ضروريا لاستقرار العمل وانتظامه.. ولإعطاء دفعة قوية للإنجاز فقد قررت رفع الحوافز المالية لجميع العاملين من ٦٠٪ الي ٨٥٪ من قيمة مرتباتهم بالاضافة الي منحهم مكافأة تشجيعية تعادل مرتب نصف شهر.

● وماذا عن الاستفادة بإمكانات الجامعة في خدمة المجتمع؟

■ يقول الدكتور أحمد الشيخ إنه من الطبيعي أن تضع الجامعة وكلياتها المختلفة وخاصة العملية منها جميع إمكاناتها في خدمة المجتمع المحلي وعلي سبيل المثال تقوم كلية الطب ومستشفياتها بالزقازيق وبنها بتقديم خدماتها للمرضي من أبناء محافظتي الشرقية والقليوبية بما تضمه من خبرة الأساتذة وما تملكه من أحدث التجهيزات والمعدات الطبية في كل أقسامها بفروع الطب المختلفة .. بالإضافة إلي أقسام العناية المركزة في مجالات الرعاية الصحية.. كما أن كليتي الهندسة بالزقازيق وبنها لديهما مراكز للاستشارات الفنية بجانب الورش الهندسية التي تقوم بإنتاج المعدات والتجهيزات التي تتطلبها حاجة المجتمع المحيط بها .. ويقوم مركز الاستشارات في هندسة شبرا التابعة للجامعة بالاسهام في حل مشكلة قومية تتمثل في تنفيذ أعمال الرفع المساحي لجميع المطارات المدنية علي مستوي الجمهورية بغرض تحديث وسائل الاقلاع والهبوط في كل المطارات طبقا لقواعد الطيران المدني الدولية .. باعتبار أن الجامعة جزء من نسيج المجتمع ولابد أن تتأثر وتؤثر فيه. وأضاف رئيس جامعة الزقازيق أنه يجري حاليا تجميع كل الامكانات البشرية والفنية والخبرات المختلفة في شتي المجالات لإقامة مركز لتسويق مثل هذه الخدمات لتقديمها لجميع الهيئات والمؤسسات والأفراد في مجتمعنا .. وستشارك جامعة الزقازيق في مؤتمر تسويق الخدمات الجامعية الذي ينظمه المجلس الأعلي للجامعات في مارس القادم.



د. أحمد الشيخ

● وماذا عن الخدمات الفردية للمواطنين:

■ يقول رئيس جامعة الزقازيق.. سنولي الاهتمام بتنظيم قوافل من كليات الطب والطب البيطري والزراعة وغيرها .. للقيام بزيارات ميدانية للقري والتجمعات السكنية لإجراء مسح شامل حول الأمراض المختلفة بين المواطنين وتقديم الرعاية الطبية لها.. وكذلك فحص لمكونات الثروة الحيوانية ومعالجتها وعرض البحوث الزراعية ووسائل الإرشاد والمكافحة التي تخدم الأراضي والمحاصيل الزراعية والتربة والنباتات وغيرها من مشكلات المجتمع في أماكن وجودها دون الانتظار لوصول المشاكل اليهم . وذلك بجانب التعاون المشترك مع المحافظة في تقديم الاستشارات للمشروعات المختلفة وتحسين البيئة .

● وما هي الكليات الجديدة التي ستفتح بالجامعة في العام القادم؟

■ يضيف الدكتور أحمد الشيخ أنه ستبدأ الدراسة في العام الجامعي القادم في كلية المعلومات والحاسبات.. كما يتم حاليا إعداد دراسات متنوعة حول افتتاح بعض الكليات الأخري الجديدة .

عبد المجيد الشوادفى

اخلاقيات الإعلام بين الحرية والمسئولية في حلقة نقاش بإعلام القاهرة

يفتتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أعمال الحلقة النقاشية حول «اخلاقيات الاعلام بين الحرية والمسئولية» في العاشرة من صباح اليوم والتي تنظمها كلية الإعلام ويرأس الحلقة الدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الإعلام وصرحت الدكتورة ليلي عبدالمجيد وكيل الكلية ان الحلقة تتضمن جلسات حول اخلاقيات الإعلام والإعلان في الصحافة والاذاعة والتليفزيون.

كلمة حق

●● اولادنا الطلبة في منتهى السذاجة.. يدخلون الانتخابات الجامعية.. ويشطبون.. واذا احتجوا فصلوا.. واذا نطقوا اعتقلوا.. والحكاية تتكرر كل سنة.. وهم لايتعلمون.. مع ان الحياة السياسية حولهم تزوير في تزوير.. واذا لم تستطع الحكومة ان تزور فرضت الحراسة.. وقررت حل المجالس المنتخبة التي لاتكون على كيفها.. وهي دائرة من تزييف ارادة شعب.. والاكثر عبطا عندما يتهم الطلبة المشطوبون حرس الجامعة او عمداء الكليات.. وكلهم ادوات.. يتحركون حسب التوجيهات.. وليس بايديهم اى سلطة.. ولا اختيار.. ولايجوز اتخاذ مواقف ضدهم.. لانهم يفعلون ما يؤمرون به.

●● واولادنا الطلبة لايقرأون الصحف.. ولايتابعون الاحداث.. والا اين هي الانتخابات الحرة التي جرت في هذا البلد.. لو كانوا يقرأون لادركوا ان نصف اعضاء مجلس الشعب يحتلون مقاعدهم بالتزوير.. الذى ثبت في احكام قضائية.. صدرت من اعلى درجات التقاضي.. وقمة السلم القضائي من محكمة النقض.. لو كانوا يقرأون لادركوا ان انتخابات العمال كانت مزورة ايضا.. وان النقابات المهنية التي لم تعجب الحكومة فرضت عليها الحراسة.. واى انتخابات مهنية اخرى تهدد الدولة بالتدخل فيها.. اذا لم تكن على كيفها.. وتؤثر المعارضة احيانا الانسحاب.. حرصا على النقابة.. بل ان انتخابات اتحاد الصناعات زورت ايضا.. لان فريد خميس ليس على المقاس المطلوب!!

●● اولادنا الطلبة يحتجون.. يرسلون خطابات الي الصحف.. اقرأ الخطاب في اسف وحسرة على هذا البلد من ناحية.. وعلى شبابنا من ناحية اخرى.. وعلى ضياع وقت الطلبة من ناحية ثالثة.. لانهم مازالوا يحلمون ويأملون ويتعشمون خيرا.. مع ان الشطب عملية تتكرر كل سنة.. وهم لا يتعلمون من راس الذئب الطائر.. لان الوضع السياسي في مصر الان ان مصر حكر على الحزب الوطني.. ومغلقة عليه.. وان تعدد الاحزاب ديكور.. وان الحرية السياسية هى ان تهتف بعيش الحزب الوطني فقط.. فاذا خرجت عن ذلك لم تجد فرصة..

●● ومن دخل الحزب الوطني فهو امن.. ومن حاول ان يكون حرا او يستمتع بحريته فانت حر فقط في ان تنام تحت الشمس.. واذا تغيرت مكانك اصبحت وراء الشمس.. واذا قلت ياناس عيب.. ضحكوا من سذاجتك.. لانك لاتفهم اللعبة السياسية على اصولها.. الدور كله للحزب الوطني.. وباقى الاحزاب محكوم عليها بالحصار.. بقانون الطوارئ.. وتزوير الانتخابات.. وشطب المرشحين اسهل طريقة للتزوير.. لان الحكومة بذلك تريح وتستريح.. انها لا تريد طلبة يناقشون يسألون ويفكرون.. تريد الات حركها الحكومة كيف تشاء.

محمد الحيوان

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

مدارس الفصل الواحد :

إعلان الحرب على تسرب الفتيات

، أطلقت الفكرة السيدة سوزان مبارك ، وتابعتها لاستيعاب المتسربات من التعليم .. ولرفع مكانة المرأة فى مجتمعها .. وشيدت حتى الآن ١٥٩٤ مدرسة من ذات الفصل الواحد ، وتستهدف الخطة الانتهاء من ٣ آلاف مدرسة عام ١٩٩٦ .. كما أقيمت ١٦٠ مدرسة تجمع الذكور والإناث معا .. ود . حسين كامل بهاء الدين أمر بتطوير هذه المدارس لتكون دورين بدلا من دور واحد .. ليشمل الدور الثانى على المرحلة الاعدادية ولتشجيع الدارسات على مواصلة التعليم ..

بهاء زيتون

وهذه المدارس للتعلم ، ولتحقيق الربح من المشروعات التى تتم فيها بالخامات المستمدة من البيئة .. وهى مدارس للتنمية البشرية .. ولهذا كانت الدعوة لرجال الأعمال ، ورجال الخير للتبرع بالأراضى والمبانى والمال .. لزيادة انتشار هذه النوعية من التعليم الذى ساهم فى محو الأمية بشكل ملموس .. جاء هذا فى حديث مهندس محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم ، ورئيس قطاع التعليم العام .

فكرة مدارس الفصل الواحد نبعت عام ١٩٩٣ .. حينما أشارت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مطالبة بتنفيذ هذه الفكرة ، لاهتمامها بتعليم الفتاة والمرأة .. ورفع مكانتها فى المجتمع .. فقد رأت أن بعض أولياء الأمور يحجمون عن ارسال بناتهم للتعليم .. لبعد المسافة للوصول إلى المدرسة ، وللعادات والتقاليد العقيمة ، وكذا عدم القدرة على الانفاق على تعليمهن .. فطلبت نقل الخدمة التعليمية للفتيات فى أماكنهن للمساهمة فى محو أميتهن ، وللمساهمة فى تأهيلهن لمواصلة التعليم .. كانت هذه هى البداية للمهندس محمد رجب شرابى وكيل أول الوزارة .. ورئيس قطاع التعليم العام .. ثم قال : وبالتعاون مع المجتمع بحثا عن أماكن تصلح لهذه النوعية من المدارس .. مثل استخدام مبنى العمدة .. أو قاعة من القاعات فى أحد البيوت الريفية . وينقص هذه الأماكن توافر دورات المياه ، والتجهيزات . وهنا أصدر د . حسين كامل بهاء الدين تعليماته لهيئة الأبنية التعليمية أن تضع تصميما لمدرسة الفصل الواحد ..

أعدت التصميمات .. ونشرت بالفعل فى القرى والنجوع والكفور .. ووصل عددها عام ١٩٩٧ إلى ١٥٩٤ مدرسة . والخطة تستهدف إنشاء ٣ آلاف بحلول عام ١٩٩٩ .

القرار الوزارى حدد شكلها : مبنى من دور واحد فقط ، ومساحتها ١٦٠ مترا مربعا ، وهى فصل واحد وغرفة للمعدات والآلات والتجهيزات ، ودورة مياه .. ومكان صغير لمزاولة النشاط الرياضى .. وسعتها ٣٥ تلميذة فقط .. وبكل صف دراسى ٧ تلميذات ، ومدة الدراسة ٥ سنوات .. وتقبل الفتيات من ٨ إلى ١٤ سنة .. والمناهج هى نفسها المقررة على التعليم الابتدائى .. وكذلك الشهادة .. وتختلف فقط بالمرونة فى تدريس المنهج بما يتمشى .. وظروف المجتمع المحلى .. فمثلا أثناء سوق الثلاثاء بالقرية تعطل الدراسة . والفصل به سبورات متحركة ، وثلاجة وجهاز تسجيل وبوتاجاز للاقتصاد المنزلى ، والتدريب العملى .. وإعداد الوجبات الغذائية والحلويات .. وأيضا بها ماكينات خياطة وتريكو للأشغال اليدوية .



د . حسين كامل بهاء الدين



م . محمد رجب شرابى

ومن أسباب إنشائها ملاحظة نسبة المتسربات من التعليم .. وتركز النسبة فى المناطق الريفية عامة .. وبوجه خاص فى صعيد مصر ، وأدنى مستويات الالتحاق فى المناطق الريفية فى محافظات المنيا والفيوم وبنى سويف بشمال الصعيد .. ويليها ريف سوهاج وأسيوط وقنا فى جنوب الصعيد . وفى الوجه البحرى تظهر فى ريف كفر الشيخ والبحيرة يليها الشرقية !!

وهذه المدارس تحتاج لمهارات معينة لهيئات التدريس العاملات بهذه المدارس .. لتعاملهن مع أكثر من صف دراسى ، فنظمت دورات تدريبية مكثفة للمعلمات .. فكل مدرسة بها معلمتان فقط .. إحداهما لمواد الثقافة العامة ، والأخرى للتدريبات المهنية والمشروعات الصناعية .

وقد أصدر د . حسين كامل بهاء الدين قرارا وزاريا لتدعيم هذه العملية بتخصيص معلمة ثالثة أخرى لتدريس اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفين الرابع والخامس . ويشترط فى هذه المدرسة حصولها على مؤهل عالٍ ، وتجيد اللغة الإنجليزية .

ويقول المهندس شرابى : ومن الدورات التدريبية المتميزة ، الدورة التى تعقد فى ٢٣ أغسطس الحالى ، ولمدة أسبوع ، والتى تنظمها الوزارة بالتعاون مع هيئة الإذاعة البريطانية القسم العربى ، والمركز الثقافى البريطانى ، وقطاع التعليم العام .. للتدريب على كيفية تعليم اللغة الإنجليزية لمستويات متعددة من خلال المناهج الدراسية القائمة . وهناك دورات تدريبية عديدة بين وزارة التعليم وهيئة المعونة الكندية .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

وهناك دورة تدريبية يوم ٣٠ أغسطس ، ولمدة أسبوع لتدريب المدرسات مدربات هيئات التدريس .. ويحضرن من كل المحافظات ، وتنظم لهن ورش عمل بحلقات نقاشية .. ويشارك في الدورة عدد من الخبراء الأجانب متخصصين في اللغة الإنجليزية .

وأصدر الوزير قرارا بأن التلميذات لا يدفعن مصروفات اطلاقا ، وتتحمل مديريات التعليم قيمة التأمين الصحى ، وتسدده بالنيابة عن التلميذات .. فالقانون رقم ٢٥ الخاص بهذا التأمين يلزم الدارس بدفع ٤ جنيهات ، ومن ضمن القرارات لدعم هذه النوعية صرف تغذية مجانية . والمنتدبات للتدريس بأجر تضاعف مكافأتهن من ٤٠ جنيها إلى ٨٠ جنيها ، وقرارا بمعاملة الخامات التى تستعملها الدارسات معاملة الخامات المستهلكة . والفتاة التى تعمل مشروعا لتسويقه يكون العائد لها .. للتعامل التلميذة مع الخامة وتسويقها .. لتوفر هذه المدارس للدارسات التعلم والربح .

وتتعامل المدارس مع خامات البيئة المتوافرة .. كتدريبهن على استخدام جريد النخل فى عمل مكانس وسلال الخبز . ويعتمد الوزير سنويا ٣ ملايين جنيه سنويا لشراء تجهيزات . فالهدف تمكين الدارسة من الاسهام فى مشروعات التنمية الشاملة ، والتزويد بالحقائق الأساسية فى مختلف مناهج المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية . وتنمية مهارات التسويق واقتصاديات الأسرة .. كالتدريب على تربية الأرانب والسمان والطيور والأسماك وعش الغراب .. وفى مجال الاقتصاد المنزلى التدريب على التريكو اليدوى والآلى والكروشيه والتطريز والتفصيل والتغذية والعجائن وفى التربية الزراعية التدريب على صناعة الصلصة والمربات والدواجن والألبان والمشروبات ودودة القز . وفى مجال التربية الفنية التدريب على التجليد والطباعة والنسيج والخزف والسجاد والكليم والاشغال اليدوية . وفى المشروعات الحرة ، تشمل ما ينتمى للبيئة وبتكلفة بسيطة مناسبة .

ولتشجيع الدراسة بهذه المدارس قرر الوزير رفع سن القبول بالمرحلة الاعدادية من ١٤ سنة إلى ١٨ سنة .. وحتى يدفعهن لمواصلة التعليم .

وأمر د . الوزير بتشكيل لجنة عليا تبحث تطوير ودفع العمل فى هذه المدارس . وناقش عدة أفكار حيوية من أهمها انشاء مدرسة الفصل الواحد من عدة طوابق بدلا من طابق واحد . ويكون الطابق الثانى مدرسة إعدادية ، ويسمى بالمدرسة الصغيرة . والطابق الثانى للتعليم الاعدادى يتكون من ٣ غرف للصفوف الثلاثة بالإضافة إلى معمل ، وغرفة الإدارة .. ووضعت التصميمات ، وتعرض على الوزير .

ويضيف شرابى : الدول التى تأخذ بهذا النظام كولمبيا وأمريكا وبنجلاديش وباكستان .. وحققت التجربة المصرية نجاحا لا نظير له بكل المقاييس من ناحية التدريب، وحب المجتمع لهذه النوعية ، وشغف الدارسات على العمل.. فنتيجة الامتحانات دائما مبهرة . وبلغت نسبة النجاح فى امتحانات الصف الثالث الابتدائى ١٠٠٪ .

ومدارس المجتمع عكس مدارس الفصل الواحد .. فهى للذكور والإناث معا للمرحلة السنية من ٨ إلى ١٤ سنة ، ويبلغ عددها فى نهاية ١٩٩٦ حوالى ١٦٠ مدرسة ، وتهدف إلى تحقيق التعليم للجميع ، وإعداد مدارس مرادفة لبرنامج دراسى ابتدائى كامل بما يتوافق مع الاحتياجات المحلية ، وتساهم منظمة اليونسيف فى هذا المشروع بتوفير أثاث المدارس وتدريب العاملين ومساندة وزارة التعليم فى المراحل .. والمجتمع المحلى يوفر المواقع وإدارة المدرسة فى هذه النوعية .

لا . حس . . . ولا.. خبر !!

●● سألت وسأل معي الملايين من ابناء الشعب عن المسئول والمستفيد من عشوائيات التعليم العالى المتمثلة فى فروع الجامعات الأجنبية التى نزلت مصر المحروسة بسلامة الله لتعليم حفنة من ابناء الأثرياء الخائبين المدللين عن بعد ؟ .. من المسئول .. ومن هو المستفيد ؟ ..

مصر أيها السادة بريئة من هذه الفروع .. من هذه العشوائيات التعليمية .. لم تتفاوض .. لم تعط .. وبالتالى لم تأخذ ..فمن الذى تفاوض .. وكيف اعطى حق ممارسة العلم والتعليم فى مصر وهو لا يملكه ؟ .. وماذا أخذ بالتالى مقابل ما أعطى دون أن يملك ؟ ..

استاذى الدكتور مفيد شهاب ، وكلى ثقة فيه ، قال إن قرار إغلاق هذه العشوائيات قانونى ١٠٠٪ .. وسياسى ١٠٠٪ .. وتربوى ١٠٠٪ ، وأنا أصدقه تماما لأنه فى الأساس اذا حدث صدق .

قال الوزير أيضا إن هذه العشوائيات التعليمية كانت تعمل بلا ترخيص ، وان وجودها القانونى هو والعدم سواء بسواء .. وإن هذه العشوائيات فتحت باب الالتحاق بها لطلبة لا تتوافر فيهم شروط القبول .. وإنها لا تقدم تعليما حقيقيا ، فقط دراسات حرة دون المستوى .. وإن قرار إغلاقها كان ضروريا ، لأن السكوت عليها يعنى مساهمة فى تضليل ابنائنا ، وعقوبة للملتزمين بالقانون ..

ما قاله الوزير خطير، ويستحق من مصر أن تشكل فورا لجنة لتقصى الحقائق لتحديد من أعطى ومن أخذ ؟ .. وكيف أعطى ؟ .. وماذا وكم أخذ ؟ .. علما بأن وزير التعليم ليس ضد التعددية فى التعليم ، بل معها لكن بشروط وضوابط تحمى مصر وأولادها وتعليمها العالى .

أيها السادة .. من المسئول عن إقامة هذه العشوائيات ؟ .. هذه البوتيكات التعليمية ؟ .. وكيف يعطى ما لا يملك ؟ ..

إننى أطالب بلجنة لتقصى الحقائق حول كل هذه الأمور .. وفورا .. وإلا عليه العوض !! ! ■

عونى عز الدين

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٦

مع استمرار التوتر والتزوير

إجراء انتخابات أمناء الاتحادات الطلابية بالجامعات.. اليوم

كتب هاني المكاوي

تصاعدت أمس حدة الاحتجاجات الطلابية بالجامعات اعتراضاً على التدخلات الأمنية في الانتخابات. حيث قامت إدارات الحرس الجامعي بعرقلة عملية تصعيد امناء اللجان على مستوى كل جامعة (وهددت الطلاب بحرمانهم من الخدمات إذا اعطوا اصواتهم لمرشحي التيارات المعارضة، كما قامت بمنع دخول عدد كبير من الطلاب المعارضين من البوابات الرئيسية للجامعات حتى لا يعطوا اصواتهم للتيار الإسلامي.

وتجرى اليوم في مختلف الجامعات انتخابات الامين العام والامين العام المساعد لاتحاد طلاب كل جامعة في ظل جو مشحون بالتوتر بعد مذبحة الشطب التي مارستها الادارات الجامعية لاستبعاد الطلاب غير الحكوميين.

على صعيد اخر قام عدد من طلاب جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان بالطعن في نتائج الانتخابات التي اجريت في كلياتهم واسفرت عن تعيين طلاب الحزب الوطني بالتزكية في الاتحادات الطلابية بعدما تم شطب جميع المرشحين الاخرين ومن المنتظر إن تقرر المحكمة إعادة الانتخابات في عدد من الكليات خلال الايام القادمة مما سيؤدى إلى استمرار هذه الازمة حتى بعد الانتهاء من العملية الانتخابية اليوم وواصل طلاب جامعتي المنصورة والزقازيق احتجاجاتهم ضد التزوير وطالبوا في مؤتمرات طلابية عقدتها كل كلية باعادة الانتخابات . اما في جامعات الصعيد فقد انتهت معظمها من تحديد الامناء والامناء المساعدين لكل جامعة بعد رفض الطلاب ترشيح انفسهم خوفاً من الضغوط الامنية المتشددة في محافظات الوجه القبلي!!

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٦

خبراء التعليم يطالبون بالإسراع في إقرار تعديلات الثانوية العامة

خلاف حاد بين الحكومة ومجلس الشعب حول النظام الجديد

كتب هاني المكاوي:

طالب خبراء التعليم بضرورة انتهاء مجلس الشعب في دورته الجديدة من اقرار نظام الثانوية العامة بعد التعديلات الاخيرة التي ادخلها مجلس الوزراء عليه واكد الخبراء ان التاجيل المستمر في ذلك قد ادي الي تزايد حالات القلق لدي الاسر المصرية حيث انه حتي الان لم يتم الاستقرار علي النظام الذي سيؤدي ابناؤهم الامتحان بناء عليه

واشاروا الي وجود خلاف داخل لجنة التعليم بمجلس الشعب حول النظام الاصلح للتطبيق خاصة بعد ان اعلن الاعضاء رفضهم للتعديلات التي ادخلتها لجنة التعليم التابعة لمجلس الوزراء وكان من بينها الغاء نظام التحسين... ومن جانبهم اكدت جمعيات مجالس الاباء علي مستوي الجمهورية ضرورة الانتهاء من اقرار نظام جديد للثانوية يراعي فيه مصلحة الطلاب واشاروا الي ان التعديل الذي ادخله مجلس الوزراء به كثير من الغموض ولم يحسم حتي الان موضوع احتساب المرحلة الاولي والثانية مرحلة واحدة او استقلال كل مرحلة عن الاخري وطالبت مجالس الاباء اللجنة القومية التي شكلت اخيراً لبحث قضايا التعليم بوضع سياسات تعليمية مستقرة لاتتغير باي تعديل وزاري

وطالب مجالس الاباء باعادة النظر في تقسيم درجات المواد في النظام الجديد للثانوية واكد ان هذا النظام لم يراع البعد القومي حيث قلل من درجات اللغة العربية بحيث اصبحت درجاتها اقل من درجات اللغات الاجنبية كما شددوا علي ضرورة جعل مادة التربية الدينية مادة اساسية حتي يهتم بها الطلاب والاساتذة بحيث لاتتكرر قضية عبدة الشيطان واشاوروا الي ان النظام الجديد يجب ان يجعل تدريس مادة التاريخ اجباريا لكل الطلاب حتي يستطيعوا الرد علي المزاعم التي تثار ضد الامة العربية والاسلامية يذكر ان هناك خلافا بين لجنة التعليم بمجلس الشعب ولجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الوزراء حول النظام الذي سيقوم المجلس باقراره خلال جلساته القادمة ففي الوقت الذي تصر فيه لجنة مجلس الوزراء علي تطبيق التعديل الاخير للثانوية الحديثة والذي قرر الغاء نظام التحسين خلال مرحلتي الثانوية مع السماح لطلاب المرحلة الثانية هذا العام بدخول دور اغسطس الا ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشعب ومن بينهم اعضاء لجنة التعليم يطالبون بالعودة الي نظام السنة الواحدة خاصة بعد الغاء ميزة التحسين ومن المنتظر ان تشهد جلسات مجلس الشعب مناقشات ساخنة بين الاعضاء

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٦

السيادة والكرامة أولاً

●● قضية إغلاق فرع جامعة سينى ليست قضية وزير تعليم عالٍ .. يمنح ويمنع .. يفتح ويغلق .. فأستاذى الحبيب الدكتور مفيد شهاب لم يكن أبدًا كذلك ، ولا أتصور أن كرسيا مهما كانت درجة علو قدره وسلطانه سوف يغيره .. فقد عرفته أستاذًا متواضعا مهذبا .. وعرفته فى السلطة أكثر تواضعا ، وعرفته بعيدا عنها كريما عاشقا للكرم والخلق الطيب النزيه .. وها هو ذا كوزير يعلى الحق والعدل ويقف صلبا فى وجه أى التفاف حول القانون ، وأى انتهاك للسيادة ، وأى انتقاص من الكرامة ..

قضية إغلاق فرع جامعة سيتى .. أيها السادة .. ليست قضية كم من الطلاب أبناء أثرياء سوف يضيع مستقبلهم لأن مصر حريصة على مستقبل أولادها جميعا ، حتى الخائبين الذين تسللوا بمجاميع هزيلة إلى ما يسمى جهلا بكليات القمة ، فكلى ثقة أن طلاب هذا الفرع وكل طلاب مصر فى رعاية بلدهم وتحت حمايته وحماية رئيسنا المظفر مبارك ووزير التعليم العالى أستاذى الدكتور مفيد شهاب ، وأن أماكن فى الكليات المناظرة أو كلية النقل البحرى وأكاديمية العلوم والتكنولوجيا سوف تخلق لهم .

القضية الحقيقية .. أيها السادة .. هى : هل من حق الأكاديمية العربية للنقل البحرى والعلوم والتكنولوجيا أن تتفاوض بمعرفة مديرها العام أو غيره مع جامعات أمريكية على فتح هذا النوع على أرض مصر ؟ .. هل من حق الأكاديمية وهى تابعة لجامعة الدول العربية أن تتصرف فى مصر وأرضها وتعليمها على أنها تابعة لها ؟ ..

أعرف أن الأكاديمية فازت وتفوز بدعم مصر منذ كانت وحتى اليوم وغدا وبعد غد .. وأعرف أن الاتفاق على تأسيسها كان يتضمن أن تمنحها مصر المقر وسفينة تدريب لطلاب البحر بالكلية البحرية .. ولكن الذى أعرفه أيضًا أن الأكاديمية غيرت اسمها بناء على قرار مجلس إدارتها ، وشطبت من اسمها أنها أكاديمية للنقل البحرى ، وهو ما وافقت عليه مصر ووافقت عليه ، ثم راحت الأكاديمية تفتح فصولا جديدة لتدريس كل شىء . ولم تعترض مصر على ذلك كرما وحبا ، ولكن مصر اعترضت على حذف اسم أكاديمية النقل البحرى واستبداله بالعلوم والتكنولوجيا . وأرغم وزير النقل والمواصلات النقل البحرى سليمان متولى مديرها العام على رد اسم أكاديمية النقل البحرى إلى اسمها مع إضافة العلوم والتكنولوجيا لأن الأصل يبقى الفرع .

والعكس غير صحيح .. فهل توافق مصر للأكاديمية أن تتفاوض مع جامعات أجنبية على ممارسة نشاط مشترك على أرضها ؟

وهل يمتد هذا النشاط إلى أنشطة غير دراسات النقل البحرى ؟ ..

إننى أطالب بتحديد دور الأكاديمية فى المرحلة التى ولت .. وتحديد المسئول فيها عن هذا الانتهاك الذى تعرضت له السيادة المصرية على أرضها ..

لقد دافعنا عن مدير الأكاديمية كثيرا .. ووقفنا إلى جانبه أمام أعلى الأمواج .. أما الانتهاك [illegible] مصر .. فلا ..

عونى عز الدين

مناقشات برلمانية ساخنة:

استقرار النظام التعليمى ضرورة اجتماعية!

وصلا بما سبق نشره هنا فقد أكدت لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز خلال مناقشاتها لمشروع قانون بتعديل قانون التعليم فى شأن الثانوية العامة على أن نظام التحسين الحالى قد أدى إلى ظهور عديد من السلبيات منها زيادة الاعباء النفسية على الطالب وعلى الأسر وحرمانها من الاجازة الصيفية، الامر الذى أدى إلى تراجع السياحة الداخلية وهو ما ألحق ضررا كبيرا بالنواحى الاقتصادية.

وأكد الأعضاء فى مناقشاتهم على أن تطبيق نظام التحسين فى الثانوية العامة قد أصاب الناس بصدمة نتيجة الأعباء التى تثقل كاهل أولياء الأمور عندما يصل أبناؤهم إلى المرحلة الثانوية، وأن هذا قد حدث لأن مشروع القانون لم يحظ بالدراسة الكافية قبل إحالتهم إلى مجلس الشعب، كما أن تسرع الحكومة فى الحصول على موافقة مجلس الشعب لم يعط النواب الوقت الكافى للدراسة لجميع جوانب المشروع، لأن مواده درجات مكنتهم من دخول كليات الطب والهندسة فهل هذا معقول؟!

وقال: إن سياسة التجريب،أى المدارس التجريبية ، يجب أن تكون فقط على المستويات التعليمية الأقل وليس على المستويات العليا.

منظور إجتماعى

وعقب الدكتور محمد امين المفتى فقال: كل نظام تعليمى له فلسفته التى يقوم عليها، ونحن أخذنا النظام التعليمى البريطانى وطبقناه وكان يجب علينا أن نأخذ هذا النظام ونطوره بما يتفق مع واقعنا الاجتماعى

وقال: علينا أن نعيد النظر فى النظام التعليمى بأكمله إذا كنا نريد إعادة النظر فى نظام التحسين، وأى تعديل جديد يجابه بمقاومة لأسباب كثيرة، إنما مع مرور الوقت يمكن أن تعتاد الناس عليه وذلك اذا كان هناك حرص على التطوير والتحديث وعلاج السلبيات وأرى أن المشروع الجديد يسهم فى تطوير القانون القائم.

وقال الدكتور فؤاد ابو حطب: لايوجد نظام تحسين فى العالم يسمح للطالب الناجح بإعادة الامتحان حتى الطالب الراسب يحتفظ بحقه فى الدرجات التى حصل عليها فى المرة الأولى، وحتى مصطلح التحسين ليس له وجود فى القانونين الإنجليزى والأمريكى الذى اخذنا منهما نظامنا التعليمى وهو ليس موجودا فى الأساس مع النظم الأخرى بالعالم وهذا من واقع مراجعاتنا لمختلف النظم فى العالم.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٧

وقال الدكتور جورج فيليب، عضو اللجنة: سياسة التعليم لابد ان تكون قائمة على خطة، وكان من المفروض ان يراعى النظام التعليمى الجديد ظروفنا الإجتماعية، ولايكون التطوير قائما على نظم اخرى نقلا بالمسطرة، وكان يجب وضع ضوابط لنظام التحسين ونظام المستوى الرفيع بما يتفق مع اوضاعنا الإجتماعية.

نمطية الأسئلة

وقال الدكتور السيد حسانين، عضو اللجنة: حينما اخذنا النظامين الانجليزى والامريكى فى التعليم اخذنا الشكل واهملنا الموضوع، وبهذا جاء نظامنا التعليمى غير متفق مع طبيعتنا الإجتماعية. فالمناهج ليست على مستوى النظام التعليمى، كما أن الضغط الشعبى تكون له الأولوية عند تقويم درجات الإجابة على الأسئلة. إن هذا أدى إلى الانحراف عن النظم التعليمية المثالية التى يجب أن تكون لكى ترتقى بالمستوى العلمى للطالب. كما أن الإمتحانات لاتمثل مقياسا علميا للطالب الذى يعتمد على طرح المشكلة لقياس مستوى التفكير للطالب لحل هذه المشكلة. فكل الأسئلة تعتمد على درجة الحفظ والتلقين فالأسئلة دائما نمطية وهى تحتاج أو تعتمد على مدى حفظ الطالب للإجابة التى نقلها من الكتب أو من الكومبيوتر أو عمليات الغش!

وقال: إن تطوير التعليم يجب أن يكون على أساس تقويم قدرات التعليم عند الطالب وعلى الصحافة أن تقوم بدور رشيد فى تقويم العملية التعليمية ولاتأخذ الصوت وشكوى الناس لتهييج الرأى العام ضد سياسة التعليم الأمر الذى يضطر معه رجال التعليم إلى تعديل نظم الإمتحانات بالقدر الذى لايكون مقياسا حقيقياً لقدرات الطلاب ولهذا يجب أن تكون العملية التعليمية بعيدة عن متناول غير المتخصصين فى هذا المجال. وبدون هذا لن تسير العملية التعليمية فى طريقها الصحيح.

صدمة الناس

الدكتور رفعت شريف، عضو اللجنة، يقول: إذا كان نظام التحسين قد أظهر سلبيات كثيرة عند التطبيق وتضاربت الآراء حوله مابين مؤيد أو معارض، وهناك تساؤل: هل نعود ١٨٠ درجة إلى نظام الثانوية القديمة؟.. إننى أعتقد أن المشروع الجديد بما تضمنه من نظام جديد للثانوية العامة إنما يجئ ليفرغ القانون القائم من مضمونه الحالى.

وقال عارف صيام، عضو اللجنة: إن الناس اصيبت بصدمة فى القانون القائم، لأنها كانت تنشد فيه النجاة فإذا بهم كالمستجيرين من الرمضاء بالنار، وأعتقد أن الحكومة تسرعت فى إعداد المشروع القائم، وارجو أن نتجنب هذا المشروع الجديد ونعطيه حقه من الدراسة حتى يأتى معبرا عن مطالب المجتمع ولايكون عبئا على المواطنين ■■

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

١.٢٥ مليون جنيه دعما للكتاب بجامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان الجامعة حصلت على دعم إضافي للكتاب الجامعي مقداره مليون و٢٥٩ ألف جنيه يوزع على الكليات المختلفة.

وقال انه تم التعاقد مع احدى شركات التأمين ضد الحوادث على الطلاب وماينتج عنهامن وفاة او عجز كلي اوجزئي بحيث سيتم سداد ١٢ الف جنيه لصالح الطالب تعويضا عن الوفاة او في حالة العجز الكلي او المستديم ويستمر التعاقد على الطلاب اثناء الدراسة والأجازات طوال العام. وأن تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول ٣ يناير والثاني ٢٣مايو القادم. واشار الى أن المبالغ الاضافية لدعم الكتاب الجامعي حصلت عليها الجامعة بناء على توجيهات الرئيس مبارك عقب لقائه بالقيادات الجامعية الأخيرة بخلاف الاعتمادات المقررة لدعم الكتاب من قبل وقال انه تم الاتفاق مع صندوق التكافل الاجتماعي للتنمية على قيام الطلاب بعدة مشروعات صغيرة لايزيد حجم التمويل المطلوب لتنفيذها على ٥٠٠ الف دولار يستفيد منها ١٢٠٠ طالب وطالبة

وزارة التعليم العالى تعيد عقارا لمالكته

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى أبوالنعاس بإعادة عقار استولت عليه وزارة التعليم العالى إلى مالكته.

وكانت فتحية عرابى صاحبة العقار ٣٠ شارع المبتديان بالسيدة زينب قد اقامت دعواها ضد وزير التعليم العالى تطلب تسليمها المبنى بعد ان حصلت على حكم لصالحها بتاريخ ٢٠ يوليو الماضى. قالت المحكمة إن الأحكام الصادرة من القضاء الادارى تكون واجبة التنفيذ مالم تأمر دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا بوقف تنفيذه.

فوز التيار المعتدل بانتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة القاهرة

أسفرت نتائج انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة القاهرة أمس عن فوز التيار المعتدل بنحو ٩٠٪ من الأماكن وصرح الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه تم الانتهاء من تشكيل مجلس الاتحاد بالجامعة من ٧٢ طالبا يمثلون ٢٦ كلية ومعهدا بالقاهرة وبفرعي الجامعة بالفيوم وبني سويف. وفاز الطالب احمد توفيق رستم امين اتحاد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بمنصب أمين الاتحاد ووليد عبدالحميد بتجارة بني سويف امينا مساعداً.

١٠ يناير بدء امتحانات نصف العام بمدارس الجيزة

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلنت مديرية التعليم بالجيزة مواعيد امتحانات نصف السنة للعام الدراسى ٩٨/٩٧ بحيث تبدأ يوم ١٠ يناير لمدة يوم واحد للصف الثالث الإبتدائى، ولمدة ٦ أيام لشهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى (القسم المهنى) وللصف الخامس لمدة ٤ أيام من ١٢ حتى ١٥ يناير ولشهادة اتمام الدراسة مرحلة التعليم الأساسى عام ورياضى ومكفوفين وصم من١٧ حتى ٢٢ من نفس الشهر.

وصرح السيد محمود متولى وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة بأن امتحانات النقل تبدأ من يوم ١٠ إلى ١١ يناير للصف الثانى الابتدائى ومن ١٧ إلى ٢١ للصف الرابع، ومن ١٠ إلى ١٥ للصفين الاول والثانى الاعدادى العام والرياضى، ومن ١٧ إلى ٢٢ للصفين الأول والثانى الاعدادى المهنى، ومن ١٠ إلى ٢٢ للصف الأول الثانوى العام، والأول والثانى الثانوى الفنى. وصرح السيد محمد طوخى وكيل مديرية التعليم بالقاهرة بأن مواعيد الامتحانات للشهادات والنقل بالقاهرة ستعلن خلال ١٠ أيام، وأنه تم إخطار الإدارات التعليمية بالاستعداد للامتحانات.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

نواب الشعب.. صفقوا "للتحسين" ثم طالبوا بالغائه!

نحن هنا امام قضية تتعلق بحاضر ومستقبل هذا الوطن واجياله المقبلة التي ستتولى حتما حمل الراية بحكم تتابع الاجيال وسنة الله في كونه من اجل اعمار الارض، ولا يتحقق هذا إلا بالعلم والمعرفة وهذه ثمرة التعليم للاجيال البشرية المتعاقبة.

وتناولنا لهذه القضية من منظور وطني في موقف حساب ومحاسبة للنفس لايعني سوى مراجعة تحتاج الى الصدق والصارحة بعيدا عن المجاملة او برءا للحساسيات، لان الصدق النفسي هو افضل الطرق وصولا الى الاصلاح والسير على الطريق القويم، وكانت هذه هي الفلسفة التي اجمع عليها اعضاء لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب على مدى اسبوعين برئاسة الاستاذ احمد فؤاد عبدالعزيز في جلسات استماع واستطلاع ومواجهة بالمشاركة مع عدد من خبراء التعليم والمهتمين بشئونه حول دراسة اشمل لمشروع القانون الذي احالته الحكومة مؤخرا الى مجلس الشعب لتعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، فيما يتعلق بنظم الدراسة والامتحان بالثانوية العامة حيث تقوم فلسفة التعديل الجديد على اساس «تحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب في هذه المرحلة التعليمية»، وذلك حسب النص الوارد في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون. وهو ما يعني اعترافا ضمنيا من الحكومة بغياب مبدا «التكافؤ» بين الطلاب، وهذا الاعتراف فيه معنى الاتهام بالتقصير في دراسة التشريعات من جانب نواب الشعب!

والحقيقة ان الحكومة ما كان لها ان تتقدم بهذا المشروع الى مجلس الشعب، الا نتيجة لما اسفر عنه التطبيق العملي لنظام الثانوية العامة القائم، من وقوع اخطاء ادت الى تداعي مشكلات خطيرة على المجتمع ككل وتشمل الجوانب الاقتصادية والنواحي النفسية للطلاب واولياء امورهم، نتيجة تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية برغم ما قيل من ان التعديل الاول في القانون القائم قد تم لوضع حد للدروس الخصوصية تخفيفا للاعباء التي تثقل كاهل الاسر المصرية، وهو ما لم يحدث بالطبع، لان الظاهرة تفاقمت بدرجة اخطر بعد هذا التعديل!

لقد دارت المناقشات سجالا بين اصحاب الراي، واشتدت حميتها بين النواب وخبراء التعليم، وكل له وجهة نظر في الموضوع، فالنواب يعبرون عن انين المواطن من واقع التطبيق العملي والميداني لنظام التعليم بالثانوية العامة، والخبراء يتمسكون بالامور النظرية المجردة باعتبارها الانموذج الامثل لما يجب ان يكون لاصلاح حال التعليم في مصر، دون اعتبار لشكوى الناس، حيث يرى هؤلاء الخبراء ان التغيير يقابل دائما بالمعارضة وان المعاناة الحالية سوف تتلاشى تدريجيا عندما يعتاد الناس على الوضع الجديد!

السباق المحموم

ولعل اهم ملمح كشفت عنه هذه المناقشات هو ان النواب قد عكسوا بصدق وحرارة انين الناس وشكاواهم من نظام التعليم في المرحلة الثانوية الذي صدمهم بقوة - على حد تعبير النواب - لانه تحول الى سباق محموم على الدرجات، واصبحت الغاية في ظله تبرر الوسيلة الى ذلك، ومن ثم كشفت ظاهرة الغش في الامتحانات بوسائل اكثر تطورا اعتمدت في بعض الاحيان على استخدام التكنولوجيا الحديثة، واصبح ضعاف النفوس يجدون في هذا المجال وسيلة للثراء الفاحش دون اكتراث بالصالح العام! وهو اخطر سلوك تربوي يتم ترسيخه في وجدان الاجيال الشابة لانه يمثل تجسيدا حيا وعمليا للقيم المادية «البرلجماتية» في مجتمع تترسخ في اعمق اعماق وجدانه قيم فضيلة العطاء ونكران الذات في سبيل الوطن. ومما لاشك فيه ان التحول الى قيم «المادة» وعبادة الذات «الانا» تمثل خطرا على المجتمع المصري، وتحدث انفصالا فكريا ونفسيا بين الاجيال حيث يؤدي هذا الى تمزيق اواصر العلاقات الاجتماعية بدلا من تواصل تماسكها وتلاحمها عبر الاجيال وهنا يتهم نواب الشعب الحكومة بانها المسئولة عن صدور مثل هذا التشريع القاصر الذي جاء نتيجة تعجلها وتسرعها في إعداده وممارسة ضغط حزبي ونفسي على النواب لكي يوافقوا على عجل وخلال جلستين فقط على مشروع القانون فالنواب يحملون الحكومة مسئولية معاناة الطلاب واولياء الامور من نظام التعليم بالمرحلة الثانوية والاضرار الاقتصادية التي ترتبت على ذلك!

بدون تحيز!

واذا كان الامر كذلك، فان الانصاف يقتضي القول - بدون تحيز لهذا او ذاك - بان النواب هم الذين يتحملون المسئولية الاولى في هذا القصور التشريعي، لانهم يمثلون سلطة التشريع للمجتمع. اما الحكومة فانها تمثل سلطة التنفيذ لما يصدر من تشريعات طبقا لمبدا الفصل بين السلطات، ولا لوم على الحكومة فيما تتقدم به من مشروعات بقوانين جديدة الى مجلس الشعب لمواكبة التطور في المجتمع. ولكن اللوم يكون على النواب اذا ما خرج التشريع منقوصا او قاصرا، لان الاصل في العمل البرلماني ان يدرس النائب ويناقش ويطرح رايه بحرية كاملة في اطار مبدا العمل بالديمقراطية مع التجرد من الغرض والاهواء الشخصية!

وعندما تجتمع اراء النواب على صياغة تعديل امثل لمشروع قانون جاء من الحكومة فان الراي الاغلب هو الذي يسود من منظور «الراي للاغلبية»، اما ان يلقي النواب باللائمة على غيرهم فهو تهرب من الاعتراف بالتقصير في الاداء التشريعي!

ولعل مرد هذا الامر يكمن في انخراط النواب في مصالحهم الشخصية والسعي الى خطب ود الوزراء لكي يحصلوا منهم على موافقات لما يقدمونه من طلبات، ويقدر ما تكون استجابة الوزير لذلك بقدر ما يكون التاييد والمبايعة والتصفيق والموافقة على جميع سياسات هذا الوزير دون نقض او ابرام، والعكس صحيح ايضا!

والشاهد في ذلك ان النواب يلهثون دائما وراء وزير التعليم للحصول على موافقات منه بامتيازات واستثناءات اما لابنائهم او لاقاربهم او لابناء الدوائر المرتبطين معهم بمصالح مادية معينة او لآخرين ممن يرغبون في الحصول على هذه المنح المجانية مقابل عمولة مالية للنائب وما أكثرها في هذا المجال، او ان يحصل النائب من الوزير على موافقات لنقل تلميذ او مدرس من مكان الى آخر وغيرها كثير من المصالح الشخصية التي يدرك الوزير اثرها السحري على الحالة وامام هذا الطوفان من المصالح التي يحملها النائب الى الوزير يكون التجاوب او التغاضي عن مناقشة السياسة التعليمية بصرف النظر عما يكون في ذلك من خطر على الصالح العام، يتذرع

النواب في موقفهم هذا بمبدأ «الالتزام الحزبي» كذريعة لتبرير ما يرتكبون من خطأ يدركونه حق اليقين ولكنه يحجبونه عن ضمائرهم بدعوى التمسك بالمبدأ. والالتزام الحزبي بريء مما يفعلون!

الشجاعة السياسية!

ولا يعود النائب الى رشده الا عندما تمسسه سوءة مما فعل ووافق عليه من تشريع في حالة تغييبه لضميره الوطني، ولكن العودة الى الحق بعد الافاقة من الصدمة لاتقوم على الاعتراف بهذا الحق الذي هو خطأ ما فعل. وانما تقوم على القاء اللائمة على غيرهم. ولا يدرك النائب هنا انه يدين نفسه من حيث لايشعر، ولذلك كان التخبط هو السمة الغالبة في مناقشات النواب لهذا الموضوع بلجنة التعليم حيث تراوح تخبطهم بين الهجوم على نظام التحسين تارة وعلى المدارس التجريبية تارة اخرى. وعلى المدرس تارة ثالثة او على الطالب وولي الامر تارة رابعة حيث راى كل منهم ان التفسير الذي طرحه هو السبب وراء فشل السياسة التعليمية حتى الآن، وقد نسي جميعهم - اى النواب - انهم هم الذين وافقوا عن طريق رفع الايدي بدون تفكير في بحث او دراسة لما يعرض عليهم من تشريعات أو سياسات تعليمية. كنوع من الانقياد الاعمى وراء تحقيق الاطماع والمصالح الشخصية بالرغبة في الحصول من الوزير المختص على موافقات فورية لما يطلبون وفي اطار مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا هو اساس البلاء «شيلني واشيلك» و «راعيني قيراط اراعيك قيراطين»... وفي مثل هذه الاجواء المحمومة بالمصالح والمنافع الشخصية المتبادلة تضيع الحقوق من بين ايدي الذين حملوا الامانة وقد اقسموا بالله على حفظها ولكنهم اصبحوا بعد لأي حانثين.

والسؤال اين كنتم ايها النواب وانتم تدرسون قانونا سبق ان وافقتم عليه بسرعة وفي هدوء تام وبدون مناقشة جادة تعكس متطلبات المجتمع والمواطن، ولماذا تفرطون في حقكم التشريعي مقابل مصالح شخصية لا تغني ولا تسمن من جوع؟!....

فلا تلوموا إلا انفسكم لانكم فرطتم في الامانة التي حملكم الشعب اياها يوم ان دفع بكم الى البرلمان لتكونوا تعبيرا عن حقه ومطلبه في حياة افضل!

عبد الجواد على

التعليم والمستقبل

ليستعيد هذا الشعب العريق مكانته، وهذا المكان العبقرى صدارته

في كتاب من القطع المتوسط وفي مائة وست وسبعين صفحة لجر الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. اكبر قضية ممكن ان تواجه الامة وهي تخطو على عتبات القرن الحادي والعشرين.. وهي صرخة مخلصة.. تنادي كل الشرفاء والمخلصين في هذا البلد.. لكي يتنبهوا ويستعدوا للمواجهة المحتدمة التي تفرض نفسها ونتيجتها ان نكون او لا نكون.. وهو يثق ـ بإذن الله وتوفيقه ـ اننا سنكون.. وهو يؤصل المعركة التي يستعد المسرح العالمي لها.. بانها في جذورها واساسها قضية تعليمية يستعد لها الجميع باسلحتهم.

ويذكرني كتاب الدكتور بهاء الدين بذلك التقرير الامريكي المعنون بـ «امة في خطر».. "Anation Of Danger" الذي حرك امريكا لمجرد انه نبه بان اليابان قد سبقت الولايات المتحدة في الرياضيات.. او ان الاتحاد السوفيتي قد وصل إلى الفضاء قبل امريكا.. طالبا بالبحث عن الاسباب ـ وهي اسباب تعليمية ـ لمعالجة القصور.. وقد كان.

إن كتاب الدكتور حسين كامل ـ بما جاء فيه ـ يجب ان يكون شغل الوطن الشاغل لانه في الحقيقة.. جرس إنذار.. قضية حياة او موت بالنسبة لنا.. وبالنسبة للامة العربية كلها.

فالالفية الثالثة التي تطل علينا بعد سنوات قليلة تؤكد بشواهدها ان من يملك العلم والتكنولوجيا والمعلومات هو من له حق البقاء.. والدكتور يصل إلى قناعة ـ نتفق معه جميعا ـ بأن الصراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم وإن اخذ اشكالا سياسية واقتصادية او عسكرية.

وإذا كانت الارقام لا تكذب فالكتاب يذكر انه من بين كل مليون مواطن في اليابان يوجد ٣٥٠٠ عالم، وفي امريكا ٢٥٠٠، وفي اوروبا ١٥٠٠، وفي امريكا اللاتينية وبعض الدول العربية ٢٥٠ عالم بينما لا تزيد النسبة في بعض الدول الافريقية عن ٥٠ عالما وهي نسبة لا تليق بنا أبدا.

ولقد تعرض الدكتور إلى ان ازمة التعليم في بلادنا كانت لها اسبابها فالمدارس لم تكن سوى اماكن إيواء، والمؤسسات التعليمية لم تكن تعنى إلا بالماضي، او في احسن التقديرات تعنى بالحاضر القريب اما البعد المستقبلي ـ وهو شاغله الشاغل ـ فهو غائب تماما.

إنه يحذر في كل صفحة من صفحات الكتاب الخطير من ان ثورة الاتصالات قد تخطت كل الحواجز، وان هناك عالما جديدا تغير فيه نمط الحياة تماما، ولابد ان نعد له الشباب الذي سيتعامل مع هذا البعد العالمي، هذه الثورة هي ما يطلق عليها «الموجة الثالثة» وهي مزيج من التقدم التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية الفائقة وهو يطرح عدة اسئلة ـ لابد ان نجيب عنها ـ وعلينا ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين ان نحدد موقفنا.. هل هو موقف المتفرج السلبي أم الموقف الفاعل الإيجابي المتصدر للتغيير..؟.. على المستوى العالمي.. وكذلك على المستوى الاقليمي نواجه نفس التحدي.

إن الدكتور بهاء الدين يقول: إنه بحكم اتفاقية الجات "Gatt" وما يترتب عليها من حرية التجارة ونمو الاقتصاد الحر قد أصبحنا قرية كونية صغيرة.. ومع هذه الاحتمالات العلمية الهائلة بجوانبها الإيجابية والسلبية، بما فيها من خير وشر فإن المتأمل للمستقبليات يجد نفسه في معادلة فائقة التعقيد والصعوبة.. إن التطور التكنولوجي المذهل يشكل مجتمعا مختلفا تماما عن المجتمع الذي نعيش فيه.. مجتمع يحل فيه العلم والمعرفة محل راس المال.. وهو يحذر بأن هذا العالم يعطي نظاما تسويقيا هائلا ومرونة غير مسبوقة في نمط الإنتاج ونحن لا نستطيع ان نواجه ذلك بقوة عمل جاهلة او نصف متعلمة لأن العلم اصبح يشكل الجزء المهم والحاسم.. ودورة الإنتاج الهائلة تعتمد اساسا على كم هائل من المعلومات والسرعة الفائقة يصل التفكير والتغيير إلى خطوط الإنتاج مباشرة ولذا فإن الكوادر القائمة على الإنتاج تتصف بقدرات عالية في استعمال الرياضيات والتعامل مع الكمبيوتر.. إنه عالم الكيانات الكبيرة والاسواق الهائلة وقوة التنافس الرهيبة التي لا ترحم ولا تلتمس الاعذار ولا تنتظر.. من ينتظر يضيع..! من يتمهل يتوه..!، والاسئلة المطروحة في هذا الكتاب ـ عظيمة الاهمية ـ تطرح تحديات لابد ان توضع في الاعتبار:

■ الم يئن الاوان لان نهتم باللغات الاجنبية اكثر من ذي قبل بجانب لغتنا القومية؟ إن الصين واليابان قد يصبحان من القوى العظمى الموجودة ـ أولا يجب ان يكون تعليم اللغة الصينية واليابانية جزءا اساسيا من تعليمنا؟

المصدر : العـــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

■ إن الكمبيوتر - لغة القرن الحادى والعشرين - أولا يجب أن يكون مادة أساسية فى مناهجنا.

■ الا يجب أن تكون هناك تخصصات بينية لأن العلوم تتداخل؟

■ الرياضيات واهميتها.. الا نهتم بها اكثر؟

إن القرن القادم هو قرن «العالمية» بما تعنيه من ضغط على كل مواطن.. ونحن لن نتنازل عن قوميتنا وتراثنا.. فهل استعددنا لذلك؟

إن القضية تحتم أن يكون التطوير الفاعل والوعى القادم لمجابهة كل هذا حتى نحصل على مكاننا الذى يليق تحت الشمس.. والبداية والأساس فيها هو التعليم الذى أصبح قضية أمن قومى.. فالتعليم بهذا الشكل يستحق أن تكرس له كل الاستثمارات اللازمة وفى هذا لا ينسى الدكتور عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص وبمجانية التعليم حفاظا على النسيج الاجتماعى والسلام الاجتماعى فى مصر.

إن ذلك كله يستوجب تغيير أهداف التعليم.. إعداد المدارس.. إعداد الطالب الايجابى الواعى المشارك.. تعليم الاتقان والتفوق والتميز.. مواجهة هجرة الموجة الثالثة بتطوير المناهج والمقررات وحتى لا نظلم اطفالنا وتلاميذنا فهو يطالب بأن «يعد هؤلاء التلاميذ لزمانهم وليس لزماننا».. إن القرن القادم لا يحتاج لتلميذ مجتهد فى الحفظ والتلقين.. ولكن تلميذ «الكمبيوتر» جيل يتآلف مع التكنولوجيا ويطوعها.. تلميذ مشارك ديمقراطيا.. معبر عن رأيه غير هياب ولا وجل.. مشارك فى الأنشطة الثقافية.. فى الصحافة.. فى المكتبة.. مدعم بقدرات الشخصية المتكاملة التى يؤكدها مدرس مدرب.. ومبنى متكامل يساعد على اتمام العملية التعليمية فى أحسن صورها.. تلميذ حر إيجابى يجيد اللغة العربية ويجيد اللغات الاجنبية أيضا منذ وقت مبكر.. يجيد العمليات الحسابية والرياضية بشكل يؤدى إلى تطوير إمكاناته العقلية.. تلميذ يحترم رأيه وآراء الآخرين ولذا لا يستقطب لإرهابى أو متطرف، أو منغلق.

...

إن القضية التى يطرحها الدكتور حسين كامل بها الدين وزير التعليم هى قضية مصر.. لأمة المصرية.. وهى قضية الأمة العربية التى لن يغنيها تفككها.. ولن يرحمها ضعفها.. انه يقدم «الروشتة» التى نواجه بها المنافسة الرهيبة.. إن الصيحة المخلصة التى تضمنها هذا الكتاب لابد أن توضع امامنا باستمرار لا لنقرأ ونقول إنه «كلام طيب» ولكن أن يبدأ كل محب لهذا الوطن وكل حادب على هذه الأمة لأن يصيح معه.. احذروا.. الخطر قادم.. وإذا كنت استرجع قول «نيتشه» الفيلسوف الألمانى عندما قال: «عيشوا فى خطر.. لكى نكون حذرين.. واعين مستعدين لكل طارئ»، فأنا أقول - معه - إن الخطر قادم وها هى قد بانت ملامحه فيما نراه من صراع حاد فى الأسواق.. ومن العار أن نكون - بالنسبة لهم - مجرد سوق يتبارى عليها الكبار كقوى استهلاكية لا قيمة لها.. فهذا الكتاب الهام يقول باختصار «إن التعليم الجيد، والمدرسة المعدة، والمعلم الجيد وسيلتنا للمجابهة.. وها قد جاءت الفرصة ليستعيد هذا الشعب العريق مكانته.. وهذا المكان العبقرى صدارته».

فهل يأخذ هذا الكتاب حقه فى المناقشة والبحث ويوضع فى دائرة الاهتمام الوطنى التى يستحقها.. إنها صيحة المخلصين.. الغيورين على هذه الأمة ومستقبلها وتراثها وتاريخها.

محمود محمود الزلاقى

بطلان انتخابات الطلاب فى القاهرة وحلوان

اصدرت المحكمة الإدارية احكاما بإلغاء انتخابات اتحادات الطلاب فى عدد من كليات جامعة القاهرة وأعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أنه تنفيذا لاحكام القضاء وافق على إعادة الانتخابات فى بعض لجان الاتحادات الطلابية في بعض الكليات التى صدرت بشأنها احكام قضائية لصالح الطلاب وتجرى الانتخابات يومى الاربعاء والخميس القادم.

وفى جامعة حلوان اصدرت المحكمة الإدارية العليا الثلاثاء الماضى حكما بإلغاء انتخابات اتحاد طلاب كلية هندسة المطرية جامعة حلوان وتمكين ١٤ طالبا من التيار الإسلامي من دخول الانتخابات التى تجرى الأربعاء القادم فى اللجنتين الثقافية والرياضية وذلك بعد ان كان الطلاب اقاموا دعوى ضد عميد الكلية ورئيس الجامعة - من جهة ثالثة اعلن طلاب جامعة عين شمس عتراضهم على استبعاد مرشحى بعض الاسر من الانتخابات، ففى كلية الهندسة تم فصل الطالب محمد صالح الحديدى بالفرقة الرابعة دون إنذار بدعوى إصراره على وجود أسرة الفاروق، رغم ان الطالب هو مقرر اسرة الضياء التى تم شطب مرشحيها بالكامل فضلا عن قيام الإدارة بشطب ٨٥٪ من الطلاب المرشحين وترك الساحة لمرشحى الامن كما تعدى رائد الاتحاد الدكتور احمد زكى بدر بالالفاظ الخارجة على الطلاب وهددهم بالفصل. وتم الغاء الانتخابات بالفعل فى بعض الكليات.

وأكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة على و حرص إدارة الجامعة على إنجاح الانتخابات وعلى إدارتها بشكل ديمقراطى وهادئ ونظيف تتاح فيه الفرصة لكل الآراء ان تتقدم بافكارها فى مناخ حر لا ضغوط فيه بحيث تخرج نتائجها معبرة بالفعل عن القاعدة الطلابية.

المصدر : العـــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ /٩/ ١٩٩٧

مدرسو التربية الزراعية بقنا فى انتظار قرار وزير التعليم

كتب نبيل جاد

تسود حالة التذمر والاستياء الشديد بين مدرسي التربية الزراعية بمراحل التعليم الإعدادي بسبب صدور قرار تعسفي من مديرية التربية والتعليم بقنا بعودتهم إلى مرحلة التعليم الابتدائي بعد قضائهم ٩ سنوات في المدارس الإعدادية.. جاء ذلك في الوقت الذي كانت فيه المديرية ممثلة في وكيل الوزارة السابق بإصدار الأمر التنفيذي رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٦ الذي أنصف أكثر من مائة مدرس تربية زراعية وتثبيتهم في المدارس الإعدادية المنتدبين إليها واستقرار العملية التعليمية بها وبدلا من تعميم الأمر التنفيذي السابق على جميع المدرسين الذين تم انتدابهم للعمل بالمدارس الإعدادية بالأمر التنفيذي رقم ١٤ لسنة ١٩٨٨ للأوامر التنفيذية السابقة واللاحقة له بالتثبيت جميعا.. فوجئ الجميع بصدور تعليمات علنا بتنفيذ القرار الوزاري رقم ١٦ لسنة ١٩٨٢ بعودة جميع مدرسي التربية الزراعية بالمدارس الإعدادية إلى المدارس الابتدائية يترتب على ذلك حالة عدم استقرار في المدارس وسيادة التذمر والسخط الشديد بين المدرسين لشعورهم بالظلم والتفرقة في المعاملة بينهم وبين زملائهم [illegible] معها الشكاوى والبرقيات [illegible] التعليم والمسئولين بالمديرية، [illegible] هؤلاء المدرسين المتظلمين لرفع دعاوى قضائية بمحكمة القضاء الإداري لإلغاء القرار الظالم وتثبيتهم بالمدارس الإعدادية أسوة بباقي زملائهم الذين تم تثبيتهم.. الغريب في الأمر أن موجه عام التربية الزراعية بالمديرية يتخذ موقفا سلبيا تجاه المدرسين المتضررين مؤكدا خطأ قرار تثبيت زملائهم الصادر من وكيل وزارة التعليم السابق والذي كان مؤيدا له آنذاك مشيرا إلى ذلك إلى أنهم كانوا منتدبين والندب لا يكسبهم حقا وإن استمر أكثر من عشر سنوات بينما في المقابل يؤكد المدرسون المتضررون أن الندب لمدة تزيد على أربع سنوات في مكان واحد تستوجب تثبيتهم أو نقلهم. ومازالت القضية قائمة بين الطرفين بعد إخلاء المدرسين إداريا والمدرسون المتضررون ينتظرون قرارا إنسانيا من وزير التعليم



عبد الرحيم شحاته

طلاب الجامعة والمدارس في ندوة بناصري سوهاج

تحت شعار «أمة تحت الحصار» عقدت ندوة طلابية بمقر الحزب الناصري بسوهاج حضرها حشد ضخم من طلاب جامعة سوهاج وطلاب المدارس الثانوية الفنية. تحدث في الندوة عصمت سليم امين الحزب الناصري بالمحافظة قائلا: إن هذه الندوة هي استمرار للمؤتمر الجماهيري الذي عقد تحت هذا الشعار وحضره الأمين العام للحزب ضياء الدين داود وأحمد حسن أمين التنظيم بسوهاج وهذه الندوة بداية للعديد من المؤتمرات التي سوف تعقد بمقار الحزب المختلفة بمختلف مراكز المحافظة. لأن الحصار الامريكي للأمة العربية هو العقبة التي لابد أن نتكاتف جميعا من اجل خلق رأى عام عربي ضاغط لإجبار الأنظمة العربية لاتخاذ خطوات عملية لرفع الحصار عن الشعب العراقي والشعب الليبي والشعب الفلسطيني والشعب السوداني ولابد من الوقفة العربية الواحدة ضد هذا الحصار الاقتصادي والحضاري والأمني والعسكري على الشعوب العربية، ويجب على العرب أن يبدأوا في رفع الحصار عن أنفسهم أولا.

وتحدث أشرف إبراهيم عن طلاب كلية الآداب قائلا: إن الحصار الأمريكي على الشعوب العربية هو أكبر تحد يواجه الأمة العربية في الوقت الراهن وأن الأوان لتحرك شعبي في كل الأقطار العربية لرفع هذا الحصار.

وتحدث عمار قبيصي عن طلاب المدارس الثانوية الفنية مطالبا باستمرار مثل هذه المؤتمرات والندوات تحت هذا الشعار لتشكيل رأى عام قوى وضاغط لرفع الحصار عن الأمة العربية ولابد للدول العربية أن تبدأ هي أولا برفع هذا الحصار.

وتحدث أيمن الأزرق عن طلاب كلية الحقوق قائلا: إن شعور الحزن والألم لدى الشباب بسبب الحصار الأمريكي للشعبين الليبي والعراقي والشعب السوداني والفلسطيني سوف يتحول إلى شعور بالغضب وذلك أن الحصار تعدى حدوده ويمثل حالة من تحدى شعور الأمة العربية وحالة من إهانة الشعب العربي كله.

وتحدث وليد مصطفى عن طلاب كلية التجارة حيث استعرض الأطماع الاستعمارية الأمريكية في المنطقة والمحاولات المتكررة للسيطرة عليها وكيف تصدى جمال عبد الناصر لهذه الأطماع المتمثلة في الأحلاف ومحاولة الحصول على قواعد عسكرية وكيف نجح عبد الناصر في التصدي للاستعمار الأمريكي رغم المؤامرات المتواصلة.

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

أحلام قديمة جديدة .. متى وكيف تتحول الى واقع ؟

لجنة وزارية برأسها الدكتور كمال الجنزوري تضم ٩ وزراء و١٥ خبيرا في التعليم تسعى لرسم سياسة التعليم في مصر في القرن المقبل.. والامل كبير في ان يتحقق ولو نصف ما تحلم اللجنة بتحقيقه.. فالاهداف او الاحلام التي تسعى اللجنة الى تحقيقها كبيرة جدا وهي في معظمها اهداف واحلام راودتنا ورددناها على مدى السنوات الطويلة الماضية.. احلام ان يسهم التعليم المصري في اعداد المواطن القادر على «مواكبة منجزات العصر» والقادر على «التحليل والتصدي لمفاجآت المستقبل» صاحب «العقلية الناقدة الفاحصة التي تؤمن بالنقد الذاتي».. احلام تحقق تغييرات جذرية في المنظومة التعليمية وفي البنية التعليمية وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس ونظام الامتحانات وتطوير الادارة التعليمية والمدرسية والمباني المدرسية وتجهيزها وتطوير الية التحكم في جودة التعليم.

احلام كبيرة وملونة ومفرحة لانملك سوى الدعاء بان تتحقق او ليتحقق بعضها ونتمنى ان يتحدد كيف نحقق هذه الاحلام الى واقع ومتى؟! فمعظم هذه الاحلام.. احلام قديمة تنتظر ان تتحول الى واقع!!

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ /١١/ ١٩٩٧

المجلس القومي للتعليم يطلب:

تطوير المناهج فى جميع مراحل التعليم

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بتطوير المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم العام والعالى مع التركيز على الساعات العملية لتهيئة المجال لاكتساب المهارات العلمية والتقنية للطلاب الى جانب توفير امكانات ومستلزمات البحث العلمي للارتقاء بمستوى اعداد الكوادر البشرية المؤهلة.

وطلب المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ لجراء التعديلات التشريعية الضرورية لمواجهة الآثار المتوقعة لتطبيق اتفاقيات الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع على أنشطة البحث العلمي، بما يصون المصالح الوطنية مع وضع ضوابط قومية للأمان الحيوى لضمان سلامة الأفراد والبيئة من المخاطر.

المصـدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٧

إذا كان ماننشره على هذه الصفحة يمثل استفتاء غير مقصود لتوجهات نخبة الباحثين وأهل الفكر حول المشكلات الجوهرية التى تعترض النهوض الوطنى، فإن مشكلات نظام التعليم المصرى تمثل فى رأى هؤلاء وبلا منازع أهم العقبات التى تعرقل تقدمنا فى هذا الاتجاه وهو الذى يفرض علينا مرارا وتكرارا العودة لمناقشة جوانب مختلفة من هذه القضية، فالمقال الأول على صفحة اليوم يناقش مشكلات انخفاض كفاءة عدد ليس قليل من أعضاء هيئات التدريس، وكذلك مشكلات نقص الامكانيات والتسهيلات التى تتيح للأساتذة القيام بأبحاث جادة ومتطورة، ويقترح لإصلاح ذلك التخلى عن نظام تعيين المعيدين، وايجاد موارد إضافية لتمويل التعليم بما فى ذلك الزام القادرين من الطلاب بتحمل نفقات تعليمهم أما المقال الثانى فيناقش. مشكلة تكدس الطلاب فى الجامعات المصرية، وأثارها السلبية على العملية التعليمية ويقترح الكاتب لمعالجة هذه المشكلة إنشاء مزيد من الجامعات بشرط أن يجرى التخطيط لها بالشكل والأسلوب السليم، أى عبر توفير الامكانيات الضرورية لضمان تشغيلها بالكفاءة المطلوبة.

معوقات وسبل تطوير التعليم الجامعى

د.الدسوقى عمار

يعتصرنى الألم عندما أتامل حال جامعاتنا المصرية العتيدة، التى سارت أحوالها من سيئ إلى أسوأ خلال العقود الثلاثة الماضية، وقد بدأ هذا الانحدار في رايى فى منتصف الستينيات عندما هجرنا النظام المتبع فى العالم أجمع لتعيين المعيدين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهو الإعلان عند الحاجة لذلك ثم تعيين أفضل العناصر من بين المتقدمين سواء من داخل الجامعة أو خارجها، وانتقلنا إلى نظام تكليف المعيدين الناجحين بتقدير جيد جداً أو ممتاز ليصير هؤلاء مدرسين ثم أساتذة بعد عدد معين من السنين مرورا ببعض الإجراءات التى صارت شكلية أو شبه ذلك. بصرف النظر عما إذا كانت لديهم القدرة الحقيقية على التدريس الجامعى أو على قيادة دفة البحث العلمى فى تخصصاتهم أم لا، وبصرف النظر عما إذا كان القسم يحتاج لهم كأساتذة أم لا. وكانت النتيجة الحتمية لذلك أن تتزايد أعداد الأساتذة زيادة سرطانية غير مخططة. مع الانخفاض المطرد فى المستوى العام، حتى صار عدد أعضاء هيئة التدريس فى بعض الأقسام خصوصا فى الكليات العملية. يتراوح بين خمسين أو مائة أو يزيد، بينما يكون عدد الطلاب الذين يدرسون بنفس القسم عادة أقل من ذلك بكثير. كما انقلب هرم السلم الجامعى فصار عدد الأساتذة يزيد كثيرا على عدد الأساتذة المساعدين أو المدرسين أو حتى المعيدين. وبدلا من أن يكون الأستاذ كما هو فى الخارج وكما كان الحال فى الماضى مدرسة متميزة لتخريج أجيال من التلاميذ والباحثين القادرين على إثبات وجودهم فى أى جامعة أو معهد علمى آخر أصبح الأستاذ نسخة مكررة وباهتة من سابقيه فى نفس القسم، وقد أدى ذلك إلى تفتيت المقررات، فأصبح كل مقرر يشترك فى تدريسه من ٥ إلى ٦ أساتذة ومساعديهم. وهكذا ضاعت الرابطة بين الطالب والأستاذ، لدرجة أن بعض الطلاب لايعرفون أسماء من يدرسون لهم المادة لكثرتهم. والأدهى من ذلك وأمر أنه باستثناء بعض الأساتذة الذين تمكنوا سواء بعلاقاتهم الشخصية أو العلمية في الداخل أو الخارج من بناء معامل بحثية مجهزة تجهيزا كافيا لهم، فإن الغالبية العظمى من الأساتذة ليس لديهم معمل مجهز يمارسون فيه البحث العلمى المتقدم، مما انحدر بمستوى البحوث والرسائل العلمية التى صارت تنتجها الجامعات أساسا بغرض الترقية من درجة لأخرى، دون أن يكون لها عائد اقتصادى ملموس أو حتى قيمة علمية حقيقية بالمستويات العالمية السائدة. ولعلى أدلل على ماأقدم بمثال بسيط من تجربتى الشخصية فهل يصدق عاقل أن جميع كليات الزراعة فى مصر ليس بها حتى الآن جهاز ميكروسكوب إلكترونى واحد. وهو جهاز يكلف حوالى نصف مليون جنيه، ولكنه ضرورى لدراسة وتعريف الأمراض الفيروسية للنباتات والحيوانات، كما أنه يعتبر أساسيا للدراسة المتقدمة فى علوم النبات والحيوان والفسيولوجى والوراثة وعلوم الخلية وغيرها. لدرجة أنه فى قسم واحد من كلية واحدة فى إحدى الجامعات الأمريكية التى زرتها أخيرا كان هناك ثلاثة ميكروسكوبات الكترونية يستخدمها الأساتذة والباحثون بل وطلاب البكالوريوس أيضا فى إجراء بحوثهم. علما بأن القسم المذكور ليس به أكثر من ١٢ أستاذا وأستاذا

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعداً، ولكن لكل أستاذ معمله البحثي المجهز بأحدث الإمكانات يعمل به طلابه ومساعدوه، ولهذا يتقدم العلم عندهم بسرعة الصاروخ، بينما نعيش نحن على فتات ماينتجون من العلم او المخترعات الحديثة. وارجو الا يغضب مني أحد من الزملاء لتناولي هذه الحقائق المؤلمة لنا جميعا، فللوجه الحقيقة اقرر ان جامعاتنا رغم هذه السلبيات مازال بها كثير من الاساتذة والعلماء الذين هم فخر لمصر في مجالهم العلمي والأكاديمي، ولكن هؤلاء ينحتون الصخر حتى يظلوا في مستواهم العلمي المتميز، او على الاقل حتى يظلوا مطلعين على احدث البحوث والمخترعات العلمية العالمية.

وفي رأيي المتواضع فإن هذا الوضع المتردي للجامعات في مصر لن ينصلح إلا إذا احدثت بعض التغييرات الجذرية التي الخصها فيما يلي:

١ - لابد من العودة إلى نظام تعيين اعضاء هيئة التدريس بالاعلان وذلك عند الحاجة لهم فقط وحينئذ يتقدم لكل وظيفة من يرى نفسه اهلا لها سواء من نفس الجامعة او من خارجها ثم يختار القسم «اولجنة منه» اصلح المرشحين، بعد مقابلة شخصية او محاضرة علمية يلقيها بعض المرشحين الذين تم اختيارهم مبدئيا، وذلك للتأكد من سعة اطلاعهم ومن قدرتهم على التدريس في الجامعة وكذلك على إجراء البحوث العلمية في دقة وامانة وعمق.

٢ - يستعاض عن تعيين المعيدين او المدرسين المساعدين «المثبتين إلى الابد في النظام الحالي» بتعيين مساعدي تدريس او ابحاث-(TEACHING & RESEARCH ASSIST-ANTS) بعقود مؤقتة او على منح دراسية «كما هو الحال في معظم الجامعات الأجنبية، ليسهموا في التدريس العلمي للمقررات كما يسهمون في إجراء البحوث العلمية التي قد يحصلون بها على درجتي الماجستير او الدكتوراه، ولايلتزم القسم بتعيينهم إلا إذا كانت هناك حاجة فعلية لهم في الدرجات الأعلى «مدرس - استاذ مساعد - او استاذ» وهنا يكون لهم الحق كغيرهم في التقدم لشغل هذه الدرجات عن طريق الإعلان كما اسلفنا.

٣ - اتباع نظام الساعات المعتمدة (CREDIT HOURS) المتبع في معظم الجامعات في الخارج، وذلك للاستفادة من العدد الكبير من الأساتذة الحاليين في تدريس مقررات اختيارية، بالإضافة لبعض المقررات الإجبارية لكل كلية، علما بأن كلية الزراعة بجامعة القاهرة تعتبر رائدة في هذا الموضوع. فقد تقدم عميدها السابق ونائب رئيس الجامعة الحالي بمشروع لتطبيق هذا النظام في جامعة القاهرة. على ان يبدأ التطبيق بكلية الزراعة عند الموافقة النهائية عليه. وجدير بالذكر أن هذا النظام يحقق مزايا كثيرة للطلاب، فهو يتيح لهم حرية اختيار كثير من المواد التي يدرسونها بحيث لايصير طلاب كل كلية قالبا واحدا بل يتميز بعضهم عن البعض الآخر في تخصص او تخصصات معينة، بل ويستطيع طالب الزراعة مثلا أن يختار موضوعات اخرى كالجغرافيا او الاقتصاد او غيرها، حتى يصير اكثر إلماما بالموضوعات العامة التي قد تجعله اكثر مرونة وقدرة على القيام بأعمال مختلفة بعد التخرج. كما أن هذا النظام يتيح للمتفوقين ان يكملوا دراستهم في عدد اقل من السنوات الدراسية إذا شاءوا ذلك ونجحوا فيه. وبالطبع يشمل هذا النظام تطوير المناهج الدراسية بمايتلاءم مع التقدم العالمي واحتياجات المجتمع معا.

٤ - تطوير الدراسة العملية في كليات الجامعة لتشمل التدريب الحقلي اثناء الصيف، سواء في المصانع او المزارع او الشركات، حتى يكون الخريج قادرا فعلا على العمل والانتاج سواء في وظيفة حكومية او غير حكومية او في مشروعه الخاص بعد تخرجه، مع الاهتمام بتدريس علوم الكمبيوتر واللغات الاجنبية بصورة فعالة في جميع الكليات، وقد خطت وزارة التعليم أخيرا خطوات مشكورة في هذا الاتجاه.

٥ - نظرا لتكدس اعضاء هيئة التدريس في كثير من الكليات العملية بما يزيد على حاجة هذه الكليات وبما يعوق العملية التعليمية الفعالة احيانا، يجب إلغاء الحد الأقصى لمدد الإعارات والمهمات العلمية، والإجازات بدون مرتبه كما هو الحال في معظم الوظائف الحكومية حاليا، ويكفي الحصول على موافقة مجلس القسم او الكلية المختصين في كل حالة على حدة حسب الاحتياج الفعلي للعمل في القسم او الكلية.

٦ - اما المشكلة الكبرى وهي عدم وجود ميزانيات كافية للجامعات. رغم كثرة ماينفق عليها بالنسبة للدخل القومي في مصر نظرا لكثرة عدد الأساتذة وقلة الإمكانات المتاحة للتدريس واجراء البحوث بها، فإن الحل الوحيد لذلك في رأيي هو ان يدفع طالب الجامعة مصروفات تتناسب مع مايحصل عليه من تعليم يؤهله بعد ذلك للعمل والكسب والإنتاج. ومع الاسف فإن هذا الاقتراح يصطدم - كما يقول البعض - بنص في الدستور المصري يؤكد مجانية التعليم العام، وإذا كان هذا النص موجودا فعلا فلابد ان نستثني منه التعليم الجامعي. فلا أحد يجادل في أن من حق كل إنسان ان يحصل على التعليم الأساسي - وربما الثانوي - مجانا اما التعليم الجامعي فنظرا لارتفاع تكاليفه إذا كنا نريده تعليما مجديا حقا فلابد للقادرين أن يتحملوا ثمنه. اما غير القادرين خاصة المتفوقين منهم فيمكن ان يحصلوا على منح دراسية تتيح لهم التعليم المجاني في الجامعة طالما حافظوا على تفوقهم. وكلنا يعلم أن كلا من التعليم الأساسي والثانوي الآن. رغم كونهما مجانا بصورة رسمية إلا انهما لم يعودا كذلك فعليا إذا اخذنا في الاعتبار مصروفات المدارس الخاصة او تكاليف الدروس الخصوصية التي استشرت في جميع المراحل في الوقت الحاضر والتي قد تتكلف آلافا من الجنيهات لكل طالب في عام واحد. فكيف ننتظر ان يتعلم الطالب في الجامعة بالمجان إلا إذا كان متفوقا وغير قادر فعلا كما اسلفنا. وحيث إننا الآن قد سمحنا بفتح بعض الجامعات والمعاهد العليا الخاصة التي تكلف الطالب آلافا من الجنيهات كل عام، وهذا في حد ذاته لاغبار عليه طالما كان هناك القادرون عليه والراغبون فيه، إلا اننا بالاضافة إلى ذلك لابد ان نحاول إنقاذ جامعاتنا العامة «او الحكومية» من ترهلها ومن نقص امكاناتها وذلك بان يدفع الطالب فيها مصروفات معقولة، تختلف بالطبع حسب الدراسة او التخصص والإمكانات المطلوبة لتعليم هذا الطالب، مع إعفاء المتفوقين [illegible] القادرين من هذه المصروفات.

وختاما فإنني اتوجه بهذا النداء إلى المسئولين عن التعليم الجامعي في مصر : ارجوكم الا تنفضوا ايديكم من جامعاتنا الحكومية، فإنها لاتزال رغم كل شئ خاصة لو وفرنا لها بعض الإمكانات التي ستوفرها الجامعات الخاصة قادرة على تخريج اجيال من الشباب المنتج الواعي الذي هو عماد المستقبل في هذه الأمة التي تنتظر منا جميعا الكثير ونحن

في حضور الاساتذة كامل زهيري وعادل حسين ومحمد عودة ومحمود المراغي وآخرين انتقد وزير الخارجية الروسي بريماكوف الخطوة العراقية بطلب استبعاد المراقبين الامريكيين في لجنة التفتيش على أسلحة التدمير الشامل في العراق، معتبرا ذلك مفاجأة لم يتم التشاور حولها مع الدول التي تسعى لإخرج العراق من المأزق الذي وضع نفسه فيه منذ غزوه للكويت، ولكسة لجهودها التي كانت تعمل على تغيير الأجواء في مجلس الأمن الدولي والمتعلقة بفرض العقوبات على بغداد والتي نجحت في الأونة الاخيرة في جذب ست دول من بينها مصر وروسيا والصين وفرنسا للامتناع عن التصويت على قرارات تصعيد هذه العقوبات، وعندما سألته سؤالا مباشرا عما إذا كانت جمهورية روسيا الاتحادية سوف تؤيد المطلب العراقي، كان رده قاطعا بالتأكيد لا، لأنه لا يمكن السماح لدولة بأن تفرض

اختياراتها لأعضاء لجان التفتيش على مجلس الأمن. وفي اليوم التالي لهذا اللقاء اعلنت روسيا ومعها فرنسا معارضتهما لأى عدوان عسكرى أمريكي جديد على العراق. وهكذا فإن أكثر دولتين متعاطفتين مع العراق من الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن تكونا قد وقفتا إلى جانب الولايات المتحدة فيما يخص رفض الموقف العراقى ، مع رفض لجوء الولايات المتحدة للقوة العسكرية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل نشوب الأزمة الأخيرة.

ولعل هذا الموقف، ومعه مواقف الصين والدول العربية وفي المقدمة منها مصر ابطات إلى حد كبير من اندفاع واشنطن نحو العمل العسكرى على الأقل حتى وقت كتابة هذه السطور، حيث كانت المهمة الدبلوماسية لمبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة لا تزال جارية وسط المظاهرات الشعبية العراقية والمظاهرات العسكرية الأمريكية في الخليج، ولكن أيا كانت النتائج التي ستنتهي لها هذه الأزمة، وأيا كانت المواقف الدولية من العمل العسكرى الأمريكي إذا اصرت بغداد على موقفها، فإن المسالة العراقية سوف تظل ملحة علينا في مصر وفي العالم العربي لأننا لا نستطيع التعامل مع العراق بنفس الطريقة التي نتعامل بها معه بقية دول العالم بحكم عضويته في جامعة الدول العربية، وبحكم الالتزامات إزاء كل الشعوب العربية بغض النظر عن الموقف من نظامها السياسي، ولا أظن ان عربيا واحدا يمكنه القبول بالاعتداء او فرض الحصارعلى بلد عربى خاصة عندما تكون تحت اعلام قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولى التي تخالفها دول أخرى في المنطقة مثل إسرائيل ولا يبدو أن الولايات المتحدة على استعداد لإبداء نفس الحماس القانوني إزاءها.

ولكن تبيان المفارقة والكيل بأكثر من مكيال بالنسبة للولايات المتحدة لا يحل المسالة العراقية، خاصة وقد تعمقت تعقيداتها خلال هذا العام بالغزو العسكرى التركي لشمال العراق وقيام إيران بتوجيه ضربات جوية لمناطق عراقية أخرى. صحيح أن العالم العربي بدا وكأنه يتعايش مع الغزو التركي وينظر إلى الناحية الاخرى مع الضربات الإيرانية، إلا أن حل المسالة برمتها في جوانبها الأمريكية والتركية والإيرانية تتطلب اول ما تتطلب ايجاد صلات مباشرة مع القيادة العراقية، فالعزلة الدولية والحصار الخارجي والانغلاق الداخلي يفقد هذه القيادة حساسيتها إزاء ما يجرى في العالم ومن ثم يدفعها إلى حسابات خاطئة يوما يدفع ثمنها الشعب العراقي الذي لم يعد لديه الكثير من الأثمان لكي يدفعها. وباختصار فإنه دون فتح الجسور الرسمية وغير الرسمية على هذه القيادة مهما كانت تحفظاتنا عليها فإنها سوف تضع العالم العربي كله في مازق كبير بشكل متواتر فلا هي تستطيع ترك العراق وشانه، ولا تستطيع ايضا خلق مجابهة مع الولايات المتحدة الضالعة في حماية أمن دول عربية بأكملها وذات الدور الأساسي في عملية السلام العربية - الإسرائيلية، ولا تستطيع خلق مجابهات غير مطلوبة ولم يستعد لها أحد مع تركيا وإيران. إن فتح هذه القنوات سوف يسمح بقدر من التشاور قبل نشوب الأزمات واستحكامها ووضع كل الدول العربية في مازق لا تستطيع تحملها استراتيجيا وعاطفيا ونفسيا، فربما يكون بقدرة العراق أن يفعل مع العرب ما لم يفعله مع روسيا وشكى منه وزير الخارجية الروسى.

وإذا كان البعض منا سوف يعترض على هذه الآلية بحكم أن التشاور وقبول النصح لم يكن ابدا فضيلة لدى القيادة العراقية سواء عندما شنت حربها على إيران او عندما غزت الكويت، إلا أن اعتقادنا هو أن الظروف تغيرت بشدة، وهناك من الضغوط على هذه القيادة ما يدفعها إلى قبول التشاور والنصح من دول عربية اخرى. وحتى لو لم يثبت صحة وجهة النظر هذه، وهناك أسباب كثيرة تدعو إلى ذلك فإن مسئولية الدول العربية إزاء التاريخ وإزاء الشعب العراقي تدفعها لاتخاذ هذه الخطوة التي سوف يدعمها كثيرا عمل قوى شعبية كثيرة في الاتحادات المهنية والأحزاب والجمعيات الأهلية لتخفيف الحصار على أشقائنا في العراق. ولا أقصد هنا اطلاقا عقد المؤتمرات وإصدار البيانات الملتهبة بالشجب والاستنكار التي تعودنا عليها وإنما أعنى تقديم عون مادى ومعنوى حقيقى للشعب العراقي. العون المادى بجمع التبرعات والأدوية والغذاء، والعون المعنوى بالاتصال بالقوى الشعبية وغير الرسمية العالمية وحثها على رفع الغبن عن أطفال العراق الذين يتساقطون صرعى طلبا للغذاء والحليب.

د. عبد المنعم سعيد

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

الانفجار الطلابى فى الجامعات المصرية

لعلنا نتذكر بعض الأحداث المؤسفة عندما كنا - احيانا - نفاجأ بغرق مركب كبير في النيل وضياع حياة عدد غير قليل من الركاب وعندما يحقق في الأمر كان السبب الرئيسي دائما هو ان المركب حملت من الركاب ما يزيد كثيرا على حمولتها المقررة ولا يجرؤ أحد منا أن يحتج على من يطالب بضرورة ان يلتزم بالعدد المقرر في حمولة المركب بادعاء أن ذلك سوف يؤدي إلى حرمان اعداد من المواطنين من ممارسة حقهم في الانتقال.

والسلطات المختصة تقرر كذلك اعطاء تصاريح البناء للعمارات السكنية ارتفاعا معينا بعدد محدد من الطوابق لابد من الالتزام به، فإذا خالف أحد ذلك يصدر قرار بهدم الأدوار المخالفة لماذا؟ لأن هذه المخالفة يمكن أن تؤدي إلى انهيار المبنى ووفاة عدد كبير من السكان وضياع مئات الألوف من الجنيهات، وهنا ايضا لا يمكن لأحد أن يحتج بأن هناك كثيرين لا يجدون سكنا ومن ثم فيمكن التغاضي عن المخالفة.إن الحل الواضح والمعقول في كلتا الحالتين ليس في تكديس الركاب أو تكديس السكان والأدوار وانما هو تسيير مراكب أكثر وبناء عمارات اكثر.

هذا هو الشأن في مؤسساتنا التعليمية والتي لا نبالغ كثيرا إذا قلنا إنها اشد خطرا من الحالتين السابقتين دون أن ننتبه إلى ذلك لأن المسألة ما دامت تخلو من القتلى والجرحى والصراخ والعويل هان علينا الأمر ان الخطورة هنا هو اننا نكون أمام انهيار لشخصيات لمواطنين لقوى بشرية وانهيار الشخصية أو تصدع بنائها او إصابتها بخلل، امر لا يقتصر على صاحبه فقط وانما يتعداه إلى من حوله وإلى الأجيال التي تعقبه وتتربى عليه وتتعامل معه.

إن مطالعة الأرقام الخاصة بجامعاتنا تصدم كل من تواتر لديه علم بأعداد الطلاب في معظم جامعات العالم.

فقد بلغ عدد طلاب الجامعات في مصر إلى ما يقرب من المليون وهذا الرقم في حد ذاته لا يكون ذا دلالة حقيقية إلا إذا قسناه وفقا لجوانب ثلاثة:

أولها: الامكانات الذاتية لكل جامعة من قاعات محاضرات ومعامل ومكتبات وملاعب والأماكن الخاصة بممارسة الأنشطة الفنية والاجتماعية والثقافية والأماكن الخاصة بالاسكان الطلابي، وكذلك الأفنية والمساحات الخضراء.

إن هذا الجانب بالذات على درجة كبيرة من الأهمية، حيث يكشف على الفور إذا كانت أعداد الطلاب في الجامعة تزيد على الطاقة ام لا وبأى نسبة ومع ذلك ؟.لا تتوافر لدينا مع الأسف الشديد بيانات كاملة متكاملة عنها.

ورغم ذلك فالجميع يستطيعون أن يجزموا من واقع الخبرة المعايشة أن هذه الامكانات الذاتية لا تكاد تكفي نصف العدد الموجود بكل جامعة، هذا إذا أحسنا الظن، ذلك أن الواقع يشير إلى أن الأمر أخطر من ذلك ويكفي أن يسأل كل منا ابنه او ابنته أو أي طالب قريب منه عما يراه ويشاهده حدثني أستاذ انه طلب التدريس لمجموعة ما من طلاب السنة الثانية ثم سأل عن عددهم فقيل انه ما يقرب من سبعمائة طالب ثم سأل عن القاعة التي سوف يدرس لهم فيها فإذا بها لا تزيد على الاتساع لمائة طالب بعضهم سوف يكون واقفا.

واخبرني آخر منتدب لإحدى الكليات لمجموعة من دبلومات الدراسات العليا سأل عن عددهم فقيل ما يقرب من مائة وخمسين ثم طالع في جدول الدبلوم المعلق للطلاب بالنسبة لمكان المحاضرة انه (المكتب) أي المكتب الخاص بالأستاذ وهو أصلا لا مكتب له بالكلية لأنه منتدب وإذا استعا.. ات زملائه في نفس الكلية، فسوف يجد ان المكتب عادة يجلس فيه عدد غير قليل من اعضاء هيئة التدريس ويسعهم بالكاد، فهل يصدق عقل كيف يمكن التصرف في هذا الموقف؟

لا أريد أن اتحدث بعد ذلك - مثلا - عن المدن الجامعية والتي يحشر في الغرفة الواحدة ما لا يقل عن اربعة طلاب هذا يريد المذاكرة مبكرا، بينما آخر يحبها في الساعات المتأخرة من الليل إلى غير هذا وذاك من مشكلات كثيرة ومعروفة.

ثانيها: النسبة بين عدد طلاب الجامعة وأساتذتها فنجد أن أعضاء هيئة التدريس بجامعاتنا (استاذ - استاذ مساعد - مدرس) قد وصل في العام ١٩٩٦/٩٥ إلى (٢٠٦٣٤) أي بنسبة أعضاء هيئة التدريس إلى ما يقرب من ٣٢ طالبا وهي نسبة مرتفعة حيث لا تصل إلى واحد لكل عشرين طالبا في عدد غير قليل من الدول الأخرى.

لكن هذا المتوسط العام يخفي عنا سوء الوضع في بعض الجامعات واعتداله في جامعات أخرى فبالنسبة لجامعة الأزهر وحدها نجد أن هذه النسبة تصل من واحد إلى ٣٢ وهي تمثل النسبة العامة أما في الجامعات الأخرى التابعة لوزارة التعليم العالي فهي ١ إلى ٣٢ وهي ايضا تماثل النسبة العامة أما الوضع بالنسبة لكل جامعة على حدة فهذا يوضحه الرسم البياني وفيه نجد أن جامعات جنوب الوادي والمنصورة وطنطا تمثل نسبا منخفضة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بينما تمثل جامعات المنيا والإسكندرية والقاهرة وقناة السويس نسبا معقولة وفي حدود الأمان أما جامعات عين شمس وأسيوط والزقازيق وحلوان والمنوفية ففي منزلة وسطى وإن كانت جامعتا حلوان والمنوفية تميلان إلى المنطقة الأولى المتدنية من حيث النسبة المذكورة.

وإذا كانت جامعة جنوب الوادي قد يلتمس لها العذر باعتبارها جامعة جديدة إلا أن جامعتي طنطا والمنصورة قد انشئتا في السبعينات، بل إن جامعة جنوب الوادي لا ينبغي اعتبارها حديثة بالنظر إلى تاريخ إنشائها فالشكل الإداري هو الجديد لكن كلياتها في معظمها كانت موجودة من قبل تحت مظلة جامعة أسيوط.

فأما عن هذه النسبة داخل الكليات المتناظرة في الجامعات فهي موضحة بالرسم البياني ولعل هذه الأرقام تظهرنا على النسبة المتردية للغاية لكليتي الآداب والحقوق، وذلك الوهم كما يحلو للبعض ان التعليم في هاتين الكليتين لا يتطلب اكثر من أستاذ وميكروفون ولا يهم عدد الطلاب فالميكروفون الذي يسمع مائة طالب سوف يسمع كذلك الفين، فكأن المقومات الأخرى للعملية التعليمية لا مكان لها في مثل هذا التصور وإذا كنا نحمد الوضع بالنسبة لكليات الطب والزراعة والعلوم نظرا لطبيعة الدراسة فيها فإننا نعتبر النسبة في كليات التربية نسبة متوسطة ومتدنية لسببين:

١ - إن هذه الكليات بها اقسام تماثل - تقريبا - الدراسة بكليات العلوم.

٢ - إن دراسة العلوم التربوية والنفسية لابد أن تتم في المجموعات الصغيرة لإتاحة فرص اكثر للتفاعل والمناقشة والتطبيق وتصبح هذه الدراسة بلا جدوى لو اعتمدت فقط على الالقاء والتلقين.

ولكي تكتمل الصورة ننتقل إلى توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقا لدرجاتهم وهنا سنلمس أن الهرم غير مختل بين الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين فمن المعروف ان العبء الأكبر في التدريس يقع على عاتق المدرسين ثم يقل شيئا فشيئا مع الفئتين الأخريين، بحيث تكون فئة الأساتذة المساعدين أقل من المدرسين ويكون الأساتذة أقل من الأساتذة المساعدين، لكن بحسب الاحصائيات

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

د. سعيد إسماعيل على

المالية والإدارية واعتبار الأستاذية فى المحلة الأخيرة، أصبحت تعيش تكدسا واضحا إلى الدرجة التى نرى فيه عدد الأساتذة فى الجامعات القديمة (القاهرة والاسكندرية وأسيوط) يزيد على عدد المدرسين وفى عدد آخر من الجامعات يزيد عدد الأساتذة على عدد الأساتذة المساعدين، مثلما هو الأمر فى جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس وأسيوط وطنطا والمنصورة وحلوان ويتقاربان فى المنوفية وقناة السويس والزقازيق ويقل عدد الأساتذة عن المساعدين فى جامعتى المنيا وجنوب الوادى فقط.

والمحصلة العامة هى تضخم فى قمة الهرم وفى قاعدته وانكماش فى منطقته الوسطى وتحتل كليات الطب القمة فى أعداد الهيئة التدريسية بها.

ثالثها نسبة عدد طلاب الجامعات إلى الشريحة العمرية للسكان فى سن التعليم الجامعى، فوفقا لتقديرات عام ١٩٩٦ السكانية نجد ان هذه الشريحة التى تتراوح أعمارها عادة بين ١٨ - ٢٢ سنة تصل إلى ٧٨٠,٠٠٠,٥ نسمة وبالتالى تصبح نسبة الملتحقين بالجامعات فى مصر من الطلاب إلى شريحة السكان المقابلة فى ١٧,٢٥٪ لكننا إذا أضفنا عدد طلاب المعاهد العليا تصبح النسبة أعلى من ذلك لكن لا يتوافر بين أيدينا الآن احصاء بعدد هذه الفئة.

فإذا عرفنا ان هذه النسبة تصل فى إسرائيل إلى حوالى ما يقرب من ٣٥٪ وتصل إلى ضعف ذلك فى بعض الدول الصناعية المتقدمة أدركنا اننا على الرغم من الشكوى من تضخم أعداد الطلاب فى جامعاتنا مازال عددهم أقل إذا قيس ببلدان أخرى كثيرة متقدمة.

فإذا كنا لا نستطيع أن نطالب بخفض أعداد الطلاب بجامعاتنا وإنما نطالب بالمزيد وإذا كنا نصرخ من تضخم الأعداد الموجودة فى كل جامعة فإن الحل يكمن فى تفتيت الجامعات المتضخمة إلى عدد من الجامعات.

إن فرع جامعة القاهرة ببنى سويف يضم ١٨١٥٢ طالبا وفرع الفيوم ١١٥١٨ (غير الدراسات العليا) مما يتيح الفرصة لأن يستقل كل منهما كجامعة قائمة بذاتها، وهناك كثير من الجامعات فى الدول المتقدمة لا يزيد عدد طلابها على ذلك بل قد يقل، وإذا نظرت إلى بقية فروع الجامعات فسوف تجد نفس القصة، ففرع جامعة الإسكندرية بدمنهور يضم ١٢٣٥٤ طالبا وفرع جامعة طنطا بكفر الشيخ يضم ١٢٩٧٧ وفرع جامعة المنصورة بدمياط يضم ١٠٥٢٩، أما فرع جامعة الزقازيق ببنها فهو الذى يستثير الرثاء حقا إذ يبلغ عدد طلابه ٢٩٤٩٢ وفرع جامعة قناة السويس ببورسعيد يضم ٩٢٨٤ ونكرر ان هذه الأعداد تشمل فقط طلاب المرحلة الجامعية الأولى.

والمسألة ليست مجرد (تكثير) عدد الجامعات، فضلا عما شرحناه عن التضخم الحالى فإن الاستقلال يتيح لكل فرع أن يكثف جهده فى التنظيم والإدارة والتعليم والبحث العلمى.

إن المسألة تكاد تكون شبيهة بالمشكلة السكانية فنقول إننا نعانى من انفجار سكانى قياسا إلى التكدس الواضح فى المساحة المأهولة ولو استطعنا أن نوجد تجمعات سكانية متعددة فى مناطق تبعد عن وادى النيل لحلت مشكلات كثيرة كذلك الأمر بالنسبة لجامعاتنا ندعو إلى ضرورة إنشاء جامعات جديدة باستقلال فروع الجامعات القائمة كخطوة أولى إلى أن تتهيأ الظروف بعد فترة لأن نقترب من النسبة العالمية التى تقول إن المفروض على أقل تقدير أن تكون هناك جامعة لكل مليونين من السكان، بل إن البعض يذهب إلى أن تكون هناك جامعة لكل مليون من السكان وأضعف الإيمان الآن هو ما أشرنا إليه بالنسبة لفروع الجامعات القائمة.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

منظومة التعليم .. إلى أين؟

بقلم د. محمد البناز — أستاذ جامعي

اهمية التعليم فى أى مجتمع ولاية دولة وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس محل خلاف أو اختلاف وليس محل شك او تشكيك ذلك انه يعتبر احد الثوابت فى زماننا هذا بل وفى الازمنة السابقة. ولكن عصرنا هذا قد اضاف الى تلك الاهمية عناصر جوهرية بحكم ما شهده من تغيرات ومستجدات لعل أبرزها مايلى:

1-أن التعليم اصبح احد اهم مقومات وعناصر الامن القومى فى اى مجتمع بحكم ما شهده هذا العصر من تطورات عاصفة فى تطبيقات العلم من ادوات التكنولوجيا فى مختلف المجالات واصبح من العسير على اى مجتمع ان يتعامل مع تلك الادوات دون علم ومعرفة لها مواصفات خاصة بل ان احتكار التكنولوجيا لا يقل فى خطره وتأثيره على امن الدول وتنميتها عن احتكار الماء والغذاء.

2-ان قضية الكيف او الجودة فى التعليم اصبحت بحكم متغيرات العصر هى الاهم وهى الضرورة.

3-ان التعليم لم يعد قضية فلسفة وتوجهات لاتجد لها مصداقية فى التطبيق بقدر ما اصبح قضية منظومة وآليات متكاملة مترابطة تكفل انضباط وانتظام تحقيق الاهداف المستخلصة من الفلسفة والتوجهات.

4-انه لم يعد من الممكن عزل قضايا التعليم فى اى مجتمع عما يجرى فى العالم من حولنا والا انهارت منظومة التعليم كلها وليس ادل على ذلك من انه عندما سبقت روسيا الولايات المتحدة فى اطلاق اول سفينة فضاء فى التاريخ قامت الدنيا ولم تقعد فى امريكا والتقرير الشهير الذى صدر فى امريكا بعنوان «امة فى خطر» ليس ببعيد عن الاذهان.

ولا يستطيع منصف ان ينكر ما حدث من محاولات لتطوير منظومة التعليم فى مصر الا ان الحقيقة تقتضينا ايضا ان نسجل أن تلك المنظومة، مازالت دون مستوى ما نريد ودون مستوى ما يجب ان نحقق اذا كنا جادين فى تحقيق تقدم وفى ان نجد لنا مكانة بين العالمين واحسبنا كذلك.

ومن هنا فإن ما سعت اليه حكومة د.الجنزورى من اعداد رؤية النهوض بمنظومة التعليم فى مصر ورفعها للرئيس مبارك عمل أراه مرتبطا بحاضر مصر ومستقبلها بل بأمنها ووجودها. وتلك

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

قضية يجب ان تنال اهتمامنا جميعا متخصصين ومفكرين وقادة ومرؤوسين واحسب ان طرح النقاش فيها ومساهمة كل الاحزاب امر مطلوب لانه يتعلق بمصر كلها وهو مسالة قومية.

وانا ادعو جريدة «العالم اليوم» الى فتح النقاش فى هذا الموضوع لكل الآراء ومختلف التوجهات ولعلنا نطرح بعض المحاور الحاكمة فى منظومة التعليم فى هذا السياق وهى:

التعليم العام والتعليم الخاص معايير جودة التعليم كيفية واهمية ربط مخرجات التعليم بسوق العمل، اقتصاديات التعليم، خصائص منظومة التعليم على ضوء التحديات فى القرن القادم.

وقد أثارت بعض جوانب تلك المحاور نقاشا لم يخل من خلافات حادة فالبعض يرى ان يقيد الجامعات الخاصة او يضع لها ضوابط يراها ضرورة والبعض يرى التوسع فيها بل ويدعو الجامعات الحكومية لان تنشىء جامعات خاصة والامر فى الحقيقة يجب الا يكون امر رفض او قبول ولكن هو امر آليات وضوابط ومعايير للجودة يجب توافرها سواء فى التعليم العام او التعليم الخاص فكثيرا ما ننادى بمستويات فى التعليم الخاص يفتقدها التعليم العام كما ان معايير جودة التعليم تكاد تكون متروكة للاجتهادات الشخصية وآليات قياس تطبيقها قد تكون غير متوافرة بالمستوى اللازم.

وربط مخرجات التعليم بسوق العمل قضية كثر النقاش فيها ولكنها مازالت غائبة عن منظومة التعليم. واخيرا فإن الاتفاق على استراتيجية لمنظومة التعليم أهدافا وآليات ومناهج وادوات وابنية وتجهيزات وبشرا وموازنات وادارة وقيادات امور جوهرية لكن تحديدها وقابليتها للقياس والمتابعة هى ضمان سلامتها ومصداقيتها.

حقا ان القضية تستحق النقاش والتساؤل المطروح عن «منظومة التعليم فى مصر الى أين؟» يجب ان نشارك فيه جميعا حتى تبقى مصر دوما الحضارة والمنارة على مر الايام والاحترام وكل التقدير لهذا الرجل وحكومته د. الجنزورى الذى يواجه التحديات بالثقة والاصرار الثقة فى مصر وقدراتها والاصرار على العبور بها الى حيث يسعى الرئيس مبارك لتكون لها الريادة فى قرن قادم لن يكون فيه مكان لغير الجودة والتفوق والابداع.

علينا أن نشرع فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر، وإصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا

حسنى مبارك

الاقتصادى ينفرد

النظام الجديد للتعليم
ضربة مبارك الجديدة للعبور الى المستقبل

●● في إطار التغيير الكامل لنظام التعليم في مصر ـ علمت ـ أنه سيتم تغيير جذري لنظام التعليم في بعض الكليات المتخصصة لكي يتفرغ الخريجون للإلمام بعلومها التخصصية وتحقيق مزيد من الكفاءة دون تشتيت في تحصيل علوم أخرى وذلك بهدف تحقيق التعمق في التخصص بما يفيد الوطن والعمل والمواطن.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

من حقائق التعليم المصري ان التعليم كان دائما الاساس في بناء مشروعات النهضة في مصر ، وإذا اقتصرت حدودنا علي القرنين الماضيين (اي القرن ١٩ ، ٢٠) فاننا نلاحظ بوضوح ان التعليم كان دائما المشروع الوطني لمصر للخروج من دائرة التخلف الضيق الي عالم التقدم الواسع .

لقد كان التعليم هو المشروع الرئيسي في بناء الدولة المصرية الحديثة منذ اوائل القرن التاسع عشر ، كما كان الاهتمام الاساسي لقادة الحركة الوطنية خلال فترة الاستعمار البريطاني (وخاصة في اوائل القرن العشرين)وكان ايضا احد الانجازات الكبري لثورة ٢٣ يوليو لبناء المجتمع الجديد (في منتصف القرن العشرين) وكان كذلك مشروع الرئيس الراحل محمد انور السادات في محاولته لبناء الدولة العصرية عام ١٩٧٢(مؤتمر التعليم في الدولة العصرية الذي عقد في أوائل فترة ولايته)وهو المشروع القومي لمصر كما عبر عن ذلك مرارا الرئيس محمد حسني مبارك منذ ولايته عام ١٩٨١ .وقد حدد السيد الرئيس في عام ١٩٩٢الحدود الزمنية للإنطلاق بالمشروع حتي نهاية القرن العشرين .

صحيح ان معظم هذه المشروعات القومية الكبري للتعليم لم تحقق اهدافها كاملة وتعرضت لقوي المد والجزر التي احدثت في التعليم المصري آثارا علي النحو الذي نشهده اليوم .إلان الحقيقة التاريخية تظل قائمة وهي انه لا تطوير ولا تنمية ولا تقدم لمصر بدون تعليم نام متقدم وهي حقيقة لاتؤكدها شواهد التاريخ والحاضرفي مصر وحدها وإنما في كل المجتمعات الانسانية سواء وصفت بالتقدم أو النمو .

والتعليم كان دائما علي اجندة اهتمامات العمل الوطني للرئيس حسني مبارك .. ومن كلماته لمواجهة قضية تحديث التعليم نجده مثلا في عام ١٩٩١ قال :

« علينا ان نشرع في وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم في مصر ,وإصلاحه بحيث يكون الاصلاح جذريا » .

« ونتفق علي ان تكون السنوات القليلة القادمة هي اعوام تطوير التعليم والنهوض بالثقافة في مصر » .

« من خطاب السيد الرئيس أمام الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشوري بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية في ١٤/ ١١/ ١٩٩١»

« وقد آن الآوان لتوجيه قدر أكبر من اهتمامنا وجهدنا الي مستوي التعليم في مصر ، والتركيز علي تنمية قدرة الطالب علي استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية ، وبما يتواءم مع التحديات المتجددة » .

« من خطاب السيد الرئيس في احتفال كلية دار العلوم بمرور ١٢٠عاما علي انشائها ٣/ ١١/ ١٩٩١ » .

« التعليم والارتقاء به هو طريقنا ، ومدخلنا لخريطة العالم الجديدة ».

«التعليم هو المحور والاساس لأمننا القومي ، بمعناه الشامل ..في الاقتصاد ، في السياسة ، في دورنا الحضاري الذي بدأناه ,قبل غيرنا من الأمم وعلينا مواصلته ..في استقرارنا الداخلي ، ونمونا ورخائنا . هو طريقنا للمنافسة في الاسواق ، اسواق الداخل والخارج »

« علينا تطوير مناهج التعليم من أجل إعداد وتأهيل شباب قادر مسلح بالعلم وبالمعرفة والتكنولوجيا ..شباب مجهز بادوات العصر ».

«إن منهجنا وخطتنا التعليمية ليست نابعة من فراغ ,ليست جزيرة منعزلة ، عما عداها ، هي حركة مجتمع ,ونهضة امة ,تتحرك علي مجموعة من المحاور ، في نفس الوقت » .

«من حديث للسيد الرئيس في ١٦، ١٨ سبتمبر ١٩٩٣ ».

« ونحمد الله اننا أدركنا أهمية الارتقاء بجودة التعليم ودوره في تدريب

وإعداد المهارات وتأهيلها للحصول علي فرص العمل المناسبة . وهو الأمر الذي يستحيل انجازه في غيبة برنامج قومي شامل لتحديث مدارسنا وتطوير مناهجنا ، بحيث نركز في دورات الدراسة علي المضمون والكيف ، لا علي الكم كي نتيح لاولادنا ان يمارسوا انشطة مدرسية تساعد علي تنمية مهاراتهم ».

• من خطاب السيد الرئيس في عيد العمال مايو ١٩٩٤».

«أعطينا كل الاهتمام للنهوض بالتعليم في شتي انحاء البلاد ،واعتبرنا هذا النهوض قضية قومية كبري ،تستحق اولوية مطلقة ،لان النهوض بالتعليم هو نقطة البداية الصحيحة في اي إصلاح يستهدف إقامة مجتمع قادر علي مواجهة تحدياته ».

• من خطاب السيد الرئيس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ٥ سبتمبر ١٩٩٤».

وإذا كانت الدولة وعلي رأسها الرئيس محمد حسني مبارك قد وضعت التعليم علي راس اولوياتها باعتباره القاطرة التي سوف تعبر بمصر الي قرن جديد ،والفية ثالثة، ولم تضن عليه بالمال إلي الحد الذي زادت فيه موازنة التعليم اليوم الي ستة امثال ماكانت عليه منذ ٦سنوات فقط فإنه يبقي ان يتحول التعليم بالفعل الي الية فاعلة لتحقيق طموحات الامة في المشروع القومي الشامل للتنمية الذي حددت معالمه وثيقة (مصر والقرن الحادي والعشرون)التي صاغها مجلس الوزراء وحدد فيها سمات ومعالم استراتيجية مصر للتنمية في القرن القادم .

وننفرد بنشر التقرير الكامل والمتكامل عن تطوير التعليم الذي اعده مجلس الوزراء متضمنا التفاصيل الكاملة للتغيير الجديد في نظام التعليم من أجل بناء متكامل للإنسان المصري والعبور الي القرن الجديد وتحقيق احلام مبارك ورؤيته الشاملة لنهضة مصر .

التعليم هو إحدي ركائز الاصلاح الاقتصادي والدول التي تقدمت اعتمدت علي التنمية البشرية واصلاح نظام التعليم والتدريب ..وجذب الاستثمارات الي مصر وانطلاق الاستثمار المصري يحتاج الي عقل وفكر شباب متعلم بنظام حديث وفق علوم المستقبل ..ويحتاج التعليم ايضا الى التفكير فى العائد الحقيقي منه حتي الان .. فهو استثمار ضئيل العائد خلال الاعوام الأربعين الماضية.

نحن نريد أن نتطلع الى المستقبل بامان .والتعليم هو الجسر الذى نعبر به الى المستقبل والى القرن القادم بلا خوف ولا خطر ..

والتقرير يتناول إستراتيجية التعليم والمتغيرات الجذرية في كافة اجزاء المنظومة التعليمية بمكوناتها وهى بنية التعليم . تطوير إعداد المعلم وتدريبه . تطوير المناهج بما يتضمنه من مواد ومقررات دراسية وكتب ووسائل تعليمية وطرق للتدريس وأساليب التقويم . تطوير نظام الإمتحانات . الإدارة التعليمية والمدرسية، بما تتضمنه من تخطيط ورسم سياسات وتنظيم وتوجيه وتمويل ورقابة . المبانى المدرسية وتجهيزاتها . الية التحكم فى الجودة التعليمية.

ومن هنا نبدأ التقرير للنظام الجديد للتعليم ونستكمل الأسبوع القادم .. ولعل التقرير بهذا الشكل وعلي هذا النحو ايضا مفتوح بكل الشفافية امام الجميع .. من مختلف المواقع للمناقشة وابداء الراي ونحن في انتظار تلك الاراء .

رئيس التحرير

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

أهداف استراتيجية للتعليم المصرى
للقرن الحادى والعشرين:

تتحدد الأهداف الاستراتيجية للتعليم المصرى فى القرن الحادى والعشرين على النحو التالى:

١ - بناء المواطن المصرى المؤمن بالقيم الدينية، المعتز بثقافته الوطنية والعربية، والمدعم لدور وطنه القومى، والمنفتح على ثقافات العالم فى الدوائر القريبة منه (خاصة فى إفريقيا والعالم الإسلامى) أو البعيدة عنه، مع تقدير القيم الثقافية فى الحضارة الإنسانية المعاصرة.

٢ - تكوين الإنسان المصرى المتوازن فى تقديره لتاريخ أمته وإنجازاتها فى الحضارة الإنسانية، وفهمه للمعوقات التى تعطل فى الحاضر عملية التنمية والتقدم، وإدراكه لمتطلبات المستقبل، والتخطيط للقيام بمسئولياته إزاءها.

٣ - تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للإنسان المصرى فى جوانبه الجسمية والمعرفية والمهارية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية بما يجعله قادرا على التواؤم مع التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية، مع كفاءة فى العمل الجماعى والتعاونى مدركا لحقوقه ومقدرا لأدواره وواجباته.

٤ - إعداد الإنسان المصرى ذو العقلية القادرة على مواجهة التغيرات السريعة محليا وإقليميا وعالميا، والتصدى لما يحمله المستقبل من مفاجآت ومواقف جديدة قد يصعب التنبؤ بها.

٥ - التأكيد على المرونة فى منظومة التعليم المصرى بما يمكنها من الاستجابة للحاجات المتنوعة للأفراد والبيئات والمجتمعات المحلية وتنمية القدرات والاستعدادات الفردية لمواجهة الظروف والمواقف الجديدة والمتجددة.

٦ - الوصول بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان والجودة فى عصر سريع التغير يتطلب مهارات متنامية، ومعارف متدفقة فالاكتفاء بالمستويات الدنيا للمعرفة أو المهارة هو أخطر معوقات التنمية فى الحاضر والمستقبل.

٧ - تنمية العقلية الناقدة الفاحصة التى تتضمن التصحيح الذاتى، وتصويب المسار وتقدير الرأى الآخر، واستثمار أفضل مافيه، وهو مايعنى التحرر من التسليم بالرأى الواحد والتشيع له.

٨ - تحرير الإنسان المصرى من السلبية باعتبارها نتاج تراث أنتجته عصور من التخلف بما تتضمنه من تواكل واستسلام وضعف إرادة التغيير، وتحويله إلى مواطن أكثر إيجابية وفعالية ومشاركة.

٩ - التأكيد على أن يصبح المتعلم قادرا على إنتاج المعرفة وماتضمنته من ممارسة لعملياتها دون الاقتصار على دور المستهلك والمستخدم السلبى لها.

١٠ - التأكيد على مفهوم التعلم المعتمد على الذات. فالتعلم الذاتى أحد المبادئ الأساسية الموجهة للتعلم فى المستقبل فضلا عن أنه أحد المكونات الأساسية فى ثقافتنا، بالإضافة إلى أنه القوة الدافعة لمزيد من التعلم والنمو.

١١ - التأكيد على مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، لأن ظروف العصر ومتطلبات المستقبل لاتقبل مفهوما للتعلم والتعليم يقدم للإنسان مرة واحدة فى مرحلة معينة من حياته. فالتعلم مدى الحياة هو أحد مفاتيح

القرن القادم وفيه لابد من التعليم والتدريب المستمر، وإعادة التدريب وتجديد التعلم طوال حياة الإنسان استجابة لحاجات المجتمع المتجددة، وظروف سوق العمل المتغيرة، ومقابلة التحديات التى يفرضها عالم سريع التغير.

ويتطلب تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية إجراء تغييرات جذرية فى جميع أجزاء المنظومة التعليمية بمكوناتها الآتية:

١ - بنية التعليم.

٢ - تطوير إعداد المعلم وتدريبه.

٣ - تطوير المناهج بما تتضمنه من مواد ومقررات دراسية وكتب ووسائل تعليمية وطرق للتدريس وأساليب التقويم.

٤ - تطوير نظام الامتحانات.

٥ - الإدارة التعليمية والمدرسية، بما تتضمنه من تخطيط ورسم سياسات وتنظيم وتوجيه وتمويل ورقابة.

٦ - المبانى المدرسية وتجهيزاتها.

٧ - آلية التحكم فى الجودة التعليمية.

أولا - بنية التعليم:

تتكون بنية التعليم فى مصر من:

١ - مرحلة التعليم الأساسى: وتتكون من حلقتين أولاهما الحلقة الابتدائية وتتألف من خمس سنوات دراسية، وثانيتهما الحلقة الإعدادية وتتألف من ثلاث سنوات دراسية، وتكون الحلقتان معا مرحلة التعليم الأساسى من ثمانى سنوات تمتد بعمر الطفل من سن السادسة وحتى الرابعة عشرة.

٢ - مرحلة التعليم الثانوى: ومدتها فى التعليم العام ثلاث سنوات، تتميز السنة الأولى فيها بطابع الدراسة العامة، أما الصفان الثانى والثالث فيؤلفان الثانوية العامة بصورتها الراهنة.

أما التعليم الثانوى الفنى: فيتألف من أنواع متعددة من التعليم الفنى (زراعى - تجارى... إلخ) ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات تنتهى بحصول الطالب على دبلوم التعليم الفنى، وتمتد بعض أنواع التعليم الفنى وخاصة التعليم الصناعى إلى نظام خمس سنوات.

ولتطوير السلم التعليمى يقترح مايلى [أنظر من فضلك إلى الشكل رقم (١)]:

١ - التوسع فى مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ - ٦ سنوات، وإلحاق أكبر عدد من الفصول الخاصة بها بمدارس التعليم الابتدائى وعندما تصبح هذه الفصول فى جميع المدارس الابتدائية يمكن النظر فى إلحاق هذه المرحلة بالسلم التعليمى بصورة رسمية على أن يتم التدريس فى هذه المرحلة عن طريق التعليم من خلال اللعب.

٢ - الصفوف الأولى من الحلقة الابتدائية، التى يقوم التدريس فيها على نظام معلم الفصل حلقة ذات طبيعة خاصة أكثر ارتباطا بمرحلة رياض الأطفال بحيث يلعب النشاط التربوى دورا مهما فى هذه الحلقة، وأن تكون



المناهج ونظم إعداد المعلمين لرياض الأطفال ومعلم الفصل على درجة كبيرة من الاتصال والتكامل.

٣ - اعتبار الصفوف المتأخرة من الحلقة الابتدائية والصفوف الثلاثة التى تؤلف المرحلة الإعدادية حلقة متماسكة متكاملة بحكم طبيعة المنهج فى جميع هذه الصفوف مما يتطلب انعكاس ذلك على تصميم المنهج وإعداد المعلم.

٤ - ومن التوجهات المستقبلية تقسيم الحلقتين الراهنتين للتعليم الابتدائى والتعليم الإعدادى فى إطار مفهوم التعليم الاساسى إلى الحلقتين الآتيتين:

أ - الحلقة الأولى (تربية الطفل) وتشمل مرحلة رياض الأطفال (صفين) والصفوف الأولى من التعليم الابتدائى الآن (مرحلة معلم الفصل «صفوف») بمجموع كلى (٥) صفوف.

ب - الحلقة الثانية وتشمل الصفوف المتأخرة من التعليم الابتدائى والصفوف الثلاثة بالتعليم الإعدادى (٥ صفوف أيضا).

٥ - إحداث التكامل بين التعليمين العام والفنى فى المرحلة الثانوية ويتطلب هذا تمهين التعليم الثانوى العام وزيادة الطبيعة الأكاديمية للتعليم الثانوى الفنى.

٦ - التركيز فى إعداد مناهج رياض الأطفال والصفوف الأولى من الحلقة الابتدائية على التربية التعويضية وبرامج التعلم العلاجى، على أن يستمر الاهتمام بالتعليم العلاجى فى الصفوف المتأخرة من الحلقة الابتدائية وفى المرحلتين الإعدادية والثانوية.

٧ - أن يتم الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين والتعرف عليهم ورعايتهم ابتداء من الحلقة الابتدائية، على أن يبدأ تصميم برامج التعليم الإثرائى الموجهة إليهم ابتداء من الصف الأول الإعدادى، وأن يتوقف نهائيا نظام فصول المتفوقين الحالى وكذلك مدارس المتفوقين وأن يحل محله نظام رعاية المتفوقين بالبرامج الإثرائية من خلال المسار الرئيسى للتعليم.

٨ - توجيه الجهود وتكثيفها إلى رفع كفاءة التعليم وضمان جودته وزيادة مستوى مخرجاته بحيث يتنافس التعليم المصرى مع نظم التعليم المتقدمة فى العالم، وبعدئذ يمكن النظر فى إضافة صف جديد إلى التعليم الأساسى، أوجعل جميع سنوات ماقبل التعليم الجامعى مرحلة تعليم إلزامى، أو إضافة صف رابع للتعليم الثانوى يكون من أهدافه الأساسية الإعداد للالتحاق بالجامعات والتعليم العالى.

٩ - بناء نظام مواز للتعليم يهدف أساسا إلى ضمان تحقيق التعلم مدى الحياة، بحيث يوفر للخريجين من مختلف مراحل التعليم فرص إعادة

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

التدريب وإعادة التعلم على النحو الذى سوف تفرضه ظروف الحياة فى المستقبل.

ثانيا - تطوير إعداد المعلم وتدريبه:

أ - اختيار الطلاب للالتحاق بكليات التربية:

تتألف عملية اختيار الطلاب للالتحاق بكليات التربية مما يأتى:

١ - التوجيه التعليمى للطلاب فى المرحلة الثانوية:

يحتاج طلاب المرحلة الثانوية إلى أن تقدم إليهم خدمة التوجيه التعليمى ليتعرفوا من خلالها على مؤسسات التعليم الجامعى والعالى من حيث أهدافها ومتطلباتها وطبيعة الدراسة فيها، كما يتطلب ذلك تطوير دليل القبول بالجامعات والمعاهد الذى يوزعه مكتب التنسيق على الطلاب المتقدمين إليه بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة بحيث يصبح دليلا للتوجيه التعليمى بعد المرحلة الثانوية يوزع على الطلاب أثناء دراستهم فى التعليم الثانوى.

ونرى أن هذه الخدمة الإرشادية وماتوفره لطلاب التعليم الثانوى من معلومات عن مستقبلهم الدراسى والتعليمى والمهنى بالغة الأهمية للجميع وليس فقط لأولئك الذين سيتقدمون للالتحاق بكليات التربية، ويمكن أن يقوم بها بكفاءة فى الوقت الحاضر الأخصائى النفسى بالمدرسة والذى يتوافر الآن فى جميع المدارس الثانوية.

٢ - اختبارات القبول بمؤسسات إعداد المعلم:

لابد من تطوير أساليب القبول بمؤسسات إعداد المعلم سواء حسب النظام التكاملى أو التتابعى. وتيسيرا لمهام مكتب التنسيق فإن طلاب النظام التكاملى الحاصلين على الثانوية العامة يمكنهم التقدم لأداء اختبار للقبول بكليات التربية قبل الترشيح لهذه الكليات، ويتم الترشيح بعد ذلك من بين الذين يجتازون هذا الاختبار بنجاح. ويؤدى طلاب النظام التتابعى هذا الاختبار عند تقدمهم للالتحاق بكليات التربية على أن يقبل الطلاب الأعلى تقديرا فى الدرجة الجامعية الأولى من بين الذين يجتازون هذا الاختبار بنجاح. ويتطلب ذلك أن تصمم اختبارات القبول لكليات التربية على أسس علمية دقيقة تعتمد على تحليل لمهمة التدريس والاستعدادات اللازمة للنجاح فيها والاتجاهات والقيم المرتبطة بها. وتتولى إعداد هذه الاختبارات المراكز البحثية المتخصصة مثل المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية وكليات التربية مع الاستعانة بالخبرات المتوافرة فى الجامعات.

ب - نظام إعداد المعلم:

١ - يكون إعداد المعلم لمختلف المراحل التعليمية وفى مختلف التخصصات فى كليات التربية وعلى المستوى الجامعى.

٢ - ضم جميع مؤسسات إعداد المعلم إلى الجامعات ويشمل ذلك كليات رياض الأطفال وكليات التربية النوعية وكليات التعليم الفنى الصناعى.. إلخ.

٣ - إعادة تشكيل لجنة قطاع التربية وإعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات بحيث تشمل عمداء جميع كليات إعداد المعلم وعددا من المتخصصين فى هذا المجال ونقابة المهن التعليمية ووزارة التعليم العالى ووزارة التربية والتعليم.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١١/ ١٩٩٧

٤ - أن يتوافق نظام إعداد المعلم مع السلم التعليمي بحيث تختلف البرامج التي تعد المعلم لكل مرحلة عن غيرها تبعا لطبيعة المرحلة، وعلي ذلك فإن الشعب التي تؤلف كليات التربية يجب أن تشمل مايلي:

(أ) شعبة تربية الطفل: وتركز على إعداد معلم لمرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولى من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي (معلم فصل). ويمكن أن يسمى معلم الطفولة ويتطلب ذلك من ناحية تطوير برامج كليات وشعب رياض الأطفال بحيث تستوعب إعداد معلم الفصل، كما يتطلب من ناحية أخرى فصل إعداد معلم الفصل عن شعبة التعليم الابتدائى الحالية بكليات التربية بالجامعات المصرية بحيث تستوعب إعداد معلم رياض الأطفال أيضا، ويستوعب إعداده للتدريس فى حوالى خمس سنوات من السلم التعليمى المفتوح (منها رياض الأطفال وهى اختيارية حاليا) ويتركز إعداده فى المجالات الثلاثة التالية:

١ - اللغة العربية.
٢ - الرياضيات العامة.
٣ - الأنشطة وتشمل الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية والمهارات العلمية.

مع ضرورة التنبيه علي أن يكون المنهج فى هذه المرحلة منهجا قوميا يركز على اللغة القومية، وأن يتوقف نهائيا تقديم اللغة الأجنبية فى هذه المرحلة فى جميع المدارس المصرية الحكومية والتجريبية والخاصة، وان يبدا تقديم اللغة الأجنبية ابتـداء من الصف الرابع الابتدائى فى جميع هذه المدارس، كما يجب أن يهتم منهج إعداد المعلم فى هذه المرحلة بمهارتى التربية التعويضية والتعليم العلاجى.

(ب) شعبة التعليم الأساسى: وتركز على إعداد معلم المادة فى الصفوف المتأخرة من الحلقة الابتدائية، وصفوف المرحلة الإعدادية، ويمكن أن يسمى معلم التعليم الأساسى، ويكون إعداده فى أحد التخصصات العامة الآتية:

١ - اللغة العربية والدراسات الإسلامية.
٢ - الرياضيات العامة.
٣ - العلوم العامة.
٤ - الدراسات الاجتماعية العامة.
٥ - اللغة الأجنبية.
٦ - التربية الرياضية.
٧ - التربية الفنية.
٨ - التربية الموسيقية.
٩ - الاقتصاد المنزلى.

وتعد الشعب المتخصصة فى هذه المواد معلما متخصصا يقوم بالتدريس فى جميع المراحل التعليمية بشرط أن يتضمن برنامج إعداده وتدريبه ذلك.

١٠ - المجالات العملية (وتوكل إلى شعبة التعليم الفنى).

مع ضرورة أن تراعى برامج إعداد معلم التعليم الأساسى تكوين مهارات محو الأمية ومهارات التعامل مع الفصول متعددة المستوى (للعمل فى مدارس المجتمع ومدارس الفصل الواحد).

وكذلك الاهتمام بتكوين مهارات التعليم العلاجى، وتنفيذه للطلاب المتعثرين ومهارات التعلم الابتدائى للطلاب المتفوقين.

(جـ) شعبة التعليم الثانوى العام: وتركز على إعداد المعلم المتخصص فى أحد فروع المعرفة بحيث يتمكن من التدريس فى مرحلة التعليم

الثانوى وفى هذا الصدد يجب أن تتوافق تخصصات هذه الشعبة مع تخصصات التعليم الثانوى وتتطور بتطويره والتى تشمل حاليا مايلى:

١ - اللغة العربية وادابها.

٢ - اللغات الأجنبية وادابها (وتشمل حاليا اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية، ويمكن التوسع مستقبلا فى هذه التخصصات لتشمل اللغتين الشرقية والآسيوية ومن ذلك اللغتان اليابانية والصينية).

٣ - الرياضيات.

٤ - الفيزياء.

٥ - الكيمياء.

٦ - الأحياء.

٧ - الجيولوجيا.

٨ - علوم البيئة.

٩ - التاريخ.

١٠ - الجغرافيا.

١١ - الفلسفة.

١٢ - علم النفس.

١٣ - علم الاجتماع.

١٤ - الحاسب الآلى.

١٥ - التربية الرياضية.

١٦ - التربية الفنية.

١٧ - التربية الموسيقية.

١٨ - الاقتصاد المنزلى.

(وتعده الشعب المتخصصة للتدريس فى جميع المراحل التعليمية بشرط أن يتضمن برنامج إعداده وتدريبه ذلك.)

١٩ - المجالات العملية:

أ - المجال الصناعى.

ب - المجال الزراعى.

جـ - المجال التجارى.

(وتوكل هذه المجالات إلي شعبة التعليم الفني.)

(د) شعبة التعليم الفنى: وتركز على إعداد معلم التعليم الفنى فى التعليم الأساسى والتعليم الثانوى العام (المجالات العملية) وكذلك معلم التعليم الثانوى الفنى، على أن يتوافق إعداده مع تخصصات التعليم الفنى وتتطور مع تطويرها.

٥ - يكون إعداد المعلم فى الشعب المشار إليها فى (أ، ب، جـ، د) لمدة أربع سنوات جامعية يتخرج بعدها الطالب متخصصا فى نوعية معينة من التعليم، ويترقى إلى أقصى مستويات النمو المهنى والوظيفى منها، وأن يتوقف نهائيا أسلوب الترقى الحالى بنقل المعلم من مرحلة إلى أخرى (مثل ترقية معلم الابتدائى بنقله إلى مرحلة التعليم الإعدادى أو ترقية معلم الإعدادى إلى التعليم الثانوى). فقد أدى ذلك إلى مشكلات خطيرة أهمها النظر إلى المراحل الأولى من التعليم نظرة دونية.

٦ - أن يتضمن برنامج إعداد المعلم من مختلف وجهات التكوين التخصصى والتربوى والثقافى للمعلم بحيث يؤدى رسالته على النحو المنشود، وأن تختلف أوزان هذه المكونات الثلاثة تبعا لنوعية المرحلة التعليمية التى يعد للتدريس فيها. وفى جميع الأحوال يكون الهدف إعداد المعلم بحيث يتضمن كفايات عمله سواء أكانت مرتبطة بالمجال

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

التخصصى الذى يعد لتدريسه، أو كانت مرتبطة بطبيعة مرحلة النمو التى يتعامل معها.

٧ - يكون إعداد المعلم المتخصص فى تعليم الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بعد حصوله على الدرجة الجامعية الأولى وحصوله على دبلوم مهنى من كلية التربية لمدة عامين دراسيين (ويشمل ذلك المعوقين والمتفوقين). على أن يتوقف النظام الذى استحدث مؤخرا فى إعداد هذا المعلم على مستوى الدرجة الجامعية الأولى تجنبا للازدواجية والتكرار. كما يطبق نظام الدبلوم المهنى على إعداد معلم تعليم الكبار وأن ينفصل عن إعداد معلم محو الأمية، فتعليم الكبار يجب أن يكون للتعلم مدى الحياة.

٨ - يكون إعداد معلم محو الأمية ضمن شعب معلم التعليم الأساسى، بحيث يمكن استخدام هؤلاء المعلمين أو فائض خريجيهم فى حملات محو الأمية مع توسيع نطاق معلم محو الأمية بحيث يتجاوز الأمية الأبجدية المعتادة.

٩ - توفير برنامج لتدريب المعلمين الذين يتخرجون فى مؤسسات إعداد المعلم لمدة عام كامل بأجر على نسق نظام سنة الامتياز فى خريجى كليات الطب قبل تعيينهم فى مهنة التدريس.

١٠ - العمل على إلحاق مدارس نموذجية تجريبية لجميع مؤسسات إعداد المعلم يتم التدريب فيها والعمل بها للطلاب المعلمين، واستمرار الخبرة التعليمية والعملية لأعضاء هيئة التدريس واتصالهم بواقع العملية التعليمية.

١١ - وضع نظام لترقية المعلمين بحيث لاتتضمن مطلقا الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى، وأن يقترن هذا النظام بنظام محكم للتعلم المستمر ومدى الحياة(يتطلب ذلك توسع كليات التربية في نظام الدبلومات المهنية بحيث يكون مجالا للتدريب المستمر والتعلم مدي الحياة سواء للمعلم او غيره من العاملين في نظام التعليم ، كما يعاد الحصول عليها مؤهلا للنمو الوظيفي والمهني لهم) وذلك بالحصول على درجات علمية متخصصة أو الإعداد فى دورات تدريبية

تنظمها
الجامعات، أو الجمعيات
العلمية المتخصصة، واستحداث نظام للاعتراف
بالشهادات التى تمنح من هذه الدورات.

١٢ - تطوير نظام رعاية المعلمين بحيث يؤدى إلى الارتفاع بمستوى المعلم الاجتماعى والاقتصادى، وأن تتوافر له الصورة الاجتماعية للمعلم فى كل أجهزة الإعلام.

جـ - التخرج والتعيين:

لوحظ فى السنوات الأخيرة تفاوت مستوى الخريجين من مختلف الجامعات، ويرجع إلى تفاوت مستويات امتحانات التخرج فى الكليات المختلفة، ولذلك فإن من الواجب أن يقوم المجلس الأعلى للجامعات بتطوير نظام مراقبة الجودة التعليمية فى كليات التربية ويقترح فى هذا الصدد:

١ - أن تقوم كليات التربية بتوصيف المقررات التى تدرس للطلاب توصيفا كاملا.

٢ - الاستفادة بنظام الممتحنين الخارجيين الذى تستخدمه معظم

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

الجامعات المتقدمة فى العالم.

٣ - تطوير الامتحانات وخاصة امتحانات التخرج بحيث تصبح امتحانات مستوى.

اما بالنسبة للتعيين فى وظائف التدريس فيجب أن تكون مقصورة على الحاصلين على المؤهلات التربوية حسب النظام التكاملي أو التتابعي. وفى حالة اضطرار الوزارة إلى تعيين الخريجين من غير الحاصلين على المؤهل التربوى فلابد من أن يكون هذا التعيين بنظام المسابقة شرط حصول هؤلاء على مؤهل تربوى خلال مدة معينة تحددها القرارات المنظمة لذلك، مع منحهم ترخيصا مؤقتا لممارسة المهنة يلغى تلقائيا إذا لم يتم الحصول على مؤهل تربوى فى الوقت المحدد.

ثالثا - تطوير المناهج:

يبدو أن المدرسة المصرية بوضعها الراهن غير قادرة على مواكبة ركب التطور بكل مايتسم به من سرعة وتعقيد، واستخدام متعاظم لتكنولوجيا غاية فى التقدم، كما انها لاتزود التلاميذ بالمهارات اللازمة لحياتهم، ولاتمكنهم من القدرة على التعامل مع المشكلات والمتطلبات التى يحملها لهم المستقبل.

والمنهج المدرسى مطالب الآن بتقديم المعلومات والمهارات التى يحتاجها التلاميذ فى تعاملهم مع العالم الذى يفترض انهم سيعيشون فيه، ويؤمن لهم حياة راضية تتسم بالفعالية وتزخر بالنشاط.

ولكى يقوم المنهج بتلك الوظيفة، لابد من أن يحقق الأهداف الاستراتيجية للتعليم المصرى التى وردت فى مطلع هذا التقرير مع التركيز خاصة على مايلى:

١ - الاستيعاب والتمكن التكنولوجى:

تتميز الحياة المعاصرة، بتقدم تكنولوجى مذهل، وتنتشر منتجات التكنولوجيا وافكارها فى كل مكان، ولايمكن تصور منهج يعد التلاميذ للحاضر والمستقبل يغفل الضرورة الملحة فى اكتساب هؤلاء التلاميذ مهارات تمكنهم من استيعاب التكنولوجيا والقدرة على استخدامها، بل والمشاركة مستقبلا فى تطويرها، ولذلك فالمنهج مطالب بإمداد التلاميذ بالمهارات التى تمكنهم من إتقان التعامل مع التكنولوجيا والسيطرة عليها.

وفى سبيل ذلك لابد أن تصبح دراسة التكنولوجيا جزءا منتظما لايتجزأ من المنهج الدراسى.

٢ - مهارات التفكير والابتكار فى حل المشكلات واتخاذ القرارات:

تزداد أهمية المهارات ذات العلاقة بالتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات يوما بعد يوم، وبخاصة فى إعداد نشء يواجه مشكلات عديدة وجديدة فى حاضره ومستقبله.

وعلى ذلك فالمنهج مطالب بمساعدة التلاميذ على اكتساب تلك المهارات التى تمكنهم من التعامل مع مشكلاتهم بنجاح. ويتطلب اكتساب التلاميذ تلك المهارات، التركيز على حل المشكلات، وعمليات التفكير، واتخاذ القرارات والتدريب عليها بشكل منتظم، وعلى مدى فترة كافية وأساليب مختلفة. مما يتطلب إعادة بناء مقررات المنهج المختلفة للارتقاء بهذه المهارات، فيقوم المدرسون على سبيل المثال من المراحل الأولى، بمباشرة طرح الأسئلة، ومطالبة التلاميذ بالقيام بعمليات مثل التفسير، والتصنيف، والتقصى، والمبادرة، والتنبؤ وطرح المشكلات والتجريب.

٣ - الاهتمام بمهارات التواصل:

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

يمثل الاتصال والتواصل ضرورة للحياة، وأساسا لكل العمليات والأنشطة الإنسانية.

وإذا كانت اللغة المنطوقة، واللغة المكتوبة، ورسوم الأشكال، والخرائط، والجداول، والرسوم البيانية من الوسائل الأساسية للتواصل، فإن الكمبيوتر بإمكاناته المتعددة ولغاته المختلفة، وبرامجه المتطورة قد أحدث تطورا مذهلا في الاتصال والتواصل ولعل شبكة الاتصال العالمية (إنترنت) خير شاهد على ذلك.

كما أصبح المنهج مطالبا بالتركيز على اكتساب التلاميذ مهارات التواصل، ولعل اكتساب مهارات التعامل مع الكمبيوتر أصبحت في مقدمة تلك المهارات، فمن خلالها يستطيع التلاميذ السيطرة على العديد من مهارات الاتصال بصور وأسس متعددة.

٤ - التعليم الذاتي:

في مواجهة حجم المعلومات الهائل، وازدياد المعرفة التكنولوجية تعقيدا، وقابلية المهن والحرف للتغير بسرعة كبيرة، فإن المنهج مطالب بجعل التلاميذ قادرين على عملية التعلم مدى الحياة، مما يتطلب اكتساب التلاميذ المهارات التي تمكنهم من أن يقوموا بتعليم أنفسهم مستفيدين في ذلك بالمواد التعليمية المتاحة بوفرة والتقنية التكنولوجية المتعددة.

٥ - الاهتمام بالتربية الخلقية:

تمثل القيم الخلقية أساسا مهما في بناء الإنسان، والمنهج الآن مطالب أكثر من أي وقت مضى بالحفاظ على القيم الخلقية التي تميز بها الإنسان المصري عبر تاريخه الطويل، من تسامح وعقلانية، وترو في إصدار الأحكام، وإيثار وغيرية وانتماء وغيرها من القيم الرفيعة في ثقافتنا.

ولعل ترسيخ القيم الخلقية عند التلاميذ يحتاج من المنهج إتاحة الفرصة لهم للمداولات والمناقشات الصريحة التي يسودها الانفتاح

والفكر القائم على النقد، والأساليب العقلانية وحرية الاختيار، والإنصاف في الحكم على الأمور والأشياء.

٦ - الاهتمام بالجوانب الإنسانية والتنمية الذاتية:

الإنسان وإعداده لمواجهة مشكلات الحاضر وتطلعات المستقبل هو الهدف الرئيسي لأي منهج مدرسي، ولايتصور أن يعد الإنسان لهذا الغرض دون أن يعي ذاته، ويعبر عنها ويشعر بتفرده في الوقت الذي يشعر فيه أيضا بضرورة تكامله مع الآخرين.

ولذلك كان على المنهج أن يعطي الفرصة للتلاميذ لعرض وجهات نظرهم المختلفة، وإتاحة الحوار، وبحث المشكلات دون إصرار على أفكار ونتائج محددة سلفا، مما يتيح للمنهج المدرسي تعميق فكرة الاهتمام بالإنسان فترفع من معنويات التلاميذ، وتجدد لديهم الأمل في قدرتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون والتفاهم فيما بينهم.

٧ - ممارسة الحياة التعاونية:

يعاني المجتمع المصري - مثل باقي المجتمعات - من مشكلات تتطلب العمل الجماعي، والجهود المشتركة للمواطنين للتغلب على تلك المشكلات، ولعل أبرزها مشكلات البيئة مثل إهدار الموارد المتاحة، والتلوث بجميع صوره وأشكاله.

ولذلك يتضح ضرورة تاكيد المنهج علي تعريف التلاميذ بالمهارات التى تمكنهم - ولو جزئيا - من الإسهام فى حل بعض المشكلات بالجهد التعاوني. وتدريبهم لاكتساب تلك المهارات من خلال المشروعات والأنشطة المقترحة فى المقررات المختلفة والسنوات الدراسية المتعددة.

اعتبارات أساسية فى بناء وتطوير المنهج:

تتعرض العمليات الحالية لتطوير المناهج وبنائها فى مصر، إلى مجموعة من الممارسات المتسمة بالعشوائية، والتخبط والاستعجال. وهيمنة غير المتخصصين، وضعاف الخبرة فى المجال، مما أدى فى النهاية إلى وضع متدن للمناهج المصرية، بل وغياب فكرة المنهج أصلا، فاعتبر المنهج فى نظر البعض مرادفا للمقرر أو الكتاب المدرسى، وأصبح بناء المنهج يعني تاليف كتاب مدرسى هزيل وفقا لقائمة من الموضوعات القديمة الدارجة فى الكتب المدرسية بغض النظر عما حدث من تطور مذهل في كل فروع المعرفة مما يفقد هذا المحتوى صفة العصرية والحداثة، وهى صفة لازمة لمحتوى اى منهج، هذا بخلاف الصفات والشروط المفقودة أصلا فى المنهج.

وفيما يلى الاعتبارات الضرورية التى تجب مراعاتها عند إعداد المنهج الجديد:

١ - إجراء دراسات علمية كافية لتحديد الاحتياجات المجتمعية فى جميع مجالات وميادين المنهج، حتى يمكن بناء منهج يقدم احتياجات حقيقية للمتعلمين ويزودهم بمهارات أساسية لازمة للحياة الحاضرة والمستقبلة.

٢ - إشراك المفكرين والساسة ورجال الأعمال فى مرحلة تحديد الأهداف العامة للمنهج، فلا ينبغى أن ينفرد التربويون، وصناع المناهج، بتحديد الأهداف العامة، فاعتبار آراء المجتمع يثرى المنهج، ويكسبه واقعية، ويجعل المسئولية تشاركية بين المجتمع والمدرسة.

٣ - إشراك أساتذة التربية بصفة عامة، وخبراء المناهج بصفة خاصة، والمتخصصين فى المواد الأكاديمية من ذوى الثقافة الموسوعية والمهتمين بالقضايا التربوية وإعداد المناهج فى عمليات البناء وكذلك أولياء الأمور والتلاميذ.

٤ - اشتراك الموجهين والمعلمين ورجال الإدارة التعليمية فى بناء المنهج بمراحله المختلفة، والتأكد من إمكانية تطبيقه فى ظل الظروف الحالية للمدارس.

٥ - إعداد المنهج بشكل متكامل بحيث يستوعب كل شروطه وعناصره من: أهداف، ومحتوى، ومواد تعليمية متنوعة، وأنشطة وأساليب تدريسية مقترحة، وكذلك خطة للتقويم وأدواته، وعدم الاكتفاء بقائمة الموضوعات اللازمة لتأليف الكتاب المدرسى، وإعداد دليل للمعلم يشمل هذه العناصر بالتفصيل.

٦ - تجريب المنهج قبل تعميمه، بحيث يشمل التجريب عدة مراحل، وإجراء البحوث الميدانية من أجل التقويم للمنهج لضمان تغذية راجعة كافية لتعديل المسار، وتصحيح الأخطاء أولا بأول.

٧ - تدريب المعلمين فى التخصصات المختلفة علي تنفيذ المناهج فى دورات تدريب حقيقية، وفى مدة زمنية، تمكنهم من السيطرة على المنهج بجوانبه المختلفة وتزودهم بمهارات متنوعة وأساليب مقترحة لتحقيق أهداف المنهج وتقويمها.

٨ - تنشيط شعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المؤسس بقرار جمهورى وتدعيمها بالخبرات الفنية المتخصصة عالية الكفاءة بحيث تكون المسئولة عن تطوير المناهج بما توفره من الية تكون على درجة كافية من الحساسية للاحتياجات المتجددة للمتعلمين والمتغيرات الدائمة فى المجتمع والثقافة والعلم والتطورات المتسارعة محليا وإقليميا وعالميا، ويلغى مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية المؤسس بقرار وزارى منعا للازدواج وضمه إلى الشعبة المشار إليها عودة إلى الأصل.

مناهج التعليم الأساسى:

يلزم التاكيد على ضرورة تحقيق إلزامية التعليم الأساسى، واستيعاب جميع الملزمين التزاما من الدولة والمجتمع، وإلزاما للوالدين وأولياء الأمور، وذلك استجابة للمطالب المتزايدة للقاعدة الثقافية للمواطنة الصالحة، والانتقاء بكفاءة هذه المرحلة فى بناء شخصية الإنسان المصرى والحفاظ على شخصيته، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم المصرى الموجهة لهذا التقرير.

ويتالف التعليم الأساسى فى الوقت الحاضر من الحلقتين الابتدائية والإعدادية والمرجو أن تمتد مظلته فى المستقبل القريب لتشمل المرحلة الثانوية، وبالطبع لكل مرحلة من هذه المراحل خصوصيتها التى تميزها عن غيرها من المراحل، بالإضافة الى الجوانب المشتركة بينهماوالتى تحددها الأهداف الاستراتيجية بهذا التقرير.

فمناهج التعليم الابتدائي لابد أن تاخذ فى الاعتبار ان هدف هذه المرحلة - باعتبارها قائدة المنظومة التعليمية ككل - هو توفير أسس الثقافة والهوية القومية بمختلف مستوياتها الشخصية والوطنية والعربية والإنسانية، واعتبارها - وخاصة الصفوف الأولى - امتدادا لمرحلة رياض الأطفال (قبل المدرسة) للأطفال الذين تعرضوا لهذه الخبرة، مع تقديم برامج تعويضية للأطفال الذين لايتاح لهم فى الوقت الحاضر التعرض لخبرة التعلم فى مرحلة ماقبل المدرسة (والمرجو أن يشمل السلم التعليمى هذه المرحلة فى المستقبل)

ويقتضى هذا مايلى :

- اهتمام التعليم الابتدائى بالاستجابة لنمو الطفل فى هذه المرحة التى تتميز بالحركة والنشاط والانطلاق وحب الاستطلاع، وذلك من خلال الأنشطة التربوية المشتملة على مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والمسرحية أو من خلال تنمية المهارات العملية والتكنولوجية المناسبة لاستعداداته وحاجاته.

- إعطاء الوزن النسبى الأكبر من المعرفة فى هذه المرحلة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربى ومهارات الرياضيات والتربية الدينية والوطنية على الا يزيد الوقت المتاح لهذه المواد عن ثلثى الخطة الدراسية، وعلى ان يخصص الثلث الباقى للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية، والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة، مع إتاحة الفرصة للمعلم لاجتياز الأنشطة المناسبة للبيئة وامتحانات التلاميذ، وبذلك ترتبط مناهج هذه المدرسة بالبيئة المحيطة كما ترتبط باهتمامات التلاميذ.

وهنا يجب ان ناخذ فى الاعتبار امرين هما:

الأول : الأخذ بمبدأ التطوير المستمر فى مناهج هذه المرحلة ودعمها

بالامكانيات المادية والبشرية ضمانا لوضع التطوير موضع التنفيذ السليم فى الوقت المناسب.

الثانى : انشاء قاعدة صناعية تساند عملية تطوير التعليم وتشتمل على صناعات الوسائل التعليمية والكمبيوتر التعليمى واللعب التعليمية للأطفال، ودعوة القطاع الخاص الى تبنى هذه الصناعات، حيث أن لها مردودا تربويا واقتصاديا كبيرا.

أما بالنسبة لمرحلة التعليم الإعدادى، فينبغى النظر فى التعليم فيها على أنه جزء من التعليم الإلزامى والأساسى لجميع المواطنين، يستكمل وظائف التعليم الابتدائى ويرسخها ويقدم للتلاميذ خبرات قبل مهنية تعين الذين ينهون تعليمهم عنده على دخول سوق العمل بعد التعرض لخبرات مهنية فى مراكز تدريب مهنى تؤسسها الوزارات والهيئات والمؤسسات وأصحاب الأعمال، وفى نفس الوقت يعد من يشاء من التلاميذ للتعليم الثانوى وبذلك يعتبر التعليم الإعدادى بوتقة للكشف عما لدى التلاميذ فى هذه المرحلة من قدرات واستعدادات ومواهب. فمهمة هذه المرحلة الاهتمام بمايلى:

- تنمية الطاقات الجسمية والعقلية والوجدانية عن طريق الأنشطة الرياضية والفنية والمسرحية والموسيقية.
- ترسيخ القيم الدينية وفهم الدين فهما صحيحا عن طريق الاهتمام بالتربية الدينية والخلقية واحترام عقائد الآخرين وأرائهم.
- تنمية الاتجاهات والممارسات الديمقراطية ودعم القيم الاجتماعية عن طريق دراسة التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية.
- تنمية مهارات الاتصال والتواصل من خلال ترسيخ مهارات اللغة العربية وآدابها والاهتمام باللغات الأجنبية باعتبارها مدخلا للتواصل مع الحضارات المختلفة.
- تنمية الاتجاهات والمهارات الخاصة بالعلوم التكنولوجية والرياضيات والعلوم الطبيعية والإنسانية فى صورها المتكاملة.
- تكوين مهارات قبل مهنية تعين التلميذ على تذوق العمل اليدوى والإعداد لمجال مهنى قد يعين من ينهون تعليمهم عند مرحلة التعليم الأساسى على الاستمرار فيه عند الدخول إلى سوق العمل بعد التعرض لبرامج تدريب مهنى تقدمها مراكز تنشأ لهذا الغرض.
- تنمية قدرات الموهوبين والمتفوقين من التلاميذ من خلال اهتمام المنهج بتقديم برامج إثرائية (من النوع الشائع باسم المستوى الرفيع)

وذلك ابتداء من الصف الأول الإعدادى.

مناهج التعليم الثانوى:

من المأمول ان تصبح المرحلة الثانوية فى المستقبل مكملة للتعليم الأساسى، ولهذا يمكن تنظيمها فى صورة مدرسة شاملة متكاملة، كما يمكن اعتبارها مرحلة منتهية وعلى ذلك فإن مناهجها يجب أن تحتوى على مزيج منسق من العلوم والمعارف والمهارات الفنية العملية ومهارات التعلم الذاتى التى تتيح لخريجيها مجالات واسعة للاختيار بين الالتحاق بالجامعة وبين الالتحاق بسوق العمل فى ضوء استعداداتهم وميولهم وفى ضوء التوجيه التربوى والمهنى. كما ينبغى أن يكونوا قادرين على التعلم الذاتى وعلى القيام بأدوار اجتماعية معينة، وان يكون الخريج محصنا بالتفكير الابتكارى والتحليل النقدى، وغيرها من القدرات العليا للإنسان.

وتلاميذ «المدرسة الثانوية» هم القادرون من خريجي الحلقة الإعدادية أو المتوسطة من التعليم الأساسى بصورته الحالية على متابعة الدراسة. وبناء على مفهوم الجسور التعليمية وتعدد نقاط الدخول ونقاط العبور يمكن لخريجى المدرسة الإعدادية الذين التحقوا بسوق العمل فترة زمنية ان يعودوا لمواصلة الدراسة فى المدرسة الثانوية إذا رغبوا فى ذلك، وبناء على اختبارات مقننة تثبت قدرتهم على ذلك.

وحتى يتحقق انشاء المدرسة الثانوية الشاملة المتكاملة التى تحقق وحدة التعليم الثانوى يجب إعادة النظر فى الازدواجية الراهنة بين التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى، وذلك بزيادة تمهين التعليم الثانوى العام وزيادة الطابع الأكاديمى للتعليم الثانوى الفنى تمهيدا لإعداد خريجى المرحلة الثانوية (الذين لايرغبون فى استكمال تعليمهم الجامعى والعالى من نوعى التعليم) لسوق العمل.

ولكى يتحقق ذلك يجب ان تتخذ مناهج المدرسة الثانوية العامة الصورة الآتية:

١ ـ مواد إجبارية مكونة للمواطنة وتشمل التربية الدينية واللغة العربية واللغات الأوروبية والتربية القومية (الوطنية) والرياضيات والتاريخ. ومن الواجب ان يصبح الحاسب الآلى إحدى المواد الإجبارية فى المستقبل القريب.

٢ ـ مواد اختيارية تخصصية يختار منها الطالب فى ضوء قراره بشان استكمال دراسته بالتعليم الجامعى العالى، وفى ضوء القرارات المنظمة لذلك والتى يصدرها المجلس الأعلى للجامعات.

٣ ـ مواد فنية جمالية يختار من بينها الطالب مايتناسب مع قدراته واستعدادته وتؤهله للقبول بالكليات والمعاهد المرتبطة بها.

٤ ـ مجالات عملية تعد الطالب [illegible] فى التعليم العام للحياة المهنية وتعد استمرارا لاختياراته السابقة فى التعليم الأساسى.

٥ ـ مقررات إثرائية من النوع الشائع باسم المستوى الرفيع امتدادا للاهتمام بالمتفوقين فى التعليم الإعدادى ويكون ذلك فى جميع المواد الدراسية يختار الطالب من بينها مايتفق مع قدراته واستعداداته وتكون مرجحة لقبوله فى الكليات والمعاهد المرتبطة بها.

وفى جميع الأحوال يجب ان يعتمد الجزء التقنى فى مناهج المدرسة الثانوية العامة على تعليم المهارات العقلية ـ اليدوية الأساسية لكثير من المهن الفنية الحديثة، وليس على تعلم المهن نفسها كما تفعل مناهج المدارس الثانوية الفنية الحالية. لأن بهذه المهارات العقلية ـ اليدوية الأساسية يستطيع خريج هذه المدرسة ان يتعلم أى مهنة فنية حديثة فى موقع العمل خلال شهور قليلة، ولهذا فإن هذه المدارس لن تحتاج فى ضوء هذا التصور إلى نفس التجهيزات الضخمة والمكلفة من ورش وآلات وماكينات .. الخ والتى تحتاجها عادة المدارس الفنية فى الوقت الحاضر.

وفى إطار هذا التدفق المتسارع للمعلومات فإن المدرسة الثانوية يجب عليها تعليم الطالب كيف يعلم نفسه بنفسه، وبحيث يغدو

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

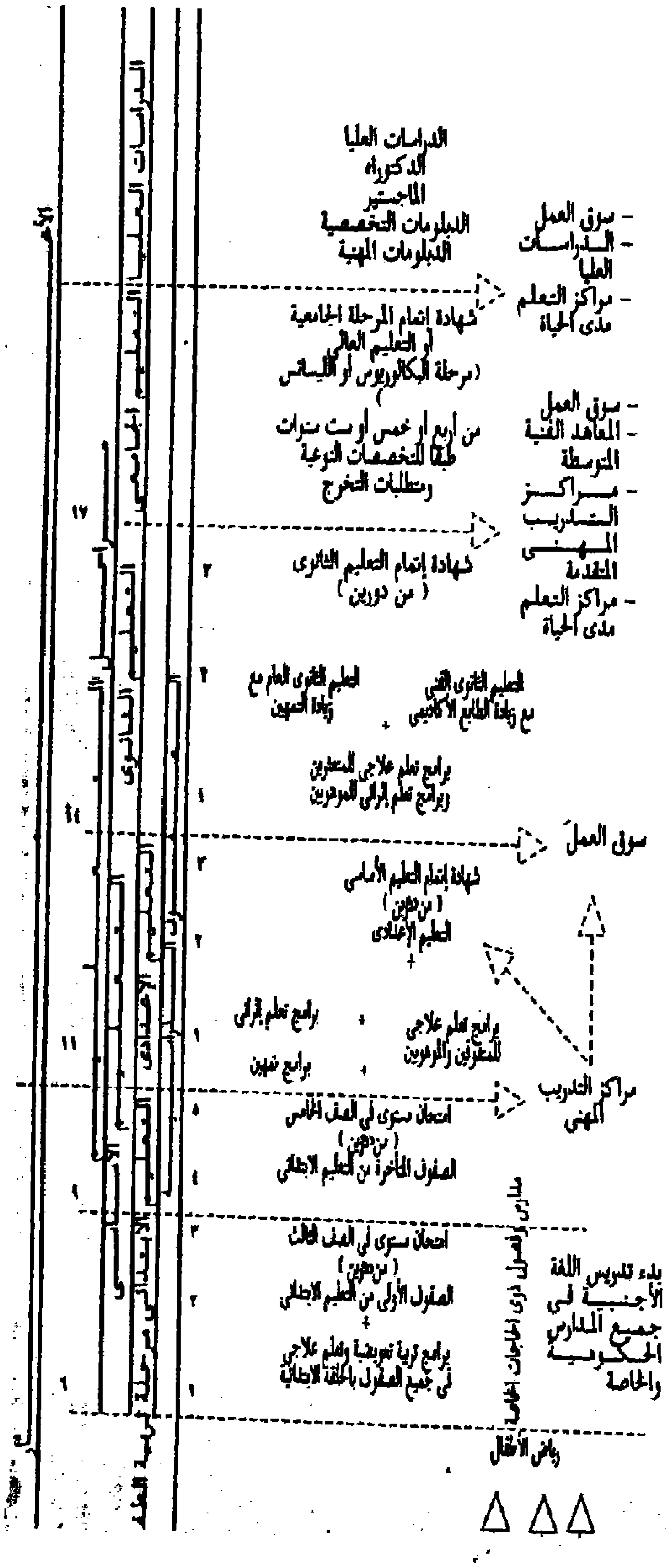
التعليم سلعة الناس جميعا.

اما بالنسبة للتعليم الثانوى الفنى فتنظم مناهج الدراسة فيه بحيث تشتمل ايضا المواد الاجبارية المؤسسة للمواطنة والتى تؤلف القدر المشترك بين نوعى التعليم وأن يعاد تنظيم برنامج الدراسة فى كل نوع من انواع التعليم الفنى حسب طبيعة كل نوع، وفى توازن بين المواد الأكاديمية والمواد الفنية والتكنولوجية مع تحديث هذه البرامج، (وكذلك برامج المجالات العملية فى التعليم الثانوى العام) بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته.

وفى جميع الأحوال يجب ان تكون البرامج الإثرائية (مقررات المستوى الرفيع) جزءا من المنهج واستمرارا لبرامج التعليم الأساسى وان تقدم فى جميع المقررات الدراسية.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

مشكلات المجتمع «تخترق» الحرم الجامعى!

المشروعات العملاقة تحتم معاملة الجامعات كبيوت خبرة ومراكز استشارية

الوحدات المتخصصة.. خطوة على الطريق.. لكنها ليست كافية

الحديث عن دور الجامعات فى تحقيق نهضة المجتمع لا يتوقف خاصة وأن مصر تشهد تحولات اقتصادية عملاقة وهذا فى جزء منه يعنى المزيد من المشكلات التطبيقية التى لا سبيل الى حلها دون الاستعانة بخبراء البحث العلمى.

وفى غالبية دول العالم فان العلاقة عضوية بين الجامعات ومراكز البحوث والمجتمع، كلاهما يفيد ويستفيد من الاخر.. لكن الوضع فى مصر مختلف وهذا نتاج سنوات عديدة من التعامل مع الجامعات كمؤسسات تعليمية بالدرجة الأولى.. وهذا جاء على حساب الوظيفة البحثية.

عموما ومع إدماج وزارتى التعليم العالى والبحث العلمى فى كيان واحد بما يعكس فكر الدولة فى أن تتحول الجامعات لتمارس دورها «كبيوت خبرة» فى المجتمع.. تقدم المشورة السديدة فى كل ما يعرض لنا من مشكلات صناعية او بيئية.. وهذا يجعلنا نقول باطمئنان أنه قد ولى ذلك الزمن الذى كانت الأبحاث تتم فيه بهدف أكاديمى [illegible] الحصول على الدكتوراه أو [illegible]

لكن يبقى تساؤل جوهرى.. من اين للجامعات بمصادر التمويل لاسيما فى ظل ضعف وشائج الاتصال التى تربطها بمؤسسات المجتمع.. ونعتقد أن الاجابة على هذا التساؤل سيتوقف عليها الكثير.

التحقيق التالى محاولة للاجتهاد وتقديم اجابة شافية على تلك التساؤل الهام وعلامات الاستفهام المتفرعة عنه؟!

ثلاث وظائف

وكانت البداية مع الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميد كلية الآداب جامعة المنيا والذى بادرنا قائلا: الجامعة من الناحية النظرية تنهض بثلاث وظائف، التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وهذا لن يتأتى دونما وجود حلقة ربط قوية بين المؤسسة الجامعية والمؤسسات الاخرى فى المجتمع، الاقتصادية، والصناعية والخدمية، وذلك عن طريق التوسع فيما يسمى بالوحدات ذات الطابع الخاص.

وربما يعترضنا مشكلة التمويل.. لكن ليس من الصعب التغلب عليها من خلال تشجيع المؤسسات المجتمعية وكبرى الشركات الصناعية وحفزها على المساهمة فى تمويل الابحاث العلمية التطبيقية لأن الامر المؤكد ان عائد هذه الأبحاث سينالها نصيب منه الى جانب ما يعود على المجتمع ككل.

ويكفى - والكلام على لسان الدكتور عبد الهادى الجوهرى - أن الجامعات فى المجتمعات المتقدمة تعتمد فى تمويلها على تبرعات المواطنين والمؤسسات والشركات وأهل الصناعة وهذا ما أثمر ثمارا يانعة.. فاذا ما نجحت كل جامعة فى تنمية المجتمع المحلى المحيط بها وتدفع بالصناعات الى الامام على أساس علمى فان ثمرة ذلك نهوض المجتمع كل المجتمع.. ومن هنا - يجب ان يكون التعامل مع الدعوة الرامية الى استنهاض الهمم، واستنفار القوى الأكاديمية فى الجامعات ومراكز البحوث بوزارة البحث العلمى لتصب فى مصب «خدمة المجتمع» على أساس مدروس وواعى.. وربما تكون هذه الفلسفة وراء إدماج وزارتى البحث العلمى والتعليم العالى فى كيان واحد بهدف إحداث مزيد من التنسيق وإعطاء دفعة قوية فى مجال البحث العلمى التطبيقى. ولاشك أن أمام الدكتور مفيد شهاب عبئا كبيرا فى وضع الخطط الرامية وإحداث التنسيق لانجاح هذا الهدف.

مشكلات الصناعة

يتفق مع الراى السابق الدكتور صبحى على سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان مؤكدا ان الفكر اليابانى والالمانى كان وراء «تألقه» النجاح فى ربط الجامعات بمشكلات الصناعة، بمعنى انه لم يعد يقبل هناك ان تجرى الابحاث لاغراض اكاديمية كما هو حادث عندنا منذ فترة، فجميع الابحاث لها اهداف تطبيقية وتبحث عن حلول لمشكلات فعلية، بينما ٩٥٪ من الابحاث فى مصر تم إعدادها لنيل درجة علمية.

هذا الأمر ينطوى على هدر لامكانيات الجامعات البحثية حيث يوجد لدينا ١٣ جامعة بها كوادر علمية مؤهلة وعلى

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

اعلى مستوى.... ففي كل كلية يوجد ما بين ١٠٠ إلى ٣٠٠ باحث، وهؤلاء يمكنهم توجيه ابحاثهم نحو الحلول التطبيقية ويشكلون طاقة علمية هائلة. الأمر الذي يوفر علينا مجهودا كبيرا «ضائعا» يذهب في ابحاث دون

المستوى وتفتقر إلى التطبيق وتدور في إطار بيروقراطي.

ويؤكد الدكتور صبحي سعيد أن تحقيق ذلك الهدف يتم من خلال إحداث ترابط شديد بين الجامعات ومراكز الانتاج - وأهل الصناعة - عبر قنوات اتصال مرنة، مثل الاستعانة بخبراء ومستشارين من الجامعات لدى أهل الصناعة، وكذا طلب المشورة العلمية من الجامعات لقاء المساهمة بالقسط الأكبر من التمويل وهذا النظام مطبق حرفيا في اليابان وأمريكا، وكذا الهند وبعض دول الكتلة الشرقية وأسبانيا.

وقد أتم ذلك وجود مشاريع بحثية رائدة تقود التطور البحثي التطبيقي، مشتركة بين الجامعات وجهات الصناعة، وتفريغ أساتذة من أصحاب المدارس البحثية التطبيقية الذين لا يحق لهم تسجيل اي بحث علمي تشارك في تكلفته الدولة ما لم يكن له فائدة تطبيقه.. كما توجد مكاتب متخصصة في تسويق الأبحاث الجديدة على مستوى العالم.. وهذه حلقة ربط إضافية بين الجامعة والمجتمع.

ولا يختلف كثيرا ما يقوله الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس عن الخط العام الذي يؤكد ضرورة

تفعيل الجامعة حيث يقول: الاتجاه المطبق في الجامعات المصرية الآن أن تتعامل «كبيوت خبرة» سواء في مجال الزراعة أو الصناعة أو الخدمات.. بمعنى أن توظف الجامعات امكانياتها البحثية في دراسة المشكلات واقتراح الحلول.. وليس ما يمنع من الابتكار.. ووفق هذه الفلسفة تتعمق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتكون «مشعلا» للتنوير والإشعاع الثقافي بحق، لكن الخطير في الامر أن «عقدة الأجنبي» لا تزال تطاردنا.. وترى بعض رجال الصناعة يستقدمون خبراء من الخارج بالدولار لتقديم المشورة العلمية والفنية، رغم جهله - أي الاجانب - بطبيعة المجتمع المصرى.. ورغم وجود كفاءات بالجامعات المصرية قادرة على تقديم الحلول لمشاكل المجتمع والصناعة المصرية..

الباب المفتوح

هذا الأمر يجعلنا ننادي بتبني سياسة «الباب المفتوح» بين الجامعة من ناحية وشركات الصناعة من جهة ثانية، وهذا من شأنه أن يضمن وجود قنوات إتصال صحية تحكم العلاقة بينهما.. فالمجتمع هو مصدر المشكلات وهو المستفيد النهائي من الأبحاث التطبيقية

التي تقدم حلولا واقعية. ولاينفي ذلك - كما يقول الدكتور حسن غلاب - أن تكف الجامعات عن السكنى في ابراج عاجية بل على العكس أن تتغلغل في نسيج المجتمع وتعايش مشكلاته بالرصد والدراسة والبحث واقتراح الحلول لأن المؤسسة الجامعية يقع على عاتقها دور كبير في دعم مسيرة النهضة التي يعيشها المجتمع المصرى بفضل المشروعات العملاقة، المنتظر لها أن تغير وجه الحياة على أرض مصر.

وفي هذا السياحة تكون الحاجة ماسة لتعزيز العلاقة بين مراكز البحوث والجامعات وصانع القرار التنفيذي وليس بأقل من استثمار امكانياتنا البحثية بأفضل ما يمكن.

ويقدم في عجالة بعض ما أنجزته جامعة عين شمس حيث يقول: لقد قامت الجامعة في خطوة رائدة بعمل توثيق للرسائل العلمية وكذا قضايا البحث العلمي في مصر بحيث نمنع «إهدار» الوقت والجهد في بحوث ومشكلات تم بحثها.. وهذا يتيح لنا التعاون والتكامل مع الجهات البحثية المناظرة لتبني مشروعا قوميا هدفه حل ومواجهة هذه المشكلات وفقا لترتيب زمني.. ايضا انشأت جامعة عين شمس مركزا التسويق الخدمات الجامعية وهو بمثابة بيت خبرة لخدمة المجتمع.. وتم بالفعل انجاز سلسلة من الاتفاقيات منها واحدة مع هيئة مستثمري مدينة العاشر من رمضان، لمواجهة مشكلات الصرف الصحي ومعالجة الملوثات الصناعية.. وهذه خطوة سيتبعها خطوات على الطريق.

رؤية مغايرة

الدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة يطرح رؤيته الخاصة لمواجهة هذه القضية قائلا: من المهم ربط الجامعة بالمجتمع من خلال تدعيم برامج التدريب التمويلي والتعليم المستمر بمعنى أن المهندس والطبيب لاتنقطع صلته بالجامعة بعد التخرج بل يكون دائب الاتصال بها للوقوف على الجديد في تخصصه وملاحقته يضاف الى ذلك التوسع في الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة في الاقتصاد والبيئة والقانون والهندسة .. وايمانا من جامعة المنصورة بهذا الدور تم إنشاء مركز البحوث والدراسات الاستشارية الهندسية، يقدم خدماته للقطاع العام والخاص وكذا الأفراد واعضاؤه هم اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة.

والأكثر اهمية - كما يقول الدكتور احمد حمزة - تطويع البحوث القائمة في المجالات المختلفة لخدمة المجتمع وتنمية، وهذا لن يتأتى دون تعميق الروابط بين الاقسام التطبيقية -

الكيمياء - الفيزياء - مع بعض فروع كليات الهندسة والتجارة، والقيام باجراء دراسات تفيد مشاكل قائمة في قطاع الصناعة على اساس «الفريق البحثي» وهذا ما تلقته الجامعة بالفعل مع شركة السماد.. وشركة النسيج..

ولايمكن الادعاء بأن التمويل قد يعترض تنفيذ هذه الفكرة، والاسراع بانجازها - كما يقول رئيس جامعة المنصورة، فمن المؤكد انه يمكن عقد بروتوكولات للتعاون بين الجهات المستفيدة والجامعة تنص على تحمل هذه الجهات تمويل الابحاث.. مع التركيز على الارشاد الزراعي في المجال الزراعي، من خلال انشاء وحدة ذات طابع خاص تحقق علاقة بين المزارع والجمعية الزراعية والجامعة أعني كلية الزراعة.. عندئذ ستعود الفائدة والنفع على المجتمع.. وستعرف مشكلاته الحلول..

مشكلات المجتمع المصرى معروفة.. وحلولها ليست مستحيلة.. لكن عندما يتم التخطيط على اساس علمي وتبزغ «روح الفريق» هنا فقط يمكن أن تكون الجامعات «قاطرة» قطار التنمية.. ولتكن البداية معاملتها مثل بيوت خبرة نطلب منها المشورة والرأى ونتولى التنفيذ بدقة متناهية..!!

عزت العفيفي

المصدر : الجمهورية

المنتدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

فى الانتخابات الطلابية بجامعة القاهرة: أحمد توفيق أمينا للاتحاد ووليد أمينا مساعدا

كتب ـ جمال حمزه :

فاز التيار المعتدل بعدد ٦٤ مقعدا في انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة، فى مقابل ٨ طلاب من ممثلى التيار المتطرف.

وقد انتهت امس اجراءات انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة واستكمل تشكيل مجلس الاتحاد من ٧٢ طالبا يمثلون ٣٦ كلية ومعهدا بالقاهرة وبفرعى الجامعة بالفيوم وبنى سويف وفاز الطالب احمد توفيق رستم امين اتحاد طلاب كلية الاقتصاد بمنصب امين اتحاد الجامعة، والطالب وليد عبدالحميد امين اتحاد طلاب كلية تجارة بنى سويف بمنصب الامين المساعد لاتحاد طلاب جامعة القاهرة.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة بانه سيلتقى خلال الايام القادمة بمجلس الاتحاد فى كامل تشكيله لمناقشة السياسات والخطط والبرامج التى سيسير عليها الاتحاد فى مختلف مجالات الانشطة الطلابية.

والجدير بالذكر ان هذه هى المرة الرابعة خلال السنوات الاربع الماضية التى يحقق فيها التيار الطلابى المعتدل فى جامعة القاهرة انتصارا كاسحا فى مواجهة التيار المتشدد.

تقدم للترشيح ٢٥٤٨ طالبا وطالبة استبعد منهم ١١٣١ لعدم استيفائهم لشروط الترشيح وبلغ اجمالى الطلاب المرشحين ١٤١٧ طالبا وطالبة نجح من بينهم ٧٠٥ طلاب على مستوى الجامعة الام وفى فرع الفيوم تقدم للترشيح ٥٣٤ نجح منهم ٤٣٢ اما فرع بنى سويف فتقدم ٥٧١ نجح من بينهم ٢٣٦.

اكد الطالب احمد رستم امين عام الاتحاد على الاهتمام بدور الاعلام فى نشر الوعي الاعلامي وتنمية الشعور باهمية وفعالية دور اتحادات الطلاب بالكليات والجامعات لنشر الوعى الهادف بين الطلاب والتعبير الصادق عن اراء وفكر شباب مصر الواعي. مشيراً فى برنامجه الى العمل علي تشجيع الطلاب على ممارسة حقهم الانتخابى بحيث يكون اتحاد الطلاب ممثلاً للاغلبية الفعلية وذلك من خلال تقديم الخدمات المختلفة للطلاب واظهار قدرات الاتحاد على التعبير عن مصالحهم وخدمة اهدافهم. والعمل على تنمية المهارات القيادية ورفع درجة الوعي الفكرى والسياسى لاعضاء اتحاد طلاب جامعة القاهرة. واوضح الطالب وليد عبدالحافظ الامين المساعد ان برنامجه يدعو الي عقد لقاءات ودية بين رئيس الجامعة وقياداتها وبين طلاب مختلف الكليات بالجامعة والفروع لتبادل وجهات النظر وخلق جو من التلاحم بين قمة الهرم الجامعي وقاعدته وخلق قنوات شرعية للتواصل فيما يخص العمل الطلابى والتعليمى مشيراً الى تشجيع كل فكر او اقتراح جديد بالاهتمام لتنمية ملكة الابداع لدى الطلاب والتشجيع الدائم والمتابعة المستمرة للنشاط فى فرع بنى سويف والفروع الاخرى مع انصهار خطط أنشطة الفروع مع خطة نشاط الفرع الام. وقال الامين العام ان برنامجه هو والامين المساعد يؤكد متابعة الحالة فى مدينة الطلاب من خلال تكثيف لقاءات المسئولين بالطلاب والعمل على الحل الفورى لاى مشكلة.

مؤمن اميناً لاتحاد طلاب اسيوط وجاد الحق اميناً مساعداً

اسيوط ـ كمال جبر :

فاز الطالب مؤمن محمد عمران بكلية العلوم جامعة اسيوط بمنصب امين اتحاد الجامعة والطالب احمد حمدى جاد الحق بكلية التجارة بمنصب الامين المساعد لاتحاد طلاب الجامعة.

وذلك فى الانتخابات التى اجريت امس بين اعضاء مجلس اتحاد جامعة اسيوط تحت إشراف الدكتور حسين عبدالجليل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ورائد عام الاتحاد.

وجاء تشكيل اتحاد طلاب جامعة اسيوط على النحو التالى: كلية العلوم: احمد محمود سيد اميناً ومؤمن محمد عمران اميناً مساعداً.. الهندسة: على عبدالستار عبدالعال اميناً ومصطفى محمد عمران اميناً مساعداً.. الزراعة: احمد طلعت خمسى اميناً وحسام احمد عثمان اميناً مساعداً.. الطب: خالد فتحى رياض اميناً وجلال حلمى حسين اميناً مساعداً.. الصيدلة: مصطفى مختار شريف اميناً ومحمد رشاد مختار اميناً مساعداً. الطب البيطرى: مصطفى احمد محمد اميناً ووليد فاروق عبدالعز اميناً مساعداً.. التجارة: احمد حمدى جادالحق اميناً وعمرو تقتقى حامد اميناً مساعداً.. التربية: احمد حسين اميناً وحسام احمد عبدالقادر اميناً مساعداً.. الحقوق: حسام الدين لطفى اميناً ومحمد مالك عبدالفضيل اميناً مساعداً..

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

التربية الرياضية خالد عبدالجابر اميناً ومحمد عبدالعظيم اميناً مساعداً.. المعهد العالي للتمريض: نجلاء احمد الرشيدي اميناً وفاطمة ابراهيم ابوالعلا اميناً مساعداً.. كلية التربية بالوادي الجديد: وجيد فايز عبدالحميد اميناً واحمد حسانين عبدالخبير اميناً مساعداً.. الخدمة الاجتماعية: احمد نبيل الشبراوي اميناً ومحمد كامل الشربيني اميناً مساعداً.. الآداب: محمد احمد ثابت اميناً ومحمد كامل محمد عمران اميناً مساعداً

عبدالفضيل اميناً لجامعة جنوب الوادي

اسوان ـ صلاح فضل:

واسفرت الانتخابات الطلابية بجامعة جنوب الوادي عن فوز الطالب احمد عبدالفضيل من كلية الآداب بقنا بمنصب امين عام اتحاد الجامعة وعمر محمد الحارثي اميناً مساعداً وهو من علوم سوهاج وحمدي محمد حامد اميناً شرفياً لفرع اسوان وهو من كلية الخدمة الاجتماعية باسوان.

صرح بذلك عبدالنبي سليم مدير عام رعاية الشباب بالجامعة واضاف ان حمدي محمد حامد فاز بمنصب امين اتحاد كلية الخدمة الاجتماعية ومعتز عبدالعتمد اميناً مساعداً واحمد سيد نعيم اميناً لكلية التربية وخالد محمد حسن اميناً مساعداً ووليد عبدالرسول اميناً للعلوم وإكرامي الاباصيري اميناً مساعداً وجمعه محمد شهاب اميناً للهندسة وعاطف محمود محمد اميناً مساعداً.

امناء كليات جامعة المنوفية

شبين الكوم ـ عبدالستار العيسوي:

واسفرت انتخابات امناء اتحادات كليات جامعة المنوفية عن فوز خالد محمد عبدالستار اميناً لاتحاد كلية الزراعة وعماد عبدالله حسنين اميناً مساعداً وحاتم محمد نصار اميناً للهندسة واحمد مختار عبدالهادي اميناً مساعداً واسامة



احمد توفيق



وليد عبدالحميد

عبدالعظيم الشلقاني اميناً للهندسة الالكترونية ووائل جعفر اميناً مساعداً وخالد ابراهيم الشيخ اميناً لكلية العلوم ومحمد شوقي اميناً مساعداً وعماد شعبان اميناً لكلية التجارة وايهاب محمد رضا اميناً مساعداً ومحمد السيد حجازي الامين اميناً لكلية الطب ومحمد عبدالجابر سليم اميناً مساعداً ومحمد شكري التلاوي اميناً للآداب وسامي محمد القرماوي اميناً مساعداً ومحمد احمد سلطان اميناً للحقوق ومنار عبدالمحسن الدبوح اميناً مساعداً واحمد ابوالمحاسن اميناً للاقتصاد المنزلي واحمد ابراهيم شبايك اميناً مساعداً وحنان حمدي عبدالخالق اميناً للتمريض وابتسام فوزي اميناً مساعداً واحمد عبدالفتاح مكي اميناً للتربية الرياضية ومحمد كمال الشاذلي اميناً مساعداً وحسام الدين زكريا اميناً لكلية السياحة ودعاء احمد محمد اميناً مساعداً ومحمد سعيد عبدالله اميناً للطب البيطري واحمد عبدالراضي اميناً مساعداً.

تامر اميناً عاماً بجامعة الزقازيق

الزقازيق ـ نبيلة حسن:

اسفرت نتائج انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة الزقازيق عن فوز تامر محمد السيد بمنصب الأمين العام لاتحاد طلاب الجامعة وهاني مصطفى حسن بمنصب الامين المساعد.. وصرح د.احمد سمير عوض نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بان انتخابات اللجان اسفرت عن فوز حاتم السيد اميناً للجنة الفنية ومحمد عبدالعزيز امينا مساعدا ومحمد عبدالسميع امينا للجنة الاجتماعية والرحلات واسامة مرسي امينا مساعدا وامير اباظة للجنة الجوالة واحمد ابراهيم امينا مساعدا وسامح عقل للجنة الثقافية واحمد عثمان امينا مساعدا وليلى ابراهيم للجنة الرياضية ووائل محمود امينا مساعدا وسارة عابدين للجنة الاعلام وتامر محمد امينا مساعدا وعمرو توفيق للجنة الأسر ومحمد عناني امينا مساعدا وسيد عبدالعال للجنة العلاقات العامة وسامية السيد امينا مساعدا

بعد تزوير الانتخابات:

تشكيل اتحادات «حرة» من الطلاب المعارضين

كتب هانى المكاوى:

اعلنت الحركات الطلابية المعارضة بالجامعات امس تشكيل اتحادات طلابية حرة فى الكليات التى قام الحرس الجامعى بتزوير الانتخابات بها.

ياتى ذلك كرد فعل سريع على اعلان نتيجة الانتخابات امس الاول والتى اسفرت عن تعيين طلاب حورس والمنتمين للحزب الوطنى فى جميع مقاعد الاتحادات عدا جامعة القاهرة التى تمكن التيار الاسلامى من النجاح فى ٨ كليات بها وهى الطب والصيدلة والطب البيطرى والعلاج الطبيعى والهندسة والأسنان ودار العلوم والعلوم.

وبالنسبة للجامعات الاخرى لم يتمكن الطلاب المعارضون سوى الحصول على بعض اللجان فى الاتحادات المختلفة بسبب عمليات الشطب الواسعة التى مارستها الادارات بجامعات الزقازيق والمنصورة وحلوان وعين شمس وطنطا وقناة السويس.


مفيد شهاب

يذكر ان كليات الحقوق والاداب والتجارة بجامعة القاهرة كانت قد تعطلت الدراسة بها اسبوعاً كاملاً لعرقلة اكتمال النصاب القانونى وقيام عمداء هذه الكليات بتعيين الاتحادات الطلابية بها بمعاونة ادارة الحرس الجامعى.

الانتخابات الطلابية ٩٧: الشطب والتزوير ضد طلاب العمل الإسلامى بنسبة ١٠٠٪

فى الاسبوع الماضى اجريت الانتخابات الطلابية فى مختلف الجامعات المصرية وسط مذابح بشعة ارتكبت فى حق طلاب مصر، من خلال شطب طلاب العمل الإسلامي وتزوير الانتخابات لصالح طلاب الامن والحكومة.

وكان لـ«شباب بلادى» هذه الجولة فى الجامعات لمعرفة نتائج مذابح الانتخابات الطلابية.

* فى جامعة القاهرة أم الجامعات المصرية وفى كلية دار العلوم قام الامن بشطب مرشحى «رابطة طلاب العمل الإسلامى»، بل وتم تحويل قيادات الرابطة إلى التحقيق بتهمة غريبة وهى (العداء لإسرائيل) عندما قام طلاب العمل الإسلامى بتنظيم حملة لمقاطعة البضائع الامريكية ورفض مؤتمر الدوحة والتطبيع مع إسرائيل.

وفى كليتى الإعلام والهندسة تم شطب طلاب العمل الإسلامي ايضا. وذلك نظرا للنشاط الإسلامي الملحوظ لرابطة طلاب العمل الإسلامى فى جامعة القاهرة. وقد أصدرت الرابطة بيانا ادانت فيه المهزلة الانتخابية بعنوان (مذبحة الحريات).

* وفى جامعة عين شمس نجح طلاب رابطة العمل الإسلامى فى عدد من كليات الجامعة. حيث كان هدف طلاب العمل هو إسقاط طلاب الامن والحكومة وفضحهم.

* وفى جامعة الأزهر بالقاهرة قام الامن والإدارة بشطب جميع مرشحى العمل الإسلامى، وقاموا بتهديد الطلاب إذا لم ينسحبوا من الانتخابات، ثم قام الامن بتعيين الاتحادات الطلابية من طلاب حورس والامن.

* وفى جامعة الزقازيق قام الامن والإدارة بوضع العديد من العقبات امام الطلاب لمنعهم من الترشيح تمهيدا لتعيين اتحاد طلاب امنى، وهذا ما حدث بالفعل يوم الاثنين قبل الماضى.

وتكرر نفس المسلسل فى كلية التربية النوعية بالزقازيق، حيث تم شطب عدد من طلاب العمل الإسلامى ومنع عدد آخر من الترشيح.. يأتى ذلك فى ظل حرب شرسة تشنها إدارة الجامعة والأمن على اى نشاط إسلامى فى جامعة الزقازيق.

* وفى جامعة المنصورة كان الوضع اشد خطورة، حيث قام الامن باستدعاء اهالى طلاب العمل الإسلامى وهددوهم بضرورة انسحاب الطلاب من الانتخابات وإلا سيتم اعتقالهم، وقام امن كلية الهندسة بتهديد طلاب العمل الإسلامى مباشرة.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

أعيدوا للاتحادات الطلابية رسالتها فى استكمال تربية شبابنا بدلا من إفسادهم!!

تقوم فكرة الاتحادات الطلابية فى الجامعات على توثيق الصلة بين طلابها واساتذتهم خارج قاعات الدراسة لحل مشاكلهم، واستكمال تنشئتهم ثقافيا ووطنيا واجتماعيا ورياضيا.. فليس بالتخصص العلمي وحده تنهض الأمم ويصلح حال الشباب.

وقد نقلت الفكرة من الجامعات إلى المدارس الثانوية والفنية بحيث أصبح يعهد إلى تلاميذها المقتدرين معاونة إدارة المدرسة فى حفظ النظام ما بين الحصص، واستقبال الضيوف وإرشادهم إلى المكاتب المختصة لقضاء مصالحهم، وتنظيم الحفلات المدرسية، إلى غير ذلك من التكليفات التى يعهد بها إليهم.



بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

ونجحت الاتحادات الطلابية فى سابق الايام فى أداء دورها فى توثيق الصلة الابوية بين الأساتذة والمدرسين وطلابهم، بدلا مما اصبحنا نسمع عنه ونطالعه فى الصحف حاليا من فقدان الود المتبادل، وسوء العلاقة بين التلاميذ ومدرسيهم، التى وصلت إلى حد تقديم الشكاوى للنيابة ومراكز الشرطة بالنسبة للمرحلة السابقة على التعليم العالى، بعد ان كان شاعرنا يقول إن المدرس يلقى من التبجيل والاحترام ما كاد يرفعه إلى مقام الرسل والانبياء... وأصبح بعض التلاميذ يعزفون عن الذهاب إلى مدارسهم، كما يضطر بعض المدرسين احيانا إلى إتيان بعض التصرفات التى لا تليق باقدارهم كإعطاء الدروس الخصوصية بمقابل مغالى فيه بدلا من الشرح الواجب فى المدارس، وإن كانت الدولة مسئولة عن ذلك نتيجة اكتظاظ الفصول من ناحية، وضآلة الرواتب المقررة لهم من ناحية أخرى.

وبدانا نسمع هذه الأيام ونقرأ فى الصحف -بمناسبة انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات- ما ناسف له ونتحسر... حيث عمد بعض الطلاب الذين رشحوا انفسهم لعضوية اتحاداتهم وشطبت الجامعات اسماءهم دون وجه حق إلى إقامة الدعاوى القضائية أمام المحاكم لإلغاء هذا الشطب، وتوصل بعضهم للحصول على احكام بالاستجابة إلى مطالبهم احتراما لما نصت عليه المادة ١٨ من الدستور من التزام الدولة بكفالة استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمى، مما يتعارض مع تدخل الحرس الجامعى التابع لوزارة الداخلية فى الاعتراض على ترشيح بعضهم لاسباب امنية او حزبية او سياسية، وهو ما يتنافى مع استقلال الجامعات الذى كفله الدستور.

وحرمت الاتحادات الطلابية فى الجامعات من ممارسة النشاط السياسى وتعميق مدارك طلاب الجامعة السياسية، وذلك فى الوقت الذى اصبحوا فيه -حسب أعمارهم ووفق قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية- من الناخبين.. اى من المواطنين الذين لهم حق إبداء الرأى فى الاستفتاء على اختيار رئيس الجمهورية، وانتخاب اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية!!.. وأصبح دور الاتحادات الطلابية مقصورا على تنظيم المباريات الرياضية، والعروض الفنية،

والقيام بالرحلات، وإقامة الحفلات، فهل هذه هى الصلاحيات التى نريد ان نحصر فيها اهتمامات شبابنا، ويتخرج طالب الجامعة دون ان يلم بمشاكل بلده القومية والاجتماعية، ويتعمق لديه الشعور بالانتماء إلى وطنه الذى لا يمكن غرسه بالاغانى وحدها؟!

وحتى بالنسبة لهذه الأنشطة لا يسمح بها للأحزاب السياسية المعارضة او غير الحاكمة، بل اصبحت مقصورة على «نادى حورس» الذى يشرف وينفق عليه الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومراكزه المنتشرة فى شتى انحاء الجمهورية من ميزانية الدولة، ويشرف على انشطته عضو مجلس الشعب المطعون فى صحة انتخابه «السيد/ عبدالمنعم عمارة» الممتدة مدة خدمته فى منصبه الحكومى بعد بلوغه سن التقاعد.. وبالرغم مما ينص عليه دستورنا القائم فى المادة الخامسة منه على ان «يقوم النظام السياسى فى جمهورية مصر العربية على أساس تعدد الأحزاب»!!

وقد نشرت الصحف ان مظاهرات غاضبة اجتاحت الجامعات محتجة على التدخل السافر للحرس الجامعى فى إبعاد الطلاب المعارضين من قوائم الترشيح فى بعض الجامعات، ولجوئه إلى بعض الاساليب المؤدية إلى إعادة الإنتخابات عند اللزوم، كتعطيل الدراسة فى بعض الكليات والجامعات للتحكم فى الدخول إلى حرمها، وعدم توفر العدد المطلوب لصحة الانتخابات وتقرير إعادتها عند اللزوم.

كما نشرت الصحف عن قبول القضاء لعدد من الطعون المقدمة فى صحة الإنتخاب وتقرير إعادتها، مما يقطع بصحة تظلم مقدميها من شطب اسمائهم، وحرمانهم من حق الترشيح دون وجه حق... وهى صورة مؤسفة للعلاقات الأسرية الطيبة التى ينبغى ان توجد بين إدارة الجامعة واساتذتها، وبينهم وبين ابنائهم الطلاب، وتتنافى مع استقلال الجامعات وتؤدى إلى التدخل فى شئونها.

ومن هنا فإن الدول الأجنبية الديمقراطية فى الخارج -التى تحرص على استقلال جامعاتها وعدم التدخل فى شئونها او إثارة هذه الريبة- تعهد بحراسة منشآتها واموالها وتنظيم الدخول إليها والتردد عليها إلى حرس خاص لا يتبع اية جهة اخرى خلاف الجامعة باعتبارها منشاة مستقلة، بحيث لا يتلقى هذا الحرس -الذى يتميز بزى خاص- الأوامر والتعليمات إلا من رئاسة الجامعة حتى لا تتدخل جهة اخرى فى شئونه، فتفسد العلاقة الأسرية بين أساتذة الجامعة وابنائهم من الباحثين والدارسين وطلاب العلم.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٨

التحقيق مع قيادات رابطة طلاب العمل الإسلامى بتهمة العداء لإسرائيل وخدمة الطلاب!

* قام الامن فى جامعة القاهرة بتحويل قيادات (رابطة طلاب العمل الإسلامى) الى التحقيق ما يقرب من اربع مرات بسبب توزيع جدول محاضرات ومسابقة على الطلاب، وتنظيم معرض لوحات عن قانون المالك والمستاجر، وتنظيم حملة لمقاطعة البضائع الامريكية ومنع ضرب العراق..

وطلاب العمل الإسلامى الذين تم التحقيق معهم هم: (احمد خميس، وبهاء عبدالخالق، وسيد الانور، وفاطمة عبدالرؤوف).

* وقد اعلنت لجنة الحريات باتحاد شباب حزب العمل إدانتها لهذا الإجراء المقيد لحرية الطلاب فى الجامعة.

المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

أخبار الجامعات يحررها : محمود عارف

قرار للمجلس الأعلى ليس له مايبرره !

طالعتنا الصحف - منذ فترة - ان المجلس الاعلى للجامعات قرر اجراء امتحان تأهيلي للراغبين في معادلة شهاداتهم الحاصلين عليها من جامعات اجنبية او من جامعات مصرية خاصة - بالشهادات التي تمنحها الجامعات المصرية الحكومية، على ان يعقد الامتحان بصفة دورية ٤ مرات في العام، ويحق للطالب دخول الامتحان اكثر من مرة نظير رسم امتحان لمواجهة تكاليف عقد هذه الامتحانات تحت اشراف لجان القطاعات المختصة بالمجلس الاعلى، الى جانب توافر الشروط المتبعة حاليا لمعادلة الشهادات الجامعية ولا ادري الحكمة من صدور مثل هذا القرار. هل الدافع - مثلا - جاء نتيجة رد فعل لما اثير في الفترة الاخيرة من وجود فروع لجامعات اجنبية تعمل في مصر بدون ترخيص وان الهدف منه حماية الطلاب المصريين من الوقوع في دراسات لبرامج لاتتكافأ مع الدولات الجامعية المصرية والعالمية؟!

وهل الدافع من صدور هذا القرار - ايضا - الاعتزاز بالجامعات المصرية ومابلغته من مستوى علمي رفيع لايجوز النزول عنه؟! الواجب ونحن نصدر هذه القرارات الا يغيب عن الذهن ان مثل هذه القرارات - غالبا - ماتكون لها نتائج خطيرة لم نحسب حسابها ورد الفعل عند الاخرين.

وماموقف ابنائنا عندما يذهبون الى الخارج للحصول على الماجستير والدكتوراه. بالقطع سوف تكون النتائج في غير صالحنا، بل قد تكون اشد وطأة..

وسؤال اخر، ما الموقف من الدول التي نرتبط معها باتفاقات ثقافية، وباعتراف متبادل بالمؤهلات الجامعية، وهل يسرى القرار على الدول العربية، وجميعنا اعضاء في اتحاد الجامعات العربية (منذ عام ١٩٦٥)، ويندرج في عضويته ٩٩ جامعة حكومية وخاصة الى جانب ٤ معاهد واكاديميات منبثقة عن جامعة الدول العربية معترف بها وبمؤهلاتها الجامعية.. منها ٨٤ جامعة عربية غير خاضعة لقانون تنظيم الجامعات المصرية ولائحته التنفيذية (!!).

لقد جرى العمل على معادلة الشهادات الجامعية، في مرحلة الليسانس والبكالوريوس، والدراسات العليا، الماجستير والدكتوراه وفق معايير وشروط محددة تتولاها لجان القطاعات ولجنة المعادلات بالمجلس الاعلى، ومعمول بها منذ سنوات طويلة.. وفيها الكفاية بان تحافظ على مستوى الشهادات التي تمنحها الجامعات الحكومية ومؤسسات التعليم في بلادنا.

التريث واجب في مثل هذه القرارات.. ولاينبغي ان تحكم اعمالنا ردود الافعال الوقتية.

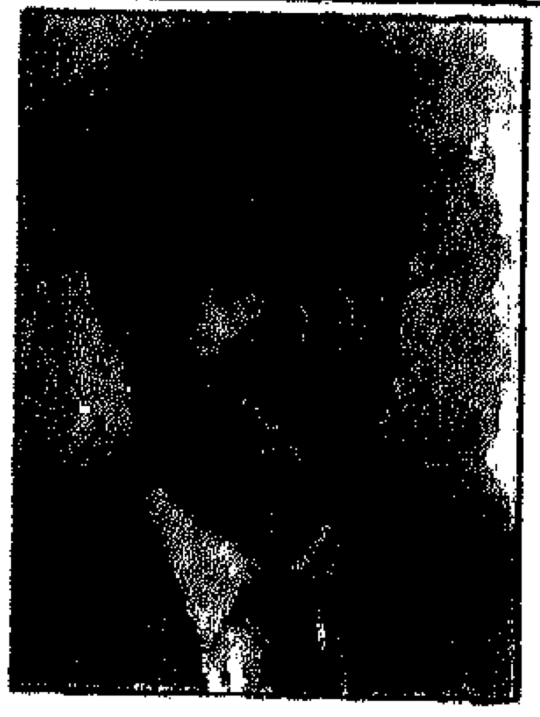
المحرر

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

الجامعة من الداخل هي القضية

د. محمد سكران



تعاني الجامعة المصرية من بعض المشكلات والقضايا ذات الحساسية والتي تتعلق بكيانها، أكثر مما تتعلق بما يحيط بها، وهي مشكلات وقضايا تحتاج لمواجهة وحسم، قبل أن يستفحل الأمر، ويصعب العلاج ولن نتناول في هذا المقال كل القضايا والمشكلات وإنما نشير إلى عينة منها، لا لكونها أكثر أهمية، ولكن لأنها تعد "مفاتيح" لقضايا أخرى، وتتعلق بعناصر مهمة هي من صلب الكيان الجامعي من هذه القضايا

- وظيفة الجامعة لقد بات واضحا- ومهما قيل عنها- أن العمل الجامعي يتم من خلال التدريس بكل ما يوجه إليه من نقد موضوعا وطريقة، ومن خلال البحوث العلمية التي هي في معظمها للتعيينات والترقيات، فتأتي أحيانا "مسلوقة بل نيئة" ومن خلال ما يسمى بوظيفة «خدمة المجتمع» بكل ما تحمله من شكلية، وعدم وضوح وهنا نتساءل هل هذه هي رسالة الجامعة؟

- التكالب على إنشاء المراكز البحثية داخل الكليات والجامعات المصرية إننا لا ننكر- بل نؤيد ونطالب بإنشائها- لكن التكالب على إنشائها، أو إنشاء مؤسسات أخرى بغرض التدريب وعمليات التمويل المهني، ومراكز الخدمة العامة، نقول إن هذا التكالب يثير المخاوف والعديد من التحفظات على الأغراض الحقيقية من إنشائها

- الطالب الجامعي، المسوغ الوحيد لوجود الجامعة، به وبوجوده تتميز عن غيرها من المؤسسات، فماذا عن هذا الطالب؟

ما مدى تقبله لذاته ولجامعاته ومجتمعه؟ ومدى اغترابه عنها؟ ما درجة الاهتمام ببنائه وتشكيله؟ وكيف ينظر لمستقبله؟ وما درجة اليأس والإحباط التي يعاني منها؟ ما صورة أستاذ الجامعة في نظره؟ وما درجة الحرية التي يتمتع بها قولا وفعلا؟ أسئلة نطرحها من واقع دراسات قمنا بها ويقوم بها غيرنا، والإجابة عنها لا تبعث على التفاؤل.

- أستاذ الجامعة العمود الفقري والمكون الأساس، والآلية الرئيسية لقيام الجامعة برسالتها. ماذا حدث له؟ وكيف نعمل على تعميق انتمائه للجامعة؟ وكيف نخفف من حدة الصراعات؟ وكيف نساعده على أداء مهامه في مناخ صحي نظيف، ومناخ اقتصادي مناسب؟ وكيف نعيد إليه الثقة في الجامعة ونعيد العلاقة المفروض أن تكون بينه وبين طلابه وزملائه وقياداته؟ وكيف نحد من درجة اغترابه عن جامعته بل عن مجتمعه؟ كيف نعيد إليه الصورة الزاهية الثابتة الواثقة؟ وكيف نحمي الجامعة من الدخلاء عليها، والذين يمكن أن يدخلوها من الأبواب الخلفية؟ بتعبير أدق كيف نحميها من ذوي الطموحات العالية والقدرات المتواضعة؟ باختصار كيف نجعل من أستاذ الجامعة القدوة والمثال والقادر على أداء رسالة الجامعة؟ تساؤلات مهمة من خلال الواقع الملاحظ والدراسات العلمية عن أستاذ الجامعة في مصر وتحتاج لإجابة عملية عنها.

- التعيينات والترقيات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وهنا نتساءل ما مدى إمكانية الاعتماد على النصوص القانونية الخاصة بذلك؟ وأليس من المناسب وضع شروط أخرى كالتاريخ العلمي والسيرة الذاتية، وعدد السنوات التي قضاها على أرض الوطن حتى نجنب دخول الجامعة- كما قلت- ذوي الطموحات العالية والقدرات المتواضعة

- الترقيات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، وأعني بها تلك الترقيات التي تتم لهم من خلال المجالس الجامعية مع إخفاقهم من وجهة رأي اللجان العلمية. ألا تشكل هذه الترقيات تشكيكا في اللجان العلمية وأهميتها؟ واعتداء على القيم العلمية والبحثية الأصيلة؟ هل نطمع في قرار يمنع مثل هذه الترقية؟ مجرد سؤال"

- اللجان العلمية، مع تقديرنا واعتزازنا وسعادتنا بالنظام الجديد لهذه اللجان نتساءل هل ما تضعه من ضمانات ومعايير كاف لعملها أم يمكن أن تخترق هذه الضمانات والمعايير؟ كما أنه من الممكن إضافة معايير أخرى وضمانات أخرى حاكمة لعمل هذه اللجان؟

وهل يؤخذ في الاعتبار التاريخ العلمي لمن يتقدم للترقية؟ والتأكد من جدية وأصالة إنتاجه العلمي وبعدها عن الطعن عليها؟

وما مفهوم «السرقة العلمية» والحدود التي يمكن أن تحدد ما هو مسروق وغير مسروق، خاصة بعد أن تم التوسع في مفاهيم النقل والاقتباس والحد من السرقة حتى كادت تتلاشى عمليات السرقات العلمية بدعوى اتساع مفهوم النقل والاقتباس.

- وأخيرا وليس آخرا مسألة «تعيين القيادات الجامعية» ونتساءل كيف يمكن ضبط هذه المسألة وعلى أي أساس تتم؟ هل وفق الكفاءة والخبرة أم الثقة «والدم الخفيف»؟

وهل يؤخذ في الاعتبار عدد السنوات التي قضاها عضو هيئة التدريس على أرض الوطن عند تعيينه في منصب قيادي؟ وهل يجوز لمن تمت ترقيته إداريا أن يتولى منصبا جامعيا؟

ونتساءل أيضا: أليس في انتخاب هذه القيادات بكل ما يحتمل معه من أخطار الفضل بكثير من عمليات التعيين؟

لقد طرحنا هذه التساؤلات ونحن في حماية المساحة المحدودة لممارسة حق التعبير في ظل قيادة الرئيس مبارك، وكحق إنساني هو فوق كل اعتبار، وثقة في اتساع صدر وزير التعليم العالي د. مفيد شهاب، ومراعاة للمصلحة العامة قبل وبعد كل شيء.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

في اجتماع اللجنة الوزارية للتعليم:

الالتزام بتكليفات الرئيس مبارك في خطابه حول التعليم والبحث العلمي

التركيز على تنمية مناطق الصعيد وإدخال التكنولوجيا المتقدمة

كتب ـ أيمن المهدى:

بحثت اللجنة الوزارية لربط التعليم بالبحث العلمي وسوق العمل النتائج المستخلصة من توجيهات الرئيس حسنى مبارك في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية فيما يتعلق بالتعليم والبحث العلمي.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة انه تقرر اجراء عدة ابحاث ودراسات مقارنة وتبادل الخبرات مع بعض الدول التي يتميز نظامها التعليمي بالتقدم والاستقرار للاستفادة من تجربتها.

وقال إن اللجنة ناقشت المحاور التسعة الأساسية التي حددها الرئيس مبارك للانطلاق بمصر نحو المستقبل باعتبار التعليم هو المشروع القومي الاكبر للبلاد.



حسين بهاء الدين

واضاف ان المرحلة القادمة ستشهد تركيزا كبيرا على تنمية الصعيد وريف مصر والاستثمار في الثروة البشرية من خلال تطور التعليم والتدريب وربطه بالبحث العلمي وقضايا البيئة وانشاء قاعدة علمية ضخمة في مصر وادخال التكنولوجيا المتقدمة في كل مجالات الحياة مع الاهتمام بالشباب.

واكدت اللجنة ضرورة وضع التعليم في اطار اهم محاور المرحلة القادمة مما يتطلب الاهتمام بتوفير المدارس التي تستوعب كل طفل وتنمى قدراته ومواهبه.

كما تقرر وضع استراتيجية علمية لايجاد ارضية صلبة من الاستقرار ومناخ من الامانة يضمن استمرار مسيرة التقدم

المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

منظومة التعليم بين الشكل والمضمون

(٢) أصل المشكلة ومشكلة الحلول

إن عدم توازن مقدرة تقديم الخدمات التعليمية مع الاعداد المقبولة في المدارس والجامعات المصرية واقع يتعارض مع حقيقة اقتصادية مؤداها ان النمو لا يكون موصولا الا اذا توازنت الانتاجية مع القدرة الانتاجية. لقد تسبب خلل هذا التوازن في تدهور منظومة التعليم وما استتبعه ذلك من محاولات اطلق عليها «إصلاح التعليم» وكانت في مجملها أشبه بجراحات تدور حول المشكلة لمعالجة بعض أشكالها دون التعرض الى جذورها، واصدق دليل على ذلك هو نظام الثانوية العامة «الحديث» الذي اوشك ان يكون تاريخا، الا ان آثاره السلبية سوف تعيش معنا لوقت طويل. وقد يكون احد اسباب التغيير الوزاري ان معظم عمليات الاصلاح التي طرأت على منظومة التعليم في الآونة الأخيرة قد ركزت على الشكل دون النظر الى جوهر ومضمون العملية التعليمية واهدافها الاستراتيجية، مما تسبب في تعميق المشاكل دون تقديم الحلول المناسبة.

ان الدعم المالي له عظيم الاثر وقد يكون العامل المحدد لنجاح رسالة التعليم، وذلك لانه يؤثر بطريقة مباشرة على المصادر الطبيعية والثروات البشرية التي يمكن اتاحتها لخدمة العملية التعليمية، وبطرق مباشرة وغير مباشرة على مناخ وثقافة المؤسسات التي تقدم هذه الخدمة، وتنفق الدولة ما يقرب من اثني عشر مليارا من الجنيهات على التعليم ويمثل هذا المبلغ نسبة لا بأس بها من الدخل القومي المصري، كذلك ينفق أولياء الامور حوالي ثلثي هذا المبلغ على الدروس الخاصة، الا ان ذلك لا يدخل الوعاء الشرعي للانفاق على العملية التعليمية، ويوزع في شكل ايرادات لقلة محدودة من محترفي ظاهرة الدروس الخاصة.

وبغض النظر عن اجمالي الارقام فإننا نعتبر ان هناك تضخما وهميا في الانفاق على التعليم ويتضح ذلك من حساب متوسط الانفاق بالنسبة للفرد او التلميذ ومقارنته بنظيره في الدول المتقدمة وبعض دول الجوار، ذلك مردوده الزيادة المضطردة في تعداد السكان، وتعرض مصر لبعض التحديات الامنية التي اثرت بشكل ملحوظ على التنمية الشاملة، واقبال الدولة على مرحلة التحول الاقتصادي والخصخصة التي تستوجب فتح مجالات جديدة للانفاق، بالاضافة الى ان النظرة للشهادات العلمية مازالت قاصرة على الشكل الاجتماعي دون استثمار حقيقي للثروات البشرية من حاملي هذه الشهادات. هذا ورغم تطوع او «طواعية» أولياء الامور في دفع ما يقرب من ثمانية مليار جنيه مصري على الدروس الخاصة، الا ان مشاركة المواطنين - بغض النظر عن قدراتهم المالية او مدى التفوق العلمي لابنائهم - مازالت محدودة ان لم تكن معدومة، وقد يكون في ذلك دعوة الى اعادة النظر في هذه المشاركة دون المساس بجوهر مجانية التعليم الاساسي.

الإجراءات الإسعافية

لقد عانت مصر لفترة طويلة من آفة سرعة اتخاذ القرارات - التي قد تتعارض فيما بينها - دون اتباع المنهج العلمي المناسب لصناعة مثل هذه القرارات رغم زيادة الاهتمام بصياغتها في كثير من الاحيان والنتيجة الحتمية لذلك هي تعدد عمليات التغيير بإجراءات إسعافية من خلال «جرة قلم على ورقة بيضاء» لا يعلم الا الله وحده بعد تأثيرها على مستقبل الوطن والمواطن، خاصة وان معظم هذه الاجراءات تتعامل مع اعراض المشاكل دون التعمق في جوهرها وجذورها.

وهناك اسباب عديدة لمثل هذه الظاهرة المزمنة الا ان اهمال دور المعلومات وتجاهل قوة وأهمية التعدد الفكري والفني في صناعة القرار «او ما يسمى بديمقراطية القرار»، وعدم إشراك القاعدة العريضة في صناعة القرارات المصيرية واختيار بدائلها «او ما يسمى بديمقراطية الحوار وحرية الاختيار» تعتبر اخطر هذه الاسباب. وقد تفاقمت مضاعفات هذه الآفة في بعض التعديلات التي ادخلت على منظومة التعليم دون «جدية» الرجوع الى مؤسسات فنية تضمن لهذه التعديلات رجاحتها، مع إهمال جوهر التغطية الشعبية التي تؤكد على جدوى وفعالية عمليات الاصلاح وشرعية قبولها. وبالطبع هذا فيما لو استهدفت هذه القرارات وتلك الاجراءات مشاكل حقيقية او رئيسية، إلا انه وللأسف الشديد فغالبا ماركزت هذه الاجراءات على الوسائل التعليمية دون الاهتمام بالمشكلة الحقيقية والتي ترتبط بضعف التمويل المادي مقارنة بعدد المستفيدين من الخدمات التعليمية، بالاضافة الى تدهور مناخ المؤسسات القائمة على تقديم هذه الخدمات، وتآكل قيمة العلم والتعليم في المحتوى الثقافي للمجتمع.

مناخ وثقافة مؤسسات التعليم

يعتبر مناخ العملية التعليمية من اخطر العوامل التي تضيع رسالة التعليم ومبادئها الارشادية مما يؤثر بوضوح على عائد التعليم في اى مجتمع - وكلها علاقات تأثيرية وعضوية. ومناخ التعليم محصلة عديد من العوامل التفاعلية، وعلى رأسها الامكانيات المادية والبشرية والاطار المؤسسي والسياسي والثقافي للمجتمع. وحينما تتوفر الامكانيات المادية والبشرية المناسبة، فان وحدة المبادئ تقضي على تناقض القيم وعدم وضوح الرؤية او شدة تباينها بين القائمين على العملية التعليمية والمستفيدين منها. ان بعض الظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي مرت بها البلاد في فترة ما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ قد افرزت ضغوطا على العملية التعليمية، كان احد نتائجها خلل توازن العلاقة بين التعليم والقدرة التعليمية، مما اثر على كم وكيف مخرجات التعليم ومناخ المؤسسات السياسية. كذلك فإن الانفجار السكاني قد اثر بشكل ملحوظ على المناخ الفيزيقي والنفسي والاجتماعي والثقافي للعملية التعليمية.

وتكمن خطورة المناخ التعليمي في مسئوليته عن صياغة مخرجات التعليم وتأهيلها للتأثير سلبا وايجابا على شكل الاطار السياسي والسلام الاجتماعي والأمن القومي. وبذلك يعتبر مناخ التعليم من اخطر عوامل تشكيل نسيج المجتمع، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بترسيخ القيم والمبادئ الارشادية للمؤسسات التعليمية بنفس قدر اهتمامنا بالوسائل التعليمية. وتتطلب سلامة وصحة مخرجات التعليم منظومة كاملة متكاملة للتعليم والبحث العلمي يكون الانسان مركزها واهم غاياتها في عالم قد تحول الى قرية اليكترونية لتبادل المعلومات والى قلعة تكنولوجية للمنافسة على الانتاج والخدمات والى سوق ولجنة للمنافسة على العملاء. وفي هذا العالم يعتبر تبادل وتجانس الثقافات اخطر ما يهدد الدول النامية والتي لا تسمح ظروفها بقيم دخيلة قد تطرد قيمها الأصيلة وتعيد ترتيب السلم القيمي بما لا يخدم مصالحها. هذا

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

ونود الاشارة الى ان المدارس والجامعات تعتبر من اكثر مؤسسات المجتمع حساسية للاختراق الثقافى الذى تنعكس آثاره السلبية على مناخ العملية التعليمية، خاصة اذا ما تآكلت قيمة المنهج العلمى فى ثقافة هذه المؤسسات.

هذا ويسود مناخ العملية التعليمية كثير من العنف وقليل من الثقة مما يعقد الاتصالات ويدمر اسس التعاون وروح الفريق، وكلها عوامل تؤكد على ثقافة التردد والتباطؤ والخوف التى لا يمكن معها اللحاق بالموكب الصاروخى للقرن الحادى والعشرين. ان اخطر ما قد يصيب التعليم هو ان تتحول المؤسسات التعليمية الى اشكال يكون التحصيل العلمى فيها فى حده الأدنى، وكبت الحريات ونبذ التعددية والتنوع فى حدها الاقصى، وكلها عوامل تقتل الابداع الفكرى والابتكار وتقضى على الثقة وروح الفريق ويهيئ الثروات البشرية الى ما يسمى - فى علم النفس الاجتماعى - بسلوك القطيع. كل ذلك يدل على ان «رأس المال الاجتماعى» لا يقل اهمية عن رأس المال الفكرى والموارد المالية والطبيعية فى استكمال جوانب منظومة التعليم والنهوض برسالتها.

ان مشاكل منظومة التعليم متعددة وتتوزع بين حجم الدعم المادى، وشكل الوسائل التعليمية، ومناخ المؤسسات التعليمية، وتكامل التراكيب والانظمة والهياكل فى هذه المؤسسات وقدرة قيادات التعليم على صياغة رؤية واضحة ونقل هذه الرؤية الى المسئولين عن تنفيذ البرامج والسياسات والى المستفيدين من العملية التعليمية. الا ان نقل الرؤى يستوجب ان تكون لغة قيادات التعليم تعبيرا حقيقيا عن معتقداتهم، وهذا ما نراه غائبا فى بعض قيادات العمل المؤسسى بصفة عامة. لقد تعرضنا فى هذا المقال لمشكلة الدعم المادى ومناخ العملية التعليمية وبعض الاجراءات الاسعافية التى اصابت منظومة التعليم ولم تقدم حلولا لمشاكلها. ونعود لأهمية وخطورة مناخ العملية التعليمية فى مقدرته على تشكيل قيم ومعتقدات الشباب، وهم ربيع الحاضر وأمل المستقبل. وهنا نود التأكيد على حقيقة هامة وهى ان مستقبل الديمقراطية السياسية لن يرتفع فوق مستوى ديمقراطية مؤسساتنا التعليمية، وعليه فاذا ما تحولت هذه المؤسسات الى هياكل اوتوقراطية فلن تحافظ اجيالنا المقبلة على ما وصلت اليه العملية الديمقراطية من تقدم، والتى نرى انها مازالت فى بداية مشوار طويل. وما ينطبق على النظام السياسى ينطبق على باقى انظمة المجتمع.

د. يحيى عبدالحميد إبراهيم
استاذ بجامعة اسيوط

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١١/ ١٩٩٧

..والمدارس بلا معلمين

اعلنت زينب الغمرى وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة بني سويف أن المديرية تعاني من عجز شديد في معلمي كافة مراحل التعليم. بلغ العجز ثلاثة الاف مدرس في الابتدائي فقط، وستة الاف وخمسمائة مدرس في باقي المراحل، خاصة من مدرسي الرياضيات. واضافت زينب الغمرى ان المديرية ليست بها درجة واحدة وظيفية لتعيين ما يخفف بعض هذا العجز. بينما صرح المحافظ

المهندس سعيد النجار بانه يرى عدم إعادة تعيين من ترك وظيفته وسافر بدون إذن للخارج، وفي نفس الوقت يرحب بالخريجين الجدد للتعيين لأنهم اكثر حاجة، وافضل التزاما ممن ترك عمله خلسة وسافر للخارج.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

بسبب غياب الدراسات العلمية: التجمع يتحفظ على مشروع قانون الثانوية العامة

رأفت سيف: نحتاج إلى تطوير النظام التعليمى كله والنهوض بالمدارس

كتبت حنان حماد: اكد النائب رأفت سيف ممثل حزب التجمع فى مجلس الشعب، تحفظه على مشروع قانون الثانوية العامة الذى احالته الحكومة مؤخرا إلى المجلس، وطالب بدراسات جادة وموضوعية تشمل النظام التعليمى باكمله. وقال إن تجاهل إجراء هذه الدراسات هو الخطأ ذاته الذى شاب تعديل قانون التعليم فى الجزء الخاص بامتحانات الثانوية العامة قبل سنوات قليلة. فى الوقت نفسه وجه انتقادات لنظام الثانوية الحديثة كاشفا عن أخطاء تطبيق هذا النظام.

قال سيف امام اجتماع عقدته لجنة التعليم يوم الاحد الماضى برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز إن نظام إجراء الامتحانات على أربع مراحل، كان تفكيرا جيدا وتوجها نحو التقويم المستمر للطالب وليس امتحانا واحدا فقط لولا أن شاب التطبيق خطآن: الأول تعلق بعدم إجراء دراسات لتطوير نظام التعليم كله والبحث عن وسائل عملية حديثة للتقويم المستمر، والخطأ الثانى هو استمرار اعتماد نظام التعليم على الحفظ والاستظهار. واضاف ان «التعليم عن طريق التلقين مشكلة نعانى منها منذ سنوات واثرت على عقلية الطلاب لانها تتعامل مع جزئية وحيدة من عقله ودون الاهتمام بقدرته على التفكير العلمى وحل المشكلات».



رأفت سيف

انتقد نائب التجمع الأسلوب الذى يعتمده مجلس الوزراء فى حل ما نجم عن تطبيق الثانوية العامة الحديثة واتخاذ قرار مفاجئ للتغيير دون دراسة، وقال إن «قرار مجلس الوزراء غير مسئول وصدر بسرعة وتحت تأثير الضجة التى اثيرت حول نظام التحسين ولم يسبق قرار الإلغاء دراسات أو استطلاع لآراء خبراء التعليم والمعلمين والطلاب واولياء امورهم».

فى إطار المطالبة بتحسين العملية التعليمية بكل مقوماتها وعدم التركيز فقط على مرحلة الثانوية العامة، طالب سيف بتطوير المدارس الابتدائية التى وصف مستواها ومستوى معلميها بانه "منحدر". وفى السياق نفسه انتقد تجاهل المجلس لمشروع قانون قدمه قبل سنوات بعودة السنة السادسة فى المرحلة الابتدائية ولم ير النور، ووصف إلغاء هذه السنة بانه كان خطأ كبيرا.

المنظومة

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

رجـــــال الأعمـــــال:

التعليم والتدريب والتكنولوجيا .. البنية الأساسية لدخول القرن المقبل

تحقيق : عادل شفيق

اثار خطاب الرئيس امام مجلسى الشعب والشورى العديد من النقاط التى حددت مسار العمل الاقتصادى فى المرحلة القادمة خاصة الاعداد لدخول القرن القادم وبالتالى كانت الخطوط الاساسية فى الخطاب بمثابة خطة عمل للقطاعات الاقتصادية ككل يشارك فيها القطاع الخاص والعام والحكومة كل دوره.

ويقول الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر إن الرئيس اشار الى عدة نقاط مهمة للغاية فى خطابه منها التعليم والتدريب وادخال التكنولوجيا الرفيعة او العالية حيث تمثل هذه العناصر البنية الاساسية لدخول القرن الحادى والعشرين والاستثمار فيها لا يقل اهمية عن الاستثمارات التى وضعت فى البنية الاساسية والتى تم انجازها بنجاح وهو ما قاله الرئيس فى اكثر من مناسبة إنه لا جذب للاستثمار دون بنية اساسية من اتصالات ومواصلات وطرق وكهرباء، وغيرها وبالتالى كان الانفاق الضخم للحكومة فى استثمارات هذه القطاعات والذى نجنيه الآن وبدانا فى جنى نتائجه. والمطلوب الاستثمار المشابه فى التعليم والتدريب والتكنولوجيا المتقدمة التى تمثل البنية الاساسية المطلوبة للإعداد للدخول فى قرن جديد يتميز بالحركة السريعة جدا والانفتاح العالمى وثورة المعلومات والاتصالات.

البيئة ليست ترفا

وكذلك اشار الرئيس فى خطابه الى عنصر مهم اخر وهو عنصر البيئة وهى من الموضوعات الحيوية والتى تعتبر الآن اساسية وليست ترفا حيث ان جميع المساعدات من المنظمات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى تدخل عنصر البيئة فى الاعتبار واصبح احد شروط القروض الدولية الحفاظ على البيئة وبالتالى لابد من مراعاة الشروط البيئية فى الانتاج والتصنيع وغيرهما وكون الرئيس اكد هذا المفهوم فذلك يعنى اننا بالفعل ندرك متطلبات الدخول فى القرن الحادى والعشرين حيث انه من شروط إدخال او استيراد السلع للعديد من الدول الآن الحفاظ على البيئة بما فيها البيئة الانسانية فكثير من الدول حاليا تراقب ظروف الانتاج من ناحية الشروط الصحية المحيطة بالمنتج وعمالة الاطفال وانتهاكات قوانين العمل الدولية وغيرها من العناصر التى تعتبر جديدة الى حد ما بالنسبة لبعض الدول النامية ولكنها تمثل اهمية كبرى للدول المستوردة وتؤثر على السماح بدخول السلع الى اسواقها اى ان عنصر البيئة الان اصبح من العناصر الاقتصادية التى تجب مراعاتها فى الانتاج حيث تراقب الجمعيات الاهلية فى امريكا واوروبا - وهى جمعيات ومنظمات مؤثرة - كل هذه العناصر البيئية.

إدخال التكنولوجيا المتقدمة

وبالنسبة للتكنولوجيا المتقدمة قال الدكتور احمد شوقى إنه من اشد مؤيدى ادخال التكنولوجيا العالية فى المؤسسات المصرية على مختلف مستوياتها ودرجاتها ودائما هناك مقولة إن التكنولوجيا العالية تسبب البطالة وهذا غير صحيح بدليل ان اليابان - إذا طبقنا هذه المقولة - ستعانى اعلى نسبة بطالة فى العالم حيث إنها من اكثر الدول فى العالم استخداما للتكنولوجيا المتقدمة ومعظم مصانع السيارات اليابانية تعمل اوتوماتيكيا بالكامل باستخدام الإنسان الآلى (الروبوت) ولكن العكس هو الصحيح ان التكنولوجيا تتيح فرص عمل جديدة ولنا ان نتصور حجم فرص العمل التى اتاحها التوسع فى استخدام الكمبيوتر من تصنيع وصيانة اجهزة الكمبيوتر والتدريب عليها وغيرها وكذلك بالنسبة للإنسان الآلى الذى اتاح فرص عمل جديدة فى مجال تصنيعه وصيانته وتشغيله وهى تفوق عدد الوظائف التى فقدت بسبب ادخال خطوط الانتاج الاوتوماتيكية بالكامل فى التصنيع، والمهم استمرار النمو الاقتصادى الذى يتبع النمو فى الوظائف.

صادرات السوفت وير

ويضيف ان صناعة البرامج للكمبيوتر والمعروفة باسم السوفت وير حققت للهند العام الماضى صادرات بلغت اربعة مليارات (٤٠٠٠ مليون) دولار بينما لم تتجاوز صادرات مصر منها العام الماضى سوى ٤٠٠ مليون دولار وهى من افضل المجالات التى تعتبر مصر مؤهلة لدخولها بقوة حاليا، ونجد حاليا ان العديد من برامج شركة ميكروسوفت منتجة اصلا فى الهند وهو من المجالات التى لا تحتاج الى استثمارات كبيرة وبذلك يعتبر من اهم المجالات التكنولوجية المتاحة امامنا للدخول فيها وهو ما يقوم حاليا مركز معلومات مجلس الوزراء بالاهتمام والتوسع فيه واعتقد ان صادراتنا من السوفت وير يمكن ان تتجاوز اجمالى صادراتنا السلعية والبترولية معا، وحاليا عديد من الشركات العالمية تحتفظ بمراكز المعلومات الخاصة بها فى الهند للاستفادة من رخص تكلفة العمالة بها حيث يمكن ارسال المعلومات واستقبالها بسهولة تامة وبذلك فهى تختلف عن الانتاج فى الخارج الذى يحتاج بالضرورة الى عمليات نقل مكلفة تزيد من تكلفة الانتاج، ولكن مع صناعة المعلومات يمكن ان يتم الانتاج فى اى مكان فى العالم وترسل بوسائل الاتصال الحديثة المعروفة باسم فائقة السرعة وبالتالى فان مصر مع وجود العقول البشرية وشبكة الاتصالات الحديثة يمكن ان تصبح من احد مراكز تكنولوجيا السوفت وير فى المنطقة.

المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

«جامعات ومدارس» تفتح ملف التعليم بمدارس المحافظات «٦»

عجز صارخ في اعداد المعلمين بمدارس قنا وأسوان

١٠ ٪ من المدارس بدون دورات مياه

اصدرت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى تقريرا عن اوضاع العملية التعليمية بمدارس محافظتي قنا واسوان. اكد التقرير وجود عجز في اعداد المدرسين للتعليم العام والفني بأسوان وتدني القيمة الاجتماعية لمدرسي التربية الرياضية كاترتب عليه وجود عجز كبير في هذا النوع من المدرسين. كما أكدت اللجنة على اهمية التربية الرياضية للتلاميذ لأن ممارسة الرياضة تكون في الطلاب ملكة اتخاذ القرار. وكشف التقرير عن تدني مستوى دورات المياه بمدارس التعليم الابتدائي ووجود ٣٩ مدرسة من بين ٤٥٠ مدرسة لا توجد بها دورات مياه وهي تمثل نسبة ١٠ ٪. وطالب التقرير باعطاء هذا الامر اهتماما عاجلا لأنه من عوامل تسرب الفتيات من المدارس.

واوضح التقرير ان المباني الجديدة للمدارس قد لا تتوادم مع الطبيعة الجغرافية والمناخية لأسوان وكان من الافضل ان يكون لمدارس هذه المنطقة تصميم خاص يختلف عما هو متبع في القاهرة وكفر الشيخ والدلتا. واشار التقرير الى وجود ٧ آلاف نسخة كتاب بمركز العقاد الثقافي مقسمة بنسب متقاربة بين العلوم والاداب وان ميزانية المركز ٣ آلاف جنيه سنويا!!. واكد التقرير قلة الاعتمادات المخصصة لخامات التدريب لطالب التعليم الثانوي الصناعي رغم زيادتها مؤخرا الى ١٢ جنيها سنويا في حين ان المطلوب يجب ألا يقل عن ٣٠ جنيها سنويا. كما أكد غياب النشاط الانتاجي في المدارس الصناعية والذي يمكن أن يساهم في تخفيف العبء على ميزانية التعليم الفني. وأضاف تقرير اللجنة برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى وعضوية الدكاترة عبدالرحيم امام بيومي وكيل اللجنة ونبيه العلقامي امين سر اللجنة وحامد القنواتي وحمدية زهران أستاذة الاقتصاد بجامعة حلوان وسلوى فهمي استاذة اللغة الانجليزية بالاكاديمية البحرية وسينوت حليم دوس الأستاذ بالمركز القومي للبحوث ضرورة موائمة المناهج لاحتياجات البيئة والموارد التنموية المحلية كالنشاط السياحي والتعديني. واوضح التقرير عدم وجود الترابط الافقي والتنسيق والتكامل بين مراكز التدريب التابعة للوزارات المختلفة. واكد عدم وجود امكانات في المدرسة الثانوية الصناعية التي زارتها اللجنة وعدم وجود اي تعاون او تنسيق في استخدام امكانات التلمذة الصناعية ومراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الاسكان.

عجز في اعداد المدرسين بقنا

واكد تقرير اللجنة حول زيارتها لمدارس محافظة قنا ارتفاع اعداد الاميين الى مليون و٢٠٣ آلاف و١١٧ أميا من بين ٢ مليون و٦١٣ الفا و٢٨٩ مواطنا بنسبة ٤٦ ٪ موزعة بمعدل ٣٨.٥ ٪ للذكور و٦١ ٪ للاناث. واكد التقرير ان مواجهة الامية بالمحافظة يحتاج الى ٣ آلاف فصل دراسي بتكلفة شاملة تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه. واشار الى وجود نقص في اعداد القيادات الرياضية والخدمة الاجتماعية ووجود عجز شديد في اعداد المدرسين بالتعليم الاعدادي بنسبة ٣١ ٪ والثانوي ٤٠ ٪ ويتركز العجز في معلمي اللغة الفرنسية واللغة العربية والانجليزية والرياضيات. كما يبلغ العجز في مدرسي الثانوي الفني الصناعي ٧٢ ٪. ومديري ونظار مدارس التعليم الاساسي والثانوي العام ٢٣ ٪ والتعليم الفني ٦٤ ٪. اوصت اللجنة بضرورة سد العجز في هيئات التدريس بالتعليم العام

ارتفاع اعداد الاميين الى مليون و ٢٠٣ آلاف أمي بسبب نقص الفصول الدراسية

والفني والبدء في اقامة العديد من المدارس الفنية

الزراعية الصحراوية والكليات الزراعية الصحراوية وانشاء مدارس فنية غير تقليدية تتواءم مع كل ما هو موجود من مصادر طبيعية في جنوب الوادي والاستفادة من تجهيزات الورش المتاحة في معاهد التدريب بالوزارات الاخرى لتدريب طلاب المدارس الفنية وزيادة ميزانيات الخامات الخاصة بالتدريب الى ٣٠ جنيها سنويا وتحويل المدارس الفنية الى وحدات انتاجية تساهم في رفع العبء عن ميزانية التعليم الفني وانشاء المكتبات وتدعيمها باستمرار في مراحل التعليم المختلفة.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

خبر × سرك

● النيابة الإدارية أجرت تحقيقات موسعة، في واقعة التزوير التي شهدتها إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي بمحافظة شمالية. كشفت النيابة عن قيام الكلية بتزوير التقارير العلمية لرسالة الماجستير المقدمة من معيد بالكلية لتعيينه في وظيفة مدرس مساعد. اشترط القانون للحصول على الدكتوراة أن يحصل الدارس على ماجستير في نفس التخصص. رفع بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية عددا كبيرا من الشكاوي إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي فأحال القضية إلى النيابة الإدارية للتحقيق.

● معظم كليات الجامعات الخاصة تعاني من نقص شديد في أعداد المقبولين من الناجحين في الثانوية العامة هذا العام رغم المساندة الشديدة التي تقدمها الدولة ممثلة في وزارة التعليم العالي لهذه الجامعات. يبلغ عدد المقبولين ببعض الكليات النظرية المماثلة للجامعات الحكومية عشرات الطلاب فقط. تبحث الجامعات عن مخرج لزيادة أعداد المقبولين من أجل تحقيق أرباح وسداد مديونيات البنوك.

● وزارة التعليم العالي قررت خفض الحد الأدنى للالتحاق ببعض المعاهد العالية الخاصة إلى ٥٠٪ لاستكمال أعداد المقبولين بهذه المعاهد من الناجحين في الشهادات الفنية. تعاني المعاهد منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن من وجود عجز شديد في الأعداد المقرر قبولها بهذه المعاهد رغم النزول بالحد الأدنى إلى أقصى درجة وهو ٥٠٪.

تستمر المعاهد في قبول أصحاب المجاميع المتدنية لاستكمال حاجتها من الطلاب رغم قرب امتحانات الفصل الدراسي الأول.

● من المنتظر عدم تطبيق التعديلات الجديدة لقانون الثانوية العامة للعمل هذا العام بسبب مضي وقت كبير من العام الدراسي واستمرار دراسة القانون بلجنة التعليم في مجلس الشعب، وقرب موعد وضع القواعد الجديدة لامتحانات هذا العام. كما ينتظر أن يؤدي طلاب الامتحانات بنفس نظام العام الماضي إلا في حالة الموافقة على تطبيق قرار إلغاء التحسين من السنة الثانية وتطبيقه على طلاب السنة الثالثة بالقانون.

● وزارة التعليم أكدت عدم درايتها بأي شيء عن مصير التعديلات الجديدة لقانون الثانوية العامة. وأوضحت أنه في حالة عدم صدور القانون قبل الموعد المحدد لوضع قواعد الامتحانات وإعلان الجداول سيتم تطبيق نفس نظام العام الماضي. والسؤال الآن: هل تستطيع الوزارة تنفيذ ذلك؟!

● وزارة التعليم العالي تبحث حاليا معادلة الشهادات التي تمنحها المعاهد العالية الخاصة بشهادات الكليات المناظرة بالجامعات. أكدت مصادر مسئولة بالوزارة أنه يجري حاليا تقييم جميع المعاهد الموجودة على مستوى الجمهورية.

● أمين دوريات بمدرسة ثانوية صناعية بالفيوم ويقوم بعمل مدير المدرسة من شهر يونيو الماضي قام بضرب أحد الطلاب بالمدرسة ضربا مبرحا. حرر والد الطالب محضرا رسميا بالواقعة، فما كان من مدير المدرسة إلا أن حرر محضرا للطالب وادعى فيه قيامه بكسر زجاج الفصل ثم عقد اجتماعا لمجلس إدارة المدرسة تقرر فيه فصل الطالب من المدرسة. هذه الواقعة نهديها إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

● وزارة التربية والتعليم طلبت نماذج الإجابة وكراسات التفوق اللازمة لمديرية التعليم بالفيوم مع ضرورة إرسال ثمنها. قام وكيل الوزارة بالمحافظة بتكليف الموجه العام للمكتبات والموجهين الأوائل للمكتبات بدفع ثمن هذه النماذج من ميزانية المكتبات لحين تحصيلها.

فريدة النقاش تحاور شهاب وبهاء

فى الندوة التى اقامتها اللجنة القومية للمرأة عن التعليم والتنمية الاجتماعية الشاملة وادارتها الدكتورة امينة الجندى مساء الأربعاء الماضى تحدث كل من الدكتور "مفيد شهاب" وزير التعليم العالى، والدكتور "حسين كامل بهاء الدين" وزير التربية والتعليم عن رؤية كل منهما للقضية وإنجازات وزارته ومشكلاتها التى تمحورت حول ضعف الميزانيات دار نقاش واسع شارك فيه عدد من الوزراء والمحافظين وأساتذة الجامعات. وكان الدكتور "مفيد شهاب" قد تحدث عن سياساته التى ترعى كل انواع النشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى فى الجامعات وسعيه لضمان الحريات له وسألته فريدة النقاش" امينة اتحاد النساء التقدمى عن اغفال كل من الحريات السياسية والحريات الأكاديمية فلا احد يستجيب للحركة الطلابية التى تطالب منذ سنوات طويلة بإلغاء لائحة ١٩٧٩ والعودة بلائحة ١٩٧٦ التى يرتضيها الطلاب وتكفل جزءا من حرياتهم. وتحدثت عن إخلاء مكتبات الجامعة من كتب الدكتور "نصر "حامد أبو زيد" بعد الحكم عليه ورفض تسجيل رسالة عن الإمام الشافعى" لأن الطالب قبطى وسألت الدكتور "حسين كامل بهاء الدين" عن اسباب تدنى مستوى التعليم الفنى وهو تعليم الفقراء ولا يجد خريجوه عملا وهم الذين يغذون الجماعات الدينية المتطرفة. وقالت إن عدد المصريين الذين يقعون فى الفئة العمرية بين ٦/٢٢ سنة تصل إلى ما يقارب السبعة عشر مليون مواطناً ولا تضم كل مراحل التعليم إلا ما يقارب احد عشر مليونا ونصف المليون اى أن هناك ما يزيد على خمسة ملايين مواطن هم فى سن التعليم لكنهم ليسوا فى التعليم. ورد الدكتور مفيد شهاب قائلاً إن الحريات السياسية مكفولة فى الجامعات لكنه لن يسمح بوجود احزاب هناك. اما كتب الدكتور "نصر أبو زيد" فقد كان رفعها خطأ وتصرفا شخصيا من امينة مكتبه وقد عادت الكتب الآن.

المصدر : الوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٧

كــارثة تعليميــة فى الجـــامعات

سوق عالمية لبيع الشهادات والدرجات والألقاب العلمية بالعملات الصعبة

بيع شهادة القادة العالميين بمبلغ ٣٩٥ جنيها استرلينيا للطبعة الملكية و ٢٥٠ للفاخرة

«رجل القرن الواحد والعشرين» بسعر ٢٨٠ دولارا والنجمة الذهبية ١٧٥ جنيها استرلينيا بدون خصم

تشهد الجامعات كارثة تعليمية جديدة تهدد التعليم الجامعي بمخاطر جسيمة وتطيح بالقوانين والتقاليد الجامعية التى تقضى بالحصول على الشهادات والدرجات والألقاب العلمية عبر القنوات الشرعية لها وعن طريق اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئات التدريس من خلال الانتاج العلمي القائم على البحث والاطلاع على أمهات الكتب العالمية والمحلية ونشر هذه الابحاث فى دوريات علمية.

كما تهدد الكارثة بالقضاء على مبدأ تكافؤ الفرص فى الحصول على الشهادات والألقاب العلمية.

غزت الجامعات مؤخرا سوق عالمية قادمة من الخارج لبيع الشهادات والدرجات والالقاب العلمية لأعضاء هيئة التدريس فى اى تخصص علمى دون بذل أى مجهود فى تقديم أبحاث علمية أو اللجوء الى اللجان العلمية الدائمة بالمجلس الأعلى للجامعات للحصول على هذه الدرجة العلمية. يفاجأ استاذ الجامعة بخطاب مرسل اليه من مؤسسة نشر عالمية بأمريكا وانجلترا ليس لها اى صلة بالتعليم الجامعي من قريب او بعيد بأنه تم اختياره من بين ٧٥ دولة على مستوى العالم للحصول على دبلومة الزمالة للعلماء والمتميزين او رجل العام فى التخصص الذى يطلبه او رجل القرن الواحد والعشرين او شهادة القادة العالميين فى الانجاز او جائزة النجمة الذهبية فى اى تخصص يريده نظير حفنة من العملات الصعبة بالدولار او الاسترليني. تباع شهادات مؤسسة النشر العالمية بانجلترا والتى لا تعمل فى مجال التعليم الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر بمبلغ ٩٥ جنيها استرلينيا و٢٦٥ دولارا للشهادات غير المغلفة وبدون برواز خشب وبسعر ١٥٥ جنيها استرلينيا و ٢٧٠ دولارا للشهادات المغلفة وعليها برواز خشب.

وفى حالة رغبة المشترى من اعضاء التدريس منحه ميدالية فضية يدفع مصاريف اضافية قدرها ١٢٥ جنيها استرلينيا و٢١٥ دولارا. حصل احد رؤساء الاقسام العلمية بالحاق الكافتات على هذه الشهادة ويروج لها اعلاميا على انها شهادة عالمية

تمنح للمتفوقين في مجال التخصص. كما تقوم مؤسسة النشر ببيع شهادة القادة العالميين في الانجاز لأي تخصص يطلبه عضو هيئة التدريس

بمبلغ ١٥٥ جنيها استرلينيا و٢٦٥ دولارا للطبعة العادية و٢٥٠ جنيها استرلينيا و٤٢٥ دولارا للطبعة الفاخرة و٣٩٥ جنيها استرلينيا و٦٧٥ دولارا للطبعة الملكية كما تبيع نفس مؤسسة دار النشر بانجلترا شهادة اسمها رجل القرن العشرين لأي تخصص بمبلغ ١١٥ جنيها استرلينيا أو ١٩٥ دولارا مع ميدالية فضية شرفية «يابلاش» و٩٥ جنيها استرلينيا أو ١٦٠ دولارا مع ميدالية برونزية شرفية «ياولد» او ١٨٥ جنيها استرلينيا أو ٣١٥ دولارا مع دبلومة شرفية وميدالية فضية «ياه» أو ١٦٥ جنيها استرلينيا او ٢٨٠ دولارا مع دبلومة شرفية وميدالية برونزية.. ويوجد بالسوق حاليا شهادة جائزة النجمة الذهبية.. وهذه فرصة لا تجعلها تفوتك.. تباع الشهادة مع تكريم المتقدم للشراء بمبلغ ٧٩٥ دولارا او ٤٧٥ جنيها استرلينيا وفي حالة ارسال ٥٠ عنوانا او اكثر من عناوين اساتذة الجامعات والشخصيات المهمة التي تبحث عن شراء الالقاب والشهادات من الخارج يتم خصم ٥٥٠ دولارا او ٣٢٥ جنيها استرلينيا نظير تلك العناوين. وفي بعض الاحيان تستخدم تلك العناوين للنصب على خلق الله واغراض اخرى.

ويوجد بالسوق الذي يجد رواجا كبيرا لبضاعته في الجامعات المصرية شهادة دبلومة الزمالة للعلماء والمتميزين وتمنحها مؤسسة عالمية للنشر بدولة عظمى نظير دفع رسوم قدرها ٢٢٠ دولارا للطبعة العادية و٣١٥ دولارا للطبعة الفاخرة المجلدة لزوم الأبهة والفشخرة.. وهناك ايضا دعوة لإعطاء العضوية في التخصص الذي يريده المشترى نظير ٤٩٥ دولارا. تباع هذه الشهادات لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وتجد اقبالا شديدا من الراغبين في الحصول على القاب علمية ومناصب مزيفة وتلميع في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة من أجل الحصول على مناصب قيادية في الدولة او التربح من وراء هذه الشهادات ذات السمعة السيئة والتي يحصل عليها عضو هيئة التدريس وهو نائم في منزله.

تحتاج هذه العشوائيات الى تدخل سريع من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ورئيس المجلس الاعلى للجامعات لإزالتها قبل فوات الأوان.

لجنة وزارية تطالب بضرورة الربط بين مناهج التعليم وسوق العمل

كتب هانى المكاوى

اكدت اللجنة الوزارية لربط التعليم بالبحث العلمى وسوق العمل برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين على وضع قضية التعليم وتطويره فى قائمة اولويات المرحلة المقبلة باعتباره المشروع القومى الاكبر لمصر.

وحددت اللجنة اهم محاور هذه المرحلة لتحقيق هذا الهدف وتشمل توفير المدارس الجديدة التى تستوعب كل طفل وتنمى قدراته ومواهبه وادخال التكنولوجيا الحديثة واستيعابها فى كل جوانب العملية التعليمية والتربوية والتوعية بالمشكلات البيئية واهمية المحافظة عليها. اكدت اللجنة على ضرورة الربط بين التعليم والبحث العلمى وبين مناهج التعليم واحتياجاتها وسوق العمل والانتاج وتنمية قدرات الشباب الذهنية والفكرية وتشجيعهم على استقلالية الراى وتهيئة المناخ الصحى اللازم لانطلاق طاقاتهم مع خلق ارضية صلبة من الاستقرار والامانة تضمن استمرار مسيرة التقدم. حضر اجتماع اللجنة وزراء المالية والتخطيط والانتاج الحربى والاوقاف والتعليم العالى والبيئة وممثلى وزارتى الدفاع والداخلية و٢٥ خبيرا من خبراء التعليم.

مجلس الدولة يقرر: إلغاء المنح والبعثات لمعهد التعاون

كتب مجدي صالح

قررت محكمة القضاء الاداري امس برئاسة المستشار سالم عبد الهادي نائب رئيس مجلس الدولة تأييد قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بالغاء قبول اي عدد من البعثات الداخلية والمنح بالمعهد العالي للدراسات التعاونية.

ورفضت المحكمة طلب المئات من الموظفين والعاملين الحاصلين علي المنح للدراسة بالمعهد. وقالت المحكمة إن التعليم العالي بجميع كلياته ومعاهده يشكل الركيزة الأساسية لتزويد المجتمع بالمتخصصين والفنيين والخبراء الذين تقع علي عاتقهم مسئولية العمل في مختلف مجالاته فيتعين ان يرتبط في اهدافه وأسس تنظيمه بحاجات هذا المجتمع.

واضافت أن قرار رئيس مجلس الوزراء صدر موجبا ان يكون القبول بجميع المعاهد العليا طبقا لقواعد مكتب تنسيق القبول بالجامعات وان يوقف قبول اي اعداد طبقا لنظام البعثات الداخلية وانطباق ذلك علي معهدي التعاون التجاري والزراعي .. ويكون القرار بذلك قد صدر ممن يختص باصداره صحيحا قائما علي المبرر له قانونا.

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

اتفاقية لمعادلة الشهادات الجامعية بين مصر والصين

كتب ـ محمد حبيب:

وقع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والسيد ليو بين النائب الأول لرئيس الدولة الصينى للتربية والتعليم اتفاقية علمية لمعادلة الشهادات التى تمنحها الجامعات الصينية بالشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية.

وتأتى الاتفاقية لتعزيز الروابط العلمية والثقافية بين الجامعات ومراكز البحث العلمى فى كلا البلدين، وذلك فى إطار علاقات التعاون العلمى والثقافى بين البلدين.

كما بحث الجانبان سبل توثيق الروابط والعلاقات بين الجامعات المصرية والصينية فى مجال دعم اقسام اللغة الصينية بالجامعات المصرية واقسام اللغة العربية بالجامعات الصينية. وابدى ليو بين استعداد الصين لتقديم خبراتها لانجاز مشروع المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والتى يجرى تنفيذها تحت رعاية السيدة قرينة رئيس الجمهورية.

ومن ناحية اخرى استعرض ليوبين والوفد المرافق له إمكانات التعاون بين المؤسسات العلمية بجامعة القاهرة والجامعات الصينية.

وصرح الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة عقب لقائه بالنائب الأول لوزير التربية والتعليم الصينى بأن الهدف من اللقاء هو فتح قنوات جديدة للتعاون المشترك وتبادل الخبرات العلمية والعملية فى مجال التقنيات الحديثة.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور مفيد شهاب ان خطاب الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى يعد رؤية استراتيجية شاملة للتنمية والتحديث التكنولوجى.

المصدر : السوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

التعليم.. والتنمية الشاملة!!!

د: كاميليا شكرى

عقدت اللجنة القومية للمرأة في منتصف هذا الشهر «منتدي فكريا» حول التعليم والتنمية الاجتماعية الشاملة في مصر.

وتحدث فيها الوزيران المعنيان.. الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وشارك بالحضور المهتمون والمعنيون بشئون التعليم.

وطرحت الرؤي التي أكدت حتمية العلاقة الوثيقة بين التعليم.. والتنمية الشاملة.. والتقدم الحضاري للبلاد.. من منطلق أن الانسان بالقياس الي قدراته المتنوعة يعتبر هو المتغير الرئيسي.. الذي يمكنه احداث تغييرات نوعية في الامكانات والموارد المتاحة وإن التنمية البشرية التي تعني زيادة المعارف، والمهارات، والقدرات لدي المجتمع فإنها في النهاية من الناحية الاقتصادية تجميع لرأس المال البشري واستثماره بصورة فعالة تؤدي الي التطوير والانتعاش في المحور الاقتصادي للدول وإن الواقع يؤكد علي أن ثروة أي أمة من الأمم، وما لديها من امكانات للنمو الاجتماعي والسياسي والاقتصادي انما مصدرها الأول يرتبط بقدرتها علي تنمية المهارات الخاصة بمواطنها وتوظيفها بصورة مثلي ومثمرة.

ومن المؤكد أنه لاسبيل لتحقيق ذلك إلا بالتعليم، ونوعيته، واستمراره مدي الحياة.. فالتعليم هو الذي يكسب الفرد المقومات التي تحقق للانسان الكرامة، والقدرة علي تحقيق ذاته، ومنها ينطلق في بناء تقدم مجتمعه.

ولايفوتنا هنا أن نشير الي حقيقة ذلك حتي بالنسبة للدول المتقدمة فاليابان ثروتها الأولي هي الثروة البشرية.. والدول المتقدمة عندما تسعي لجذب الاستثمار تضع العلماء كأولوية أولي.. ولعلنا نرصد هجرة العقول من الدول النامية إلي الدول المتقدمة بصورة مستمرة!!!.

وكذلك فإن المجتمعات الحديثة.. في محاولة بناء كيان متقدم لها.. فإنها تسعي لتحقيق أهداف سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية معا والا لاتحقق التنمية الشاملة.. وكذلك فكل بلد يحتاج الي قادة سياسيين ومثقفين وقضاة ومهندسين وأطباء وفي نفس الوقت حرفيين مهرة في مجالات مختلفة.. وغيرهم.

كل هؤلاء لدفع حركة التنمية في البلاد الي الأمام وتحقيق ذلك لايتم الا بالتعليم والتربية التي تبدأ بالتعليم الأساسي ويستمر في التعليم والتدريب والذي يؤدي الي التطوير الذاتي.. من خلال الدفع لزيادة المعرفة والمهارة.. وربطها مباشرة بالقيم الاجتماعية السائدة.. وان عمليات تنمية الموارد البشرية ضرورية لتغيير النظم الاجتماعية والسياسية الذي تسعي اليه الأمم الآخذة بأسباب التغيير والتجديد.. ان هذا الهدف لايمكن فصله عن هدف النمو الاقتصادي.

واذا راجعنا أحوال دول النمور أو الدول الواعدة في التنمية الاقتصادية نجد أن هناك تلازما دائما مع الاهتمام بالتعليم فيها، وأساليب تقدمه.. وفوق ذلك فانه حتي الدول المتقدمة تنظر الي التعليم من خلال.. انها قضية قومية عليها أن تراجع نفسها فيها وبصورة مستمرة والا لم نكن نجد دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية تتوقف في وقت ما لتحلل سياسات التعليم فيها وتحت دعوة «أمة في خطر».. وأيضا لولا الحتمية المصيرية لقضية التعليم.. فما كان رئيس حكومة العمال في بريطانيا في بدايات توليه منصبه أن يؤكد علي التعليم.. ثم التعليم ثم التعليم.. هي أولويات اهتمام حكومته.

ولأن المستقبل للدول يتوقف علي استيعاب وتوظيف العلم حيث يكون المكون التكنولوجي والمعرفي جزءا أساسيا وراء أي قيمة مضافة لأي اختراع.. أي أن العلم، والمعلومات.. هي عصب الإنتاج والاقتصاد.. في هذا العصر وفي المستقبل أيضا.

واذا كانت الدولة في مصر أبدت اهتماما لقضية التعليم وخصصت من الميزانيات والاعتمادات هذا العام ما يقرب من ٤٥٤٪ من الميزانيات في أوائل الثمانينات.. إلا أن في رأيي، والحق يقال.. أن التركة التي آلت الي وقتنا هذا.. كانت مثقلة.. فقضايا التعليم كثيرة ومتعددة وذلك من بداياته في المرحلة الأساسية وحتي التعليم العالي والدراسات العليا.. وتشمل كل الجوانب من حيث الأبنية التعليمية والتجهيزات، والمناهج والمدرسين، والدروس الخصوصية التي كانت نتيجة حتمية للقصور في مكوناته حيث توقفت سبل التطوير فيها لعقود من الزمن.. والي أن أصبح التعليم أنظمته جامدة وغير متطورة ومبنيا علي أسلوبا التلقين والحفظ.. وبذلك لايتيح الفرصة أمام التعليم الذاتي والتفكير النقدي والإبداع والابتكار!!!.

إن سياسات التعليم قضية هامة يجب أن يشارك في وضعها كل الجهات المهتمة فهي ليست سياسة وزير أو وزيرين. ولكنها سياسة دولة، ولأنها في النهاية قضية أمن قومي، ومستقبل أجيال خلقوا لزمان غير زماننا!!!.

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

صباح الخير تفتح ملف التاريخ المفترى عليه فى مدارسنا !!

□ بعد أن أصبح مادة اختيارية :

التاريخ يتسول طلبة!

□ دراسة تؤكد :

الحشو والتكرار سمة كتب التاريخ المدرسية !!

واساتذة التاريخ يؤكدون :

الكتب الخارجية فى التاريخ مصيبة كبرى !!

هناك تاريخ لا يدرس مطلقا !!

إسرائيل وظفت التاريخ لمصلحتها ونحن حولناه لمادة اختيارية !!

مناهج التاريخ تخضع لمزاج السياسة !!

الامتحانات لا تحقق الهدف من تدريس التاريخ !!

ما أن تم إدراج مادة التاريخ ضمن المواد الإختيارية حتى كانت المؤشرات الصدمة ، الطلاب يهربون !! ، والمناهج وطريقة التدريس والامتحانات ومدرسو التاريخ كلهم في قفص الاتهام !!

والتهمة تحويل التاريخ إلى مادة مملة منبوذة من الطلاب !! والأسباب كثيرة والنتائج خطيرة والمفاجات كانت في انتظارنا ، ونحن نتجول بين مناهج التاريخ وواضعيها وضحاياها !!

بعنوان « دور مادة التاريخ في إنماء التربية السياسية » أجرى د. على إبراهيم بحثا توصل فيه إلى أن مناهج التاريخ الحالية وطرق تدريسها التقليدية لا تهتم بتنمية التربية السياسية عند الطلاب ، بل تقتصر على مجرد تلقين المعلومات والحقائق ، ويكتفى الطالب بالاستماع ثم الحفظ من الكتب !!

وفي دراسة ميدانية قام بها المركز القومى للبحوث التربوية لاستطلاع رأى المدرسين وأولياء الأمور وممثلي الأحزاب ومجلس الشعب والمجالس المحلية عن مناهج التاريخ في المرحلتين الإعدادية والثانوية وتحليل هذه المناهج من المتخصصين .. أشارت الدراسة إلى ملاحظة في غاية الأهمية .. هى عدم وجود أية أشارة في مقدمات كتب التاريخ للتعريف بماهية علم التاريخ ، وأهمية دراسته وبالتالى لا يشعر الطالب بأهمية دراسته للمادة التاريخية !!

وأشارت الدراسة أيضا إلى وجود الكثير من الحشو والتكرار بين مقررات الدراسات الاجتماعية - التاريخ ، والجغرافيا ، والتربية الوطنية - وأن الطريقة التي تعرض بها هى طريقة الوحدات المنفصلة دون ترابط بين أجزاء المنهج ، وهى بهذا الشكل غير جذابة وغير مشوقة

وكشفت الدراسة عن عدم وجود كتب للمدرسين تستخدم كدليل لهم لتوصيل المادة العلمية بما فيها من معلومات وصور إضافية .

● التاريخ المجهول !!

سألت الأستاذ محمد حجازى الموجه بالثانوى .. لماذا لم يختر الطلاب دراسة مادة التاريخ عندما أصبحت مادة اختيارية ؟

فأجابنى :

الطلاب اتجهوا إلى المواد ذات الحجم الأقل في عدد الصفحات ، هذا إلى جانب إضافة منهجين في كتاب واحد ، مع حذف بعض الأجزاء جعل الربط بينها صعبا ، فلم يحدث حتى في تدريس مادة التاريخ في الكليات أن يجمع بين دراسة التاريخ الإسلامى ، وتاريخ العالم العربى الحديث معا ، وتتوه الأفكار داخل الكتب بهذا الشكل ، وطبيعة الأمور كانت تقضى أن تكون مادة التاريخ - باعتبارها مادة قومية - إجبارية وتقسم على السنوات الثلاث تماما كاللغة العربية ، وإذا نظرنا للمادة التاريخية نفسها سنجدها مبتورة ، ففى تاريخ الصف الأول الثانوى كان التركيز على الحضارة الفرعونية ، وفي مقدمة الكتاب جاء أن الطالب سيدرس الحضارة الفرعونية وحضارة بلاد الرافدين والشام وحضارة اليمن ، وجاء معظم الكتاب عن الحضارة الفرعونية ، وقليل عن بلاد الرافدين ، ولم يذكروا أى شيء عن حضارة اليمن أو شبه الجزيرة العربية ، وهى حضارة مهمه ، آثارها مازالت

المصدر : صباح الخير
التاريخ ١٩٩٧/١٧/٩

موجودة حتى الآن

وكان من نتيجة البتر فى منهج الصف الثالث أن عرضوا للتاريخ الإسلامى من الناحية الحضارية فقط الثقافة والفنون والعمارة ، ولم يتطرق الكتاب إلى انتشار الإسلام أو عصر الخلفاء الراشدين أو فلسفة الحكم ، ولا حتى كيف تحطمت الحضارة الإسلامية على أيدى التتار والمغول ، ولا أسباب ظهور الدول : الطولونية ، الأخشيدية ، الأيوبية ، ولا ذكر لدولة المماليك أو مؤسسيها ، وهكذا أصبحت مادة التاريخ بلا قيمة .

ويلتقط الحديث موجه آخر ليقول : هناك تاريخ لا يدرس مطلقا . . ذلك الذى يكتب عنه الدكتور يونان لبيب . . أحوال الطوائف ، والحرفيين ، والمرأة ، والمجتمع ، الشعب ، فى الأربعينيات والخمسينيات كنا ندرس فى المرحلة الثانوية بشعبتيها موضوعات مختارة من عصر النهضة فى أوروبا ، ثم تاريخ مصر الحديث من الفتح العثمانى حتى المعاصر ، وقرب الحرب العالمية الثانية ، ومايواكب ذلك من حركات استعمارية لأوروبا . . الآن ليس هناك اهتمام بالأحداث الجارية وإغفال للتاريخ العالمى ليس بالضرورة أن يكون له منهج مستقل ، لكن الأهم أن أربط بين ما حدث وما يحدث . . كيف نقدم للطلاب مادة مبتورة ونطلب منهم أن يكونوا مثقفين ومبدعين وواعين ؟!

ويتدخل الأستاذ محمد حجازى مرة أخرى ليتساءل : كيف يتم تدريس مادة التاريخ دون وجود أطلس تاريخى يتناول خرائط التاريخ الفرعونى وخرائط التاريخ الإسلامى بمواقعه الحربية والتسميات القديمة للمدن والبلاد وخرائط للتاريخ الحديث وما أضيف إليه من مدن ومواقع وإنشاءات تماما كالأطلس الجغرافى ، الصور والخرائط الموجودة بالكتب المدرسية صورة مشوهة وغير واضحة المعالم .

● مصيبة كبرى !!

سألت الدكتور « أحمد اللقانى » الذى اشترك فى تطوير كتب المواد الاجتماعية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية هذا العام : المدرسون والطلاب يشيرون إلى وجود نقص فى بعض المعلومات فى الكتب المقررة مما يؤدى إلى عدم وضوح بعض الأحداث ؟

فقال : العبرة ليست بحجم المادة التاريخية أو المحتوى التاريخى ، فسرعان ما ينساه الطلاب إذا حفظوه ، لكن الأهم هو تنمية مهارة التفكير التاريخى ، أن يفهم الطالب بمعنى أيه تاريخ ، وأن يفسر الحدث التاريخى ، ويستنتج ما يمكن أن ينتهى إليه حدث فى الحاضر بمثل ما انتهى إليه حدث مشابه فى الماضى ، وهذه مسئولية المدرس أولا وأخيرا .

كيف نحمل المدرس الذى قد لا يستطيع القيام بهذه المهمة هذا العبء ، ونهمل طريقة عرض المادة التاريخية فى المنهج الدراسى ؟!

طريقة العرض لها دور لكن المدرس هو الأساس والمفروض أن يصل إلى كل مدرس كتاب « دليل المعلم » الذى يكمل المعلومات الموجودة بالكتاب المدرسى ويربطها بالأحداث الجارية ويفسر ويحلل وهكذا ، لكن لأسباب لا أعلمها لا يصل هذا الكتاب إلى أيدى الكثير من المدرسين والنتيجة أن مادة التاريخ تصبح بدون قيمة تربوية (!!) .

سألته مرة أخرى . . الطلاب الذين يجدون معلومات مبتورة ، ومدرس « على قده » يلجأون إلى الكتب الخارجية التى يؤلفها أصحاب الكتاب المدرسى أنفسهم !!

الكتب الخارجية مصيبة كبرى يجب أن يصدر قانون بمنعها ، وهذا النظام غير موجود فى أى بلد فى العالم ، الكتاب الخارجى يهدم ما نحاول أن نبنيه . . فعدم ذكر معلومات تاريخية معينة مقصود (!!) لأن ذلك من مهمة المدرس حتى يعود الطلاب على التفكير . . والمصيبة الأكبر الامتحان الذى يأتى فى النهاية ليدمر كل ما حاولنا أن نبذله من مجهود ، ليركز فقط على المعلومات الموجودة بالكتاب بطريقة مباشرة (!!) .

● إسرائيل والتاريخ !!

أما الدكتور جاد طه أستاذ التاريخ بآداب عين شمس ، والذى قام بوضع امتحان مادة التاريخ للثانوية العامة منذ سنوات ، وقامت الدنيا ولم تقعد

المدينة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ ٢٠/١١/١٩٩٧

وقتها لأن الامتحان كان موضوعا بحيث يقيس العمليات المعرفية كلها .. التذكر .. الفهم .. الاستنتاج .. والتحليل .. فيرى أن الطريقة التى نعلم بها أولادنا التاريخ لن تفيدهم شيئا ، لأننا ندرسهم التاريخ دون خطة متكاملة ، دون أن تحتوى الدراسة على الاستفادة من العبرة التاريخية من ناحية ، وما يحدث حولنا الآن من ناحية أخرى ، فلو عرفنا لما أرسل جمال عبد الناصر قواتنا للمشاركة فى حرب اليمن ، تلك البلاد التى تحتوى على أكثر من مليون جبل ، وتحتاج إلى أكثر من مليون مقاتل ، ولو عرفنا ما حدث فى الحروب الصليبية واستوعبناه ، لأدركنا ما يحدث الآن من محاولات منع أى دولة إسلامية أو عربية من امتلاك أسلحة نووية كما يحدث مع العراق .

لكننا مازلنا نبعد طلابنا - والحديث مازال للدكتور جاد - عن دراسة قضايا ومشكلات العالم وثوراته وحركاته الاستعمارية التى يمكنها أن توضح الاستعمار الاقتصادى الآن ، كل هذا ونجعل التاريخ مادة اختيارية ، فى الوقت الذى توظف فيه إسرائيل الكتابات التاريخية لمصلحتها وتحاول أن تغير التاريخ أو تقلبه ، ونحن نقوم « بتجهيل » أولادنا لنتركهم لقمة سائغة فى أيدى المغرضين .

سألت الدكتور « سمير عبد الباسط » أستاذ التاريخ بتربية الأزهر ، والذى اشترك فى تطوير كتب الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية هذا العام .. عن شكل التطوير الذى تم بهذه الكتب ؟

فقال : هناك شكل مختلف بالنسبة لعرض الموضوعات ، حاولنا أن نثبت من خلاله قيما معينة بطريقة مباشرة أحيانا ، مثل التأكيد على قيمة التسامح فى معاملة صلاح الدين الأيوبى للأسرى الصليبيين ، أو بطريقة ضمنية كالتأكيد على فكرة السلام القائم على العدل ، وفكرة تواصل الأجيال ، لكن يبقى تحقيق الأهداف مرتبطا بكيفية التدريس وتوعية الإدارة المدرسية بدورها التربوى ودور التوجيه الفنى وتوعية أولياء الأمور ، فمن الصعب أن يحقق المنهج الهدف بمفرده ، والأهم من هذا أن تتطور عملية التقويم .. أن يطور الامتحان ، وألا تتركز الأسئلة على مجرد حفظ أزمنة وأسماء ، والمفروض أن يتولى هذا المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى جميع المراحل ، هناك الآن ما يسمى التقويم التربوى الدولى ، امتحان لكل الطلاب فى الثقافة .. العلوم .. الدراسات الاجتماعية .. فى مرحلة محددة ليدرك الطالب أين هو من نظيرة فى العالم ، وقد أدخلت بعض الدول العربية هذا النظام .. أما الامتحانات الحالية فتشجع الطلاب على استخدام الملخصات ، وعلى الغش أيضا .

● سر حذف نجيب !!

لقد بدأ تطوير المناهج فى الولايات المتحدة الأمريكية بالنظر إلى مناهج التاريخ وتغييرها للانفتاح على الشعوب المختلفة ، والتفاعل بين تاريخهم وتاريخ الحضارات المجاورة ، والربط بين التاريخ القومى والعالم .. أما نحن فمناهجنا لم تتطرق إلى سقوط الكتلة الشرقية وتفكك الاتحاد السوفيتى ، فمازالت تستخدم هذا المصطلح كأن شيئا لم يحدث ، ولم تتطرق إلى حركة عدم الإنحياز أو حتى حرب الخليج !!

ويرى الدكتور « إمام مختار حميده » رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بتربية حلوان .. إن دراسة التاريخ مظلومه فى مصر ، لأنها مرتبطة دائما بمواقفنا السياسية ، فلو نظرنا إلى مناهج التاريخ خلال الأربعين عاما الماضية سوف نلاحظ أنه إذا كنا على علاقة جيدة مع العرب سوف تؤكد المناهج على دراسة النضال العربى والحملات الصليبية ، والتأكيد على علاقات الجوار والوحدة العربية وهكذا .. وعندما تتغير مواقفنا السياسية يحذف هذا الجزء من المقررات أو لا يتم التركيز عليه ، حدث هذا أيضا مع اسم الرئيس محمد نجيب الذى كتب عنه بعد ثورة يوليو ثم حذف اسمه أو وجوده من التاريخ لسنوات ثم أعيد كتابة اسمه ودوره مرة أخرى الآن ، وهكذا أيضا مع محمد على وانجازاته التى يؤكد عليها مرة وتهمل مرة ، ولدينا مثلا علاقة بسياستنا مع أوروبا التى قد تؤثر على ذكر بعض الحقائق كنضال الشعب المصرى ضد الإنجليز والتأكيد عليه أو المرور عليه مرور الكرام .

ويكمل د. إمام : والحقيقة أن دراسة التاريخ يجب أن تكون دراسة مجردة موضوعية ، والمشكلة أنه ليست لدينا معايير ثابته أو هدف واضح من تدريس التاريخ فى مدارسنا ، وليس هناك أغرب من أن يحصل طالب على الثانوية العامة الشعبة الأدبية ، ولم يدرس التاريخ فى حين أن الأجانب يعرفون عن التاريخ الفرعونى أكثر مما نعرف .

وقد كشفت ندوة التعليم والتنشئة السياسية فى مصر التى نظمها مركز البحوث والدراسات

السياسية بجامعة القاهرة .. عن أبعاد أكثر عمقا لأوجه القصور فى مناهج التاريخ أو الدراسات الاجتماعية بشكل عام .. فقد أشارت إلى أن المقررات الموجودة قد أغفلت إلى حد كبير ما يتعلق بالمنظمات الدولية والأقليمية - عدا جامعة الدول العربية - وعدم تغطية المشكلات الأفريقية ، وخاصة مشكلات التصحر واللاجئين أو الصراعات الأفريقية ، ولا توجد إلا صفحة واحدة حول منظمة الوحدة الأفريقية على الرغم مما بذلته مصر منذ عام ١٩٦٣ فى إنشاء المنظمة ورئاستها لمرتين ، كما لم يتم عرض تجارب التكامل الأفريقى بصورة تتناسب مع عرض تجارب التكامل العربى والإسلامى .

وحتى لا يخرج جيل لا يعلم شيئا عن تاريخ بلاده أو غيرها لابد أن نعيد للمادة جاذبيتها .. كيف ؟! هذا هو السؤال الذى لابد للإجابة عليه أن نعرف أولا كيف يدرس التاريخ فى بلدان العالم التى سبقتنا للقرن الجديد .. وهذا هو الدرس الممتع الذى نقدمه للجميع طلابا ومدرسين وموجهين وأساتذة تاريخ أيضا فى تحقيقنا القادم .

□ تحقيق :

عبير صلاح الدين

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

التعليم في مصر إلي أين؟

لاشك ان اعداد المواطن المصرى يبدأ من بنائه بقدر علمى صحيح يستطيع فيه المواطن ان يساير ركب التحضر العالمى ولان التعليم هو الاساس فى بناء عقلية الانسان المصرى فإن الحديث عن قضية التعليم فى مصر اصبح امرا هاما ولاشك ان انهيار التعليم فى مصر يبدأ من المرحلة الاساسية اى التعليم الابتدائى فلو نظرنا كيف يتم تلقى العلم واعداد الطالب مثلا بالصف الأول للتعليم الاساسى نصاب بإحباط شديد ومرارة على مستقبل هذه الأمة التى اخرجت للعالم علماء اجلاء فهل تستطيع ان تعقل ان يستوعب طفل عمره ست سنوات العلم فى فصل دراسى كثافته سبعون طالبا او بالمعنى الاوضح سبعون طفلا تخيل عزيزى القارىء ان المدرس فى هذا الفصل يسعى لجعل هؤلاء الاطفال يستمعون اليه فعندما ينجح المدرس فى جعل الاطفال ينصتون اليه يكون الوقت المخصص لحصته قد انتهى دون ان يتلقى هؤلاء الاطفال علما والامثلة على ذلك كثيرة وفى احياء متفرقة فلو رأينا مثلا مناطق مثل منطقة المرج التعليمية سوف نعرف مدى القلق على مستقبل وطننا لكثافة فى الفصول الدراسية غير منطقية وعلى سبيل المثال مدرسة حفنى ناصف كثافة الفصل بها سبعون تلميذا يعجز اى مدرس مهما كانت درجة كفاءته عن ادارة الفصل وتلقين هؤلاء الطلبة العلم ومن هنا تزداد الامية التعليمية وذلك على مستوى مراحل التعليم الاساسى من الصف الاول حتى الخامس ومع ذلك نجد رفضا تاما لان تصبح المدرسة فترتين لماذا لا احد يعرف او لغرض فى نفس يعقوب ويدخل الطالب المرحلة الاعدادية وهو لا يدرى شيئا من العلم وهذا الوضع ليس قاصرا على مدرسة حفنى ناصف فقط وانما على مدارس التعليم الاساسى فى اغلب انحاء البلاد ويوجد بكثرة والغالبية فى القرى والنجوع. ان قتل الابداع عند المواطن المصرى يبدأ من مرحلة التعليم الاساسى ومن ثم يثبت قتل الوعى فى هذا المواطن حتى اصبح المواطن المصرى يؤدى دوره السياسى بغير وعى او لا يؤدى دورا على الاطلاق وهذا ادى الى انهيار فى النواحى الحياتية للمواطن المصرى فاصبح المواطن يختار ممثليه فى مجلس الشعب على اساس رمز العجلة او رمز الكرسى او.. او.. ان ذلك يرجع فى اساسه الى انهيار النواحى التعليمية. اعيدوا الى هؤلاء الاطفال حقهم فى ان ينالوا العلم الصحيح فى فصول يستطيع فيها الطفل ان يستوعب وان يركز فى تلقيه العلم وكفى ما يواجهه اطفالنا من تعنت يعصف بافكارهم ويهدم ابداعهم فقد قال طه حسين العلم كالماء والهواء وليس العلم دروسا خصوصية او مجموعات اجبارية تسفر عن ازدياد الامية التعليمية.

حمدى السلحدار

المصدر : الأهــــــرام
التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٧

عادل عبد الباقي رئيسا لشعبة بمعهد الادارة الدولي

أسفرت انتخابات الشعبة المصرية للمعهد الدولي للعلوم الادارية عن فوز المستشار عادل عبد الباقي برئاسة الشعبة، والمستشار احمد رضوان نائبا للرئيس.

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

حظر التدريس لغير المتخصصين في مدارس الجيزة

كتب - عادل الديب

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اجراء حصر للمدرسين غير الحاصلين على مؤهلات تربوية وعلمية مناسبة ويقومون بالتدريس في المدارس الخاصة.

وأكد ضرورة اختيار المدرسين التربويين والحاصلين على مؤهلات علمية مناسبة للتدريس بالمدارس الخاصة أسوة بالحكومية خاصة في مراحل التعليم الأولى حيث اشتكى بعض أولياء الأمور من وجود مدرسين يحملون مؤهلات متوسطة غير تربوية يدرسون للتلاميذ اللغة العربية والانجليزية . جاء ذلك خلال جولة المحافظ أمس على بعض المدارس الخاصة بمدينة الجيزة

وطلب المحافظ ضرورة التزام المدارس الخاصة بالمصروفات المقررة وعدم تحصيل مصروفات جديدة تحت أي مسمى تثقل أعباء أولياء الأمور وأن تلتزم المدارس الخاصة بتوفير أماكن لممارسة النشاط الرياضي للتلاميذ

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

اقتراحات تطوير التعليم تبحثها اللجنة الوزارية

كتب ـ ايمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة الوزارية الخاصة بالتعليم انه سيتم بحث جميع التقارير التي تعدها الوزارت والخبراء والجهات المشاركة في اللجنة الاربعاء المقبل.

وقال انه بعد الجلستين القادمتين للجنة سيكون التقرير النهائي قد تم رفعه الى مجلس الوزراء لاقراره.

واضاف ان تكليفات الرئيس حسنى مبارك ستكون وثيقة عمل مع الاستعانة بتقرير المجالس القومية المتخصصة بالاضافة الى تقرير لجنة الخبراء لعرضه على اللجنة الوزارية كما تقرر تشكيل لجنة فرعية لصياغة التقرير وبعد اقراره والموافقة عليه سيحال الى الوزارات المختصة لتنفيذ التوصيات حول العملية التعليمية بجميع مستوياتها (التعليم قبل الجامعي والجامعي) واضاف انه من المقرر الاعداد لمؤتمر رعاية الموهوبين بالتنسيق مع وزارة التعليم العالى

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

نظـــــرة

معهد التعاون والتعليم

صدر أخيرا قرار بالغاء المنح الدراسية التي كان يقررها المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ويستفيد منها العاملون الذين لم يستكملوا دراساتهم العليا. واكتفى القرار بأن يقبل المعهد فقط الحاصلين على الثانوية العامة. ومنذ أيام فصلت المحكمة الدستورية العليا في دعوى أقامها ٢٢ من المتضررين وأكدت دستورية القرار.

ونحن هنا. لانعقب على الحكم، ولا نتعرض لمسألة الدستورية ولكن نثير قضية حيوية هي حق المواطن في التعلم من منطلق أن التعليم عملية مستمرة بلا قيود ولا حواجز. ولذلك لانعرف ماهي مبررات غلق الباب أمام الذين يريدون الترقي في الحياة، والاستزادة من التعليم. ربما يقال ان مواطنا كان ـ مثلا ـ قد التحق بالعمل في موقع معين طبقا لمؤهله أو خبراته. ثم يتجه الى التعليم فيحصل على بكالوريوس التعاون ليطالب بتسوية أوضاعه. وهنا نقول. وهل ـ ترتيبا ـ يمنع أي مواطن عامل من التعليم والحصول على شهادة أعلى تكسبه معرفة أفضل؟ أم أن المعهد نفسه قد اشتكى؟

على حد معلوماتنا فإن المعهد كان سعيدا بالاقبال عليه. وكان مقررا أن يضم في هذا العام الدراسي نحو عشرة آلاف من طلاب المنح الدراسية.

كما أنه ومنذ إنشائه في أواخر الخمسينيات قام بتخريج نحو مائة ألف حصلوا على شهادات البكالوريوس ويمارسون أدوارهم في قوة العمل. فما الذي جرى حتى يصدر هذا القرار؟

ان بديهيات التقدم في المجتمع تقول بضرورة التعليم ـ الذي هو كما قال الرئيس حسني مبارك ـ المشروع القومي لمصر. وبقدر ما يتعلم المواطنون ويستزيدون من المعرفة، بقدر ما تتوافر في المجتمع كوادر مؤهلة قادرة تملك مفاتيح التعامل مع التطور والتكنولوجيا والتحديث الحضاري.

ولهذا وتدليلا على مانقول ـ يجري تطبيق نظام الجامعات المفتوحة.. والتوسع في إنشاء دور العلم بمختلف مستوياتها. وهناك نظم للتعلم عن بعد. وغير ذلك من الأساليب التي تستهدف فتح كل أبواب العلم سواء بالطريق المنهجي العادي من المرحلة الأولى إلى العليا ـ أو أمام من فاتهم القطار أو نزلوا في احدى محطاته دون استكمال الطريق لسبب أو لآخر.

بل ان هناك مطالب ـ لها شرعيتها وأسانيدها ـ بالا يعمل أي فرد في المجتمع في أي مهنة كانت صغيرة أو كبيرة إلا بعد حصوله على ترخيص ـ أي شهادة ـ تفيد انه تلقى تعليما مناسبا وتدريبا لما سيقوم به. ثم يكون من حقه ـ ولا طريق غير هذا ـ أن يستكمل التعليم والتدريب ليرتقي في عمله ـ اكرر بعد التأهيل والامتحان ـ وليس بسبب مدة خدمة أو غيرها!

اننا نأمل إعادة النظر في هذا القرار. فذلك ليس عيبا وانما فضيلة.. وأكثر من هذا نتعشم التوسع في فتح كل منافذ التعليم والتدريب بشرط ـ وهذا مهم جدا ـ الاطمئنان لجديتها وجدواها. وانها لاتعطي سوى شهادات لاتساوي قيمة الأوراق!

وبعد ذلك. فإن من حق جهة العمل ـ اذا كانت لديها الفرصة ـ أن تقرر ترقية من يحصل على مؤهل أعلى أو تدريب أفضل. ومن حقها أن تبدي له الأسف لانه لاتوجد أماكن شاغرة فإما أن يستمر في موقعه أو يتركه.

اننا نأمل اعادة النظر في هذا القرار. لأننا نحلم بشعب ليس فقط خاليا من الأمية.. وانما مؤهل إلى أعلى الدرجات. لايستحوذ على شهادات يعلقها في براويز على الجدران.. وانما ليمتلك مفاتيح يعرف بها أين الحق وأين الباطل.. وكيف يسهم في بناء نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه..

- يعرف.. كيف يستبسل في الحرب..
- ويعرف.. كيف يبني في السلام..

ان قضية معهد التعاون.. أكبر وأعمق من أن نغمض عنها العين ونغض الطرف.. فهي ـ كما قلنا ـ تتصل بفلسفة التعليم المستمر.. كما انها تتصل بمعنى التعاون الذي نحن في أشد الحاجة إليه، في كل مجال، وعلى كل مستوى..

مؤتمر حول انتهاكات حقوق الطلاب بالجامعات

تقيم اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأى فى السادسة من مساء غد السبت بمقر حزب العمل- ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب- مؤتمرا حول الانتهاكات التى تعرض لها مئات الطلاب فى الجامعات المصرية، وذلك أثناء انتخابات الاتحادات الطلابية والتحضير لها. وقد تراوحت هذه الانتهاكات: ما بين الاعتقالات والشطب والمنع من الترشيح وتزوير النتائج.

يتحدث فى المؤتمر الاستاذ إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل ممثلو الحركة الطلابية والقوى السياسية ويديره محمد عبد القدوس مقرر اللجنة

المنظومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

أكذوبة الانتخابات الطلابية

بقلم
د. أحمد الخولى*

عام بعد عام تتطور الانتخابات الطلابية من سيىء إلى أسوأ، ويمثل ما حدث فى الانتخابات الطلابية هذا العام أسوأ الأعوام على الإطلاق، فلم ينجو من الشطب أحد على الإطلاق من كل فصائل المعارضة، بل تطورت أدوات الاستهزاء بحقوق الطلاب وآرائهم إلى حد منع الحضور للإدلاء بالأصوات حتى بعد الشطب، حدث ذلك فى كلية التجارة جامعة القاهرة، حين أعلن عن إجازة الدراسة على مدار يومى الانتخابات «بحجة انقطاع التيار الكهربائى؟» وقد كانت أكبر نسبة للشطب هذا العام من نصيب طلاب العمل، فقد وصلت إلى ٩٠٪ فى جامعة القاهرة، وإلى ١٠٠٪ فى جامعتى الأزهر والمنصورة، حيث إن معظم طلابنا يمارسون العمل السياسى علانية، وبالتالى هم معروفون للجهات البوليسية، ولا غضاضة فى ذلك، فهم يمارسون حقا دستوريا وقانونيا من خلال قناة دستورية وشرعية هى حزب العمل؛ ولم يتوقعوا أن يتم استبعادهم بهذه البشاعة رغم دورهم المعروف فى النشاط الجامعى فى الأعوام الماضية، فى الوقت الذى يصدع دماغنا بعض رؤساء الجامعات بأنهم يطالبون الطلاب بالمشاركة فى الانتخابات، وأن يكونوا إيجابيين، وعن عزمهم إجراء انتخابات حرة نزيهة، وكذلك تفعل صحف الحكومة، ونحن نتساءل هل تتم وقائع الشطب والمنع للممارسة الديمقراطية داخل الجامعة من وراء ظهورهم؟

ولهذا نسأل أيضا من الذى يحكم ويدير الجامعات المصرية؟ لقد وصل الأمر فى بعض كليات جامعتى الأزهر والزقازيق إلى حد عدم الإعلان عن موعد الترشيح وظل سرا يحتفظ به القائمون على الأمر فى الجامعة؟؟ ولا يصرحون به إلا لأشياعهم فقط، ثم تتم مفاجئة الطلاب بأسماء المرشحين الأتباع، أما غيرهم من الطلاب «فكل سنة وأنتم طيبين»!!.. والعام القادم على خير إن شاء الله. ونظرا لأن حرية الفرد وحقه فى الإدلاء برأيه والتعبير عنه «كما يذكر الدستور المصرى» هو أمر لا يعتد به فى الانتخابات المصرية سواء منها العام (كالمحليات ومجلس الشعب والشورى) أو الخاص كما يحدث فى الانتخابات الطلابية فإن أبشع الأشياء أن يقال فى الصحف الحكومية بعد كل انتخابات إنها كانت «نزيهة» وإنها جرت «بحرية وديمقراطية» إن هذه الأقوال أيها المسئولون تزيد من نقمة الناس بل وابتعادهم تماما عن كل ما يجرى فى بلادهم باعتباره لا يخصهم بل يخص الحكومة فقط، وبالتالى نقسم البلد إلى حكومة «تعمل اللى هيه عاوزاه» وشعب لا يبالى، بل يتمنى إما الهروب من هذه البلاد التى لا تحترم آراءه ولا تقيم له وزنا وإما يتحول إلى ناقم على كل شىء مما يدفعه إلى الانتقام عن طريق العنف، وهذا ما لا نرجوه كحزب سياسى يعمل من أجل التغيير السلمى عن طريق صندوق الانتخابات، وتبادل الرأى والحكم فى إطار من الشرعية الدستورية، وإلى المشاركة العامة لكل الشعب فى قضايا الوطن والأمة، فأنا أخشى إن استمر هذا التزوير والشطب لآراء أبناء هذا الوطن المخلصين أن يكون دافعا لعزلتهم وتخلوا الحلقة للمنتفعين وللانتهازيين وهؤلاء لا يبنون وطنا ولا ينهضون بأمة، بل دافعهم الأساسى هو بناء أنفسهم وسرقة خيرات هذا الوطن حتى لو أدى ذلك إلى خرابه.

نحن نتوجه إلى الوطنيين المخلصين فى الحكومة على أعلى مستوياتها وبخاصة القائمين على أمر الطلاب -أمل هذا الوطن ومستقبله- وقد استبشرنا خيرا بتولى الدكتور مفيد شهاب، وقد كان أستاذا ورئيسا لجامعة القاهرة، أن يمنعوا هذه الظاهرة المتكررة كل عام، والله لغيرة على أمن الوطن وسلامته فلا يعقل أن تتم إدارة الجامعات والعمل الطلابى بطرق بوليسية، فإن حقق هذا سيطرة لمؤيدى الحكومة على كل الاتحادات الطلابية فسيتبقى أن كل الطلاب سينحازون إلى الجانب الآخر الذى وقع عليه الظلم الذى رأوه بأعينهم ليس فقط فيمن أيدوهم ثم تم شطبهم، ولكن فى حريتهم فى التعبير التى تم منعها. إن ما حدث مع الإسلاميين هذا العام، -وكل عام- وفى القلب منهم طلاب حزب العمل نرجو ألا يكون ظاهرة متكررة ونحذر من أن اللعب مع الطلاب ليس كاللعب مع الكبار فهم قلوب وعقول غضة لا تتحمل المكر بها أو خداعها، فأرجو من القائمين على العمل الطلابى أن يراعوا نفسية ومشاعر هؤلاء الطلاب الذين يصدموا بكبت مشاعرهم وتزييف إرادتهم، لأن هذا ليس فى صالح الوطن الذى يبنيه هؤلاء الطلاب، والحركة الإسلامية الطلابية بعامة وأبناء حزب العمل بخاصة فى مقدمة السواعد التى تريد الخير لهذا الوطن والأمة، ولا تتخذ من العنف أداة لتحقيق أهدافها فالأحرى أن يتم التعاون معها لا استبعادها.

وإلى طلاب العمل الذين خاضوا معركة الانتخابات الطلابية سواء منهم من شطب أو منع من الترشيح فأنا أعرف نواياهم، إنها كانت خالصة لوجه الله ولمصلحة إخوتهم الطلاب بل ومصلحة هذا الوطن، ولقد كبتت مشاعرهم وفوجئوا بكل هذا الخداع عن ديمقراطية الانتخابات الطلابية وحريتها، أقول لهم إن هذا لن يثنيكم عن أداء دوركم المنوط بكم لإصلاح هذا الوطن وتحقيق تقدمه فى إطار من الإيمان بالله والعمل على خدمة شعبكم، وأقول لزملائهم الذين تمكنوا من الإفلات من قبضة الشطب والمنع إن المسئولية ستكون على عاتقكم كبيرة لقلة عددكم نرجو أن تكون دافعا لكم إلى بذل المزيد من الجهد للعمل من أجل خدمة إخوتكم الطلاب ولتعطوا المثل على إنكار الذات والعمل من أجل الصالح العام مؤمنين بالله ومتوكلين عليه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

* أمين شباب حزب العمل

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

ارتفاع أسعار الكتب والمصروفات الدراسية فى جامعة المنوفية

جامعة المنوفية التى تعتبر من اهم الجامعات الإقليمية تعانى الكثير من المشكلات. فعلى الرغم من ان عدد كليات الجامعة ليس كبيرا كجامعات المنصورة والزقازيق، إلا ان الازمات تتفاقم عاما بعد عام.

فارتفاع اسعار الكتاب الجامعى اصبح هما يؤرق الطلاب واولياء الامور، كذلك ارتفاع قيمة المصروفات التى تصل إلى مائة جنيه فى بعض الكليات كالهندسة والطب والزراعة.

ويؤكد وائل مصطفى -الطالب بكلية الهندسة- ارتفاع قيمة المصروفات بشكل مطرد كل عام وانه لا يوجد ما يسمى بالتكافل الاجتماعى الذى لا يستفيد منه سوى القادرين.. اما غير القادرين فيصل عدد المستفيدين منهم إلى ٨٠٪ فقط.

اما محمد الباجورى -الطالب بكلية الطب- فيقول: ارتفاع اسعار الكتب يرهق اى اسرة، فاقل سعر لكتاب يصل إلى ٢٠ جنيها. والغريب ان اسعار الكتب الاجنبية «المستوردة» تقل عن مثيلاتها المصرية. كذلك يخترع الاساتذة «الملازم» التى تباع فرضا على الطلاب، لدرجة ان بعض الاساتذة يعملون إحصاء لعدد الملازم التى تم توزيعها وعدد الطلاب. ورغم ان هذه الملازم تطبع على اوراق اسوا من ورق الصحف وعدد الاوراق قليل، إلا ان اسعارها غالية، وتعتبر مؤشرا لنجاح الطالب. كذلك يعانى الطلاب -خاصة فى كلية الطب- من عدم وجود تنسيق كاف بين الاقسام بالنسبة لمواعيد الامتحانات، مما يؤدى إلى ارتباك شديد ايام الامتحانات.

اما الطالبة رناء عبدالله بكلية التجارة فتقول: الامر الخطير اننا لم نتمكن من الالتحاق بالمدينة الجامعية للطالبات رغم ان مركز اشمون يعتبر ابعد منطقة عن مدينة شبين الكوم «مقر الجامعة»، لذلك نضطر للسفر اليومى ونترك المحاضرات الاخيرة التى تستمر حتى الساعة الثالثة مساء لان المواصلات من شبين الكوم حتى اشمون تستغرق ساعتين، الامر الذى يؤدى إلى ان نعود للمنزل عقب اذان المغرب. ايضا لا نستطيع اللحاق بالمحاضرات الاولى التى تبدأ الساعة الثامنة رغم اننا نصحو الساعة الخامسة.

ويؤكد الطالب خالد صلاح الدين من قويسنا ان المدينة الجامعية ضاقت على الطلاب واصبح الالتحاق بها امرا شاقا، مما يؤدى إلى ارتفاع اسعار السكن المفروش فى مدينة شبين الكوم ووصل سعر السرير إلى ٨٠ جنيها ناهيك عن الطعام والشراب.. فمن اين للاسر الفقيرة بكل هذه الاعباء؟!

مجاهد العروسى

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية

وثيقة

من أجمل ما في كتاب «التعليم والمستقبل» للدكتور حسين كامل بهاء الدين والصادر حديثا عن دار المعارف انه يعكس طموح المفكر الذى يتجاوز بكثير قدرات الوزير.

لقد استطاع الدكتور بهاء الدين ان يفعل الكثير لتطوير التعليم في مصر، غير ان الأهداف التي طرحها في كتابه تحتاج لما هو ابعد كثيرا وأقوى بما لا يقاس من منصبه وهو حماس المجتمع وتضافر جهوده مع تعاون الدولة كلها.

إذ يؤكد السيد وزير التعليم ان ثمة حاجة عميقة لتطوير المفاهيم التعليمية من الحفظ إلى تكوين قدرات ومهارات حقيقية، ومن إنتاج موظفين إلى خلق مبدعين ومن معلمين يحشرون المعلومات إلى ميسرين للتعليم ومن طلاب مستلقين إلى محاورين وباحثين. كما ان ثمة حاجة عميقة لتطوير المناهج واستخدام تكنولوجيا التعليم واستعادة الأنشطة التربوية الرياضية. ويحتم ذلك كله مضاعفة الجهود في بناء المدارس حتى تصل يوما ما إلى نظام اليوم الدراسي الكامل وإلى إنهاء التسرب وتجفيف منابع الأمية.

وهو يضع بنفسه قاعدة ثمينة تصلح محكا للاختبار والحكم على أداء وزارته، ليقول «ليس مقبولا ونحن نعلم الطفل أن نكون سببا في تعاسته، وانه قد ان الأوان لأن يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخر، للطفل والأسرة على حد سواء».

وعلى ما يحفل به الكتاب من افكار وتحليلات متعمقة، فإن اهم ما فيه انه يحمل «رؤية» ويؤسس نظرية لفلسفة وسياسة تعليمية متكاملة. وهذا هو ما يلفت النظر وما يجب تحيته. فكتاب «التعليم والمستقبل» من الوثائق الفكرية النادرة التي وضعها وزير اثناء توليه لمنصبه في تاريخ مصر الحديث. وربما يعكس ذلك خصوصية التعليم الذى اهمل طويلا، وطبيعة التحديات الجديدة التي نستطيع مجابهتها عن طريق التعليم قبل اى شيء آخر.

غير ان ما يجب تعميمه هو الآتي: ان الغالبية الساحقة من الوزراء لا يقولون لنا ماذا يأملون في تحقيقه في وزاراتهم خلال فترة معينة. وما هي فلسفتهم في وضع المشروعات وفي رسم السياسات واتخاذ القرارات؟ وما هي المحطات او المعايير التي يمكننا بها - كرأى عام - ان نحكم على أدائهم.

وليس من الضروري مطلقا ان يتحول جميع الوزراء إلى مؤلفين او باحثين بعمق ما جاء في كتاب السيد وزير التعليم، ولكن الضروري هو ان يقدموا لنا اية وثيقة تفصح عن أهدافهم ووسائلهم في النهوض بالشئون التي يديرونها والوسائل والآليات التي يوظفونها لتحقيق هذه الأهداف. ليس المطلوب إذن رؤية شاملة، وإن كان ذلك سيكون رائعا، ولكن مجرد ورقة او وثيقة مرتبطة بالسياسة، تنشر على الرأى العام وتسمح بالمناقشة.

ومطلوب ايضا من الوزراء او من جهة ما من جهات الدولة وضع تقرير سنوى او كل عامين لما حققته الوزارات المختلفة، وذلك في إطار السياسة المعلنة او حتى غير المعلنة، وكيف تحقق ما تحقق، وما إذا كانت ثمة خبرات قابلة للنشر، وكذلك ما لم يتحقق، والصعوبات او المشكلات التي حالت دون تحقيق ما تصبو إليه وزارة معينة.

القضية الحقيقية هذه ليست في سرد مشروعات او أرقام محددة من النوع الذى يوثق في الخطط الخمسية، وإنما هي في السياسة وفي الأنماط الاجتماعية التي تنشأ عنها.

فهذا هو الجانب الذى يهم الرأى العام، والذى يستطيع الرأى العام أن يناقشه وأن يشتبك معه بالمشاركة الفعالة: دعما او تصحيحا بالاقتراح او بالنقد.

د. محمد السيد سعيد

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٢

استمرار المشروع القومي لتطوير التعليم باعتباره مدخلا للتنمية الاقتصادية

وزير التعليم: ١٤ مليار جنيه تنفقها الحكومة على التعليم ودعم من المؤسسات الدولية لبرامج التطوير

عائشة عبدالغفار

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التعليم بمصر يعتبر مدخلا للنمو الاقتصادي كما أن التعليم يعتبر أحد الدعائم الأساسية للنهضة المصرية وحدد الوزير ملامح الاستراتيجية التعليمية بمصر القرن الحادي والعشرين وتناول المجهودات التي تبذلها المؤسسات الدولية الاقتصادية لدعم التعليم الاساسي بمصر مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي سوف يسهم بحوالي مائة وحدة مليون نقد أوروبي لتعزيز التعليم الأساسي.

وأشار إلى أن ميزانية التعليم بمصر قد وصلت إلى ١٤ مليار جنيه هذا العام بعد أن كانت لا تتعدى ٦٦٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ وأوضح أن منظمة اليونسكو تتبنى برنامج القراءة للجميع كبرنامج دولي بفضل رعاية السيدة سوزان مبارك للتعليم الاساسي.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أهمية خط خطاب الرئيس مبارك الأخير والذي أبرز استمرار تطوير التعليم كمشروع قومي يحتل مكانة رفيعة من الأهمية بالنسبة للرئيس وبالنسبة للشعب.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن أهمية حديث الرئيس تكمن في أن



حسين كامل بهاء الدين

سيادته قد أعطى اشارة لاستمرار المشروع القومي الذي بدأه الرئيس مبارك لبناء المدارس.

ولذلك فقد طالب الرئيس مبارك بضرورة انتشار المدارس في جميع انحاء مصر على أن يتوافر بها جميع مقومات العملية التربوية السليمة.

وقال الوزير أن الرئيس مبارك أكد أهمية اعطاء أولوية للصعيد وأولوية للريف وهذه استراتيجية قام بارسائها الرئيس منذ ثلاث سنوات وإعادة تأكيده على أهمية ذلك في خطابه يجعلنا نعطي أولوية المدارس بالريف وخصوصا في جنوب الوادي حيث كانت هذه المناطق محرومة في فترات سابقة من الخدمات الأساسية.

وقال الوزير ان البنك الدولي قد أشار إلى تقدم الخدمات التعليمية في الريف المصري.

وحول ارتباط التعليم الاساسي بالتنمية البشرية في مصر أكد الوزير أن التعليم الأساسي هو البنية الأساسية للمجتمع ومن أجل الاستعداد لدخول مصر إلى القرن الحادي والعشرين.

يكتسب هذا الموضوع ابعادا جديدة حيث أننا نتقدم على قرن يتميز بكثافة المعرفة وعلى انتاج يعتمد على تكنولوجية متطورة جدا وعلى منافسة دولية فمفهوم التعليم الاساسي لم يعد التعليم التقليدي وانما أصبح التعليم الاساسي أيضا يشمل تدريب القوى العاملة المصرية على لغة وآليات القرن الحادي والعشرين.. ولذلك فإن الرئيس يركز حاليا على أهمية انتشار التكنولوجيا في المدارس وفي هذا الصدد فقد افتتح الرئيس المركز التكنولوجي مؤخرا، حيث أننا لدينا هذا

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام ستة آلاف مدرسة تخدم تأهيل
أبناء مصر على آفاق البعد التكنولوجي
لسد احتياجات المجتمع ولقد أشار
مؤخرا البنك الدولي إلى جهود مصر
في هذا المجال العام وبمقتضى
توجيهات الرئيس مبارك سوف يزيد
عدد هذه المدارس إلى عشرة آلاف
مدرسة خلال سنتين.

وهذا معناه تدريب القوى العاملة
المصرية على لغة وآليات القرن الحادي
والعشرين وتدريبهم على التكنولوجيا
المتقدمة التي قام الرئيس بالتركيز عليها
في خطابه بمجلس الشعب.

وحول رعاية السيدة سوزان مبارك
التعليم قال الدكتور حسين كامل بهاء
الدين إن قرينة الرئيس مبارك قد تولت
رعاية تطوير التعليم منذ البداية إلى
جانب دورها في نشر المكتبات وبرنامج
القراءة للجميع الذي بدأ عام ١٩٩١

وزير التعليم العالى «للوفد»:

لجنة عليا للبعثات بكل جامعة لدراسة الاحتياجات من التخصصات النادرة

تجديد المرافق الجامعية والمعامل والورش بالكليات

رعاية المتفوقين والموهوبين علميا ودعم الكتاب والاسكان الطلابى

كتب - زكي السعدني:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى انشاء لجنة عليا للبعثات فى كل جامعة لدراسة الاحتياجات من التخصصات النادرة والجديدة، واكد الوزير التوسع فى بعثات الاشراف المشترك مع تحديد مدة البعثة بالخارج وفقا لتطلبات البحث. واوضح انه من المقرر دعوة الاساتذة الاجانب من أصل مصرى لزيارة الجامعات لفترات مناسبة والاشتراك فى تكوين مدارس بحثية بالوطن خاصة فى التخصصات النادرة الجديدة واستقدام الاساتذة الاجانب المتميزين علميا لالقاء المحاضرات والاسهام فى الاشراف ومناقشة الرسائل العلمية. والتوسع فى التفرغ العلمى للاساتذة ووضع خطة بحثية سنوية للجامعة. واكد الوزير انه تحقيقا لما دعا اليه الرئيس مبارك من ضرورة تخريج طالب جامعى عصرى يكون ملما بقضايا مجتمعة فانه



د. مفيد شهاب

يجرى التفكير حاليا فى بذل المزيد من الاهتمام بالمرافق الجامعية والمدرجات والمعامل والورش والعمل المستمر على تجديدها وتحديثها. وضرورة انضباط العملية التعليمية والحرص على مواعيد المحاضرات واتاحة الفرصة امام الطلاب للاسئلة والاستفسارات والمناقشات. واكد الوزير على ضرورة تخصيص جزء من وقت الاساتذة للالتقاء بالطلاب خارج المحاضرات والمعامل للتعرف على مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية. واضاف ان الرعاية الطلابية تتطلب دعم النظام التحفيزى لتشجيع ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين علميا والاهتمام بتحديث مكتبات الكليات والمكتبة المركزية بكل جامعة مع تزويدها بما تحتاجه من مصادر ومراجع حديثة وتسهيل نظام الاعارة والتصوير.

كما تتطلب الرعاية الطلابية دعم الميزانية المخصصة للكتاب الجامعى والاسكان الطلابى والتغذية والتكافل الاجتماعى وتعظيم دور الانشطة الطلابية باعتبارها المكمل الرئيسى لتكوين شخصية الطالب الجامعى وحمايته من الوقوع فى براثن الافكار الهدامة والمتطرفة.

جاء ذلك فى تصريحات خاصة «للوفد».

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ /١١/ ١٩٩٧

نظام جديد لحل مشكلة الكتاب الجامعي وإعادة تشكيل اللجان العلمية الدائمة

يبحث المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه يوم ٤ ديسمبر المقبل، ازمة الكتاب الجامعي من حيث تاخير تسليمه للطلاب، واسعاره، والدعم المخصص له، والقرار المناسب بتوحيد نظام التعامل مع الكتاب الجامعي لتطبيقه على جميع الجامعات.

وصرح الدكتور مفيد شهاب لـ «محمد حبيب» مندوب «الاهرام» بان مجلس الجامعات سيناقش ايضا الافكار المعروضة لتعديل نظام عمل وتشكيل اللجان العلمية الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتطبيق النظام الجديد في شهر فبراير المقبل، مشيرا إلى ان المجلس الاعلى للتعليم والطلاب سيعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل لمناقشة تطوير نظام التدريس بالجامعات، والمناهج الدراسية، والمعامل والورش، يعقبه اجتماع للمجلس الاعلى لشئون البيئة والمجتمع، يوم السبت المقبل، لمناقشة اسلوب ربط الجامعات بالمجتمع، والقطاعات الإنتاجية، خاصة في مجالي الزراعة والصناعة.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ١١/ ١٩٩٧

لقاء الأجيال فى كلية زراعة القاهرة الشهر القادم

قام د. والى يوم الأربعاء الماضي بزيارة لكلية زراعة القاهرة وكانت مفاجأة سارة للعاملين والطلبه واستعرض مع د. سمير ابو الروس عميد الكلية الاستعدادات القائمة للاحتفال بيوم «لقاء الاجيال» المقرر في ١١ ديسمبر القادم وناقش مع الأساتذة كافة مطالبهم للنهوض بالكلية وكذلك اجاب على استفساراتهم وقال ان قطاع الزراعة هو النموذج الرائد للخصخصة في مصر واقترح اتفاقية للتآخي بين جمعية علوم البساتين بالكلية وجمعية فلاحة البساتين وكذلك وافق على ان يخصص جزءا من مشتل الكلية ليكون حقل تقييم لكافة اصناف واصول الفاكهة بدون اى قيود على استيرادها من الخارج لتخضع للتقييم العلمي قبل التوصية بإدخالها للقطاع الخاص استغرقت زيارة د. والى للكلية اكثر من ثلاث ساعات

وكتب . د. إسماعيل عبدالجليل بمركز بحوث الصحراء:

يوم الاثنين الماضي وفي الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للقاء اجيال كلية زراعة القاهرة المقرر فى ١١ ديسمبر القادم لم اسمع سوى العبارات .. « لقد تمتعنا جميعاً بمجانية التعليم واصبحنا اساتذة ورجال اعمال وفنانين ورؤساء لشركات والى اخره وحان الوقت لأن نرد بعض الفضل لاولادنا طلبة كلية الزراعة وهذا هو المعنى الحقيقي لتواصل الأجيال» .. «نحن ابناء الكلية ومن خلال مواقعنا القيادية الحالية مسئولون عن توفير فرص العمل لابناء الجيل الحالي» .. عبارات الحب والوفاء كانت من القلب .. ذهبت الألقاب وعاد الحاضرون الى ذكريات الشباب وهم طلبة بالكلية يتبادلون الاحاديث في مشاهد إنسانية رائعة يتعرفون على بعضهم بسنة التخرج الدفعة مما جعل إنكار السن الحقيقي للبعض مهمة صعبة كالدكتورة كوثر القماح عندما داعبت اعضاء اللجنة برفض ذكرتاريخ التخرج فقالت د. فريال اسماعيل إنها دفعة رئيس الوزراء وتقصد بذلك دفعة ١٩٥٧ شارك في إجتماع اللجنة التحضيرية ايضا الفنان عادل امام وقال انه كان من المفروض ان يكون خريج دفعة ١٩٦٣ ولكن ارتباطه العاطفى بالكلية اغراه بالرسوب عاما ليصبح احد خريجى العام التالى !!



الفنان عادل إمام

تحدث د. سمير ابو الروس عميد الكلية والاب الروحي بحق لطلبة الكلية فقال ان ادارة جامعة القاهرة لم تبخل علينا بأى دعم مالى وتوفر لنا كل التمويل المطلوب لتحديث مرافق الكلية ولذا فنحن والحمدالله لاينقصنا المال ولذا فإننا عندما نتطلع إلى التبرعات المادية والعينية لأبناء الكلية نهدف مزيدا من الدعم لتعميق روح الوفاء وتواصل الاجيال لصالح ابناء الجيل الحالي كدعم صندوق التكافل الاجتماعى وتوفير مزيد من فرص العمل والى أخره بمجرد اختتام العميد لكلمته تسابق الحاضرون فى تقديم عروض الوفاء لزراعة القاهرة وكان اولهم الفنان عادل امام الذى تبرع بـ ١٥ الف جنيه لصالح صندوق التكافل الاجتماعى بالكلية وبايراد احدى حفلات مسرحيته الزعيم للمشاركة فى انشاء مسرح للكلية وتنافسه فى ذلك المهندس ورجل الأعمال سمير نهمى بتعه استكمال جميع احتياجات المسرح بتمويل من ابناء دفعته ٥٦ بالاضافة لتعهده بتوظيف ابناء الكلية بشركته وكذلك فعل المهندس محمد أسعد خليل رئيس شركة مطاحن شمال القاهرة ودفعة ٦٢ باهداء الكلية مطحناً كاملا وتعهد بايجاد عشر فرص عمل سنويا لخريجى قسم الصناعات بالكليةكما فعل فى العام الماضي اما د. ممدوح شرف الدين رئيس مجلس ادارة القاهرة للدواجن فقد خصص منحة سنوية باسم المرحوم محمود السباعى احد رواد صناعة الدواجن بمصر وذلك للانفاق على اول دفعة قسم الدواجن حتى حصوله على درجة الدكتوراة بمصر اوالخارج بالاضافة لاربع منح تدريبية أخرى في نفس التخصص وهنا تمنت د. فريال اسماعيل ان يحذو القادرون حذو ورثة المرحوم السباعى بتوفير منح دراسية للطلبة في التخصصات المختلفة وتساءلت لماذا نتعلم بمنح دراسية فى الخارج باسم الخواجات مثل روكفلر او فولبرايت أو شميدت ولدينا القادرون من ابناء مصر؟ م. سمير النجار رجل الاعمال المعروف ودفعة ٦٤ يتبرع بخمسين الف جنيه وم. محمد عثمان عضو مجلس ادارة كاتر اروماتيك من دفعة ٦٤ يتبرع بعشرة الاف وم. محمد سرى رئيس شركة الصالحية



د. سمير أبوالروس

دفعة ٥٧ تبرع بخمسة الاف جنيه وتسابق الحاضرون وهنا صرحت د. خديجة صدقى وهى دفعة ٥٦ تدعو الحاضرين إلى شراء كرسي بأحد مدرجات الكلية يثبت عليه لوحة تذكارية باسمه ورقم دفعته لتكون ذكرى له ولاولاده مقابل خمسمائة جنيه للكرسي كحد ادنى وهنا طيب عادل امام خاطرها بشراء عشرة كراسي لاغرائها بقبول التمثيل معه في احدى مسرحياته وبالاخص ان لها سابق خبرة بالتمثيل مع زميل دفعتها لطفى لبيب!!

استعرضت د. سلوى بيومى اول وكيل فى تاريخ كلية زراعة القاهرة البرنامج المقترح للحفل الذي يتوقع ان يشارك فيه حتي الآن اكثر من ثلاثة آلاف من خريجى ٥٠ دفعة للكلية وابرزهم د. كمال الجنزورى من دفعة ٥٧ ود. يوسف والى من دفعة ٥١ بالاضافة لضيوف عرب ومغتربين وسيقام اللقاء بملاعب الكلية في سرادق ضخم صباح يوم ١١ ديسمبر القادم ويتضمن فقرات متنوعة من معارض فنيه ومباريات كرة قدم ومعارض زهور ويقام في مساء اليوم حفل ساهر بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ويذاع على الهواء كوعد السيدة سهير الاتربى خريجة الكلية ورئيس التليفزيون . أما د. نبيل الشوربيني منسق ومنظم اللقاء المرتقب فهو يدعو ابناء الكلية فى مواقعهم المختلفة إلى الاتصال به على التليفون ت/ ٥٦٩٩٠٢٤ ـ ٥٧١٧٣٥٥ لكل مايتعلق بالألبوم التذكارى ومقترح انشاء رابطة لخريجي زراعة القاهرة والتبرعات والهدايا وكافة المقترحات ليكون لقاء الاجيال لقاء ناجحا.

وأخيرا تمني لكل من ساهم ويساهم فى إعلاء شأن كليتى الحبيبة وقد تجاوزت لثلاثة عام من العطاء لمصر تزودها بأبناء اوفياء في كافة مواقع الانتاج وقد تواعدوا على اللقاء يوم ١١ ديسمبر القادم فاللهم اجعله يوما سعيدا ليكون رمزا للوفاء وتواصل الاجيال وقدوة للآخرين

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/ ١١/ ١٩٩٧

مليون جنيه لدعم الكتاب والتكافل الاجتماعي بجامعة المنصورة

المنصـورة -مكتب الأهرام اعلن الدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة ان مجلس الوزراء برياسة الدكتور كمال الجنزوري قرر زيادة المبالغ المخصصة لدعم الكتاب الجامعي لطلاب الجامعة الى ٨٢٣ الف جنيه في موازنة العام الحالي وذلك في اطار تخفيف الاعباء عن الطلاب.. وقال رئيس الجامعة انه تم توزيع ٧٠٪ من هذا الاعتماد على الكليات والمعاهد وفقا لنسبة عدد طلاب كل منها. واضاف الدكتور حمزة انه تقرر دعم صندوق التكافل الاجتماعي لطلاب الجامعة بمبلغ ٢٦١ الف جنيه.

خيري الدبيكي وكيلا لوزارة التعليم بالقليوبية

بنها . مكتب الاهرام:
اصدر المستشار احمد صبري البيلي محافظ القليوبية قرارا بتعيين خيري الدبيكي وكيلا لوزارة التعليم بالقليوبية.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ١١/ ١٩٩٧

استجابة

مديرية التعليم بسوهاج تطلب ٢٩٤ ألف جنيه لاستكمال مدرسة البوحة الابتدائية

استجابة لما نشر بصفحة المحافظات تحت عنوان ٤٠٠ تلميذ وتلميذة يدرسون في العشش بسوهاج، قامت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة باعداد مذكرة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لاعتماد ٢٩٤ الف جنيه لاستكمال مبنى مدرسة البوحة الابتدائية الجديدة بمركز ساقلته.

صرح بذلك صبرى ابو حسين وكيل وزارة التعليم بالمحافظة واضاف انه تم ادراج إنشاء المدرسة الابتدائية بالجزيرة في خطة عام ٩٢/٩٣ نظرا للحاجة الملحة اليها بفعل زلزال ٩٢.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

من غير عنوان

حاكم الشارقة ينشئ مكتبة بـ ١٠ ملايين دولار فى كلية زراعة القاهرة

كتب ـ أحمد نصر الدين :

★ لصالح صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة خصص الفنان عادل إمام إيراد حفلة كاملة لمسرحية الزعيم تقام ١٦ الشهر القادم إلى جانب تبرعه ايضا بمبلغ ١٥ الف جنيـه وذلك بمناسبة مهرجان لقاء الاجيال لخريجى الكلية من دفعات ١٩٣٥ حتى ١٩٨٥ الذى ستقيمه الكلية ١١ الشهر القادم بملاعب الكلية بالجيزة وقال د.سمير عبدالوهاب ابوالروس عميد الكلية إن الشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة تبرع بمبلغ ١٠ ملايين دولار لانشاء مكتبة علمية مجهزة باحدث التجهيزات المكتبية.

كما تبرع د.ممدوح شرف الدين مستشار د.يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة باسم المرحوم اللواء محمود السباعى بمنحة دراسية لدرجة الماجستير والدكتوراه باسم المرحوم اللواء محمود السباعى يحصل عليها الطالب المتفوق هذا العام فى قسم الدواجن إلى جانب ٤ منح تدريبية لطلاب فى شركات الدواجن.

كما تبرع ايضا سمير السمان أحد خريجى الكلية بمبلغ ٥٠ الف جنيه لصالح الطلاب إلى جانب العرض الذى قدمه المهندس سمير فهمى مع دفعة ١٩٥٦ ببناء مسرح فى مدرج حشاد اكبر مدرجات الكلية.

وقد قدم المهندس اسعد خليل رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن شمال القاهرة خط انتاج للمطاحن بقسم الصناعات الغذائية لتدريب الطلاب بالكلية وتشغيل ١٠ من خريجى الكلية بالشركة سنويا. وتبرع ايضا كل من المهندس محمد عثمان بعشرة الاف جنيه، والمهندس محمد سرى ٥ الاف جنيه، ورجل الأعمال محمود أبوزيد ٥ الاف جنيه، والمهندس أحمد عبيد العضو المنتدب بشركة الزيوت والصابون تبرع بخط عمل تربط المشروعات البحثية بالصناعة بخطة أبحاث الكلية.

المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

تصاعد الخلافات الحادة بين أصحاب رأس المال ورئيس جامعة خاصة في ٦ أكتوبر

مجلس الأمناء يرفض استقالة رئيس الجامعة احتجاجا على تدخل رأس المال

صاحب رأس المال ينشئ إدارة للمتابعة تضم سكرتيرته وسائقا ونجار مسلح

كتب ـ زكي السعدني:

تصاعدت الخلافات الحادة بين اصحاب رأس المال ورئيس جامعة خاصة في مدينة ٦ اكتوبر. رفض مجلس امناء الجامعة في اجتماعه الاخير قبول استقالة رئيس الجامعة من منصبه احتجاجا على تدخل رأس المال فى ادارة الجامعة والعملية التعليمية. طالب مجلس الامناء رئيس الجامعة بالاستمرار فى عمله والعدول عن تقديم الاستقالة.

اكد رئيس الجامعة على ضرورة الفصل بين رأس المال وادارة الجامعة حرصا على العملية التعليمية ومستقبل الطلاب المقبولين بكليات الجامعة. فوجئ رئيس الجامعة بصدور قرار بنقل امين الجامعة من منصبه الى مقر مجلس الامناء بالمخالفة لقانون الجامعات الخاصة رقم ١٠١ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية الصادرة يوم ٢٧ نوفمبر قبل الماضى والقرار الجمهورى رقم ٢٤٣ الخاص بانشاء الجامعة.

كما فوجئ رئيس الجامعة بقيام صاحب رأس المال باعطاء تعليمات لمدير امن الجامعة بمنع امين الجامعة من دخول الجامعة. وحصل صاحب رأس المال على قرارا رئيس مجلس الامناء بدون علم رئيس الجامعة يقضى بنقل الادارة المالية والمستندات المالية للجامعة من مقر مجلس الامناء الى خارج الجامعة بالمخالفة للقرار الذى ينص على ان مجلس الامناء هو المسئول عن ادارة اموال الجامعة.

واصدر مجلس الامناء قرارا بدون علم رئيس الجامعة يقضي بان جميع تحصيلات الجامعة تذهب للشركة التابعة لها الجامعة ويملكها صاحب رأس المال. كما اصدر مجلس الامناء ٣٥ قرارا فى الفترة من ٩ ديسمبر عام ١٩٩٦ وحتى الآن ولم يجتمع الا يوم ١٧ نوفمبر الحالى بالمخالفة لقانون الجامعات الخاصة.

واحتج رئيس الجامعة على قيام صاحب رأس المال بانشاء ادارة للمتابعة وتقييم اداء الجامعة تضم سائقا وسكرتيرة مكتبية ونجار مسلح حاصلا على شهادة المعهد العالى للدراسات التعاونية وهيئة مكتبه الخاص.

كما احتج رئيس الجامعة على تدخل ممثلي البنوك المساهمة فى مشروع الجامعة فى الادارة وتضامن بنك وشركة للتامين مع صاحب رأس المال لاسباب غير معروفة.

تلقى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي تقريرا شاملا بالاحداث التى تشهدها الجامعة وتهدد العملية التعليمية. تحتاج هذه الخلافات الى تدخل سريع من الدكتور «شهاب» ولجنة الجامعات الخاصة لحسمها حرصا على مستقبل الطلاب.

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

تقرير من البنك الدولي يؤكد :

التعليم في مصر تطور في السنوات الخمس الأخيرة !

في تقرير مهم للبنك الدولي عن تطوير التعليم في مصر - منذ أيام - أعلنت د. داي نذو تشانج . خبيرة التعليم بالبنك ورئيسة مجموعة العمل بقطاع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن التعليم في مصر شهد تطورًا ملحوظًا خلال الـ ٥ سنوات الأخيرة .

بها. زيتون

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢ ٠٢

حيث قام د . حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم بالعديد من المبادرات التي توضح مدى التزامه تجاه تطوير التعليم في مصر فإنه على سبيل المثال تم تحقيق الإنجازات التالية وبخاصة في التعليم الأساسي أولا تم زيادة أعداد المقبولين بنسبة ١٢ خلال السنوات الخمس الماضية والإنجاز الثاني الذي ذكره التقرير أنه زادت أعداد ومساحات المدارس وبخاصة في المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية والثالث زادت نسبة الاستيعاب للبنات بنسبة تفوق البنين حيث تمت زيادة نسبة الاستيعاب الإناث إلى ٣ سنويا بينما نسبة الاستيعاب للبنين ٢ سنويا والإنجاز الرابع زيادة المصروفات الحكومية على تطوير التعليم إلى ٧.٦٪ سنويا والخامس زيادة استثمارات بناء المدارس من ٦ عام ١٩٩١ إلى ١٨٪ عام ١٩٩٦ مما مكن الوزارة من بناء عدد غير مسبوق من المدارس في جميع أنحاء مصر.

أما الإنجاز السادس تحسين برامج تدريب المعلمين للمرحلتين الابتدائية والإعدادية .. والسابع انشاء المركز القومي للتقويم التربوي والامتحانات وذلك من أجل وضع النظم والمعايير الخاصة بالامتحانات .. وأيضا مساعدة الوزارة والمحافظات في عمليات البحث والتدريب .. بالإضافة إلى متابعة وتقييم أداء الطلاب ومدى تحصيلهم والإنجاز الثامن لإنشاء مركز تطوير المناهج ..والتاسع إنشاء مركز التطوير التكنولوجي والعاشر مراجعة العديد من السياسات التعليمية من خلال المؤتمرات القومية لتطوير التعليم الابتدائي والإعدادي وأداء المعلم والتحضير حاليا المؤتمر الرابع لتطوير التعليم الثانوي في مصر .

وقالت . ماي تشو تشانج ، خبيرة التعليم بالبنك الدولي في تقريرها الذي تلقاه د حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إن الأولويات بالنسبة للحكومة المصرية قد تطورت بشكل ملحوظ للتعليم والتدريب من أجل تنمية الموارد البشرية . حيث بدأ في منتصف السبعينات التركيز على مراجعة السياسات التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل يمكن شباب مصر من الدخول بثبات إلى القرن ٢١ ويؤهلهم لمواجهة منافسات وتحديات السوق العالمية المنتظرة في ذلك القرن وذلك على عكس بداية السبعينات والتي كان التركيز فيها على التدريب من أجل سد العجز في بعض التخصصات الفنية .. وعلى عكس الثمانينات أيضا والتي كان التركيز فيها على زيادة أعداد المقبولين بالتعليم الأساسي في محاولة للوصول إلى الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال في سن التعليم .

وأضافت في التقرير أنه في خلال العامين الماضيين تم وضع ، إطار استراتيجي لبرنامج تطوير التعليم الأساسي ، بالتعاون بين البنك الدولي ..وأنه من خلال هذا البرنامج عملنا فيه عن قرب مع د . . حسين بهاء الدين ، وزير التعليم وفريق العمل الذي كونه من أجل هذا الغرض وذلك من أجل عمل مراجعة شاملة للسياسات والممارسات في مرحلة التعليم الأساسي ..هذه المراجعة نتج عنها مجموعة من المدخلات التعليمية التي سوف تزود الطلاب عند تطبيقها بما وصفته السيدة ، سوزان مبارك ، بالقدرة على أن يفكروا لأنفسهم وأن يشاركوا بفعالية في مكان العمل .وأن برنامج تطوير التعليم الأساسي سيكون هو ، المظلة ،التي سيعمل تحتها الجميع بما فيها كل الجهات المانحة ، وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية التي وضعتها الحكومة في سياساتها بل محاولة تخطيها .

وأشارت خبيرة التعليم بالبنك الدولي في تقريرها إلى أن أحد التحديات التي ستواجه مصر - قريبا - هي الإعداد لتجارة عالمية حرة وهو ما يعني أن مصر تحتاج إلى عمالة مدربة ماهرة قادرة على الاستجابة للتغير والتطور التكنولوجي السريع من خلال سوق عالمية شديدة التنافس .. وأنه من المعروف الآن أن اقتصاديات العديد من الدول الآسيوية والتي استثمرت بطريقة كبيرة في مجال التعليم تحظى الآن ونتيجة لهذا الاستثمار بوضع تنافسي بالنسبة للنمو الاقتصادي والتجارة .

وأكدت في تقريرها أن قوة الدفع التي تم التوصل إليها من خلال عملية التطوير التي بدأت في مرحلة التعليم الأساسي يجب استمرارها لتشمل المرحلة الثانوية أيضا .. وأن طلاب هذه المرحلة يجب إعدادهم وإمدادهم بالمهارات الأساسية . وذلك حتى يتمكنوا من المنافسة بنجاح في أماكن عملهم مستقبلاً .. وأن المهارات الأساسية المطلوبة لكل خريج من المرحلة الثانية هي : مهارات الاتصال ومعرفة القراءة والكتابة وكذلك الأعداد والحساب ومهارة استخدام وتحليل المعلومات ومهارة البحث لتحليل وحل المشكلات .

ولذلك من أجل هذا الغرض فقد قام البنك الدولي باستقدام وزيرة التعليم السابقة في نيوزيلندا وأيضا مديرة التعليم التكنولوجي في ماليزيا ، لأن هاتين الدولتين قد قامت بعمل تطوير ناجح لقطاعاتهما التعليمية في السنوات القليلة الماضية .

المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٧

أساتذة الجامعات:

الأهواء الشخصية للوزراء أفسدت التعليم

كتب هاني المكاوي:

طالب خبراء التعليم واساتذة الجامعات بالغاء تعددية الجهات التي تخطط للعملية التعليمية وقصرها على مجلس واحد هو المجلس القومي للتعليم واشاروا الى ان استمرار قيام المجالس النوعية المختلفة مابين المجلس الاعلى للجامعات والمجلس الاعلى للتعليم الجامعي والمجلس الاعلى للازهر للتخطيط للتعليم كل على حدة سوف يؤدي الى استمرار التخبط في السياسة التعليمية بسبب تدخل الرغبات الشخصية للوزراء المسئولين عن وضع القرار التعليمي. واكد الدكتور عبد الغني عبود استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس ان اي قرار تعليمي يجب ان يخرج من القاعدة العريضة التي تمثلها مجالس الاباء مشيرا الى ان ترك السياسات التعليمية لسياسات فردية من الوزراء سوف يساعد على عدم استمرار السياسة التعليمية وتغيرها الدائم بتغير شخص الوزير المسئول. وطالب علي لبن المستشار التعليمي بالازهر الشريف بضرورة مراجعة جميع المناهج بحيث تتناسب مع القيم والعادات العربية والاسلامية واكد ان الاهتمام بالمعلم هو الاساس الذي يجب ان تعطيه اية لجان تشكل لانقاذ التعليم واكد الشيخ جمال قطب ان الطلاب مازالوا يعانون من سوء صياغة المناهج مما يسبب زيادة نسبة التسرب من المراحل التعليمية المختلفة وشدد على ضرورة سرعة احياء المجلس القومي للتعليم لانقاذ السياسات التعليمية من الاهواء الشخصية.

المصدر: صوت الأمة
التاريخ: ٢٣ / ١١ / ١٩٩٧
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قول معروف

الامام الشافعي.. وزير التعليم!!



بقلم: تهامي منتصر

انا مع الراى القائل بضرورة ان يتقدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باستقالته إلى رئيس الحكومة د. كمال الجنزورى وذلك بعد سقطته الشنيعة في مسالة الثانوية العامة الحديثة من طراز «سمك لبن تمر هندى» وهذا التحسين الماسوف على شبابه وقد «ضيعت الصيف اللبن» انني اورد هذا القول الماثور عن الامام الشافعي وهو من هو.. فقيه عالم مجدد واهديه إلى الدكتور.. وزير التعليم اذ يقول: ما اقمت الحق والحجة على احد فقبلها حتى هبته واعتقدت مودته ولا كابر في احد على الحق ودافع الحجة إلا سقط في عيني ورفضته». والحجة والحق قاما على الدكتور وزير التعليم فليس بعد الكوارث التى سحقت عظام الطلاب واسرهم وضربت السياحة الداخلية في مقتل بسبب استمرار العملية التعليمية صيفا وشتاء فضلا عن قرار الحكومة بالاجماع عدا صوت الدكتور بهاء بالطبع بوقف نشاط هذا السيرك بعد ان تحول المدرسين إلى سباع واسود ونمور فالتهموا بقسوة المرتبات الحكومية الهزيلة واعوزوا اولياء الامور والجاوهم إلى الاستيدان واحيانا إلى الرشوة لسداد مصروفات دروس الثانوية الحديثة والتحسين المستمر.

وانت يا دكتور بهاء لن تكون اوقع ولا ارفع من الامام الشافعي الذى كان يقول لتلامذه:

«اذا ذكرت لكم ما لم تقبله عقولكم فلا تقبلوه فان العقل مضطرا إلى قبول الحق» هل سمعت بهذا من قبل يا دكتور بهاء؟!

ان الامام الشافعي بهذا الراى الجرىء وزير لبق واستاذ معلم ورجل يحفظ على نفسه كرامته لانه مبدع الحرية العقلية للطلاب اذ يدفعهم إلى ان يتلقوا عنه بحرية لا عن اضطرار وقسوة وجشع خوفا من الرسوب وقلة المجموع و«خيبة التحسين» ويرتفع الشافعي إلى قمة سامقة في قلوب محبيه عندما يقول عن طلابه: اهين لهم نفسي لاكرمها بهم... ولن يكرم النفس الذى لا يهينها.. واما اهانة النفس للطلاب فامانة كبرى تحتاج اليها وزارة التعليم الزم احتياج ومن لنا اليوم بالاساتذة الذين يجهدون ويالمون ويشقون على انفسهم او يهينوها في سبيل البحث وافادة الطلاب ولا يشغلون انفسهم باعراض الدنيا ومناصبها لذلك ارى:

- ان يعاد النظر في تسمية الوزارة واعادة كلمة التربية لتسبق التعليم وتصبح وزارة التربية والتعليم لتتحمل الوزارة نصيبها من التربية فاولادنا تحت ايديهم اكثر من نصف اليوم.

ثانيا: ان يتقدم الدكتور بهاء الدين باستقالته فورا والشعب على استعداد لمازرته ومناصرته اذا ما رفضت الحكومة قبولها.

ثالثا: ان يتولى امر التربية والتعليم وزير متخصص يتفرغ لاصلاح حال المعلم وتحسين مستوى دخله «وترويضه» ليقتنع بان رسالته من رسالة الانبياء.

رابعا: اصلاح ما افسده الوزراء السابقون في المناهج واعادة الوقار والهيبة إلى اللغة العربية بعد ان اهانوها عمدا وكذا حصة الدين الاسلامي والمسيحى وحصة المكتبة والالعاب والانشطة والجوالة والكشافة.

واخيرا: اعتقد ان هذه المهام الجسام لن يكون لها بالطبع إلا وزير - جديد يختار بعناية - متخصص في التربية والتعليم.. واما الدكتور حسين كامل بهاء الدين فاولى له.. فاولي ان يتفرغ لبحوث الاسهال!!

٠٣٠٥١٠٨١

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

قراءة لخطاب مبارك فى الدورة البرلمانية

أولوية للتعليم والتكنولوجيا: لعبور القرن ٢١

حسن زعفان

قام الرئيس حسنى مبارك بوضع النقط على الحروف في خطابه السياسى المهم والشامل أمام نواب الشعب فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، حيث حدد معالم العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة على الصعيدين الداخلى والخارجى ووضع المحاور الأساسية للانطلاق بمصر نحو المستقبل .. وجاءت كلمات الرئيس حاملة لقراءات عديدة ومكثفة نحو النقلة الحضارية .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

. أكتوبر ، تحاول استقراء ما بين كلمات الرئيس والتي تحمل في طياتها أكثر من مغزى نحو تطلعاتنا وطموحاتنا كما تعكس - في ذات الوقت - همومنا ومشكلاتنا .. والسطور القادمة عرض للعديد من الرؤى لبعض قادة الرأى والوزراء والمفكرين ورؤساء الأحزاب.

مصر في المنظومة التعليمية العالمية

يقول د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم : إن الرئيس ركز على التعليم لدخول القرن ٢١ ، مع ضرورة ربط التعليم بالبحث العلمي وسوق العمل وهو أمر يتطلب إجراء البحوث والدراسات المقارنة لتحديد وضعنا في المنظومة التعليمية في العالم ، مع ضرورة تبادل الخبرات مع الدول التي يتميز نظامها التعليمي بالتقدم والاستقرار للاستفادة من تجربتها .

وأضاف وزير التعليم : أنه تمت مناقشة المحاور التسعة التي حددها الرئيس مبارك للانطلاق بمصر نحو المستقبل وتحقيق نقلة حضارية مهمة مع الاهتمام بإعطاء الأولوية للعمل الوطني ممثلة في المشروعات العملاقة مع تنمية ريف مصر وصعيدها واستثمار الثروة البشرية ، كما حدد الرئيس ملامح إنشاء القاعدة العلمية الضخمة في مصر وإدخال التكنولوجيا المتقدمة في كل مجالات الحياة مع الاهتمام بالشباب أمل مصر في العبور إلى القرن الجديد . وهذا يحتاج إلى عقل وفكر وشباب معلم بنظام حديث وفق علوم المستقبل ، مع توظيف التكنولوجيا من أجل زيادة الإنتاج بالإضافة إلى إدخالها في كل جوانب العملية التعليمية والتدريبية وإدخال التوعية بالمشكلات البيئية .

عبور ثان

أما الدكتور مفيد شهاب ، وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي فيقول : إن الرئيس مبارك قد اختص البحث العلمي والتنمية التكنولوجية باهتمام خاص يعكس تفهما عميقا لأهمية دورهما الحيوى في إطار النهضة الشاملة التي يقودها الرئيس لرفع مستوى معيشة المواطن المصرى والارتقاء بنوعية حياته ، والتقدم إلى صفوف التنافسية العالمية ومواجهة تحدياتها . كما بين الرئيس ، وبصورة غير مسبوقة ، مدى الرعاية والعناية التي تحيط بها القيادة السياسية منظومة العلم والتكنولوجيا الوطنية .. وأحسبني لا أبالغ إذا قلت : إن ذلك بمثابة عبور ثان بقيادة مبارك نحو مجتمع حديث يقوم على العلم والتكنولوجيا .. ويزخر بمنجزاتهما المعتمدة على تعاظم الجهد الوطني الذاتي بما يؤهلنا باللحاق بزمرة الأقوياء الأغنياء ..

ويشكل ذلك نقلة نوعية ، بل يعنى القدرة المستمرة على التطوير والتحديث . كما ألقى الرئيس الضوء على عناصر النجاح وأساسياته المتمثلة في الإنتاج والتكنولوجيا والسوق وهي التي تشكل في النهاية آلية إحداث الازدهار ، فالمعروف أن الاستثمار في البحث العلمي هو الاستثمار الاستراتيجي الذى يحقق القفزات النوعية المتلاحقة والكبيرة ، مع الاعتماد على القدرة الذاتية ، حيث إن نقل التكنولوجيا باستيرادها من الخارج لن يكون بديلا متاحًا بشكل دائم وميسر وبالذات في ظل مخاطر الجات .

من أجل حياة كريمة

أما يس سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد فيرى أن النقاط التي تناولها الرئيس مبارك في خطابه تناولت قضايا الشباب وتطوير التعليم وتطوير الصعيد وتنميته وتأمين حق الإنسان المصرى في حياة كريمة . كما ركز الرئيس على الصحة والخدمات وضرورة استيعاب التكنولوجيا ، وكلها أمور تدخل في صميم الهيكل المجتمعى من أجل العبور إلى قرن قادم بكافة تحدياته ، وكان الرئيس واضحًا ومحدد الملامح والقسمات في كل كلماته .

دستور عمل

ويرى الدكتور محمد عبد العال رئيس حزب العدالة الاجتماعية أن خطاب الرئيس يعتبر دستور عمل ليس للحكومة والحزب الوطني فحسب ، ولكن لأحزاب المعارضة أيضًا ، فقد كان خطابا شاملاً وجامعًا تناول كل قضايا العمل السياسي والاقتصادى والاجتماعي ورسم صورة مشرقة لمستقبل الشعب المصرى من خلال وضع الأسس والمبادئ التي يجب أن تسير عليها كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها في تحقيق التقدم الذى ننشده جميعا .. فمن الناحية الاقتصادية حرص الرئيس على إيضاح كيفية تشجيع الاستثمار وإزالة العقبات أمام المستثمرين .. ومن الناحية الاجتماعية تناول السبل لتحقيق آمال المجتمع كما تناول كيفية رفع المستوى الصحي لكافة المواطنين ..

أما سياسيا فقد حرص الرئيس على تعميق الديمقراطية وترسيخ مفاهيمها الصحيحة لدى الشعب ، كما لم يفت الرئيس أن يركز على دور الصحافة الحرة في دعم المفهوم الديمقراطي وترسيخ القيم بعيدا عن الإثارة أو الإساءة أو التشهير .لقد كان خطاب مبارك نبراسا يضئ لنا طريق المستقبل .

صورة للغد

ويرى ثروت أباظة أن خطاب الرئيس يعد ورقة عمل سياسية اقتصادية اجتماعية ، وأكثر ما ركز عليه الخطاب هو توضيح صورة ما

يجب أن تكون عليه مصر فى المرحلة القادمة . مع ضرورة أن نكون قادرين على مواجهة تحديات القرن القادم إنتاجًا وتكنولوجيا وتصنيعًا واستيعابا لعلوم العصر ..هذا بالإضافة إلى ضرورة امتلاكنا لصحافة حرة شريفة بعيدة عن التزييف والمزايدة .

وتقول د . نادية حبيب الأستاذة بهيئة الطاقة الذرية : إن خطاب الرئيس كان شاملاً وحصيفا فى استيعابه لروح العصر وللفهم الدقيق لما يجب أن نكون عليه ..مع تركيزه على ربط مؤسسات البحث العلمى بمراكز الصناعة والإنتاج بهدف تطوير المنتج والوصول إلى الجودة حتى تستطيع تنفيذ المشروعات العملاقة ، كما أكد الرئيس حرصه على أن الإشارة إلى التكنولوجيا المطورة يأتى فى المرتبة الأولى مع مساواة ذلك بالإشارة إلى البحث العلمى .. باعتبار أن التكنولوجيا تفيد قضايانا وتعمل على تنميتها وتطويرها .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

المعاهد الخاصة . . قبل الجامعات الأجنبية

حامد دنيا

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى اختار الطريق الصعب . مشى فيه وهو يعلم مدى الإجهاد والمعاناة له شخصيا .. وقد تصل المعاناة إلى الاصطدام بأصحاب المصالح .. ومشرط د . شهاب حاد جدا ، خاصة عندما يقوم بإجراء عمليات جراحية في جسم العملية التعليمية فى التعليم العالى . وجدناه يعالج بالبتر ، لأنه لا يؤمن بالمسكنات أو بالمهدئات . وكان فى منتهى القوة والشجاعة عندما شمّع أبواب وشبابيك ومداخل فروع جامعتى سيتى ونورث الأمريكيتين ، ولم يستمع إلى ضوضاء الشارع المصرى من أولياء أمور طلاب هذه الفروع ..

الدكتور مفيد شهاب معه تليسكوب نظيف ، خال ومجرد من أى شوائب أو ضغوط أو من الخوف من الرأى العام .. فهو لا يعترف بما يقال من أن الجمهور « عايز كده » ، أو كما يقولون : « دَعْ الأمور تجرى فى أعنتها .. ولا تبيتن إلا خالىَ البال » .. هذا الكلام يقال عن فيلم سينمائى مضروب بالرقص الرخيص الفاضح ، والخلاعة فى القول والسلوك ..

والتعليم يا سادة غير كده .. إن تربية العقول بالتعليم النظيف ، والمناهج السليمة ، والشهادات غير المغشوشة .. غير تربية العجول فى المزارع والحقول ..

■■ وأنا أحب الدكتور شهاب من زمان ، وهو يعرف ذلك .. ولقد صفقت له كثيرا عندما أغلق فروع الجامعات الأجنبية التى ظهرت فى مصر المحروسة بلا ترخيص ، ودون موافقة الجهات المسئولية ، أى ظهرت فى غيبة من الرقابة .. ولأننى أحب د . مفيد فإن من واجبى أن أنبهه إلى خطر قادم فى التعليم العالى . وأنا لا أعرف حتى الآن إن كان هذا الخطر قد دخل من الأبواب الخلفية فى التعليم العالى أو لا .. وذلك لأن المجلس الأعلى للجامعات حتى الآن لم يقلها بصراحة : « نفتح الباب أم نغلقه ؟ .. نعترف أو لا نعترف ؟ » .. إن مرور ثلاث سنوات على الأقل على هذا الخطر القائم كاف للقول الفصل من المجلس الأعلى للجامعات ..

عزيزى د . مفيد شهاب ، عندنا اعتبارا من العام الجامعى القادم بإذن الله آلاف من الطلبة والطالبات الذين سوف يتخرجون ومعهم شهادات يقال إنها جامعية .. مع أن المجلس الأعلى للجامعات لم يعترف بها حتى هذه اللحظة ، أو بمعنى آخر لم يقل كلمته فى هذه الشهادات .. هل هى تعادل الشهادات الجامعية المماثلة الصادرة من الجامعات المصرية ، أو تعادل شهادات فوق المتوسطة ؟ .. أو .. أو .. الخ ..

●● والحرج الذى سوف تقع فيه وزارة التعليم العالى أن الوزارة وافقت من حيث المبدأ على إقامة حوالى ٣٥ معهدا عاليا خاصا بمصروفات على الأقل ، إن لم يزد ، انطلاقا من مبدأ تشجيع دخول القطاع الخاص فى التعليم العام والعالى .. وهذا قد حدث فى السنوات الماضية ، بل خاصة فى السنوات الأخيرة .. فى لمح البصر وجدنا هذه المعاهد على الطبيعة .. وبحيث أصبح فيها آلاف الطلاب ، رغم المصاريف الباهظة التى تبدأ بألفى جنيه ، وتتدرج حتى ٦ آلاف جنيه .. وقد تم ذلك بعد أن حصلت هذه المعاهد على الموافقة المبدئية بالإنشاء من التعليم العالى ، بعد أن عاينت وشاهدت صلاحية المكان والمدرجات والمعامل ، والمواصفات والضوابط الأخرى التى حددتها الوزارة ، أى أنها وافقت على الترخيص لقيام هذه المعاهد العالية طبقا للقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن إنشاء المعاهد الخاصة ..

■■ إن العقل والمنطق يقول : ليست المبانى والمنشآت والتجهيزات فقط هى الأساس فى العملية التعليمية . المبانى مهمة ومطلوبة ، بل ضرورية .. لكن الخطة الدراسية والمناهج أهمّ ، أهم ، أهم .. ولقد تشكلت لجان فنية عديدة من القطاعات العلمية فى التخصصات المختلفة للمجلس الأعلى للجامعات للبحث والدراسة وفحص وتقييم المناهج لهذه المعاهد تمهيدا للاعتراف بالشهادات التى تمنحها ، ومعادلتها بالشهادات الجامعية المعروفة .. وحتى هذه اللحظة

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٣

لم يتم الانتهاء من تقييم وبحث معادلة شهادة أى معهد من هذه المعاهد الـ ٣٥ .. !

إن المعهد العالى الخاص الوحيد - من بين كل معاهدنا العالية الخاصة الأخرى - المعترف بمؤهله والمعادل لشهادة بكالوريوس التجارة هو المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية وذلك بقرار من المجلس الأعلى للجامعات منذ أكثر من ربع قرن ، بل أصبح طلابه وخريجوه يحق لهم دخول الدراسات العليا بكليات التجارة والحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه .. لدرجة أن عددا غير قليل من خريجيه حصلوا على أعلى الدرجات العلمية الجامعية ، وأصبح بعضهم يدرِّسون الآن كأساتذة كبار فى جامعاتنا المصرية .. وبالمناسبة أوجه تحية تقدير وإجلال لهذا المعهد العلمى الناجح المرموق بقيادة رائد التعاون فى مصر وأستاذ إدارة الأعمال بجامعة عين شمس الدكتور كمال حمدى أبو الخير عميد المعهد وبمعاونة نخبة ممتازة من كبار أساتذة كلية تجارة عين شمس ..

عزيزى د . مفيد .. حتى الآن اللجان العلمية للجامعات لا تزال تبحث فى أوراق وملفات ودوسيهات ومستندات المعاهد الخاصة الخمسة والثلاثين ، دون أن تنتهى إلى نتيجة محددة - كما قلت .. صحيح أنها تتحرك وتفتش وتنقب وتبحث .. ولكن بصراحة التحرك بطىء .. إن عددا من اللجان أحيانا لا تجتمع بسبب غياب أحد أعضائها ، أو سفر عضو آخر إلى الخارج ، أو اعتذار عضو ثالث لمرضه .. وهكذا .. فأسباب الاعتذار كثيرة ومتعددة . وأنت بوصفك أستاذا قديما واعيا وفاهما ، وتعرف كل الحيل ، وتدرك تماما كيف تتعطل أعمال اللجان لأحد هذه الأسباب ..

إن من حق أعضاء اللجان العلمية أن يتحركوا ببطء ، أو بالطريقة التى تعجبهم .. ولكن خوفى الأكبر من أن كثيرا من طلاب هذه المعاهد سوف يتخرجون إما فى هذا العام أو خلال العامين القادمين على الأكثر .. فماذا سيكون الموقف ؟ !

إننا نريد أن نسمع كلمة هذه اللجان العلمية فى حق هذه المعاهد .. إننا نطلب وبإلحاح أن تقول لنا اللجان العلمية للجامعات - ولها منا كل التقدير والاحترام والامتثال والطاعة - تقول الحقيقة العلمية عن هذه المعاهد .. هل هى معاهد حلوة ، محترمة .. فنشجعها . وعندئذ نتساءل : هل من مزيد ؟ وذلك تطبيقا لسياسة التوسع فى التعليم الجامعى والعالى بشرط ألا يكون ذلك على حساب جودة هذا التعليم ، أو معاهد وحشة وفاشلة ومُخيِّبة للآمال .. فنغلقها ونشمّعها بالشمع الأحمر حماية للطلاب وذويهم تماما مثلما فعلتم مع فروع جامعتىْ سيتى ونورث . وكذلك مثلما فعلتم أيضا يا سيادة الوزير عندما أمرتم منذ فترة بسيطة جدا بإغلاق شعبة التدريب التحويلى التربوى بجامعة طنطا ، وكان هذا القرار حفاظا على مستقبل الطلاب الذين دفعوا آلاف الجنيهات دون أن يضمنوا الحصول على أى شهادة جامعية محترمة .. وبالطبع فإن هدف قراراتكم الصائبة والجريئة ألا يقع الطلاب وذووهم مرة ثانية فى شباك ومخالب وحيل وألاعيب المعاهد غير الشرعية التى يروج لها الكثيرون من الخبثاء فى وسائل الإعلام كالتليفزيون وبعض الصحف - مع الأسف الشديد جدا .

□□ إن مشكلة المعاهد العالية الخاصة ، إذا لم يتم تقييمها فى وقت قريب ومعقول .. فسوف يكون الموقف أكثر صعوبة وقسوة .. إن آلاف الطلاب الذين سيتخرجون فى السنوات القليلة القادمة سوف تعلو أصواتهم وهم يتساءلون ويتصايحون : ما ذنبنا نحن ؟ إن وزارة التعليم العالى وافقت على قيام هذه المعاهد قبل أن ندخلها .. ما هو مصير أبنائنا ؟ !

هل تعاملهم الجهات والهيئات والمؤسسات التى سيعينون فيها على أساس أنهم حاصلون على درجات عالية ورسمية معترف بها ، البكالوريوس أو الليسانس ، أسوة بخريجى جامعاتنا ؟ ! أو هل يصبحون ضحايا ومساكين فى الشارع المصرى ؟ .. هل سيصبح مستقبل أبنائنا مساويا تماما لخريجى معهد الكفاية الإنتاجية الذى أنشأته جامعة الزقازيق منذ ربع قرن ؟ ! .. ورفضتهم نقابة المهندسين بعد تخرجهم فى المعهد كأعضاء فيها بحجة أن مؤهلهم العالى لا يعادل درجة بكالوريوس الهندسة ، ثم حكمت عليهم بضرورة أن يقضوا كورسا دراسيا إضافيا مدته ١٨ شهرا جديدا على

أساس علم ونصف علم دراسى ، فى كليات الهندسة الجامعية .. ولما أرادوا التطبيق بين صعوبة الموقف .. فكلية الهندسة الواحدة لن تقبل أكثر من ٢٠٠ طالب من خريجي الكفاية الإنتاجية فى الكورس ، وبالتالى فإن خريجى معهد الكفاية الإنتاجية ، بعد أن وصل عددهم إلى أكثر من عشرين ألفا طوال المدة الماضية لن يمكنهم تنفيذ شرط الحصول على بكالوريوس الهندسة من كليات الهندسة المصرية إلا بعد مضى عشرات السنين ، وهذا يعتبر فى حكم المستحيل ؛ إذ أن الطالب سيكون قد قارب عمره على الأربعين أو زيادة ! ..

□□ يا سيادة الوزير ، إن أردت أن تعرف رأيى فى مشكلة المعاهد العالية الخاصة الجديدة ، وهى منتشرة فى جميع الجهات الأصلية لمصر المحروسة ؛ فى ٦ أكتوبر وفى مدينتى العبور والشروق بطريق الاسماعيلية ،وفى بورسعيد والإسكندرية ، وفى مصر الجديدة والمعادى والمقطم بالقاهرة ..الخ .. أناشدك بأن تأمر بعقد اجتماع عاجل للمجلس الأعلى للجامعات لمناقشة هذه المشكلة ،وذلك لتحديد موعد معين بالشهر واليوم لكل لجنة علمية لتنتهى من مهمتها ، وحتى يمكن إصدار حكم نهائى فى هذه المعاهدة فإما هى معاهد خاصة قانونية نشأت سليمة وصالحة للبقاء والاستمرار لتخريج شباب يساهم مع خريجى الجامعات المصرية فى خطة التنمية ،وإما هى معاهد غير قانونية ، وغير صالحة ، ويجب إغلاقها بالضبة والمفتاح ..

ومع دعائى لك يا د . شهاب بالتوفيق ..

علينا أن نشرع فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر، وإصلاحه بحيث يكون الإصلاح جذريا

حسنى مبارك

الاقتصادى ينشر

النظام الجديد للتعليم

ضربة مبارك الجديدة للعبور الى المستقبل

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ /١١/١٩٩٧

إنفرد «الأهرام الاقتصادى» ـ فى عدده الماضى ـ بنشر الجزء الأول من التقرير المتكامل الذى أعده مجلس الوزراء متضمنا رؤية المجلس الموقر للتغيير المنشود فى نظام التعليم المصرى..

هذا التقرير الذى ينبع ـ طبقا للأستاذ عصام رفعت ـ من كلمات الرئيس مبارك فى العديد من المناسبات الوطنية والعلمية والتى كان من بينها قول سيادته «علينا أن نشرع فى وضع الخطة الشاملة للنهوض بالتعليم فى مصر، وإصلاحه بحيث يكون الإصلاح جذريا»..

وقد تضمن الجزء الأول من تقرير مجلس الوزراء ـ الموقر ـ والذى نشره «الأهرام الاقتصادى» فى عدده الماضى شرح الأهداف الاستراتيجية المرجوة من نظام التعليم المصرى فى القرن الحادى والعشرين، كما تناول عناصر بنية التعليم، وتطوير إعداد المعلم وتدريبه، وتطوير المناهج، والاعتبارات الأساسية فى بناء وتطوير المنهج.

كما تناول الجزء الأول من التقرير مناهج التعليم فى المرحلة الأساسية، ثم مناهج التعليم الثانوى.

واليوم يواصل «الأهرام الاقتصادى» إنفراداته بنشر الجزء الثانى ـ والأخير ـ من تقرير مجلس الوزراء حول النظام الجديد للتعليم حيث يتضمن هذا الجزء الثانى باقي عناصر اصلاح نظام التعليم المصرى وهى:

(١) خطة الدراسة للصفوف الثلاثة الأولى بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى.
(٢) خطة الدراسة للصفين الرابع والخامس بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى.
(٣) خطة الدراسة للصفوف الثلاثة بالحلقة الاعدادية..
(٤) خطة الدراسة من التعليم الثانوى العام والبدائل المقترحة.
(٥) نظام الدراسة المقترح للتعليم الفنى وخطة الدراسة فيه
(٦) التعليم الفنى نظام السنوات الخمس..
(٧) تطوير نظام الامتحانات وخطوات التطوير
(٨) الادارة التعليمية..

حيث يوضح تقرير مجلس الوزراء مختلف هذه العناصر فى الجزء الثانى من التقرير على النحو التالى:

رئيس التحرير

(١) خطة الدراسة للصفوف الثلاثة الأولى
بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول الابتدائى عدد الحصص الأسبوعية	الثانى الابتدائى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الابتدائى عدد الحصص الأسبوعية
التربية الدينية	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٢	١٢	١٢
الخط العربى	٢	٢	٢
الرياضيات	٦	٦	٦
الأنشطة التربوية والمهارات العملية	١٠	١٠	١٠
المكتبة والكمبيوتر	١	١	١
مجموع الحصص الأسبوعية	٣٤	٣٤	٣٤

المصدر : الأهرام الاقتصادى

المنظومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثانى الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الثانوى عدد الحصص الأسبوعية
	المقررات الاجبارية		
التربية الدينيــــة	٢	٢	٢
اللغة العربيـــــة	٦	٦	٦
التربية القوميــــة	٢	٢	٢
اللغة الأجنبية الأولى	٥	٥	٥
اللغة الأجنبية الثانية	٣	٣	٣
التربية الرياضيــــة	٢	٢	٢

نظام الدراسة المقترح للتعليم العام:

توضح الجداول التالية نظام الدراسة المقترح للتعليم العام على النحو الآتى:

١ ـ نظام الدراسة للصفوف الثلاثة الأولى بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٢ ـ نظام الدراسة للصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٣ ـ نظام الدراسة للصفوف الثلاثة بالحلقة الإعدادية من التعليم الأساسى.

٤ ـ نظام الدراسة فى التعليم الثانوى العام.

(٤) خطة الدراسة فى التعليم الثانوى العام

يقترح هذا التقرير بديلين لخطة الدراسة فى التعليم الثانوى العام على النحو التالى:

١ـ إعتبار الصفين الأول والثانى دراسة عامة والصف الثالث دراسة تخصصية أختيارية يمنح الطالب بعدها شهادة الثانوية العامة بعد دراسة مقررات الصف الثالث ويكون للطلاب الراسبين دور ثان.

٢ـ إعتبار الثانوية العامة مؤلفة من الصفين الثانى والثالث (بعد دراسة عامة فى الصف الأول) بعد إعادة تنظيم المقررات الإجبارية والأختيارية بما يحقق التوازن بين الصفين ويكون للطالب الراسب فى كل من الصفين دور ثان.

البديل الأول:

وفيه يكون نظام الدراسة بالصفين الأول والثانى عامة، والصف الثالث دراسة تخصصية:

(٢) خطة الدراسة للصفين الرابع والخامس
بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية	
	الرابع الابتدائى عدد الحصص الأسبوعية	الخامس الابتدائى عدد الحصص الأسبوعية
التربية الدينيـــــــــة	٢	٢
اللغة العربيـــــــــة	١١	١١
الخط العربـــــــــى	١	١
الرياضيـــــــــات	٥	٥
العلـــــــــوم	٤	٤
الدراسات الاجتماعيـــــة	٢	٢
التربية الرياضيـــــة	٢	٢
التربية الفنيـــــة	٢	٢
التربية الموسيقيـــــة	٢	٢
المهارات العملية والتكنولوجية	٢	٢
اللغة الأجنبيـــــة	٤	٤
المكتبـة والكمبيوتـــر	١	١
مجموع الحصص الأسبوعية ٣٨	٣٨	

(٣) خطة الدراسة للصفوف الثلاثة

بالحلقة الإعدادية من التعليم الأساسى

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول الاعدادى عدد الحصص الأسبوعية	الثانى الاعدادى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الاعدادى عدد الحصص الأسبوعية
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٧	٧
الخط	١	١	١
اللغة الأجنبية	٥	٥	٥
الرياضيات	٥	٥	٥
العلوم	٤	٤	٤
الدراسات الاجتماعية	٤	٤	٤
التربية الرياضية	٢	٢	٢
التربية الفنية	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	٢	٢	٢
المجالات العملية (يختار الطالب واحدا منها): المجال الصناعى، المجال الزراعى، المجال التجارى، الاقتصاد المنزلى	٣	٣	٣
المكتبة والكمبيوتر	١	١	١
مجموع الحصص الأسبوعية	٣٨	٣٨	٣٨

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٧

النظام الجديد للتعليم

تابع البديل الأول

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية الأول الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثانى الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الثانوى عدد الحصص الأسبوعية
	المقررات الاختيارية التخصصية		
الرياضيات	٤	٤	٣ (أ)
الكيمياء	٢	٢	٣ (أ)
الفيزياء	٢	٢	٣ (أ)
الأحياء	٢	٢	٣ (أ)
علوم البيئة والجيولوجيا		-	٣ (أ)
التاريخ	٢	٢	٣ (ب)
الجغرافيا	٢	٢	٣ (ب)
علم النفس والاجتماع	-	-	٣ (ب)
الفلسفة والمنطق	-	-	٣ (ب)
الاقتصاد والاحصاء		-	٣ (ب)
	يختار الطالب ثلاثة مقررات على الأكثر من أى من المجموعتين (أ) أو (ب) ومقررا واحدا من المجموعة الأخرى على الأقل.		

تابع البديل الأول

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثاني الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الثانوى عدد الحصص الأسبوعية
	المقررات التطبيقية		
(أ) فنون :			
التربية الموسيقية	٢	٢	٢
التربية الفنية	٢	٢	٢
	يختار الطالب مادة واحدة ويستمر الطالب في دراستها حتي الصف الثالث		
(ب) المجالات العلمية:			
الحاسب الآلي	٢	٢	٢
المجال الصناعي	٢	٢	٢
المجال الزراعي	٢	٢	٢
المجال التجاري	٢	٢	٢
الاقتصاد المنزلي	٢	٢	٢
	يختار الطالب مادة واحدة ويستمر الطالب في دراستها حتي الصف الثالث		
مجموع الحصص الأسبوعية	٣٨	٣٨	٣٨

(البديل الثانى) : وفيه يكون نظام الدراسة بالصف الأول دراسة عامة، وبالصفين الثانى والثالث دراسة تخصصية.

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية		
	الأول الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثانى الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الثانوى عدد الحصص الأسبوعية
	المقررات الاجبارية		
التربية الدينية	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٦	٦
التربية القومية	٢	٢	٢
اللغة الأجنبية الأولى	٥	٥	٥
اللغة الأجنبية الثانية	٣	٣	٣
التربية الرياضية	٢	٢	٢
الرياضيات (١)	٤	٤	–
التاريخ	٢	–	٤
	المقررات الاختيارية التخصصية		
الرياضيات (٢)	–	–	٤
الكيمياء	٢	٤	.
الفيزياء	٢	٤	–
الأحياء	٢	–	٤
علوم البيئة والجيولوجيا	–	٤	–
الجغرافيا	٢	٤	–
علم النفس	–	٤	–
علم الاجتماع	–	–	٤
الفلسفة والمنطق	–	.	٤
الاقتصاد والاحصاء	–	.	٤
			يختار الطالب مادتين فقط

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

تابع البديل الثاني

المواد الدراسية	الصفوف الدراسية الأول الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثاني الثانوى عدد الحصص الأسبوعية	الثالث الثانوى عدد الحصص الأسبوعية
	المقررات التطبيقية		
(أ) فنون :			
التربية الموسيقية	٢	٢	٢
التربية الفنية	٢	٢	٢
	يختار الطالب مادة واحدة ويستمر الطالب في دراستها حتى الصف الثالث		
(ب) المجالات العلمية:			
الحاسب الآلي	٢	٢	٢
المجال الصناعي	٢	٢	٢
المجال الزراعي	٢	٢	٢
المجال التجاري	٢	٢	٢
الاقتصاد المنزلي	٢	٢	٢
	يختار الطالب مادة واحدة ويستمر الطالب في دراستها حتى الصف الثالث		
مجموع الحصص الأسبوعية	٣٨	٣٩	٣٩

وتفضل اللجنة البديل الأول للأسباب الآتية:

١- ان البديل الثانى هو إستمرار لنظام اقتبس من نظام شهادة GCSE البريطانية وهو نظام له أساس مختلف فى بنية نظام التعليم البريطانى الذى يقوم على ما يسمى بالمراحل التعليمية الحاسمة KEY STAGES والتى تقسم سنوات التعليم الإلزامى (١١عاما) إلى ٤ مراحل منها مرحلة GCSE التى تتألف من العامين الأخيرين من التعليم الثانوى (المؤلف من ٥سنوات).

٢- التخفيف من الدروس الخصوصية والآثار الناجمة عنها بجعل الصف الثانى الثانوى إمتحان نقل كما كان دائما.

نظام الدراسة المقترح للتعليم الفنى

يتألف التعليم الفنى فى مصر فى الوقت الحاضر من نظامين:

١- التعليم الفنى نظام السنوات الخمس ويهدف إلى إعداد فنى الفنى الأول والمدرب فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات.

٢- التعليم الثانوى الفنى نظام السنوات الثلاث ويهدف إلى إعداد الفنى فى المجالات السابقة.

(١) خطة الدراسة فى التعليم الثانوى الفنى:

لكى يتحقق أحد الأهداف الرئيسية لهذا التقرير فى سد الفجوة بين التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى يقترح ما يلى:

١- ان تكون المواد الإجبارية فى التعليم الثانوى الفنى هى نفسها المواد الإجبارية فى التعليم الثانوى العام بأنواعه الثلاثة (الصناعى والتجارى والزراعى) بأوزانها الواردة فيما سبق وخاصة مايلى:

ا - التربية الدينية (جميع الصفوف)
ب - اللغة العربية (جميع الصفوف)
جـ - التربية القومية (جميع الصفوف)
د - اللغة الأجنبية الأولى (جميع الصفوف)
هـ - اللغة الأجنبية الثانية (جميع الصفوف)
و - التربية الرياضية (جميع الصفوف)
ز - التاريخ (الصفان الأول والثانى)
ح - الرياضيات العامة (الصف الأول فقط)

٢ - يدرس طلاب كل نوع من انواع التعليم الثانوى الفنى المواد الأكاديمية المرتبطة بالتخصص وهى على النحو الآتى :

ا - التعليم الثانوى الصناعى : ويدرس طلابه المواد الآتية على النحو الآتى :

رياضيات
فيزياء
كيمياء

على ان توزع حصصها على السنوات الثلاث بحيث لا تطغى على المواد المهنية، وان توجه المناهج فى هذه المواد بما يتواءم مع متطلبات التعليم الصناعى

ب - التعليم الثانوى الزراعى : ويدرس طلابه المواد الآتية :

احياء
فيزياء
كيمياء

على ان توزع حصصها على السنوات الثلاث بحيث لا تطغى على المواد المهنية.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

وان توجه مناهج هذه المواد بما يتوام مع متطلبات التعليم الزراعي.

جـ - التعليم الثانوى التجارى : ويدرس طلابه المواد الآتية :

رياضيات

جغرافيا

تاريخ

علم نفس

علم الاجتماع

على أن توزع حصصها على السنوات الثلاث بحيث لا تطغى على المواد المهنية.

وان توجه مناهج هذه المواد بما يتوام مع متطلبات التعليم التجارى.

٣ - يختار الطلاب احد التخصصات فى كل نوع من انواع التعليم الفنى على ان تكون هذه التخصصات عامة فى المجالات الرئيسية اما التخصصات الدقيقة فتترك للنظام التالى (نظام الخمس سنوات).

٢ - التعليم الفنى نظام السنوات الخمس :

يقترح التكامل بين هذا النظام والنظام الحالى لمعاهد إعداد الفنيين (والتى تقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية وعلى الدبلومات الفنية لمدة سنتين من الدراسة)، لتؤلفا معا منظومة للتعليم تعد خريجى التعليم الثانوى العام والتعليم الثانوى الفنى لفئتى الفنى الأول والمدرب.

ولكى يحقق هذا النظام أهدافه لابد من أن تتضمن البرامج مقررات تعويضية لطلاب الثانوية العامة حتى يتكافأوا مع خريجى التعليم الفنى فى المهارات المهنية على ان يكون برنامج الدراسة مهنيا تخصصيا.

على أن يطبق هذا المبدا على نظام المدارس الثانوية الصناعية النوعية الملحقة بالمصانع والهيئات (الذى يقترح التوسع فيه) بحيث لا يقبل إلا الحاصلون على الثانوية العامة (بعد برامج تعويضية) أو الحاصلون على دبلومات التعليم الفنى فى مجال تخصص بعينه مع ضرورة تطوير هذا النظام بحيث يهيىء لخريجيه وغيرهم فرصة إعادة الالتحاق به عند تطوير برامجه لإعادة التدريب تحقيقا لمبدا التعلم مدى الحياة، كما يسمح للحاصلين على الثانوية العامة أو الدبلومات المهنية الذين التحقوا بسوق العمل لاستكمال دراستهم فيه للارتقاء بمهاراتهم المهنية.

رابعا : تطوير نظام الامتحانات

ان اى تطوير للتعليم فى مصر لا يصاحبه تطوير جوهرى فى نظام الامتحانات لن يحقق مطلقا الأهداف المرجوة منه. إذا كان هذا التقرير قد حدد فى مطلعه الأهداف الاستراتيجية للتعليم المصرى فى القرن الحادى والعشرين فلابد أن تنعكس هذه الأهداف جميعا فى جميع مكونات منظومة التعليم ومنها - بل وعلى راسها الامتحانات.

والفاحص لنظام التعليم المصرى فى صورته الراهنة يجد ان اكثر مظاهر تدهوره حدة هو الامتحانات. فهى فى مجملها تقيس الحفظ والاستظهار، والالتزام الحرفى بنصوص الكتب المدرسية. واضاف المسئولون فى وزارة التربية والتعليم الى تلك ما نلاحظه من مبالغة من التاكيد على أهمية الامتحانات، وخاصة امتحانات الثانوية العامة ، وجعلها اشبه بالمعركة التى لها غرفة عمليات وبيانات تعلن يوميا على ان الامتحان فى مستوى الطالب

المتوسط وانها لا تخرج عن الكتب المدرسية.

ومن المعروف ان الامتحانات لها أثرها الحاكم في المنظومة التعليمية. فطبيعة الامتحانات تحدد مسار عملية التعليم ووجهتها. فمهما نتحدث عن الأهداف العليا للتربية وعن تطوير المناهج وتحسين التدريس فإن الامتحانات تحدد في النهاية ما يتم تعلمه بالفعل، وتكاد تكون صورة لكل ما تم بالفعل، كما تحدد مسار ما يتم فقد يتحدث الكثيرون عن التفكير والإبداع وغيرهما من الأهداف العليا للتعليم، وقد يتم إعداد المعلمين وتدريبهم، وقد تتطور المناهج والكتب واساليب التدريس، ثم تأتي الامتحانات فتقيس الحفظ والاستظهار وحدهما. وفي هذه الحالة نجد ان التلميذ سوف يحفظ والمعلم سوف يحفظ تلاميذه لان الامتحانات تقيس الحفظ وحده.

وهكذا تلعب الامتحانات المتخلفة دورا خطيرا في تخلف التعليم، وذلك فإن تطوير الامتحانات يتضمن في جوهره تطويرا للمنظومة التعليمية كلها، بل يؤدى الى حل المشكلات التي يواجهها التعليم المصري في الوقت الحاضر مثل كتب الملخصات والدروس الخصوصية والغش في الامتحانات وغير ذلك من الأمراض التربوية المستشرية في التعليم المصري.

ويتطلب تطوير الامتحانات في مصر إدراك المبادىء الآتية :

١ - الامتحانات هي جزء من عملية اشمل وهي التقويم التربوي، ومعنى ذلك انها لابد ان تقيس الأهداف المبتغاة من العملية التعليمية دون ان تركز على بعض الجوانب دون البعض.

٢ - الامتحانات والتقويم التربوي يتطلبان تنويع اساليب التقويم في ضوء طبيعة المادة الدراسية وخصائص الأهداف التربوية والمستوى الذي تقدم فيه المادة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي، الخ). وعلى ذلك فإن الاعتماد على الاختبارات التحريرية وحدها ليس هو الأسلوب الامثل في بعض المجالات بالضرورة، فقد يتطلب الامر في أحيان كثيرة قياس الاداء الشفوي (في اللغات مثلا) والأداء العملي (في العلوم مثلا).

٣ - ان كل مالا يخضع للتقويم الفعال والجاد من الاهداف يؤدي الى إهماله في التدريس الفعلي. فحينما لا تهتم الامتحانات بالتقويم الجاد للتفكير والإبداع أو للجوانب القيمية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية، أو للجوانب العملية فإن هذا كله تتضاءل اهميته - بل تتلاشى - اثناء التدريس، ويتم التركيز على ما تهتم به الامتحانات وهي في معظمها تقيس الجوانب المعرفية اللفظية مع التركيز على المستويات الدنيا لها في صورة الحفظ والاستظهار.

٤ - ان تخضع جميع عناصر المحتوى التربوي الذي يقدم في المدرسة (المناهج والمقررات الدراسية) للتقويم الفعلي والجاد، لان إهمال بعض هذه العناصر او التقليل من شانها (كالتربية الدينية والقومية والموسيقية والفنية والرياضية والمهنية) يؤدى الى الاستخفاف بها ومن العجيب ان المواد التي يتم اهمالها هي التي تسهم بفعالية في تكوين الوجدان الإنساني والمواطنة الفعالة.

٥ - ان تلعب وظيفة التشخيص دورا أساسيا في كل صور التقويم وانواعه ومن هنا يلعب التعليم العلاجي دوره الأساسي في جميع مراحل التعليم تحقيقا لمبدأ التعليم للجودة والاتقان الذي اشير إليه في مطلع هذا التقرير.

د طوات تطوير الامتحانات :

١ - زيادة فعالية المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بحيث يصبح السلطة المختصة بوضع الامتحانات العامة بالصورة التي يجب ان تكون

عليها، مع تحويلها فى جميع الاحوال إلى امتحانات مستوى وهذه الخطوة تحقق مبدا اساسيا ينسب مخرجات التعليم إلى مستوى اداء لا تفرضه اهواء او اغراض او مصالح مؤقتة، كما يؤدى إلى التزام فى التدريس بالمنهج كاملا مادام الامتحان تعده سلطة خارجية. بالاضافة الي ما يترتب علي ذلك من قضاء علي الدروس الخصوصية وكتب الملخصات الخارجية.

٢ ـ مكافحة ظاهرة الغش فى الامتحانات بالأساليب العلمية والفنيات المستحدثة فى بناء الامتحانات. ويتطلب ذلك تدعيم المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالامكانات المالية اللازمة وخاصة التكنولوجيا المتطورة فى مجال الامتحانات.

٣ ـ الغاء النص الشائع فى لوائح الامتحانات والذى يشير الى بعض المواد بانها «مواد نجاح ورسوب ولكنها لا تدخل فى المجموع». فكل المواد يجب ان تدخل فى المجموع مع إعادة النظر فى مفهوم المجموع عند استخدامه فى الامتحانات والقبول بالمراحل التعليمية الأعلى، ففى هذه الحالة لابد من الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول المواد المؤهلة لانواع التعليم المختلفة.

٤ ـ تحقيق العدالة فى اوزان المواد الدراسية المختلفة من حيث الدرجات والأوراق الامتحانية المخصصة لها بان يخصص لكل مادة (١٠) درجات عن كل حصة اسبوعية فالمادة المخصص لها مثلا (٦) حصص اسبوعيا تكون درجتها (٦٠)، وهكذا.

اما بالنسبة لعدد الأوراق الامتحانية فتخصص ورقتان تشمل الورقة الاولى الجوانب التى يمكن قياسها بالطرق الموضوعية من الاهداف تصحح إلكترونيا، وورقة اخرى للإجابة على أسئلة الانتاج وحل المشكلات والإبداع وغير ذلك، بالإضافة إلى ما تتطلبه بعض المواد من استخدام بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء العملى او الشفوى.

٥ ـ القضاء نهائيا على ظاهرة الطالب (الناجح الراسب فى المجموع)، ويقترح فى المرحلة الحالية ان تكون النهاية الصغرى لجميع المواد الدراسية ٥٠٪ ماعدا التربية الدينية واللغة العربية فتكون ٦٠٪، على أن ينظر فى المستقبل فى زيادة هذه النسب تحقيقا لمبدا التعليم للجودة والاتقان بشرط توافر برامج التربية التعويضية والتعليم العلاجى.

٦ ـ إعادة اعمال السنة بشكل جديد تقوم فيه بدور التقويم التكوينى، بحيث تقدم للطالب وولى الأمر والمعلم والسلطة التعليمية معلومات عن مستوى الاداء وصعوبات التعلم إن وجدت واقتراح البرامج العلاجية التى تقدمها المدرسة كبديل حقيقى للدروس الخصوصية وليس مجموعات التقوية بصورتها الحالية التى تحولت الى «دروس خصوصية رسمية» سيئة التنظيم عالية التكلفة، ولعل هذا هو سبب نفور التلاميذ واولياء الأمور منها والتهافت الملاحظ على الدروس الخصوصية بالرغم من وجودها.

٧ ـ إعادة النظر فى المراكز والمدارس التى تعد الطلاب المصريين للحصول على شهادات اجنبية فى مصر. فهذه المراكز والمدارس شانها شان فروع الجامعات الاجنبية التى تتصدى لها فى الوقت الحاضر وزارة التعليم العالى. فالمبدا الأساسى الذى يجب ان يسود هو «لا شهادة تمنح للمصريين على أرض وطنهم إلا شهادتهم الوطنية»، ولعل ذلك يرد على الاصوات التى ارتفعت بعد إلغاء التحسين تدعو ابناءنا الى الحصول على شهادات اجنبية لا تؤهل حامليها للالتحاق بالجامعات فى اوطانها الأصلية، ومن امثلة ذلك شهادة GCSE وشهادة الدبلوم الأمريكية.

٨ - تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في معادلة الشهادات الأجنبية، فالشهادة التي يحصل عليها الطالب من الخارج لاتؤهل أصحابها للالتحاق بالجامعة في موطنها الأصلي يجب الا تكون مؤهلا للالتحاق بالجامعات المصرية، وحتى في حالة المعادلة يجب على الحاصل على هذه الشهادة اداء امتحانات معادلة في المواد التي تعتبر من خصوصيات التعليم المصرى (كاللغة العربية والتاريخ المصرى) كشرط للقبول وقبل الالتحاق، كما يحدث في معظم نظم التعليم في العالم.

ـ ثانيا: الإدارة التعليمية

الإدارة التعليمية منظومة فرعية حاكمة للتعليم، تعتبر مسئولة الى حد كبير عن نجاح مجهودات إصلاحه وتطويره. ومن هنا لزم ان يتجه التطوير إلى إدارة التعليم على المستويات الثلاثة: المستوى المركزي، والمستوى المحلى ومستوى المدرسة. وفي هذا الصدد يقترح مايلي:

١ - تطوير آلية سياسات التعليم:

صدر القرار الجمهوري ٥٢٣ لسنة ١٩٨٢ بانشاء المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي برئاسة وزير التعليم، ويختص كما جاء بالمادة الثانية من القرار بالتخطيط للتعليم قبل الجامعي ورسم خططه وبرامجه.. الخ وله في سبيل ذلك تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية ورسم السياسات المرتبطة بإعداد المعلمين والمناهج والكتب والبحوث التربوية وغيرها.

ونظرا لما لوحظ من ان هذه السياسات تتغير مع تغير الوزير رئيس هذا المجلس، وان هذا المجلس لا ينعقد بصفة دورية، حسب نص القانون (٤ مرات على الأقل في العام) وبخاصة انه يختص - طبقا للقرار الجمهوري - بمتابعة وتقييم السياسات العامة لتطوير وتحديث التعليم.

وتحقيقا لاستقرار سياسات التعليم، وفاعليتها وجدوى عملية المتابعة والتقويم، نقترح أن:

أ - يرأس هذا المجلس السيد رئيس مجلس الوزراء.

ب - ان تضم عضويته السادة وزراء:

- التربية والتعليم
- التعليم العالى والبحث العلمي
- الأزهر
- التخطيط
- المالية
- القوى العاملة
- الثقافة
- الصناعة
- الزراعة
- الشباب
- عددا من عمداء كليات التربية بالتناوب
- مديرى المراكز البحثية والهيئات العامة في مجال التعليم المؤسسة بقرار جمهوري.
- ممثلي الوزارات العاملة في مجال التعليم (كالدفاع - الداخلية - الصحة - المواصلات).
- امين المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا.
- خمسة أعضاء على الأكثر من ذوى الخبرة بقطاعات الانتاج والخدمات يختارهم رئيس المجلس لمدة عامين.

٢ - زيادة موازنة التعليم، فالتعليم باعتباره امن مصر القومي، لايزال يعاني من سوء مبانيه وانخفاض مرتبات العاملين فيه وخاصة المعلمين، ويقترح ان تزيد المخصصات المالية للتعليم لتصل إلى ما بين ١٨ - ٢٠٪ من موازنة الدولة وبما لايقل عن ٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

٣ - الاتجاه نحو لا مركزية الإدارة التعليمية بنقل كثير من السلطات من

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

الإدارة المركزية إلى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات. ويقترح في هذا الصدد تحمل كل محافظة لنسبة من نفقات التعليم (بجانب التمويل الحكومي) من ضرائب على المشروعات الانتاجية والاستثمارات فيها.

٤ ـ توصيف وظائف الإدارة التعليمية المدرسية توصيفا دقيقا يسهل عمليات شغل هذه الوظائف والاختيار والتعيين فيها، بما يتضمنه ذلك من عدم اعتبار الأقدمية المطلقة وحدها الشرط الرئيسي للتعيين.

٥ ـ اعتبار الكفاءة المهنية والسمات الشخصية المناسبة والإعداد السابق أساسا للتعيين في وظائف الإدارة التعليمية.

٦ ـ اعتماد مبدأ التعليم المستمر وسيلة لتطوير العمل الاداري بما يتضمنه من:

أ ـ الحصول على الدبلومات المهنية في الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية (كشرط اساسي على الأقل) لشغل وظائف ادارة التعليم.

ب ـ العودة إلى نظام البعثات الداخلية بكليات التربية للمرشحين لوظائف ادارة التعليم.

ج ـ جدية برامج التدريب، باعتبار ان التدريب للعمل الإداري والفني مكونا أساسيا من مكونات ادارة التعليم، لارتباطه بالتنمية الإدارية والتوجيه والاشراف. ويقترح انشاء الية من كلية التربية ومديرية التعليم بكل محافظة تكون مهمتها تدريب المعلمين، واهتمام برامج التدريب بالجوانب المهارية والسلوكية.

٧ ـ تشجيع المبادرات الشعبية والجهود التطوعية في مجالات تمويل التعليم وبناء المدارس وإصلاحها، وإصلاح تجهيزاتها وينطوي تحت ذلك تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم وانشاء المدارس. كما ينطوي تحته تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية التعليمية لتقوم بانشاء المدارس والمجمعات التعليمية، لمختلف مراحل التعليم.

كما ينبغي تكثيف الجهود لتتحمل المنظمات غير الحكومية NGOS دورها في مسئوليات تمويل التعليم، وبخاصة منه التعليم الإلزامي.

٨ ـ التأكيد على التوجه الديمقراطي ومبدأ المشاركة والتشاركية في ادارة التعليم بدءا من المستوى المدرسي، حيث يشارك المعلمون وأولياء الأمور مع ادارة المدرسة في رسم سياسات العمل وخططه وتنفيذها ومتابعتها. وبالمثل على المستوى المركزي والمحلي إشراك الرأي العام وقادته والخبراء ورجال الفكر والمتخصصين في أمور التعليم واستطلاع توجهاتهم قبل صنع القرار واتخاذه.

٩ ـ تدعيم طرق وقنوات الاتصال بين مستويات الادارة التعليمية والمدرسية، والا يكون الاتصال ذا اتجاه واحد هابط من أعلى، لتأكيد جدوى التغذية الراجعة.

١٠ ـ تطوير الهياكل الإدارية لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها بما يحقق تدعيم الاتصال بين الإدارات المركزية بعضها البعض ثم بينها وبين المديريات والمدارس.

١١ ـ تدعيم إدارات التعليم مركزيا ومحليا ومدرسيا بالتجهيزات التكنولوجية الحديثة.

١٢ ـ تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في رسم سياسات التعليم على المستويات المختلفة، وبخاصة المستوى الإجرائي بالمدرسة، بما يتضمنه ذلك من إبداء الرأي في المناهج والانشطة وتقويم المدرسة والتعليم.

١٣ ـ التأكيد على دور مجالس الامناء كتجربة تحتاج الى تدعيم لتكون بمثابة اداة للمراقبة على العمل المدرسي والأداء التعليمي.

١٤ ـ تأكيد استقلالية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وتعظيم الادوار الموكلة إليه بما لا يسمح بتوجيهه وبحيث يصبح العقل المفكر ومصدر المبادرات في مجال التعليم.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ١١/ ١٩٩٧

١٥ - تأكيد استقلالية المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوى ليكون أداة فاعلة في مجال وضع الامتحانات، باعتباره أداة لقياس الأداء التعليمي، وليكون كذلك أداة لمراقبة وضمان الجودة للمنظومة التعليمية كلها وأجزائها وعملياتها .

سادسا : الأبنية التعليمية

تحتاج المباني المدرسية في التعليم المصرى لمراجعة شاملة في ضوء الدراسات المسحية التي تناولتها، فمعظمها - فيما عدا - مابنى بالفعل كمدارس ومؤسسات تعليمية لا يصلح لأغراض التعليم، ولهذا السبب لابد أن تحتل مسالة المباني المدرسية أولوية خاصة في أى برنامج لإصلاح التعليم المصرى بحيث تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم كما تحددت في مطلع هذا التقرير ولتحقيق ذلك يقترح ما يلي :

١ - تبني سياسة قومية في بناء المدارس في مراحلها المختلفة بحيث يتفق المبنى المدرسي وتجهيزاته التعليمية مع طبيعة المرحلة الدراسية والبيئة المحلية ومعالمها المميزة لها.

٢ - مراعاة تميز الأبنية التعليمية بطابع قومي للعمارة، يكون مرآة صادقة للمعالم المميزة للحضارة المصرية العربية.

٣ - الحرص على أن تسمح الأبنية التعليمية بممارسة الأنشطة التربوية الملائمة للمرحلة التعليمية بحيث تجعل المدرسة بيئة تعلم جذابة للتلاميذ .

٤ - وضع خطة زمنية لإصلاح الأبنية التعليمية القائمة وتوفير الأراضي اللازمة للبناء في المستقبل .

٥ - استنهاض الجهود والمبادرات الأهلية (والتي ظهرت بشكل واضح في أعقاب زلزال اكتوبر ١٩٩٢) سواء بالتبرع بالأموال أو الأراضي على أن ينظم ذلك من خلال صناديق قومية للأبنية التعليمية تشترك في تنظيمها وإدارتها مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات الأهلية غير الحكومية.

٦ - اعطاء الأولوية في الأبنية المدرسية للمناطق التي تعاني من عدم توافر الأبنية التعليمية المناسبة مع إطلاق يد السلطة المحلية في شراء الأراضي في المناطق الآهلة بالسكان.

٧ - أن يكون بناء المدارس والمؤسسات التعليمية مكونا وظيفيا في المجتمعات العمرانية الجديدة.

سابعا : آلية مراقبة الجودة التعليمية :

التعليم المصرى في حاجة الى آلية لتقويم الاداء المدرسي ومراقبته، حتى يمكن التأكد من تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم التي وردت في مطلع هذا التقرير وعلى وجه الخصوص هدف تحقيق الجودة العالية النوعية المرتفعة للتعليم.

وقد نبه إلى أهمية جودة التعليم مؤتمر جومتيان (مارس ١٩٩٠) في إعلانه العالمي عن التعليم للجميع فلم تعد المسألة تقتصر على تهيئة فرص التعليم (كهدف كمي) فقط، وإنما لابد للتعليم ان يتجاوز ذلك إلى رفع كفاءة التعليم والتوجه الى معايير الجودة.

ويدرك الجميع المأزق الذى وقع فيه التعليم المصرى. فهناك اتفاق عام على ضعف نواتج أو مخرجات التعليم في كل مرحلة من مراحله وفي كل نوعية من نوعياته، وهو ضعف يلمسه الجميع وعبرت عنه تقارير رسمية وغير رسمية .وعلى الرغم من ان وزارة التربية والتعليم توجد بها أجهزة توكل إليها بعض مهام تقويم الاداء المدرسي ومراقبته ومتابعته، وخاصة جهاز التوجيه الفني وجهاز المتابعة، والتي تركز في معظم أنشطتها على مفهوم الثواب والعقاب إلا ان ذلك لم يؤد الى تغيير يذكر في رفع مستوى الجودة، بل إن التدهور مستمر. وقد عملت بعض النظم المتقدمة على انشاء أجهزة مستقلة تقوم بهذه المهام بشكل محدد ومنتظم تسعى الى الحكم على مدى تحقيق المنظومة التعليمية لأهدافها ودراسة العوامل التي تؤدى الى تعويق احراز هذه

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ /١١/ ١٩٩٧

الأهداف، وتصميم الاجراءات اللازمة لتصحيح المسار وعلاج المشكلات، وتوفير الشروط التى تحقق لمخرجات المدرسة ونواتج التعليم درجة كافية من الجودة من خلال منظومة للتقويم الخارجي.

ومن النماذج الشهيرة لذلك فى النظم التعليمية المعاصرة مكتب مستويات التعليم فى المملكة المتحدة والذى تطورت من خلاله مهام التفتيش التربوى، ونظيره فى الولايات المتحدة وفى عدد من الأقطار المتقدمة والنامية، والذى يخضع فى بريطانيا لإشراف الملكة (رئيس الدولة) حتى يحتفظ بخصائصه الأساسية فى الاستقلال عن النظام التعليمي.

وحينما انشيء المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوى بقرار من السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٩٠ باعتباره هيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية كان خطوة هامة على الطريق. إلا ان هذا المركز يحتاج لتطوير دوره ليصبح بالفعل الية الدولة فى مراقبة الجودة التعليمية، وضمان استمراره من خلال التقويم المستمر للأداء المدرسى.

وحتى تتحقق مراقبة الجودة التعليمية وتقويم الأداء المدرسى بفاعلية لابد من التركيز على الحكم على مدى ملاءمة المدخلات ومدى جودة مخرجات العملية التربوية لمؤسسة التعليم بالإضافة إلى الحكم على مدى كفاءة العمليات التى تتم فى هذه المؤسسة على النحو الآتى :

أ - مدى ملاءمة المدخلات وتشمل : المبنى والتجهيزات ومؤهلات المعلمين واعدادهم والادارة المدرسية.

ب - جودة المخرجات ونواتج التعليم وتشمل :

١ - مستويات التحصيل
٢ - جودة التعليم
٣ - التنمية الكلية للتلاميذ والطلاب

جـ - كفاءة العمليات التعليمية وتشمل :

١ - كفاءة المدرسة ككل
٢ - السلوك العام فى المدرسة
٣ - كفاءة المنهج ككل
٤ - كفاءة التدريس
٥ - كفاءة الامتحانات وأساليب التقويم
٦ - كفاءة الإدارة المدرسية
٧ - الكفاءة فى إدارة الموارد البشرية

وفى جميع الأحوال يجب تحديد محكات التقويم ومصادر المعلومات التى يعتمد عليها فى جميع الأدلة لإصدار الأحكام. وذلك من خلال عمل فرق من المقومين المستقلين عن السلطة التعليمية يتولى رئاسة كل منها مقوم على درجة عالية من الخبرة والكفاءة والقدرة، على ان يختلف عدد افراد الفريق تبعا للمرحلة التعليمية.

ونضرب مثالا على ذلك بتقويم مستويات التحصيل. إن محكات التقويم فى هذه الحالة تشمل ما يلى :

١ - مدى تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية (التعليم الأساسى مثلا) والأهداف التعليمية للمنهج والمواد الدراسية المختلفة

٢ - مدى إحراز التلاميذ للمهارات الأساسية التى تتجاوز حدود المواد الدراسية وخاصة المهارات اللغوية والرياضية والمهنية.

المصدر : الأهرام الاقتصادى

مؤسسة المدينة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ /١١/ ١٩٩٧

٣ ـ مقارنة إنجاز التلاميذ فى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية التعليمية بمعايير «وطنية» للتحصيل.

٤ ـ مقارنة إنجاز التلاميذ على مستوى الجمهورية بمعايير «عالمية» للتحصيل.

ولإصدار الاحكام لابد من الاستناد الى المعلومات المتنوعة المصادر تجمع منها الادلة ويشمل ذلك :

١ ـ نتائج الامتحانات بعد تحليلها سواء بالنسبة للتحصيل السابق أو اللاحق.

٢ ـ ملاحظة مباشرة لعينات من الدروس والانشطة والمواقف.

٣ ـ مناقشات حرة ومفتوحة مع التلاميذ والإدارة المدرسية واولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلى.

٤ ـ فحص عينات من إنتاج التلاميذ سواء داخل الفصل او خارجه.

٥ ـ فحص سجلات المدرسة .

٦ ـ اختبارات قصيرة يطبقها فريق التقويم اثناء زيارة المدرسة.

٧ ـ تقارير عن معايير التحصيل على المستوى الوطنى الإقليمى والعالمى

ويمكن استخدام نفس الاستراتيجية فى تقويم العناصر الأخرى.

ولابد ان نشير الى ان فريق التقويم بعد تناول المدرسة بالدراسة الشاملة يقوم بمناقشة النتائج الأساسية مع إدارة المدرسة ومجلس الاباء والمعلمين ومستوى الإدارة المحلية او المركزية وذلك عقب الانتهاء من التقويم مباشرة وقبل إعداد التقرير النهائى سعيا لجمع المزيد من الحقائق وتصحيح بعضها إذا تطلب الأمر ذلك .

ومن المسائل الهامة التى يجب مناقشتها فى هذه المرحلة (مرحلة المناقشة) خطة العمل والإصلاح، وتتضمن الاجراءات التى يجب اتخاذها، مع تحديد الجهات المسئولة عن ذلك، والجدول الزمنى، وتصبح بذلك خطة العمل التى يتضمنها التقرير النهائى ملزمة للجميع كما وجبت متابعتها للحكم على مدى الالتزام بها. فإذا فشلت المدرسة أو السلطة التعليمية فى ذلك وتكرر الفشل تتخذ اجراءات حاسمة بالنسبة للجوانب التى تضمنها التقرير ولم تنفذ

ويتطلب تنفيذ ذلك ما يلى :

١ ـ تعظيم دور المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بحيث يتولى هذه المسئولية بحكم طبيعته كهيئة مستقلة وتزويده بالامكانات المادية والبشرية اللازمة لذلك، بحيث يمتد التقويم لجميع المراحل وجميع نوعيات التعليم.

٢ ـ تنظيم التعاون بين المركز والجهات المعنية داخل وزارة التربية والتعليم وفى كليات التربية حتى يتم تشكيل فرق التقويم بصورة تتفق مع نظام التقويم الخارجى الفعال.

٣ ـ تطوير نظام التوجيه الفنى (التربوى ـ الإدارى ـ المالى) داخل وزارة التربية والتعليم بحيث يؤلف منظومة للتقويم الداخلى.

٤ ـ تجريم الظواهر المرضية فى التعليم قبل الجامعى وخاصة الدروس الخصوصية، وتغليظ عقوبة جريمة الغش وإعادة النظر فى المراكز والفصول العشوائية التى تعمل فى حقل التعليم. ■■

المصدر : العربى
التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرقية

انفاق ٧,٥ مليون جنيه على فصول محو الأميه الوهمى

اكدت بشرى عرفة عضو مجلس محلى محافظة الشرقية أن مسلسل إهدار المال العام داخل مشروع محو الأمية وتعليم الكبار بالشرقية أصبح يشكل خطرا لا يمكن السكوت عليه، خاصة فى ظل الأرقام الفلكية التى تعلن الهيئة عن إنفاقها مع مجموعة من البيانات الوهمية من إعداد الفصول والمدرسين والمشرفين وأضافت أن الهيئة أعلنت عن البدء فى محو أمية ٩٣٥٢٥ أميا من خلال ٣١١٧ فصلا دراسيا بتكلفة ٧ ملايين و ٤٠٩ آلاف و ٨٨٠ جنيها عن العام الواحد فى الوقت الذى أعلنت فيها أرقام غير حقيقية عن أعداد الفصول التى كانت مفتوحة، إلى جانب ما اكدته التجارب من عدم جدوى المشروع وانخفاض مستواه والمجاملة فى منح الشهادات التى يستخدمها البعض إما للتعيين أو للترشيح للانتخابات وأبرز مثال على ذلك محمد عز الدين عبد الله الصادق عضو مجلس محلى محافظة الشرقية الذى دخل المجلس وهو لا يجيد القراءة أو الكتابة بعد أن منحت له شهادة محو أمية مزورة، ومرفوع بشأنه طعن تحت رقم ٢٠٠٣ لسنة ١٩٩٧ أمام القضاء الإدارى بالاسماعيلية. وتؤكد بشرى عرفة أن الأرقام التى اعلنتها الهيئة تثير الريبة والشك، فقد اعلنوا عن تشغيل ٣١١٧ مدرسا بأجر ١٢٠ جنيها شهريا يحتاجون ٤,٤ مليون جنيه سنويا، ثم عادوا ورصدوا ١,١ مليون جنيه لـ ٣١١٧ موجها ومشرفا وعاملا ولجانا مركزية بواقع ٣٠ جنيها شهريا، ثم عادوا ورصدوا ١,١ مليون أخرى لـ ٧٧٢ مدرسة بحجة أن كل خمسة فصول فى حاجة إلى مدرسة، ثم رصدوا ٥٥٦,٥٦٠ جنيه أخرى بحجة أن خمسة فصول فى حاجة إلى امين عهدة ولعل أغرب الأرقام التى رصدتها الهيئة هو ١٢٩,٦٠٠ جنيه للجان الإشراف المحلية وتؤكد بشرى عرفة أن تلك الأرقام تؤكد أن المشروع يتمتع بفوضى لابد من وقفها مع ضرورة وضع ضوابط للصرف ووجود رقابة صارمة من قبل المجلس المحلى ومحافظة الشرقية والجهاز المركزى للمحاسبات، لأنه ليس من المعقول أن نصرف ما يقرب من ٧,٥ مليون جنيه سنويا تحت دعوى محو الأمية ونحن نزيد من الأمية.

صبرى الديب

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

مازالت توابع قانون الغاء التحسين وما جرى لجنة التعليم بمجلس الشعب تؤكد خطورة العقدة وفي الاسبوع الماضي طرحنا اعترافات خبراء التعليم امام اللجنة والتي كشفت مدى معاناة الناس وشكواهم وهذا الاسبوع نواصل طرح مادار داخل اللجنة والتي اتفقت على ان قضية تطوير التعليم في مصر مطروحة منذ سنوات طويلة ونتيجتها حتى الآن هو تدهور خطير في العملية التعليمية.

التعليم والتدهور الخطير تحت شعار التطوير

وعلى الجانب الآخر في هذه القضية - قضية التعليم - جاء الخبراء ليقولوا رايهم في الموضوع امام اللجنة البرلمانية، ويكيلوا الحديث ما شاء لهم ذلك، ويا ليتهم ما قالوا لان كلامهم لم يخرج عن كونه تبريرا جديدا لمشروع القانون الجديد، فهم يحملون مسمى الخبراء ولكنه بقود الادارة والفكر البيروقراطي يكبل عقولهم بالخوف على ضياع منفعة او تطلعا الى ارضاء المسئول الاعلى املا في الحصول على ترقيه، ولو كان هناك قدر من الصدق مع النفس وانكار الذات لعلم هؤلاء ان التحرر من هذه القيود النفعية هو المدخل الاول لتحرير الفكر والانطلاق نحو الابتكار والابداع بالرأى المستنير الذي يسهم في تقدم الحياة وتطورها على ارض الواقع. ولان حديث هؤلاء الخبراء كان محسوبا بالقلم والمسطرة في عقولهم، فقد تصوروا ان كشفهم للاساس الذي تقوم عليه السياسة التعليمية في مصر حاليا بأنها تستمد اصولها من نظم التعليم الانجليزية والامريكية بالكلمة والحرف، سوف يعفيهم من المسئولية الوطنية في هذا الشأن، لانهم قد اجهدوا انفسهم في القاء المسئولية على النظم المنقول عنها لانها ليست نتاج فكرهم، وهم في هذا الموقف انما يسلكون السبيل الذي يسلكه نواب الشعب في القاء تبعة الخطأ على غيرهم، وهذه بالطبع ليست شجاعة ولكنها دليل ضعف وعدم قدرة على تحمل المسئولية، في ميدان او في مجال يعد اهم واخطر مقومات بناء الدول وهو التعليم «فلا نامت اعين الجبناء»!

وامام هذا الوضع لابد لنا من وقفة حق لله والوطن نذكر فيها ان قضية تطوير التعليم في مصر مطروحة منذ سنوات طويلة، ونتيجتها حتى الآن هو تدهور خطير في العملية التعليمية

والسؤال المطروح هل المستوى العلمي للطالب او الخريج الجامعي على المستوى الذي يبشر بالامل في حمل هؤلاء مستقبلا لامانة العمل الوطني وقيادة مؤسسات الدولة. وسؤال إجابته لكل صاحب ضمير وحس وطني بما تمليه امانة الاجابة.

خصائص مصرية!

لقد ادركت من اعتراف خبراء التعليم امام لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب، بأن السياسة التعليمية في مصر تستقر برنامجها من النظم الانجليزية والامريكية، وان هذا الاستقاء النقلي هو السبب الاول في عدم تحقيق برامج التطوير لاهدافها وكلما دخلنا مرحلة باسم التطوير نتجت عنها مشاكل تعوق السير على الطريق وربما تعود بالمسيرة الى الوراء. فالتجارب اثبتت ان اى نظام للتطوير في مجال من مجالات الحياة لابد ان يكون تعبيرا كاملا عن الواقع الذي يعمل فيه. واذا كان نظام التعليم الانجليزي او الامريكي قد حقق نجاحا هناك فذلك لانه انطلق من ارضية الواقع القائم عندهم ولذلك حقق النجاح، وليس بالضرورة ان يكون نجاحه هناك دافعا لنا لنقله بالكامل وتطبيقه هنا، اعود فأقول اننا في حاجة ملحة لان نجرد انفسنا وعقولنا قولا وعملا وسلوكا وفعلا من الذاتية والانانية والانغلاق على الذات، والعودة الى روح الايثار والتضحية والتمسك بالواجب والحق والعدل في جميع امورنا الخاصة والعامة، وبذلك تستقيم الحياة معنا لكي تستقيم امورنا في الحياة في يومنا وفي غدنا. وان اخطر ما يهدد المجتمع او اى مجتمع انساني، هو تدهور او تراجع التعليم بحسن نية او سوء قصد.

الاصلاح التعليمي!

واعتقد ان مجلس الشعب والحكومة معا مسئولان بشكل مباشر عن اصلاح التعليم في مصر، وبالرغم مما قد يتصوره بعض هؤلاء من بساطة الموضوع المطروح من انه لايعدو الا ان يكون تعديلا تشريعيا محدودا في نظام التعليم والامتحان بالثانوية العامة لعلاج ظواهر سلبية ظهرت خلال التطبيق للقانون القائم، او اتقاء لاثار رأى عام غاضب بين الطلاب واولياء الامور، او الظهور بمظهر النجاح في السياسات التعليمية القائمة حرصا على الاستمرار بالرغم من هذا كله فان هاتين المؤسستين تحملان المسئولية الاولى والاخيرة في وضع سياسة تعليمية جديدة - طبقا لما طالب به بعض النواب والخبراء امام اللجنة البرلمانية - تكون تعبيرا صادقا وامينا عن واقع وظروف المجتمع المصرى ولا يمنع هذا من الاستفادة من التجارب المناسبة في اى انظمة تعليمية اخرى حققت نجاحا في بلادها. ونأخذ منها ما يناسبنا ونبتكر لنا ما يناسب مجتمعنا وتطلعاتنا القومية في التطور والتقدم، واذا كنا نتغنى اليوم ويشيد بنا العالم في تجربة الاصلاح الاقتصادي التي حققت نجاحا كبيرا دون تأثيرات ضارة على المجتمع ولم يتحمل الافراد اعباء تثقل كاهلهم، لانها اعتمدت في الاساس على مراعاة البعد الاجتماعي للشعب المصرى وظروفه الاقتصادية لكان تنفيذ ونجاح هذه السياسة نتيجة لدراسات استلهمت روح وطبيعة الشعب ودرجة تجاربه واستعداده لتقبل هذا الاصلاح، واذا كان الامر كذلك، فلا اقل من ان نطبق نفس الاسلوب المصرى الخالص في وضع سياسة تعليمية تتجاوب مع روح هذا الشعب وتعبر عن ضميره وحسه الوطني.

عبد الجواد علي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

المدن الجامعية بالمنيا كاملة العدد وآلاف الطلاب فى الشارع !

الكليات الجديدة ومنع التحويل وراء تفاقم المشكلة

المنيا - باهى الروبى :

رغم مرور اكثر من شهر ونصف على بدء الدراسة بجامعة المنيا الا ان آلاف الطلاب لم يتمكنوا من الانتظام فى الدراسة بسبب عدم توافر اماكن للاقامة سواء بالمدن الجامعية او لدى الجمعيات او المؤسسات التى تقوم بتسكين الطلاب وبسبب الارتفاع الجنونى فى اسعار السكن المفروش.

وضعت الجامعة شروطا قاسية هذا العام لقبول الطلاب الذين تقدموا للسكن بالمدن الجامعية خاصة بعد افتتاح ٥ كليات جديدة لم تواكبها استعدادات وتجهيزات بالمدن الجامعية تستوعب الاعداد الكبيرة من المقبولين بالكليات.

انعكست الازمة على ابناء محافظة المنيا ايضا حيث حرموا من السكن بالمدينة بحجة قربهم من الجامعة فى حين ان اغلبهم يسافرون اكثر من ١٥٠ كيلو مترا ذهابا وعودة يوميا مما يؤخرهم عن محاضراتهم صباحا ويعرضهم للمعاناة فى المواصلات ليلا وفى سيارات النصف نقل حيث ان معظمهم من القرى النائية.. كان هذا الامر مقبولا من قبل مع الطلاب من البنين إلا ان الامر يختلف تماما مع الطالبات اللاتى لا تطمئن عليهم اسرهن الا بالسكن فى المدينة الجامعية.

تردد المئات من اولياء الامور على مكاتب المسئولين بالجامعة بغية الحاق بناتهن بالمدن الا ان طاقة المبانى لا تستوعب كل هذه الاعداد رغم امتلاء الغرف بالاسرة حتى ان المدينة اصبحت مكانا للنوم فقط وليس للاستذكار.

قال اولياء الامور ان الجامعة لم تتخذ اجراءات لحل المشكلة التى واجهتها منذ العام الماضى بعد اغلاق باب التحويل للطلاب الجدد وبعد ارتفاع عدد المقبولين.

المشكلة - نظرا لخطورتها - فرضت نفسها على جدول اعمال النادى السياسى الاسبوع الماضى برئاسة مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا وبحضور الدكتور ماهر عبدالوهاب أمين الحزب الوطنى ومحمد ياسين سكرتير عام المحافظة واعضاء المجموعة البرلمانية بالمنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

قال الاعضاء ان المشكلة تتفاقم عاما بعد اخر وان ابناء المنيا يتحملون نتائجها فبعد ان كانت جميع الطالبات عدا ابناء بندر المنيا يلتحقن بالمدينة اصبح الان ابناء عدد اخر من المراكز وقراها لايسمح لهن بالسكن رغم ان بعض القرى تبعد اكثر من ٧٥ كيلو مترا عن الجامعة.

قدم مصطفى عامر عضو مجلس الشعب عن سمالوط اقتراحا بجمع مساهمات مالية والحصول على ترخيص بجمع مال لانشاء عمارات سكنية داخل الجامعة تخصص لاقامة ابناء المنيا بالاتفاق مع ادارة الجامعة.

وقال على شمردن عضو مجلس الشعب بمطاى انه يمكن تنفيذ مشروع متكامل من خلال تلك المساهمات الى جانب الحصول على دعم من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لحسم المشكلة نهائيا.

وطالب خالد فتح الباب عضو مجلس الشعب عن بنى مزار بتخصيص ١٠ افدنة من اراضى مدينة المنيا الجديدة لاقامة المبانى عليها بحيث يخصص لكل مركز مبنى خاص به.

واكد طلعت منصور عضو مجلس الشورى بسمالوط ضرورة اخضاع هذه المبانى لاشراف الجامعة وان تكون تحت ادارتها مع بحث سبل اعاشة الطلاب بهذه المبانى.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة تضم عددا من اعضاء المجموعة البرلمانية لمناقشة الاقتراح مع د.جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا وعرض النتائج فى جلسة النادى السياسى القادمة.

المصدر: الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٤/١١/١٩٩٧

الحقيقة الضائعة بين الوزير واليونسكو!

واحد فقط منهما يقول الحقيقة. إما الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي أعد مؤتمرا في شهر مايو الماضي ليستعرض فيه تقرير اليونسكو عن التعليم المصري وأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي قرأنا له مؤخرا كتابا بعنوان التعليم والمستقبل. الأول خرج علينا يؤكد نجاح المرحلة الأولى من إصلاح التعليم الإساسي المصري بكل المقاييس. فزاد الإنفاق على التعليم الأساسي وبلغت نسبته ١٩٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي وزادت نسبة الملتحقين بالتعليم الأساسي ١٢٪ وزادت أعداد المدرسين المؤهلين. وتمت مراجعة كاملة للمناهج والكتب الدرسية وتم إدخال التكنولوجيا وجرى توفير المعامل المجهزة وزودت المدارس بأجهزة الكمبيوتر. وأصبحت هناك أساليب جديدة للإختبارات والتقويم. أما الثاني فقال في كتابه أن مصر باتت مطالبة بإعادة النظر في ثلاثية التعليم التقليدية المدرس والطالب والمدرسة. من أجل عملية تعليمية أكثر حداثة وأكثر عصرية تصبح إستثمارا حقيقيا للمستقبل وتمنح التلميذ المصري القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات في الكتب والمكتبات والكمبيوتر. وأن يصبح إيجابيا قادرا على الوصول بذاته إلى المعلومة وألا يقتصر دوره على مجرد تلقي المعلومة وحفظها. فالتعليم أصبح هو الرصيد الحقيقي للأمن القومي في القرن القادم.

هكذا تحدث الوزير إحتفالا بتقرير اليونسكو وهكذا كتب الوزير أيضا مطالبا هذه الأمة بأن تعود وتلتفت للتعليم وتطوره إذا أرادت التفتيش لها في القرن القادم عن مستقبل وعن مكان ومكانة.. وتركنا الوزير في حيرة لا حدود لها وعدنا معها لا نعرف من نصدق. هل نصدق تقرير اليونسكو الذي إحتفل به الوزير ونصفق لأنفسنا ونستريح ونطمئن. أم نصدق الوزير وكتابه فنشاركه خوفه وإنزعاجه وقلقه على مستقبل التعليم في مصر. أنا شخصيا أصدق الوزير الذي كتب ولا أصدق الوزير الذي احتفل. بل ولا ينبغي لأحد منا على الإطلاق أن يصدق هذا التقرير الذي أعدته اليونسكو. فمن منا يملك جراة تكفي الإقتناع بأن خبرة مصر في إصلاح تعليمها الأساسي يمكن أن تكون إحدى قصص النجاح الكبرى في مطلع القرن الحادي والعشرين. هكذا قالت اليونسكو أو هكذا قال أصحاب ذلك التقرير ولسنا مضطرين لأن نصدقهم بالرغم من ملامحهم وأسمائهم الأجنبية. فنحن أول من يعرف واقع التعليم في بلادنا تماما كما يعرفه أيضا كل أب وأم وكل تلميذ وتلميذة. كما يعرفه كثيرون آخرون شغلتهم بحق قضية التعليم في مصر وأدركوا وتيقنوا قبل أن يصدر كتاب وزير التعليم أن تقرير اليونسكو كاذب وأن شهادته على أن التعليم المصري هو أحد الإنجازات الكبرى في نهايات القرن العشرين مجرد شهادة مزورة. ولم يكن هؤلاء على استعداد مطلقا لأن يصدقوا بضعة خواجات جاءوا وقضوا أياما قليلة في بلادنا قالوا بعدها أن بلادنا رائعة ومدهشة وباتت تملك نظاما عبقريا لتعليم صغارها بينما يصدمنا تقرير المجلس القومي للطفولة والأمومة والذي صدر مؤخرا بأن التعليم في مصر الآن لا يزال يعاني من مشاكل كثيرة وأزمات كبيرة مزعجة.. ضعف مستوى الطلاب في كل مراحل التعليم وانخفاض قدراتهم على الإستيعاب والإبتكار والإبداع. التهافت على الدروس الخصوصية رغم تكلفتها العالية. إرتفاع معدلات الرسوب. غلبة التوجه الكمي على التوجه الكيفي. التفاوت الواضح من الأبنية والتجهيزات المدرسية بين المناطق الغنية وبين المناطق الفقيرة. التسرب من التعليم الأساسي والذي زادت نسبته عن ٣٩٪ في بعض الأحيان. ثم أخيرا نسبة أمية كانت في مصر سنة ١٩٩٥ تقترب من ٤٣٫٩٪ وستصل في سنة ٢٠٠٠ إلى ٤٠٫٦٪ من سكان مصر. أي أننا سندخل القرن الحادي والعشرين ولدينا عشرين مليون رجلا وإمراة وولدا وبنتا لا يعرفون القراءة والكتابة. ومع ذلك نجد من يحاولون إقناعنا بأننا حققنا معجزة تعليمية كبرى سنفتتح بها القرن القادم.. مع أن هذا القرن الجديد سيشهد التعليم وقد أصبح هو الرهان الحقيقي أمام كل من يريد البقاء على قيد الحياة في المائة سنة القادمة. فعلى سبيل المثال أكد بول كينيدي في دراسته الشهيرة بعنوان الإستعداد للقرن الحادي والعشرين أن العالم يحتاج إلى إعادة تعليم الجنس البشري. وسيخوض المجتمع العالمي في المستقبل صراعا بين التعليم وبين الكارثة. وحين أراد كينيدي تلخيص نصائحه لأية دولة تحاول بالفعل أن تستعد للقرن القادم فإنه لم يجد إلا التعليم يتخذ منه سلاحا وبديلا عن أية ثروة طبيعية أخرى. ولم يكن ما قاله بول كينيدي أو ما أوصى به في دراسته أمرا استثنائيا.. إنما هو رأي شاركه إياه معظم المفكرين والباحثين الذين قبلوا خوض مغامرة التفكير في القرن القادم وكيف يمكن الإستعداد له. فقال إرنست فيشر في دراسة له شهيرة أيضا عن القرن الحادي والعشرين أن حروب القرن القادم ستكون حروبا تعليمية. بمعنى أن التنافس الحقيقي في المستقبل لن يكون تنافسا ماليا أو اقتصاديا أو عسكريا بقدر ما هو صراع عقول بما تعلمته وما اكتسبته من قدرة على التفكير. وستقاس ثروات الدول حينئذ بعدد ما تملكه من هذه العقول لا بعدد آبار البترول أو مناجم الذهب أو أرصدة البنوك.

ليس بول كينيدي أو إرنست فيشر أو ليستر ثرو أو فرانسيس فوكوياما. إنما هم كثيرون جدا الذين كتبوا عن التعليم في القرن القادم وعن ضرورته وحساسيته ومكانته وحروبه أيضا. ليسوا مفكرين أو باحثين فقط بأفكارهم واجتهاداتهم الشخصية.. لكنها جامعات ومراكز أبحاث ودراسات وتقارير لم تذكر للأسف اسم مصر بين قائمة الدول التي نجحت بالفعل في رهانها على التعليم. بل وكان منها ما أوصى بضرورة مراجعة نظم التعليم في مصر من الأصل والأساس. أي أنها تقارير تتناقض وتصطدم بشدة مع التقرير الذي أعده اليونسكو وأكد فيه أن التعليم المصري هو إحدى انجازات البشرية في القرن القادم.. اليونسكو بالطبع الحق في أن يؤكد ما يشاء. ونحن لنا الحق في المقابل أن نصدق اليونسكو أو لا نصدقه.. أن نأخذ بتقريره أو نلتفت إلى تقارير عالمية أخرى صادرة عن الأمم المتحدة وبعضها صادر عن اليونسكو نفسه وإن كانت لا تشير إلى التعليم المصري بما يوحي بأية ثقة أو تفاؤل.

ياسر أيوب

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

حكاية الطالب خ.إ.ف.!

في هذه المرة نطرح الحكاية بدون رموز.. والحكاية هي قبول الطالب خالد إبراهيم فوزي نجل الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار بالشعبة الانجليزية بتجارة القاهرة بموافقة مباشرة من رئيس الجامعة الدكتور فاروق إسماعيل بعد أن اعترضت الكلية على قبول الطالب بالشعبة على أساس أن الشروط لا تنطبق عليه. إلا أن المستشار القانوني للجامعة «افتى» رئيس الجامعة بقبول الطالب فاصدر تأشيرته «يقبل الطالب» ولم تجد الكلية امامها بعد أن رفضت من قبل سوى أن يكون قرارها «تنفيذ تأشيرة الدكتور رئيس الجامعة» هذه هي بايجاز الحكاية التي طرحناها في الأسبوع الماضي بالأحرف الاولى لاسماء الطالب وكان واضحا في كل ما سردناه انه لامساس على الإطلاق بموقف الدكتور إبراهيم فوزي وهو على قناعة كاملة بانه يسعى لحصول ابنه على «حق لا وساطة فيه».. وهذا في رايي واجبه كأب!. ولكن كان التساؤل المطروح على رئيس الجامعة هو: هل يحظى كل طالب بمثل هذا الاهتمام؟ وهل ينعقد مجلس كلية مرة او مرتين ويتحرك رئيس الجامعة ومستشارها القانوني بهذه السرعة في كل حالة. نتمنى ذلك والا يقتصر ذلك على ابناء المسئولين !! ثم ما هو موقف الحالات المماثلة لحالة الطالب والتي رفضتها الكلية فاستسلموا لقرار الكلية دون أن يتوقعوا ان رئيس الجامعة يمكن ان يتدخل بنفسه لارغام الكلية على العدول عن قراراتها !!

بعد النشر تلقيت العديد من الاتصالات في مقدمتها الدكتور إبراهيم فوزي الذي اوضح ابعاد الحكاية بالكامل. ومازلت مقتنعا بانه من حقه بل من واجبه. ان يسعى بكل السبل لحصول ابنه على مايرى انه حق له.. وفي كل ذلك لم نوجه اي اتهام للدكتور فوزي.

ثم كان حواري مع خالد.. الطالب نفسه والذي اشهد انه نموذج للنضج والموضوعية لشبابنا حيث حرص على أن يؤكد انه يرفض دائما ما اسماه بلغة الشباب (الكوسة) في كل ما يتعلق بأموره وانه رضي ان ترفض الكلية قبوله في العام الماضي ولم يتدخل والده إلا بعد أن تبين له أن الكلية قبلت حالة مماثلة لحالته.

قال الطالب انه اذا تأكد ان قبوله هذا العام جاء بمنطق «الكوسة» فانه يرفضه ولن يستكمل دراسته بالكلية. وحرصت على ان اوضح له انه سعى للحصول على حقه ولا خطأ في ذلك من جانبه، ولكن الخطأ الحقيقي من الجامعة والكلية التي لم تتمسك بقواعد موحدة ومعلنة للجميع واننا نطمع في أن يلقى كل طالب هذه الرعاية او التيسيرات أو حتى نصفها!!

وعلى هذه الصفحة يطرح الدكتور فاروق إسماعيل وجهة نظره كاملة..

لبيب السباعي

٠٥١١١

قرار أزهري لا يصدره «أتاتورك»

إلغاء مادة الفقه في جامعة الأزهر

في إطار حملة التطهير الشاملة التي تقوم بها جامعة الازهر ضد كل ما هو اسلامي متشدد أو متطرف في نظرها بداية من شطب بعض الطلاب ظنا في انتمائهم للاخوان المسلمين.

قررت الجامعة مؤخرا وعلى حين غرة إلغاء مادة الفقه من الكليات العملية وهي كليات الطب والصيدلة والاسنان والتجارة والزراعة والتربية الرياضية بحجة ان الفقه يساعد على التطرف الديني الذي يأخذه علينا الاخوة العلمانيون في مصر وتركيا حسب ماتراه الجامعة وقامت باستبدال «مادة الفقه» بمادة الخلفاء الراشدين وهي مجرد مادة تاريخية تدرس منذ الازل في الجامعة العريقة وفي مؤازرة هذا التغيير الجذري في الجامعة الازهرية حدث تغيير آخر في المعاهد الازهرية حيث تم إلغاء ثلاثة ابواب من « مادة الفقه » بالمرحلة الاعدادية وهي المواريث والجهاد والحدود لاحظوا معنا ان هذه الابواب هي التي يهاجمها الاخوة العلمانيون سواء في تركيا أو مصر وبسببها يتهمون الازهر بالتطرف !!

شيخ الازهر لم يكتف بذلك بل انتقل من تطهير الاعدادية الازهرية من التطرف الى الثانوية الازهرية فحذف كتاب التفسير للشيخ سيد متولي ووضع مكانه كتابا بعنوان «دراسات في علوم القرآن» وهو من تأليف شيخ الازهر نفسه !!



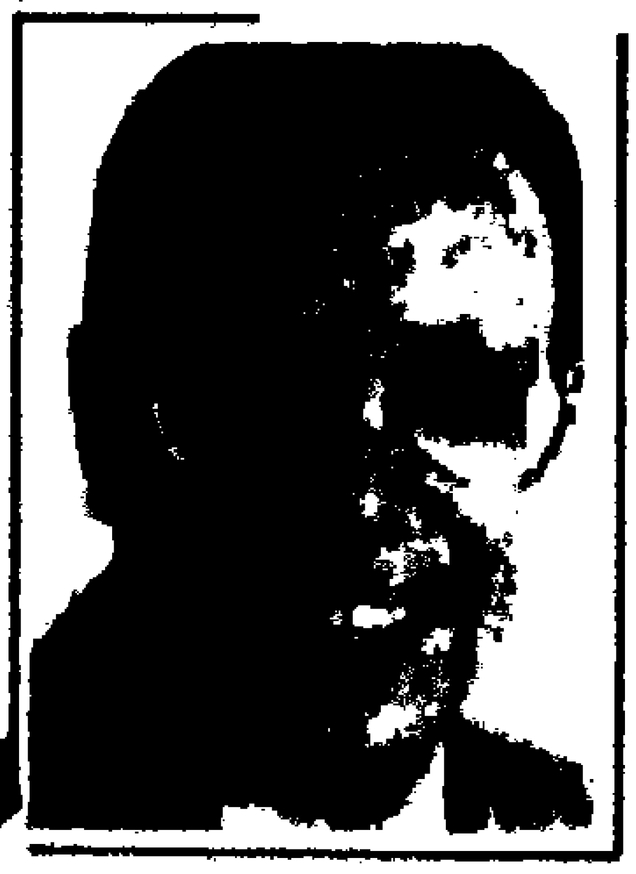
احمد عمر هاشم

كما قرر كتابا بعنوان «دراسات في علوم الحديث» على المرحلة الاعدادية للدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بدلا من الكتاب المقرر للشيخ منشاوي عبود يعني «درس لي وادرس لك» !!

جبهة علماء الازهر لم يعجبها هذا الحال «المايل» واعدت مذكرة تفصيلية وصفت فيها تلك الاحداث بانها ردة عن رسالة الازهر. الدكتور طه ابو كريشة نائب رئيس جامعة الازهر أكد لـ «الاسبوع» أن استحداث بعض المواد الاسلامية وتوحيدها على الكليات العملية لايعني أن رسالة الازهر انتهت بل ان هذه المواد الاسلامية المقررة على الفرق الاربعة للكليات العملية وهي : مذكرة في التفسير على الفرقة الاولى ومذكرة الخلفاء الراشدين على الثانية، وعلوم الحديث للفرقة الثالثة والعقيدة للرابعة ، مواد ضرورية للدارسين بالكليات العملية بالجامعة كما ان علينا التوفيق بين عدد المواد العلمية المقررة على هذه الكليات وعدد ساعات المواد الاسلامية.

مصطفى سليمان

التعليم والجامعات



لبيب السباعى

كيف يتحقق التوازن بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل؟

لأن قضية التعليم اخطر من ان تترك لمسئولية وزارة واحدة او للتربويين كان قرار مجلس الوزراء بتشكيل مجموعة عمل وزارية متكاملة لدراسة اوضاع التعليم المصرى خطوة على الطريق لصحيح.. ويكشف التقرير الهام الذى انتهت اليه هذه المجموعة حول الربط بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل عن حقائق هامة حيث يقول التقرير انه لاشك فى ارتباط الأداء السياسى والاقتصادى والثقافى

والحضارى بشكل عام باوضاع التعليم ، ومايمكن ان يحدثه من تاثير على جميع نواحي الحياة ومجالاتها المتعددة، وعلى الإنسان نفسه صانع التقدم ومحرك قوى التغيير.

إن مجتمع الموجة الثالثة او المجتمع مابعد الصناعي، يعني انتقالا نوعيا حادا من مجتمع يتسم بالاقتصاد والانتاج كثيف العمالة وانتاج الوفرة، إلى مجتمع كثيف المعرفة يتميز بإنتاج خدمات والكار، مجتمع مختلف فى نوعية المنتج والمستهلك والسوق والإنتاج، فبعد ان كانت مقومات الانتاج في الثورة الصناعية هي الأرض والعمالة وراس المال والالات، اصبحت فى الثورة الثالثة هي الفكر والعلم والابتكار، كما اصبح الفارق الاساسي بين اكثر الدول تقدما فى العالم واكثرهم تخلفا هو انتاجية الإنسان، بحيث اصبح التعليم احد العناصر البارزة التى تحكم اقتصاد السوق، واحد محددات إنتاجية اى دولة، فالتعليم هو المسئول عن اكتساب القدرات والخبرات التى تعمل على رفع إنتاجية الإنسان الفرد، واكتشاف التكنولوجيات الجديدة واساليبها المبتكرة.

إن التقدم الاقتصادى يقوم فى حقيقة الأمر على الاستفادة من خبرات وقدرات بنى البشر، ومن ثم فهو نتاج العملية التعليمية ، فنحن ننتقل من مجتمع يعتمد على وفرة العدد وقوة العضل، إلى نظام اقتصادى يعتمد على تقدم العلم وثورة المعلومات، وهذا يعنى اننا فى حاجة إلى عمالة على مستوى عال من التعليم والتدريب والقدرة على التحول من مهنة إلى اخرى، واتخاذ القرار على خط الإنتاج مباشرة.

ومن هنا كان الارتباط الوثيق، والتلاحم الشديد بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل.

اولا: الرؤية المستقبلية للتعليم:

لاشك فى ان التقدم الاقتصادى يتاثر بنوع التعليم وجودته، كما تتاثر إنتاجية الفرد بمقدار التعليم الذى حصل عليه ونوعيته، ومقدار ما يتوافر له من الخبرات الأساسية والقدرات.

إن المدارس والمعاهد والكليات وجميع مؤسسات التعليم والتدريب، هى فى الحقيقة مؤسسات إنتاجية، ينبغى ان تكون لها الاولوية فى حساب خططنا وبرامجنا الاستثمارية، كما ان تحقيق اهداف التعليم فى هذه المرحلة يعد استثمار حقيقيا للمستقبل:

وذلك على الوجه التالى:

١- إذا كانت الدولة فى السنوات الأخيرة استطاعت زيادة استثمارات التعليم من اقل من مليار جنيه عام ١٩٨٠ إلى اكثر من ١٥ مليار جنيه هذا العام، واستطاعت بناء ٧٥٠٠ ...

مدرسة فى خمس سنوات، وهو عدد يفوق مايتم إنشاؤه من عام ١٨٨٢ إلى عام ١٩٩١(٦٠٩٢ مدرسة) مرة ونصف، وكذا إدخال التكنولوجيا المتقدمة التى وصلت الآن إلى ٦٠٠٠ مدرسة، وتطوير مناهج المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وإعادة تأهيل وتدريب نسبة كبيرة من المعلمين وتحسين احوالهم المادية والادبية، وغيره مما يتحقق فى مجال التعليم، فإن الإنفاق على التعليم فى مصر لايزال اقل من المعدلات العالمية بكثير، وعلى سبيل المثال، فإن ماينفق على التلميذ فى التعليم الأساسى فى مصر يبلغ ١:٣٠ مما ينفق عليه فى امريكا ١:٧ إلى ١:١٠ مما ينفق على التلميذ فى إسرائيل، ونفس النسبة تقريباً على طالب التعليم العالى. الأمر الذى يحتم ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم الأساسى والتعليم على حد سواء.

٢- تطوير نظم التعليم ومفهوم المتعلمين بإعادة النظر فى ثلاثية التعليم التقليدية(المدرس - الطالب - المدرسة) وتحويلها إلى عملية تعليمية اكثرحداثة وعصرية، وتشتمل عناصرها على(المدرس العصرى - الطالب الايجابى - المدرسة العصرية - تكنولوجيا التعليم المتقدمة - المناهج التعليمية المتطورة - التعليم غير المنهجى) فلكل هذه العناصر اهميته الخاصة، فى ظل اداء تعليمى وينبغى أن يكون متطورا باستمرار، يستطيع من خلاله التعايش مع متغيرات القرن الحادى والعشرين والتعامل والتفاعل معها.

وان نضع فى اعتبارنا امرين اساسيين:

الاول: ويتمثل فى البعد المستقبلى للتعليم، وهذا يعنى اننا نعد إنساناً ليس للحاضر الملموس ولا للسنوات القليلة القادمة، بل للعيش فى هذا العالم فى العقود الاولى من القرن القادم.

الثانى: ان يكون فى مفهومنا - ايضا - البعد العلمى، بحيث يكون جزءا اساسيا من تفكيرنا، بما يستتبعه ذلك من نتائج تتصل بالمناهج ، وطرق التدريس واللغة التى نستخدمها، والاساليب التى نتبعها، والتخصصات التى نحتاج إليها ونخطط لها.

٣- إذا كنا نهدف إلى تعليم متميز يواكب العصر، فلابد من إحلال الفهم والتحليل بدلا من الحفظ والتلقين، وهو مايمكن الاجيال القادمة من الدخول إلى القرن القادم وهم مسلحون بلغة العصر الجديد ومفاهيمه والياته، ومدعمون بالخبرات الأساسية المتمثلة فى خبرات القراءة والكتابة واستعمال الرياضيات وقدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا والبشر، التى تمكنهم من التعامل الجيد مع الموارد المادية والبشرية، واحترام الوقت واستثماره، وبحيث لايكون الهدف من التعليم الحصول على وظيفة دائمة، وإنما ليتمكن المتعلم من خلق فرصة عمل لنفسه ولغيره فى

* إطار النشاط الاقتصادى فى ظل الاقتصاد الحر.

٤- تطوير نظم الامتحانات بالتدرج خلال ثلاثة اعوام بحيث تقيس قدرات الطلاب على الفهم والتحليل، ولاتعتمد على ثقافة الذاكرة فقط مع تدريب الطلاب والمدرسين عليها خلال هذه الفترة الزمنية.

٥- الاهتمام باكتشاف الموهوبين فى مراحل مبكرة من الدراسة والتوسع فى توفير الرعاية الخاصة بهم على مستوى الجمهورية ودراسة المناهج التى تلائمهم، والطرق السليمة فى التعامل معهم، والانشطة المختلفة التى يجب مزاولتها باعتبارهم ثروة حقيقية للمستقبل.

٦- ترشيد الانفاق على التعليم بحيث تقتصر مجانية التعليم بعد مرحلة التعليم الالزامى على الطلاب الذين يؤدون واجبهم فى التحصيل العلمى، ويستمرون فى النجاح، فاذا رسب الطالب فعليه فى هذه الحالة دفع نفقات تعليمه، فاذا التزم هذا الطالب فى التحصيل ونجح فى العام التالى تعود إليه المجانية.

المحروسة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

وجهة نظر أخرى.. في التعليم الخاص..

صدر قرار وزير التعليم العالي بإغلاق فرع جامعتي سيناي ونورث ايسترن .. وقد قوبل هذا القرار باستحسان وتأييد عظيمين وتجاوبت معه الكافة، إلا أنه في غمرة هذا الحماس غاب عنا إدراك حقيقة بعض التساؤلات .. يكمن في الإجابة عليها تفتيح أبصارنا على مواقف قد نكون تعاملنا معها من قبل ومازلنا بمعزل أثر على تعاملنا وتصدينا للقضية ذاتها وهي موقفنا من التعليم الخاص ككل.. ولعل أهم تلك التساؤلات هو مدى اتساق تلك القرار مع سياسة الخصخصة التي تنتهجها الدولة. والتي ترتكز على آليات السوق بالتكامل مع إعطاء دور رقابي إشرافي توجيهي لمؤسسات الدولة، حتى تضمن عدم حيدة تلك الآليات عن مسارها المأمول وخاصة في شقها الوظيفي المتعلق بالدور الاجتماعي والتنموي لها وضمان تحقيق العدالة للكافة ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة أخرى.. منها:

١- ما الجدوى من اشتراط القانون الحالي حصول خريجي بعض الكليات والمعاهد العليا مسبقا على تصريح النقابة النوعية التي ينتمون إليها لمزاولة عملهم.. كنقابة الأطباء والطب البيطري والمحاماة والهندسة.. الخ.. ألا يكون في تصريح النقابة هذا الضمان المناسب للتأكد من مستوى طالب مزاولة المهنة؟ ألا يحدث ذلك بالضبط مع أصحاب الشهادات التي يحصلون عليها من الخارج بالمصروفات؟ لماذا إذن نحرم الإنفاق بالداخل ونبيحه في الخارج.. طالما أنهما نواتا نتيجة واحدة؟

٢- ضمن الدستور للمواطن حريته دون إكراه في تعلم ما يريد وفق قدراته واحتياجاته وأيضا احتياجات سوق العمل اللهم التعليم الأساسي.. وسوق العمل وحده هو الذي يحدد نوعية الوظائف وبالتالي نوعية التعليم المطلوب وكميته. كما أن القطاع الخاص أقدر على تلمس احتياجات سوق العمل.. فلماذا إذن لا يأخذ مسئولياته في إقامة المعاهد التعليمية.

٣- أجمعت أغلب الدراسات الميدانية على أن هناك كليات حكومية لم يعد يحتاجها سوق العمل ومتطلبات التنمية المستهدفة في المرحلة القادمة للدولة.. فلماذا إذن اشتراط ضرورة حصول المعهد أو الكلية الخاصة على شهادة أو تصريح مسبق للعمل؟ أمن أجل ضمان مستوى معين من التعليم والتدريب الذي يتلقاه الطالب بتلك المعاهد؟ وما جدوى ذلك إذا كان سيتساوى مع نظيره الحكومي في عدم احتياج السوق له؟

إن اشتراط حصول المعهد أو الكلية على الموافقة المسبقة من وزارة التعليم العالي هو في حقيقة الأمر إقرار لاستمرار سياسة تسعير الشهادات التي كانت مطبقة من قبل، وهو ما يمكن من فتح الباب على مصراعيه من أجل تمكين البيروقراطية الحكومية وتحكمها بهدف غير ابتغاء المصلحة العامة فقط.. إن رقابة الدولة على التعليم الخاص ينبغي أن تنصرف في الأساس إلى ضمان ألا تحوي مناهجه ما يقوض أركان الدولة أو يخالف النظام العام والآداب.

د. محمود وهيب السيد

المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١١ / ١٩٩٧

٩ آلاف مدرسة فى مهرجان القراءة للجميع

كتب - أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مشروع السيدة سوزان مبارك «القراءة للجميع» شمل ١٢٣٦ مدرسة هذا العام وزارها خلال فترة الصيف اكثر من ١٨ مليون زائر وزائرة.

وقال إن هذه المبادرة مهدت السبيل نحو اسلوب قراءة ناجح ووطنية سليمة.

واكد فى كلمته التى القاها امام مؤتمر أسوان الدولى للقراءة للجميع ان تحسين نوعية الخبرة التعليمية يهدف إلى الوصول إلى الامتياز للجميع وقد تم التركيز على توفير مناخ يشجع على التعلم خلال شهور الصيف الطويلة.

واوضح ان هناك انشطة اخرى كانت تسير بالتوازى مع مشروع القراءة للجميع حتى نضمن دعمها ومساندتها منها اهمية التدريب الجيد للخبراء وإتاحة الحصول على مادة القراءة، وكذلك توفير المكتبات لكل مواطن.

وقد قامت السيدة سوزان مبارك بوصفها مؤسسة ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة التى انشئت عام ٩٧ بتنفيذ العديد من المبادرات المرتبطة بالتعليم مثل إنشاء المكتبات العامة للأطفال خاصة فى المجتمعات ذات الدخل المحدود وتأسيس برامج التدريب المكثف لأمناء المكتبات عام ٨٥ وكذلك مبادرة إنشاء المركز المصرى للتوثيق والمعلومات لأدب الأطفال وهو الأول من نوعه فى المنطقة العربية.

وقد تم ايضا تدعيم وتطوير مثل هذه الهيئات المتخصصة، والتى تساند حق جميع الأطفال والشباب فى التعليم والتعلم عن طريق القانون الموحد للطفل وهو قانون شامل تحت رعاية السيدة سوزان مبارك منذ عام ٩٦.

من خطاب الرئيس مبارك

«إن مجتمع الغد لن ينهض به سوى إنسان الغد الذى يعتبر التعليم والتدريب ضرورة حياة وتقدم ومسئوليتنا المستمرة إزاء مستقبل هذا الوطن أن نضمن له اجيالا قادرة على مواجهة تحديات المستقبل، تملك استقلالية الفكر والرأى وتتسلح بالعلم الغزير والفكر المستنير والمعرفة الصحيحة التى تطلق ملكات الابتكار وتنمى روح المبادرة والابداع.

ومن هنا فان تطوير التعليم والتدريب فى مصر ينبغى ان يظل هو المشروع القومى الأكبر وان يتم فى إطار مقارن يحدد وضعنا فى المنظومة التعليمية فى العالم لأن التقدم اصبح رهنا بقاعدة علمية عريضة وكثيفة تمتزج بقوى العمل على كل المستويات وتزيد قدرتها بتخصصات نوعية عديدة تدفع كفاءة الانتاج وتتعامل بلغة العصر ومتطلباته».

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٥/ ١١/ ١٩٩٧

مبارك يحدد الطريق لآفاق قرن جديد

٤

كعادته دائما ينظر إلى مستقبل مصر ويتطلع إلى آفاق المستقبل ويحدد معالم الطريق ووسائل العبور من انجاز إلى انجاز

كعادته دائما قام الرئيس مبارك فى خطابه التاريخى أمام مجلسى الشعب والشورى فى رسم صورة المستقبل.. صورة مصر فى القرن الحادى والعشرين عندما حدد الملامح الرئيسية للدخول لآفاق قرن جديد.. ومبارك عندما حدد هذه الملامح لم تكن مجرد تكليف لنواب الشعب ولكن منهاج عمل لشعب بأكمله بمختلف فئاته وطوائفه.. اجهزة الدولة والقطاع الخاص.. ابناء مصر فى الداخل وعلماؤها وخبراؤها فى الخارج..

والطريق للعبور لآفاق قرن جديد تعتمد على عدة أسس حددها الرئيس على النحو التالى:

- إقامة بنية اساسية قوية للمستقبل
- نهضة شاملة فى مجال التعليم والتدريب
- ادخال احدث تكنولوجيا فى جميع المجالات
- تنمية الصعيد وتطوير القرية المصرية
- خطة للاصلاح الادارى الشامل فى اجهزة الدولة
- الإعتماد الاكبر على الشباب لأنهم نصف الحاضر وكل المستقبل.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

هذه المشاكل تحتاج لعلاج حاسم !

الطريق إلى تطوير التعليم ليس مفروشا بالورود.. او ممهدا تماما . فهناك عقبات وقيود تعترض طريق تحديث المؤسسة التعليمية اكثرها من مخلفات الماضي . لعل اخطرها الدروس الخصوصية التي تضرب التعليم في مقتل وتهدد رسالته النبيلة.

هذه الآفة ـ كما يقول الدكتور محمود خليل المدرس بكلية الاعلام ـ اقرب إلى سرطان في جسد العملية التعليمية وطالما وجدت فان الحديث عن جودة التعليم يظل ناقصا.

صحيح أن هذه المشكلة عمرها سنوت عديدة.. وقد دخلت وزارة التعليم في حرب شاملة ضد «مافيا» الدروس الخصوصية لكن الواقع يؤكد ان دائرتها تمتد وخطورتها تتعاظم وهي مشكلة معقدة تفوق قدرة اى مسئول.. وتتطلب تضافر جهود كافة المؤسسات، وعلى راسها الأسرة.

والخطير في الامر.. كما يقول الدكتور محمود خليل ان هذه الآفة لم تقتصر على المدارس بل امتدت إلى الجامعة وشملت كليات القمة.. وخطورة ذلك لاتكمن في فئة من المحترفين. بقدر ما تقضي على اية محاولات لاعداد خريج متميز.. لانه ببساطة طالما كان الهدف من التعليم النجاح فحسب فلا مجال للحديث عن الابداع والابتكار.

هذا الامر يفرض منا الآتي: ضرورة رفع مرتبات المدرسين مع الحزم في مواجهة كل من يتورط في الدروس الخصوصية وان يتم تقييم الطالب بطريقة تجعل من الصعب عليه الاستعانة بالدروس الخصوصية ولابد ايضا من زيادة الفرص المتاحة امام الطلاب بالجامعات سواء عن طريق التعليم الخاص او اي طريقة أخرى

الدكتور محمد حشيش الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة يرصد مشكلة على جانب كبير من الاهمية تتعلق بضغط الأسرة المصرية على المؤسسة التعليمية وهذا ما يبرز في صورة شكوى من صعوبة الامتحانات.. لان التجربة اثبتت ان هذه الضغوط ليست في صالح احد والخاسر الوحيد هو عملية التنمية

ويطالب بان يكون الهدف من الامتحان قياس القدرة على التحليل والاستنتاج وليس الحفظ والتلقين.. لان الاجهزة الحديثة تفوق ذاكرة الانسان كثيرا

فالأهم من ذلك ان يقيس الامتحان قدرة الطالب على حل المشكلات والتصرف في المواقف وتعددية الاختيار من بين بدائل عديدة

وهذا يتطلب ـ كما يقول الدكتور حشيش تغيير اسلوب الامتحان، والاستعانة بالحاسب الآلي منعا للتلاعب او تسرب الاسئلة وغيرها من العمليات التي تفرز نتيجة مبالغا فيها ولا تعبر عن المستوى الحقيقي للطالب.

ويتوقف الدكتور احمد البيلي الاستاذ بهندسة القاهرة امام مشكلة اخرى تتعلق بالتوسع في برامج التعليم عن بعد مؤكدا ان التوسع في الابنية التعليمية لم يعد يقدم حلا لتزايد الاعداد من الطلاب وربما يكون من الاجدى ان يتم التوسع في برامج التعليم عن بعد التي تتيح للمتعلم ان يواصل الدراسة من المنزل وهذا يقضي على الكثير من مشكلات المجتمع مثل الاختناقات المرورية وتوفير مبالغ عديدة في انشاء مبان تعليمية ربما لم تستخدم.

ويعزز هذا الراي إقدام مصر على تجربة إنشاء قناة فضائية تعليمية متخصصة

الدكتور سيد صبحي استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية يذهب إلى ضرورة ان تتحول المؤسسة التعليمية الى مناطق جاذبة للطالب.. فلا يعقل أن تخلو المدارس من اللمسة الجمالية.. وهذا ماينعكس على شخصية الخريج في النهاية وكذا المجتمع.

ويضيف: الاهتمام بالانشطة الرياضية لايقل عن المناهج، لان الهدف النهائي إعداد شخص قادر على إفادة المجتمع وليس شخصا يحمل ختم.. الشهادة الجامعية.

باختصار.. هناك قائمة من المشكلات التي تعترض طريق تطوير التعليم.. لكن إذا خلصت النوايا وتضافرت الجهود فربما تكون هذه قوة دافعة للاسراع ببرنامج الارتقاء بمستوى التعليم أحد الحلول السحرية لمواجهة مشكلات المجتمع.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

.. والمستقبل «للتعليم التعاوني»!

يخطىء من يعتقد أن الحديث عن تطوير التعليم يعني أننا وصلنا إلى حد «الاستكانة» فالثابت أن مجهودات تطوير التعليم لاتتوقف.. كل ما هنا لك أننا نطالب باسراع إيقاع عجلة التطوير.. ذلك التطوير الذي يتم بشكل ديناميكي مستمر.. لكن المشكلة أن عائد تطوير التعليم كما البشر «بطيء» ويحتاج إلى التراكم.

لكن يبقى ان التطوير ليس له طريق واحد لابد ان نسلكه.. فهناك مسارات عديدة للنجاح.. والمسألة اقرب إلى المفاضلة بين البدائل المطروحة.. وربما المزاوجة أيضا بينها.

المزاوجة بين ما هو قائم وتحديثه.. مع الأخذ بالحديث والجديد حتى يأتي اليوم الذي ينصهر فيه الاثنان معا في نسيج واحد ومتناغم.. وربما تكون الدعوة إلي تطوير التعليم التي اطلقها الرئيس حسني مبارك إلى حد كبير متسقة مع ارتكان الدول على التعليم كوسيلة لتفعيل مجهودات التنمية، تستوي في ذلك امريكا وبريطانيا ومصر.

هذا الكلام تؤكده الدكتورة كوثر كوجك مديرة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم حيث تقول: عندما تحدث الرئيس مبارك عن رؤيته المستقبلية للتعليم لم ينس ان يشيد بالجهود المبذولة لتطوير التعليم ويؤكد انها في الطريق الصحيح.. فقط نحن نحتاج المزيد لتدعيمها لانه ليس لنا خيار اخر.

وتضيف: اتصور ان يسير التطوير في خطين متوازيين اولهما: إصلاح ما هو قائم وعلاج اوجه الخلل والقصور.

وثانيهما: استحداث تطويرات جذرية مثل إدخال التكنولوجيا والكمبيوتر في جميع مراحل التعليم. ومن الممكن الاستفادة في ذلك بالقناة الفضائية التعليمية التي ينتظر ان تبدأ البث في العام القادم.

هذا الامر - كما تقول د. كوثر كوجك - يفرض علينا ان يكون تركيزنا منصبا على التعليم بدلا من التعلم بمعنى ان يتعلم الطالب منذ السنوات الدراسية الاولى كيف يعلم نفسه ويبحث عن المعرفة . لان التغير في المعلومات سريع جدا واصعب من جمعه في كتاب او عقل بشري.

اسلوب تفكير

وتشير إلى ان التكنولوجيا ليست اجهزة بقدر ما هي اسلوب تفكير.. وهنا يأتي دور وزارة التربية والتعليم في تطبيق مقولة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم «إعطاء الطلاب مفاتيح المعرفة لا خزائن المعرفة» وأن نعودهم التفكير التكنولوجي مشيرة إلى ان الوزارة انتهت من إعداد مادة جديدة لطلاب المدارس يتم تدريسها من العام القادم تحت مسمى التكنولوجيا لتنمية التفكير.. هذه المادة تتعامل مع مشكلات وتعود التلميذ على التوصل إلى الحل كما ترسخ فكرة التعليم التعاوني وهذا من متطلبات الجودة الشاملة في التعليم.

وتؤكد الدكتورة كوثر كوجك ان الهدف من التعليم يجب ان يكون «التميز والتمكن» وهذا سر النجاح الذي حققته اليابان

فلا معنى لنظام تعليمي يخرج «قلة» متميزين واكثرية متوسطين ودون المتوسطين.. مثل هذا الوضع تحول إلى تاريخ.

الدكتورة ماجدة مصطفى استاذة التربية والمناهج بجامعة حلوان تقول: التركيز الان يجب ان يكون على تنمية القدرات العليا في التفكير الناقد والقدرة على التنبؤ وحل المشكلات بطريقة إبداعية.. وعلينا أن نبدأ من الصفر، فيما قبل المدرسة بما في ذلك تنمية المهارات الحياتية والقدرة على التحاور والتفاوض والتي سيزداد الاحتياج لها في المستقبل في ظل شيوع مناخ السلام.

ذكاء متعدد

وتوضح انه من الضروري أن نبدأ من الآن الاستعداد للتعامل مع الذكاءات المتعددة وتنمية القدرات العقلية للمتعلمين.

وتطالب الدكتورة ماجدة مصطفى بإعادة النظر في إعداد المعلمين في التعليم قبل الجامعي وتدريبهم بالقدرة على الحوار وتطبيق الوسائل التكنولوجية مع مراعاة التركيز على الانشطة حتى تكون المدرسة مكانا جاذبا للطلاب، وليس باقل من ان تحتل الانشطة ٣٠٪ من المنهج الدراسي و٢٠٪ للتقويم المستمر - اعمال السنة على أن يكون ٥٠٪ لامتحان اخر العام.

لكن كيف يرى رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب مستقبل التعليم؟

يجيب احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة: الرئيس مبارك وضع النقاط على الحروف في شأن تطوير التعليم .. والحقيقة فان الدولة لم تبخل على التعليم حيث بلغت ميزانية ١٦ مليار جنيه عام ١٩٩٧ بعدما كانت تقل عن مليون جنيه عام ١٩٨٠.. كما تضاعفت اعداد المدارس وعقد اكثر من مؤتمر قومي لتطوير التعليم.. الامر الذي يؤكد ان الدولة جادة في السعي للحاق بقطار التعليم السريع.

المعلم اولا

ويضيف: التعليم الفني يحتاج بلا شك الى دعم رجال الاعمال ويساهمون في برامج تدريب الطلاب بالمصانع كما يحدث في المانيا حيث لايقل دور المعاهد الصناعية في التعليم عن التعليم الثانوي وهذا يوفر عليهم الاستعانة بالخبرات الاجنبية.

ويشير احمد فؤاد عبدالعزيز إلى انه لابد من تطوير المناهج باستمرار بحيث تتحدى فكر الطالب وتعوده على التفكير المنطقي ولا يتعدى الكتاب كونه «مرشد» الطالب

ويطالب بضرورة إلقاء نظرة عميقة لاوضاع المعلم المادية بحيث يؤدي رسالته على اكمل وجه وليس مايمنع من تخفيض عدد سنوات الترقية للمعلمين المتميزين.. حتى مع الاعتراف بانه طرأت تحسينات كثيرة على اوضاع المعلم.. لكن لابد من تحقيق المزيد على طريق توفير حياة كريمة للمعلمين.

ويؤكد رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ان المجلس على اتم استعداد لدراسة التشريعات والقوانين التي من شأنها تحقيق الاهداف المرجوة من التعليم بحيث يحقق الانطلاقة الكبرى كالقاطرة لمصر على المستقبل.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

التعليم

قاطرة التقدم

التوسع فى برامج التدريب التحويلى.. وإعداد خريج متعدد الوظائف

يظل التعليم أحد المفاتيح السحرية نحو الرقى والتقدم.. وفى ظل ثورة المعلومات التى يعيشها العالم الآن لا مفر من مراجعة برامج التعليم باستمرار لإكسابها المرونة التى تجعلها قادرة على التعامل مع الواقع الذى ليس من ثابت فيه إلا التغير.

صحيح أن الحديث عن تطوير التعليم فرض نفسه على الخطاب العام قبل عشر سنوات ولاقى اهتماما كبيرا.. لكن الصحيح ايضا ان العملية التعليمية لم ترق بعد الى مستوى الطموح الذى حدده الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى بضرورة تطوير التعليم والتدريب.

قيمة ماطرحه الرئيس مبارك ينبع من استشراق المستقبل.. وافاق التطور الذى يقوم فى جوهره على العملية التعليمية التى تواجه عندنا بتحديات غير مسبوقة.. كما أنها إحدى الركائز للانطلاق إلى افاق العصر المقبل.. الذى يستحيل تخيل ملامحه.. كل ما نستطيعه إعداد مواطن مسلح علميا لمواجهة الوافد الجديد والتعامل معه بروح وثابة وخلاقة ومبدعه

لقد ولى ذلك الزمن الذي كان التعليم فيه يمضى فى طريق إعداد «موظفين» لدواوين الحكومة كما اصبح من المستحيل ان يمضى الانسان كل عمره فى وظيفة واحدة.. فكل الدلائل تشير إلى ان ٨٠٪ من وظائف القرن القادم لم يتم تحديد مسمياتها بعد.. كما يتعين على كل فرد منا ان يكون جاهزا لتحويل مساره الوظيفى.. إنها لغة العلم والتكنولوجيا التى لاتعترف إلا بالتميز والجودة اما الضعفاء ومتوسطو «التقنية» فمحكوم عليهم بالاندثار..

.. ويبقى التساؤل : كيف تترجم توجيهات الرئيس مبارك إلى برامج عمل ؟! وماهى رؤية المتخصصين لهذه القضية؟!

المستوى العالمى

الدكتور صبحى على سعيد عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان يقول: إن بناء مصر المستقبل يمر من بوابة التعليم.. وليكن واضحا لنا ان المنافسة خلال القرن القادم لن تكون على المستوى القومى لكنها عالمية.. خاصة مع تطبيق إتفاقية الجات.. حيث سيكون من حق اى طبيب - مهما كانت جنسيته - أن يفتتح مستشفى فى اى بلد بالعالم دون أن يمانعه احد

هذا الامر من شأنه ضرورة أن نرتقى بكل المهن - تماما كالسلع - وأن تعيد جميع الكليات والمعاهد والمدارس النظر فى مقرراتها الدراسية حتى نحصل على خريج متميز قادر على المنافسة مع زملائه فى اليابان وامريكا واوروبا

وفى ظل التخصص الدقيق - كما يقول الدكتور صبحى سعيد - فلابد من التوسع فى الاستفادة من تجارب الاخرين - خاصة اليابان - فالتخصص فى الصيدلة وصل إلى حد وجود صيدلى متخصص فى الدواء «الشرب» وطبيب متخصص فى جراحات صمام القلب.. وقس على ذلك سائر التخصصات.. وهذا سر المعجزة اليابانية التى انطلقت من المعامل والمختبرات

ويؤكد ان تحقيق دعوة الرئيس مبارك لن يتأتى دون تدريب الطالب

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ /١١/ ١٩٩٧

مطلوب ربط المناهج عندنا بالدول المتقدمة.. وإعادة النظر فى لائحة الجامعات

على العمل الذى سيزاوله فى أعقاب التخرج وربما يكون ضروريا الا يسمح له بالعمل قبل ان يجتاز اختبارا يفيد قدرته على مزاولة المهنة وبجودة عالية. اضف الى ذلك تقديم تدريب مستمر للعمال يتيح لهم مراكبة الجديد فى العالم على مستوى التخصص وهذا امر يمكن تحقيقه من خلال عقد دورات تدريبية بانتظام وبشكل دورى.. مع ربط الترقى الوظيفى باجتياز قياسات فى المهارات.

لكن كيف ؟

يجيب عميد صيدلة حلوان: اعتقد انه ان الأوان لربط المناهج الدراسية عندنا بالمناهج العالمية.. وهذه التجربة طبقتها الولايات المتحدة بنجاح كبير - ولا مانع من تكرارها - حيث تم إعادة النظر فى التعليم بجميع مراحله فى عهد ريجان وبوش وكلينتون ورفعت شعار «أمة فى خطر» عندما تبين للادارة الأمريكية ان مستوى الأداء للطالب اليابانى يفوق نظيره الامريكى.

سوق العمل

الدكتور حسن شحاته الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس مركز تطوير التعليم الجامعى السابق يتفق مع الراى السابق حيث يقول: رسالة المؤسسة التعليمية - يجب أن تركز على التربية الوظيفية والتربية البيئية المتكاملة. بمعنى ان تركز على الحاضر والمستقبل وترتبط بسوق العمل سريعة التغير الأمر الذى يجعلنا نطالب بضرورة وضع خطة زمنية ثلاثية أو خماسية تراعى حركة المستقبل ونوعية المتخرجين من مراحل التعليم.

ومن المهم ان يتم التركيز على المنشآت التعليمية وتزويدها بتكنولوجيا التعليم وتجهيز المعامل مع توثيق العلاقة بأماكن التدريب الميدانى وليس باقل من ربط المدارس الثانوية الفنية بالمصانع والشركات والمزارع حتى يتم تدريبهم داخل المؤسسات التى يفترض ان يعملون بها فى المستقبل

باختصار وحتى تتحقق دعوة الرئيس حسنى مبارك فى إعداد مؤسسة تعليمية جديدة ومناهج جديدة ومجتمع مدنى يتعين - ان يكون القرار التربوى نابعا من القاعدة العريضة: الأساتذة واولياء الأمور والطلاب ولايهبط من قيادات التعليم كما يجب ان ينطلق التطوير من فلسفة ديناميكية وان يكون شاملا وجماعيا - وحبذا لو تمت صياغة خطة تعليمية ترسم الأهداف الخاصة بالكليات العملية والنظرية فى إطار من التكامل الهادف على أن يكون القسم العلمى اساس اى تطوير.

والأهم من ذلك ضرورة تطوير لائحة الجامعات الصادرة فى عام ١٩٧٢ لانها لم تعد تصلح للمرحلة القادمة لاعتبارات تتمثل فى اتجاه الدولة نحو الخصخصة فى الاقتصاد والتعليم وما يتبع ذلك من استقلال الجامعات ماليا واداريا عن طريق تمويلها من الأوقاف الخيرية والهيئات والتبرعات مع الحفاظ على مجانية التعليم ودعم الدولة بحيث لايزيد على ٥٠٪ من الميزانية.

متعلمون اكفاء

الجامعة - كما يقول الدكتور حسن شحاته - يجب ان تخرج متعلمين اكفاء ومتعددى الكفاءات.. بما فى ذلك ربط الخريج بالمؤسسات داخل المجتمع ومراعاة سياسة الدولة فى التوسع العمرانى وايجاد مجتمعات صناعية زراعية متكاملة للحاق بركب الدول المتقدمة.. ومن المهم ان يؤمن الجميع ان الجامعة مكتبة وأستاذ وطالب والاستفادة القصوى من شبكات المعلومات العالمية مثل الانترنت بحيث ينتهى الاعتماد كليا على المذكرات والفكر الواحد والراى الواحد.. وهذا هو السبيل الوحيد لبناء الذهنية القادرة على البحث والاطلاع وإبداء الراى والتفاعل الايجابى مع المواقف الجديدة كبديل مشروع عن ثلاثية الحفظ والتلقين والتقليد.. فرسالة الجامعة تطوير الحياة وتنمية البشر وخدمة المجتمع وحل مشكلاته.

ويلسف الدكتور عاطف العراقى الاستاذ بجامعة القاهرة ما ورد بخطاب الرئيس مبارك عن التعليم كأحد محاور الانطلاق إلى افاق العصر المقبل قائلا: خطاب الرئيس جاء معبرا عن المستقبل الذى هو امتداد للحاضر وهو دعوة صريحة لاحداث تغيير جذرى وشامل فى مناهج التعليم لان اي تقدم للمجتمع المصرى محكوم عليه بالركود عبر البوابة التعليمية. فالزمن الآتى لغته «العلم» والتكنولوجيا ومن الضرورى الاستعداد له باستمرار والتفاعل مع مطالبه وتحدياته، بل إن حكومة المستقبل ستكون حكومة العلماء، كما يذهب البعض ولن يكتب لدولة الارتقاء فى سلم المدنية ما لم تجعل العلم دستورها

ووفقا لهذه الرؤية يقترح الدكتور عاطف العراقى تشكيل لجنة على اعلى مستوى مهمتها وضع المناهج الجديدة وغربلة، المناهج الحالية بحيث يكون الخريج ملما بكل النظريات العلمية ومطلعا على التطبيقات التكنولوجية المترتبة عليها.. فلا يعقل ان تستمر «الفجوة» المعرفية الهائلة بين مناهجنا ومناهج الدول المتقدمة لأن فاتورة ذلك لن نستطيع تسديدها فى القرن القادم

رؤية متكاملة

الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث، يقول: من الطبيعى ان يركز الرئيس حسنى مبارك على التعليم كمشروع مصر القومى.. فكل الدول تهتم بادخال الميكنة المعلوماتية التى تتمشى مع متطلبات المجتمع بما يعنى ارتباط التعليم بالتدريب واتقان الخريج لمهارات التعامل مع الكمبيوتر والوسائط المتعددة

ومن المهم حتى نحقق ما طالب به الرئيس ان نركز على الجانب العملى والتطبيقى وفق رؤية متكاملة يشرف عليها لجنة متخصصة قادرة على الاستفادة من ادبيات تطوير التعليم من لجان وتقارير لان تطوير التعليم لا يخضع للرؤى الفردية والأحادية بقدر ما يحتاج لرؤية مجتمعة شاملة.

ويشير نائب رئيس جامعة القاهرة إلى ان الجامعات المصرية واعية تماما بدورها وتحرص على تطوير نفسها وفقا للمستجدات وهى تخطط برامجها ومناهجها لربع قرن قادم واعتقد انها تسير بخطوات جيدة على طريق التطوير والالتحام بمشكلات المجتمع.

المدخل الحقيقى

الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس يؤكد ضرورة التعامل مع خطاب الرئيس مبارك كمنهج عمل خلال المرحلة المقبلة فالتعليم والتدريب المستمرين المدخل الحقيقى لمواكبة ما يحدث من تطور فى العالم والاطلاع على احدث ما [illegible] هذه المرحلة.. وهذا

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

يتسق مع الدعوة لأن يصبح التعليم للجـــودة لا للوظائف.. ويرتبط ذلك بتعاظم الأعتماد على التدريب التحويلى كوسيلة امنة لمواجهة التغيرات في سوق العمل إذ لن يكون هناك ما يمنع طبيبا من ممارسة دور المهندس شريطة ان يتلقى برامج التدريب اللازمة.

ومن المؤكد أن الجامعات المصرية عليها عبء عمل تحديث مستمر والارتقاء بمستوى الخريجين.. وهذا يجعلنا نهتم بالجديد في الوسائل التعليمية والتعاون مع مراكز البحث العلمي خارج الجامعة، مع الاهتمام باحتياجات المجتمع بصورة مستمرة وتدعيم برامج التدريب بصورة مستمرة حتى تحقق فاعليتها.

ويؤكد الدكتور حسن غلاب انه يتعين على الجميع ان يوقن ان لغة العصر هي التكنولوجيا ولن تنجح اية نهـضـــة دون الارتكان إليـهـــا.. فالتكنولوجيا بلاشك تخفض المعاناة البشرية وترفع كفاءة العمل وقبل ذلك تقلل الفجوة بين الانتاج والاستهلاك.. وهي معادلة صعبة بكل المقاييس.

عزت العقيفى

المصدر : الوطـــن العربـــى

المنوعة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ /١١/ ١٩٩٧

خواطر

يا عالم .. يا هووه «سلوك» الأولاد ضاربه

قرات خبراً فى احدى الصحف.. يقول ان وزير التربيه والتعليم يدرس حاليا ادخال ماده جديده الى المقررات فى مدارسه .وستكون ضمن المجموع !!! تبخر بعض من احباطى عن العمليه التعليميه فى مصر ..لان الماده الجديده اسمها «السلوك»

• لماذا ..كانت سعادتي بذلك ؟؟!

بصراحه ..السلوك بتاعه الاولاد ضاربه على الآخر ... فى المدرسه ..فى الشارع .. وفى البيت

وبصراحة أكثر كلنا نشارك فى تصعيد وانفجار هذه السلوك؟

• فى المدرسه ... فوضى .وعدم اهتمام ... والكل مشغول فى تاديه الواجب بأى شكل – اخلاقى – او غير اخلاقى – حتى يدق جرس الانصراف ... ويهرول المدرسون الى الشوارع والمنازل بحثا عن الدروس الخصوصيه .. وايضا العلاقه بين المدرس وزميله والمدرس والطالب اصبحت فى الحضيض !!!

وفى الشارع : زحام وسيارات البوبره واعلانات وقضايا الدعاره فى الصحف المعلقه والليله بثلاثين الف جنيه يا بلاش وارصفه بدون رصيف وقازورات على قفا مين يشيل .... و و. ووحلق حوش يا جدع معاكسات ... ولا رقيب

استخدام المطاوى وقرن الغزال .ولا رادع....

وتبادل الممنوعات من مجلات الجنس والبلاى بوى .....والبانجو والبوبره ولا مبالاه

• وفى المنزل : يضيع الرمز حيث الام منهوكه الصحه . والحال والاب خارج منزله طوال النهار .والليل . بحثا عن الرزق ..او الهروب من الواقع المرير او السهرات البريئه وغير البريئة وانحراف الولد او البنت اصبح شيئا طبيعيا

ودليلى على ذلك ..ان الدكتور محمد عبد العال – رفض تحقيقا صحفياًمخيفاً ....قدمه احد الزملاء يكشف عن ماساه فى احدي المدارس الثانويه الخاصه الشهيره – حيث تؤكد التحقيق ان هذه المدرسه بها عشرات التلميذات «حوامل »!! يادي المصيبه السوده !!

• لهذا ..اعتبر اضافه ماده «السلوك» الى مناهج وزاره التربيه والتعليم «سلوك » حضارى .. وضربه معلم .وشكراً د بهاء الدين

محمود الصعيدى

المصدر : الأخبـــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

صباح الخير



الديموقراطية. هى ان يمارس الانسان حقه فى الاختيار.. حقه فى القبول، والرفض.. حقه فى ان يقول: لا.. بنفس الثقة التى يقول بها : نعم!

وقد عشت فى الايام الاخيرة الماضية، تجربة ديموقراطية مثيرة، جرت داخل الجامعة الامريكية فى القاهرة، لاختيار رئيس جديد للجامعة.

وكان الرئيس السابق للجامعة.. دونالد ماكدونالد. قد تقدم باستقالته منذ بضعة شهور مضت، واعلن انه سيعتزل منصبه اعتبارا من العام الدراسى الحالى.. واجتمع مجلس امناء الجامعة لاختيار رئيس جديد.. واستعرض اسماء العديد من المرشحين، ومؤهلات كل منهم.. واستقر رايه فى النهاية على حصر الترشيح بين ثلاثة من الشخصيات وجد انهم افضل من يصلحون لهذا المنصب..

ومجلس الامناء.. هو اعلى سلطة بالنسبة للجامعة.. وبالتالى فمن حقه اختيار الرئيس الجديد للجامعة، وتعيينه.. ولكن المجلس المكون من مجموعة من المصريين والامريكيين.. راى الا ينفرد بالرأيه ويختار رئيسا جديدا قد لاترضى عنه مختلف قطاعات الجامعة.! ومن هذا المنطلق بعث المجلس باسماء المرشحين الثلاثة الى الجامعة الامريكية فى القاهرة، ودعاها الى اختيار الرئيس الجديد.

وتشكلت لجنة للاختيار من بعض اساتذة الجامعة، ومديريها.. وقررت اللجنة دعوة المرشحين الثلاثة للحضور الى القاهرة، وقضاء ثلاثة ايام داخل اسوار الجامعة، لاجراء لقاءات مكثفة مع هيئات التدريس.. والطلاب، والاداريين.. والتحاور معهم، والاجابة على كل التساؤلات التى تدور فى رؤوسهم ، وتتردد على السنتهم! ومن خلال هذه اللقاءات يجرى الحكم على افضل المرشحين..!

وتلقيت خطابا رقيقا من روبرت هولباك رئيس لجنة اختيار رئيس الجامعة الجديد، يدعونى فيه الى المشاركة فى عملية الاختيار! وجاء فى خطابه ، ان الجامعة سوف تقدم فى منتصف شهر نوفمبر الحالى، على اتخاذ قرار حيوى بالنسبة لمستقبلها.. وهو اختيار رئيس جديد للجامعة.. ومن اجل توسيع قاعدة الاختيار.. قررت الجامعة دعوة عدد محدود من اباء الطلبة، والخريجين، واصدقاء الجامعة.. للاجتماع مع المرشحين الثلاثة، والاستماع اليهم، وسؤالهم.. وابداء الرأى فى كل منهم.. وبهذا الاسلوب لايقتصر الاختيار على رجال الجامعة وحدهم.. بل يشمل ايضا المهتمين بشئون الجامعة.

ووجدتنى ضمن مجموعة قوامها نحو اربعين شخصا.. نلتقى بالمرشحين.. نستمع اليهم.. نتجاذب معهم اطراف الحديث.. وفى النهاية نبدى رأينا فى كل منهم..

وسرحت اثناء اللقاءات مع المرشحين الثلاثة.. وفكرت فى طريقة ترشيح القيادات فى المواقع المختلفة بمصر.. وآثرت الا استمر فى التفكير!!

سعيد سنبل

وندعوكم لمناظرة علنية.. فى مدرجات الجامعة

منذ اسبوعين نشرنا مقالا. فى هذه الصفحة. تعرضنا فيه لقصور نظام الانتخابات وضعف النشاط الثقافى بالجامعة.. ولاننا نتحرك داخل هامش حرية الصحافة حيث يتمثل دور الصحافة. لمن لا يعلم. فى تعقب رائحة هنا او هناك لحدث يهم جموع الناس على ان تتولى بقية الاجهزة فى المجتمع دورها كل فى مجال اختصاصه لتهيئة الظروف لصلاح المجتمع وضمان تطوره.. وفى مقالنا ذلك لم نذكر جامعة بعينها او شخصا بذاته لسبب بسيط هو ان ما نلمسه من احداث فى جامعة معينة هو نفسه ما يمكن ان نلمسه متزايدا او متناقصا فى بقية جامعات مصر المحروسة. فالمقولة التقليدية «ان العينة بينة» مازالت صحيحة.. وكعادة الكثير من قيادات العمل الادارى فى الجامعة فقد تحرك بعض الصغار وبعض الكبار حاملين ما كتبناه سعيا بين المكاتب الخاصة والعامة حتى نجحوا فى ان يتقلقل سؤال فى حلق الادارى الكبير موجه الى الادارى الصغير: «ايه المكتوب ده يا سيد.. هو احنا ناقصين.. متشوف له حل يا استاذ» وهكذا تكون اشارة المخرج ليبدأ العرض فى مسرحية القيادات الجامعية.. وعلى الفور يتعاون المحبون وبعض الكارهين فى اشعال البخور وتقديم القرابين وتتفتق الاذهان عن نقطتين

تقليديتين تصويان نحو الكاتب الاولى: ان الكاتب. باعتباره موظفا بالجامعة. قد خرج على مقتضيات العمل الوظيفى والثانية ان الكاتب. باعتباره محاضرا للطلاب. قد خدش الحياء العلم.. وهكذا يتصور المخرج ومعاونوه انهم اصابوا كبد الحقيقة وانهم قد اسدلوا الستار على الكاتب ليتم الضرب تحت الحزام وجز الرقبة على قارعة السلطة. وعن الطلقة الاولى. طلقة عدم الالتزام بمقتضيات العمل الوظيفى. لدينا تساؤل أيها الادارى الكبير.. كيف تقيس. أنت. مدى الالتزام بمقتضيات العمل الوظيفى لعضو هيئة تدريس فى الجامعة يحاول ان يبدى رايا وينشره؟.. إن ابداء الراى مهما كان صوابا أو خطا امر غير مخالف لمقتضيات العمل الوظيفى طالما كان الراى غير

متعرض لك بصفتك الشخصية ولن اصابك فى صميم صفتك الوظيفية. ذلك باننا كموظفين. نلتزم بوحدة الامر وتحديد المسئولية فيما تعاقدنا عليه من حيثيات الوظيفة.. ووظيفتنا. كما تعرف ايها الادارى الكبير. وحسب نص المادة ٩٦ من قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩

لسنة ١٩٧٢ التى تقتضى بان على عضو هيئة التدريس التمسك بالتقاليد والقيم الجامعية الاصيلة والعمل على بثها فى نفوس الطلاب كما ان عليه تدعيم الاتصال المباشر مع الطلاب ورعاية شئونهم الاجتماعية والثقافية والرياضية.. إن وظيفتنا واضحة. ايها الادارى الكبير. وهى ان نعلم الطلاب اصول الحياة الجامعية بما فيها من حرية وتجرد وبحث بابداء الراى فيما يدور حولنا مهما كان هذا الراى حامدا لفضلك ومشيدا بانجازاتك او كان معرضا بقصور جهدك وقلة حيلتك.. ألست معى. ايها الادارى الكبير. ان عصر المعلومات المحيط بنا كافية تقنياته المتقدمة لان تتراكم المعارف دون الحاجة الى طلاب جامعيين يؤهلهم نظامك التعليمى لان يكونوا مجرد حفظة تراتيل يمجدون بحمد القاصى والدانى ويزداد تصفيقهم كلما شاهدوا. ولو بالصدفة. شخصا من صاحب الالقاب الطويلة.. ألست معى فى اننا بحاجة لنظام تعليمى يسمح للعقول ان تفكر وللارواح ان تهفو نحو ذلك التوتر النفسى الرائع

الذى يصاحب الاحساس بالانتماء لهذا الوطن. اننا معك كموظفين. ايها الادارى الكبير. وبمفاهيمك تلك التى تمثلها فينا. نتدرب على ان يكون التزامنا بمقتضيات العمل الوظيفى هو ان نمارس علنا لعق الجباه وتقبيل الايدى املا بان نحصل على فتات منصب او وظيفة او بدلات تمثيل دون بقية خلق الله كى نبدو اطهارا لا تضيفنا لفئات

الموزين وعابرى السبيل. وعن الطلقة الثانية. طلقة خدش الحياء العام فيما يتم القاؤه من محاضرات. باعتبار ان تناول الحياء العام

عمل ثقافى فإن لدى تساؤلا ايها المثقف الكبير: هل تعتقد ان طرح نبذ عن موضوعات الساعة امام الطلاب طرحا موضوعيا دون التعرض لشخص بذاته او حتى قيمة بذاتها يعتبر خدشا للحياء العام؟ هل يعتبر خدشا للحياء العام طرح فكرة الحرية فى الابداع والميول والآراء امام الطلاب؟ هل يعتبر خدشا للحياء العام ان تطرح فكرة اننا فى مجتمع مازال ينظر للمراة كجارية فى عصر الحريم وبان المراة نجس وشيطان رجيم لا يجب ان يهمها غير التزين انتظارا للزوج صاحب المال بغض النظر عن فكره وسنه ومصدر ماله؟ هل زجر طالب او طالبة غير مكترث بالعلم نتيجة تسيبه وميوعته.. هل مثل هذا الزجر. ايها المثقف الكبير. يعتبر خدشا للحياء العام؟ ايها المثقف الكبير. وحيث لا تستطيع ان تثبت وبشرف واقعة محددة فى سلوك خاص بين الاستاذ وبين طالب او طالبة محددين. فان تمسك بالحياء العام يصبح مجرد ادعاء وبحث عن تقالص. وعليك. ايها المثقف الكبير. ان تستعين بمن هم اقدر منك على ادخال

عملائهم وحاملى القرابين داخل المدرجات الجامعية يعدون لك شرائط التسجيل اللازمة ويجمعون لك من الاقاويل ما تتصورونه مدخلا مناسبا للاغتيال وتلويث السمعة.. ألست معى. ايها المثقف الكبير. فى انه لو كان الحياء العام مبنيا على ازدواج فى الشخصية حين يكون ما نقوله بالسنتنا مخالفا لما تضمره قلوبنا. وكان الحياء العام مبنيا على ضعف فى الفكر بان يقوم فكرنا البحثى على مصادرات غير قابلة للنقاش وكان الحياء العام مبنى على استلاب العواطف بان تتركز عواطفنا لاشباع غرائزنا فقط دون الاهتمام بقيمة الانتماء لمجتمعنا.. ألست معى. ايها المثقف الكبير. بان مثل هذا الحياء بحاجة لان يخدش مرات

المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٢٥ /١١/ ١٩٩٧

ومرات حتى يتمزق متناثرا كي يخرج للنور الإنسان الحقيقي فينا ليصبح قادرا على التفاعل والانتماء لتراب هذا الوطن. ولما كان الامر كذلك فاننا ندعوكم . ايها الاداريون والمثقفون الكبار . لمناقشة علنية في مدرجات الجامعة بيننا نحن الذين نحاول ان نفكر في مشاكل مجتمعنا وبينكم كقادرين على الامساك ببعض الحلول ويكون نبراسنا مصلحة هذا الوطن وشهودنا طلابنا ممن هم معنا او ضدنا على ان يكون موضوع المناقشة اظهار دور الاستاذ الجامعي في مصرنا المحروسة.



بقلم
د. ياسر العدل

الاحتشام مرفوض فى تعليم بورسعيد .. تشريد ٤ مدرسات ومدرس بتهمة دعوتهم الطالبات إلى الاحتشام !

مازال بعض مسئولى التعليم يزعجهم احتشام الطالبات والتزامهن.. فقد صدر قرار بنقل ٤ مدرسات ومدرس بمدرسة الغرفة التجارية الثانوية للبنات ببورسعيد إلى محافظات أخرى، والتهمة هى تزايد نسبة الفتيات المحتشمات لديهم، والمدرسات هن أمنية عبد العال عطيه مدرسة مواد تجارية وتم نقلها إلى القليوبية، وقاتن محمد حلمى الجيار مدرسة لغة إنجليزية لمحافظة المنوفية، وفكرات محمود شرعات مدرسة لغة عربية لمحافظة كفر الشيخ، وهويدا الغريب السيد محمد مدرسة لغة عربية لمحافظة الشرقية والمدرس هو عوض محمد مصطفى مدرس حاسب الى لمحافظة البحيرة.. العجيب ان ذلك تم دون سابقة إنذار او تحقيق أو اية تحقيق كما أكدت مذكرة المدرسين.

وقد ناشدت أمانة حزب العمل ببورسعيد المسئولين سرعة إعادة النظر فى قرار النقل وتشريد المدرسين، كما دعت الأمانة إلى الكف عن محاربة اى مظهر للاحتشام بحجة التطرف، لان ذلك من شانه اتساع دائرة الرذيلة والفساد الذى استشرى وارتفاع معدل الجرائم.. وكانت مذكرة المدرسين قد اشارت إلى ان القرار جاء بعد قيام وكيل وزارة التعليم بزيارة مفاجئة للمدرسة وهاله ازدياد عدد الطالبات المحتشمات ممن يغطين رءوسهن، وظل فى استجوابهن والسؤال عمن يشجعهن على ذلك.. وبدلا من ان ينتظر المدرسون مكافاة فوجئوا بقرار تشريدهم ونقلهم. ونتساءل هل المطلوب إخراج اجيال مغيبة عن كل قيم حتى ولو ستر الراس، وإذا كان ذلك على المستوى الرسمى. فماذا ننتظر إذن ممن هم خارج ذلك؟!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١ / ١٩٩٧

العلاقة المتوترة بين الطالب والمدرس ... لماذا؟

سهولة الامتحانات وتشويه الإعلام لصورة المعلم .. أهم الأسباب

المدرسون: مطلوب إعادة أعمال السنة ومتابعة الآباء لأبنائهم

سادت فى الفترة الاخيرة بعض حالات التوتر
بين المدرس والطالب صاحبها احياناً - بعض
العنف بين الطرفين.. فما اسباب هذه الظاهرة
هل سببها المدرس او الاسرة او التغيرات
الاجتماعية التى شهدها المجتمع فافرزت انماطاً
بشرية تميل للعنف والاستهزاء وعدم الاحترام.
المدرسون يلقون باللوم على الغاء أعمال السنة
وسهولة الامتحانات وتشويه صورة المعلم فى
وسائل الاعلام كما يلقون ببعض اللوم على
زملائهم المدرسين عن طريق سلوكياتهم غير
المنضبطة.

● سلامه طراد مدرس أول ثانوى · العلاقة بين الطلاب
والمدرسين يشوبها حاليا نوع من التوتر والعناد وهذا يرجع
الى عدم اقتناع اولياء الامور والطلاب بتقويم المعلمين
لابنائهم ولم يعد الطالب فى اعتقاده يقتنع بالمعلم داخل
الفصل ويرى أن المعلم عندما يعاقبه فانه يعاقبه لغرض
شخصى بعيداً عن العملية التربوية.
ويضيف: كان للمعلم فى الماضى هيبته لكنها ضاعت الان
والمعلم نفسه يتحمل جزءاً من هذا الوضع لان البعض
أصبح يعامل الطلاب خارج المدرسة كزملاء يدخنون سويا
وهذا يعرض المدرس نفسه للاهانة ومن هنا لايستطيع التحكم
فى الطلاب داخل الفصل.
ويشير الى ان الغاء اعمال السنة جعلت الطالب يشعر بان
المدرس لايملك له ضرأ ولانفعاً ومن هنا زاد التوتر كما ان
القرارات الوزارية التى تنشر فى وسائل الاعلام المختلفة التى
تمنع العقاب البدنى والنفسى شجعت الطلاب على عدم
الالتزام وعدم الخوف من المعلم والجزاءات التى توقع على

تحقيق - أشرف عبداللطيف

المعلمين لأى شكوى من ولى الامر وضعت المدرس فى قالب
محدود لايستطيع التحرك لمواجهة اى انحراف من الطلاب
والطالب يرى زميله وقد ارتكب ما ارتكب من مخالفات مع
هيئة التدريس ويجده بجواره فى الفصل فى اليوم التالى
واصبحت شكوى الطالب هى الصادقة ومهما دافع المعلم عن
نفسه لايصدق احد كلامه ويقول سهولة الامتحانات اخر العا
م وارتفاع نسبة النجاح ادى الى عدم العناية داخل
لانه مطمئن للنجاح اخر العام مهما كان الثمن

إعادة الهيبة

ولكن كيف نعيد المعلم هيبته والطالب الالتزام؟
ويقول سلامه طراد ان لولى الامر دوراً هاماً فى هذا
الموضوع لانه لابد ان يقنع ابنه بان المعلم هو والده فى
المدرسة وان المعلم مهما عاقب الطالب فان ذلك فى مصلحته
والمعلم نفسه لابد ان يرتفع بنفسه عن الصغائر ولايضع
نفسه موضع الشبهات والا يفرق داخل الفصل بين طالب
يأخذ درساً خصوصياً او مجموعة مدرسية وبين طالب
لايشترك فى هذا ولاذاك ويطلب اعادة النظر فى القرارات
المنظمة للعلاقة بين الطالب والمعلم وايجاد وسيلة لعقاب
الطالب المخطىء بما يتناسب مع مخالفاته وان يتقبل الطالب
وولى امره العقاب بصدر رحب وان تكون العلاقة بين المعلم
والطالب اساسها المصلحة العامة بعيداً عن الاهداف الخاصة
وتكون من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق افضل

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/ ١١/ ١٩٩٧

النتائج وغرس القيم والاخلاقيات في نفوس الاجيال الجديدة وعودة اعمال السنة كرباط اساسي بين المعلم والطالب على الا تستخدم الا في الجانب التربوي بعيداً عن الضغط والابتزاز من جانب المعلمين.

الضمير والإخلاص

● ويقول السيد زيادة مدرس أول رياضيات ان العلاقة بين الطالب والمدرس يجب ان تكون علاقة حب واحترام متبادل لان العملية التعليمية تقوم على كل منهما فهي عبارة عن مرسل ومستقبل والارتباط بين الاثنين لايمكن فصله والا فسدت العملية التعليمية. فالمدرس يجب ان يراعي ضميره في عمله ويؤديه باخلاص حتي يشعر الطالب بانه يعمل من اجله فيحترم مدرسه لانه يشعر انه يخاف عليه وعلى مستقبله.

ويضيف ان بعض الطلاب عندما يتفقون مع مدرسيهم على دروس خصوصية يتصرفون وكانهم اشتروا المدرسين بفلوسهم فيهرجون معه ويتكلمون معهم في اشياء تفقد المدرس احترامه- كما ان علاقة الاب (الأسرة) بالمدرسة اصبحت معدومة فيجب على الاب زيارة المدرسة بصورة دورية لمتابعة ابنه والسؤال عن احواله وتصرفاته حتي يشعر الطالب با[illegible]هناك من يتابعه.

مسئولية الاعلام

ويقول عبدالمعطي الشيخ مدرس رياضيات بمدرسة رفاعة الطهطاوي ان من اهم اسباب التوتر القائم هو تشويه صورة المعلم في وسائل الاعلام (مثل مدرسة المشاغبين) وذهاب المعلم للطلاب في منازلهم لاعطائهم دروساً خصوصية، بسبب ضعف مرتبات المعلمين مقارنة بباقي الفئات، وفقدان الطلاب الثقة في المعلمين بسبب قيامهم احيانا بتغشيشهم بعد طلب مديري الادارات ان لاتقل نسبة النجاح عن ٥٠٪ او ٦٠٪ حتي لاتحتل اداراتهم ترتيباً متأخراً بين الادارات واستفحال وانتشار الغش وعدم اتخاذ اجراء رادع للمتسببين فيه وتواطؤ بعض المسئولين في الادارات التعليمية مع بعض اولياء الامور مما يتسبب احياناً في نقل المدرسين او تلفيق القضايا لهم بالاضافة الى الغاء العقاب البدني رغم ضرورة العقاب احيانا مع بعض الطلاب الشاغبين

ومسئولية الأسرة

ويشير سعيد كيلاني مدير عام ادارة مايو والتبين التعليمية الى ان التوتر له أسبابه منها الاعباء الملقاة على المدرسة مثل زيادة الكثافة التي لاتتيح للمدرس فرصة الاهتمام بكل التلاميذ ومتابعتهم بشكل جيد سلوكيات المجتمع تغيرت بسبب خروج الابوين الى العمل وعدم اهتمامهم بابنائهم ومتابعة سلوكهم وساعدت وسائل الاعلام في هز صورة المدرس من خلال بعض الاعمال مثل مدرسة المشاغبين وغيرها..

ويعقب د. مصطفى رجب عميد تربية سوهاج ان الخلل بين الطالب والمعلم يرجع لعدة عوامل منها التفكك الاسري واختفاء دور الابوين في حياة الطفل وتحرك التليفزيون الى «الاب البديل» ومن خلال هذا الاب شاهد التلميذ معالجة درامية خلخلت علاقة الاحترام بين المدرس وطلابه مثل ظهور بعض المدرسين كمهزومين او انتهازيين..

وانني ارى ان عودة دور الاسرة واهتمامها باولادها ومراقبة سلوكياتهم واصحابهم سيؤدي لاختفاء التوتر في المدارس.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

وشكرا العميد كلية اللغة العربية بأزهر القاهرة

استجاب السيد الدكتور/ عميد كلية اللغة العربية بأزهر القاهرة لطلب (رابطة طلاب العمل الإسلامي) بتحويل بدروم الكلية إلى مسجد كبير للصلاة.. بدلا من صلاة الطلاب في الطرقات.. ولكن بقى سرعة التنفيذ.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

للمرة الخامسة.. التحقيق مع قيادات رابطة طلاب العمل الإسلامي بتهمة مساندة العراق ورفض مؤتمر الدوحة..؟!

للمرة الخامسة وفي أقل من أسبوعين قامت إدارة جامعة القاهرة (أم الجامعات) بالتحقيق مع قيادات رابطة طلاب العمل الإسلامي بجامعة القاهرة بتهمة إصدار بيان بعنوان (لا لمؤتمر الدوحة.. ومعك يا عراق..) ومن الغريب حقاً أن نص الاتهام كما جاء بمذكرة أمن الدولة بجامعة القاهرة: (توزيع بيان يعلن رفض طلاب جامعة القاهرة عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتأييدهم لموقف الحكومة المصرية الرافض للمشاركة فيه.. ومطالبة الحكومات العربية بموقف موحد تجاه البلطجة الأمريكية على أرض العراق المسلم. والطلاب الذين تم التحقيق معهم من قيادات العمل الإسلامي هم: (أحمد خميس- بهاء عبدالخالق- السيد الأنور- فاطمة عبدالرازق)

شكرا للدكتور مفيد شهاب..!!

فور نشر (شباب بلادى) لمشكلة الطالب/ محمد خضرى حسن بكلية التجارة الفرقة الثانية انتساب بجامعة المنصورة بعدد الثلاثاء الماضى جاءنا الرد من السيد الدكتور/ مفيد شهاب (وزير التعليم العالى) فى اليوم التالى مباشرة.. حيث اتصل سيادته بنائب رئيس جامعة المنصورة لشئون الطلاب واشار سيادة الوزير فى رده إلى ضرورة ذهاب الطالب/ محمد خضرى إلى نائب رئيس الجامعة لاجراء المتابعة الصحية اللازمة.

ونحن بدورنا نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور/ مفيد شهاب وزير التعليم العالى لسرعة استجابته، وفقه الله من اجل خدمة التعليم العالى وطلاب الجامعة.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٧

شكرى فى مؤتمر حول مذبحة الانتخابات الطلابية

الانتخابات الطلابية خطوة أولى لممارسة الطلاب لحقهم الشرعى.. وعلى الشباب التمسك بهذا الحق

• ممثلو الطلاب يروون تفاصيل وقائع التعذيب لإجبار الطلاب غير الحكوميين على عدم الترشيح

اكد الأستاذ إبراهيم شكرى ان ما حدث فى انتخابات اتحادات الطلاب هو ظلم وحرمان للطلاب من ممارسة حقهم
الطبيعى فى الترشيح، مؤكدا ان الانتخابات الطلابية هى خطوة اولى لممارسة الشباب لحقه فى العمل العام، وقال إذا
صدم الشباب بهذه الخطوة فماذا ننتظر منه إذن؟! واشار إلى ان الجامعة فى الماضى كانت تتمتع بحقوقها كاملة،
وحث الطلاب على التمسك بحقوقهم واللجوء للقضاء وعدم التنازل عن قضاياهم، مؤكدا ان الشباب هو القادر على
تحقيق ما تربو إليه الامة فى المستقبل
جاء ذلك فى كلمته التى القاها فى المؤتمر "الذى عقدته لجنة سجناء الرأى مساء السبت الماضى، وقدم له محمد عبد
القدوس -مقرر اللجنة- وتحدث فيه . طلا ، الجامعات وطلاب رابطة العمل الإسلامى، فرووا وقائع التزوير
والتعذيب التى جرت خلال الانتخابات.

واشار شكرى إلى زيارته للجرحى والمصابين بالأقصر فى إطار
دعوته للصلاة خلف شيخ الأزهر كحل لمعالجة الخراب الذى عم
المنطقة بعد الحادث الإجرامى الذى لا ذنب لأهل الاقصر فيه.
وعرض شكرى لنضال طلاب الجامعة منذ عام ١٩٣٥، حيث
انتفاضة طلاب جامعة القاهرة ضد الاحتلال الإنجليزى
والاستعمار والفساد، مشيرا إلى ان احد اهم اسباب نجاح هذه
الانتفاضة انها لم تصنف او تفرق بل كانت شعاراتها وهتافاتها
«مصر فوق الجميع» يعنى ان مصر فوق الاحزاب الموجودة، واكد
رئيس حزب العمل أن هذه الحركة الشبابية الطلابية كانت لها
آثار إيجابية، بل كانت بداية تحول فى المسار الوطنى، وبداية
لإلغاء الامتيازات الاجنبية ومعها إلغاء عهد الاحتلال.
واوضح أن هذه الفترة من النضال الطلابى كانت ومازالت لها
اثر بالغ فى حياته حتى الآن، حيث تذكره دائما بالمثل والتضحية
والاستعداد الدائم للعطاء من اجل الوطن.
واضاف ان الحركة الطلابية على مدى تاريخها افرزت قيادات
تاريخية على راسها المجاهد احمد حسين الذى دعا إلى مشروع
القرش وهو طالب، ومنها الاستاذ فتحى رضوان، كما ان الحركة
الطلابية قدمت ضحايا منذ بداية نضالها، مشيرا إلى الشهيدين
عبد الحكيم الجراحى، وعبد المجيد مرسى اللذين استشهدا على يد
رصاصات الغدر فى انتفاضة ١٩٣٥ امام كوبرى عباس.

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

متابعة : جمال إمبابى

فيما أشار محمد عبد القدوس إلى أهداف اللجنة، وهى التصدى للعنف سواء من جانب الشرطة أو الجماعات، ومساندتها لأى فرد سجن بشرط أن يكون بعيدا عن قضايا العنف. وتلا بيان اللجنة الذى أدان حادث الأقصر، وأكد أن نجاح وزير الداخلية الجديد لا يتوقف على تأمين السياح فقط، بل إن نجاحه حين ينجح فى الترابط بكل الاتجاهات وخاصة التيار الإسلامى، مشيرا إلى أن الوزير السابق وسع المواجهة حتى أدت للحادث البشع بالأقصر.

وتحدث أسامة الهتيمى -ممثل حزب العمل- وقال: إن مذبحه الحريات بجامعات مصر ممتدة منذ ٦ سنوات، والتى تستهدف فى الأساس الوجود الإسلامى وهى امتداد أيضا لما يحدث خارج الجامعة. وأضاف أن تزوير انتخابات الطلاب هى امتداد لتزوير الانتخابات بشكل عام فى مصر وآخرها فداحة انتخابات مجلس الشعب ١٩٩٥ والمحليات، ثم النقابات. وأوضح أن مكتب طلاب حزب العمل ورابطة طلاب العمل الإسلامى تلقيا عشرات الخطابات التى تكشف التزوير والشطب وحرمان الطلاب من الترشيح، وأشار إلى أن أبرز هذه الجرائم هو فصل ٦ طلاب بجامعة الأزهر بشبين بسبب قيامهم بعقد حلقة قرآن احتجاجا على شطبهم من الانتخابات بدون أية إنذار أو تحقيق. وقال نحن نرفض شطب أو حبس أى طالب، سواء كان انتماؤه مهما كان شيوعيا أو ناصريا أو إسلاميا فللكل أن يرشح نفسه وللطلاب أن يختاروا من يشاءون.

وتحدث الطالب محمد أبو حجازى عن طلاب جامعة الإسكندرية.. عارضا تفاصيل المذبحة التى حدثت للطلاب الإسلاميين بالجامعة، وأشار إلى تفاصيل تعذيب ١٥ طالبا بعد أن اقتحمت قوات الأمن منازلهم وروعوا أهلهم واقتادوهم إلى مباحث أمن الدولة بالإسكندرية، حيث مورس ضدهم أبشع ألوان التعذيب.

٢٢ يوما فى جهنم

وتحدث الطالب محمود شاكر أبو هشيمة عن طلاب جامعة الأزهر.. حيث عرض تجربته فى حبسه وتعذيبه لإجباره على التنازل عن ترشيح نفسه بالفرقة الرابعة بكلية اللغة العربية، وقال: فى ٨/١١ جاءت قوات أمن الدولة إلى السكن الخاص بى فى ساعة مبكرة واقتادوا عددا كبيرا من زملائنا بما يقرب من ٤٠ طالبا، وتم اعتقالهم، وقضينا ٢٢ يوما فى مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى، كلها أيام فى جهنم من شدة ما لاقيناه من تعذيب.

وتحدث الطالب عبد الإله محمد همام -كلية طب عين شمس وممثل طلاب رابطة العمل الإسلامى بالجامعة- وقال: إن الطلاب الذين رشحوا أنفسهم من طلاب الرابطة تم منعهم وتعرضوا للتعذيب والتنكيل وخاصة كلية التجارة، بل إنه تم حرمان الطالب عبد المهيمن المسلمانى من دخول ٢ مواد حتى

يرسب في العام، وأشار إلى أن ٢٤ طالبا من كلية الطب تم تهديدهم بالاعتقال في حالة رفضهم التنازل عن الترشيح، وأضاف أنه تم صعقه بالكهرباء وخلع ملابسه على مدى أسبوع كامل وفي النهاية تم تحديد قائمة أولية ثم قائمة نهائية بعد حذف جميع الأسماء غير مرشحي الأمن.

وتحدث الطالب عماد صبحي -عن طلاب جامعة الزقازيق- وقال: إن مذبحة الحريات بالجامعة هي مذبحة للوطن كله واغتيال لآمال الشباب، وقال: إنني تعرضت للتعذيب قبل بدء الدراسة، حيث تم اقتيادنا لمباحث أمن الدولة في الزقازيق ومعي مجموعة من الطلاب ونحن معصوبو الأعين ومقيدو الأرجل لإجبارنا على عدم ممارسة أي نشاط بالجامعة أصلا.

حركة طلابية

ويرى محمود علي -ممثل شباب حزب التجمع- أن التراكم السياسي بالجامعة لم يكتمل بعد وأن ما يحدث حتى الآن ليس انتفاضة طلابية بل حركة طلابية ليس إلا. وأشاد بموقف شباب حزب العمل ورابطة طلاب العمل الإسلامي التي لم تفرق في العمل بين أي تيار، وطالب بإشكاليات عمل جديدة للتحرك، وقال إن هناك أكثر من ٥٠ قضية داخل الجامعة يمكن استغلالها من خلال اتحاد طلاب مواز وحقيقي يمثل الطلاب تمثيلا حقيقيا.

وتحدثت عن طالبات رابطة طلاب العمل الإسلامي فاطمة عبد الرؤوف وقالت: إن الشطب الذي وقع على طلاب الرابطة كان عنيفا لأن النظام ضعيف ولولا ضعفه لما لجأ للشطب، وأكدت أن الشطب تركز على كل التيارات الإسلامية وطلاب الرابطة في القلب منها، وأشارت إلى أن الرابطة كانت تضع للمرأة مكانة خاصة لدرجة أن قوائمها شملت في بعض الأحيان ٥٠٪ للمرأة، وهو ما يرعب مرشحي الحكومة.

١

٣٠٠ باحث ومفكر من ٢٠ دولة يبحثون في جامعة أسيوط:

السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي

كتب ـ محمد الدردير:

يعقد بجامعة اسيوط بعد غد ولمدة ثلاثة ايام المؤتمر الدولي الثاني «السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي» تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ورئيس المؤتمر بأنه سوف يشارك في المؤتمر ٣٠٠ باحث ومفكر من ٢٠ دولة عربية ويناقش ٧٠ بحثا في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك، وعملية السلام وأثرها على مستقبل التكامل الاقتصادي العربي.



د. محمد ابراهيم

وقال رئيس الجامعة انه يشارك في المؤتمر الدكتور مفيد شهاب والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، وسيد ابوزيد مساعد وزير الخارجية نيابة عن السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اهاب احمد إسماعيل الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، ومحمد صبيح سفير دولة فلسطين لدي جامعة الدول العربية، والمستشار طلعت حامد نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، وقال رئيس الجامعة إن المؤتمر يناقش في ثماني جلسات متتابعة على مدار ثلاثة ايام مستقبل العلاقات العربية الاوروبية في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية والسوق العربية المشتركة في ضوء تجربة السوق الاوروبية، واضاف الدكتور محمد إبراهيم منصور الأمين العام للمؤتمر ورئيس مركز دراسات المستقبل ان المؤتمر سيتناول تقويم التجارب العربية التعاون الاقتصادي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وكذلك تقويم تجارب الاندماج الاقتصادي في العالم العربي، ودراسة تحليلية للتدفقات التجارية بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتطبيقها في الأسواق السعودية، وتجربة التكامل الاقتصادي في مجلس التعاون الخليجي.

واضاف انه سيناقش ايضا اتجاهات التجارة البينية في ظل سياسات الإصلاح المالي، وبرامج الخصخصة العربية، وتقويم تجارب الاندماج الاقتصادي في العالم العربي على ضوء حالة الاتحاد المغربي ومجلس التعاون الخليجي، ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والسوق الشرق اوسطية والنظام العربي، ومستقبل العلاقات العربية التركية، واتفاقات المشاركة الاوروبية العربية وتأثيرها على التعاون العربي وموقع الاقتصاد الفلسطيني في النظام الاقتصادي العربي فضلا عن قضايا المياه والطاقة والزراعة والتصنيع وتكامل اسواق المال العربية والدروس المستفادة من التجارب الاوروبية والأسيوية.

واضاف ان المؤتمر سيناقش أيضا دور الإصلاح الاقتصادي وسياسات التكيف الهيكلي في الدول العربية في التمهيد لقيام السوق العربية المشتركة وانعكاسات التجارة العالمية «الجات» على الاقتصاديات العربية مع الإشارة بصفة خاصة للزراعة المصرية والتجارة الخارجية الفلسطينية، والشرق اوسطية والمشاركة المتوسطية نحو مشروع عربي متوسطي او شرق اوسطي.

كما يناقش خيارات التعاون الإقليمي في الشرق الاوسط ومحددات اتفاقات الشراكة العربية الاوروبية وتأثيرها على التعاون العربي العربي في مجال الزراعة ومنطقة التجارة العربية الكبرى والخيارات امام التكامل الاقتصادي العربي.

ويناقش أيضا بحثا عن السوق العربية المشتركة، وتنمية الموارد العربية ويتناول حتمية تنسيق استثمار الموارد التعدينية في الوطن العربي، وتنمية الثروات المعدنية في الوطن العربي.

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

ومضـــات

البحث ممنوع والزعل مرفوع

مصيبة: قرار جامعي يمنع إجراء الأبحاث تماما!

هل تتصور عزيزي القارئ أن يصدر عميد إحدى الكليات قرارا بمنع الطلاب من عمل الأبحاث؟

امامي خطاب موجه من الأستاذ الدكتور وفاء محمد علي عميد كلية الآداب بقنا التابعة لجامعة جنوب الوادي إلى السيد الدكتور وكيل الكلية لشئون الطلاب يقول الخطاب بالنص «بعد التحية.. نتيجة للشكاوى المتزايدة من الطلاب من ناحية ومن القائمين على أمر المكتبة من جهة أخرى نتيجة لتكليف أعضاء هيئة التدريس بالأقسام المختلفة للطلبة بعمل أبحاث بزعم أنها «أعمال سنة» يرجى التنبيه على الجميع بعدم تكليف الطلاب بعمل أبحاث حتى لا تدمر المكتبة تماما، ويكتفى بأن تكون المكتبة مكانا للاطلاع لمن يرغب من الطلبة في ذلك».

وقد تفضل السيد الدكتور وكيل الكلية بتعميم الخطاب على رؤساء الأقسام في ١٩٩٧/١١/٤.

فهل يعقل هذا؟ لم أصدق عيني وأنا أقرأ الخطاب وأعدت قراءته أكثر من مرة لعلي لم أفهم المقصود.. لكن للأسف الخطاب واضح فسيادة العميد يصدر أمرا بعدم تكليف الطلاب بعمل أبحاث.. فهل وصل الحال ببعض جامعتنا إلى هذا الحد؟ وهل نحن أمام كليات جامعية أم كتاتيب؟ إن الوظيفة الأساسية للجامعة هي تأهيل الطلاب للبحث العلمي وتدريبهم عليه، وأعتقد أن هذا ما ينص عليه قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية.. والمكتبات موجودة في الكليات الجامعية المختلفة لخدمة الطلاب في أداء أبحاثهم وليست لمجرد الزينة.. فالجامعة ليست مكانا لتلقين الطلاب وتحفيظهم لمواد وحشو رؤوسهم بها ليفرغوها على ورقة الامتحان، وإذا لم يتعلم الطالب كيف يبحث في الجامعة فلن يتعلم ذلك.. إن قرار سيادة العميد يعكس فهما غريبا لدور الجامعة ووظيفتها، فهم لو ساد في جامعتنا فالعوض على الله في مستقبل هذه الجامعات ومستقبل البحث العلمي في بلدنا.. وفي كل الجهود الضخمة التي يبذلها وزير التعليم العالي أ.د. مفيد شهاب لتطوير الجامعات وتطوير البحث العلمي فطالما هناك من بين من يتولون مناصب قيادية في الجامعات من يفكرون في البحث العلمي بهذه الطريقة فلا أمل في أي جهود للإصلاح.. تبقى نقطة صغيرة لم أستطع أن أفهمها - لقصور عقلي - في خطاب سيادة العميد ما الفارق بين اطلاع الطالب على الكتاب بهدف البحث واطلاعه عليه بهدف الاطلاع؟

مع ذلك فإننا ننتظر ردا من سيادة العميد قد يوضح أمرا غاب عنا....

عماد

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ١١/ ١٩٩٧

مصير طلاب الثانوية العامة معلق لحين حل خلافات ٩ وزراء

كشف مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم أن الوزارة لا تستطيع إعلان النظام الذي ستتم به امتحانات الثانوية العامة هذا العام حتى الآن رغم الطلبات التي تلقتها الوزارة من المديريات التعليمية بالمحافظات في هذا الشأن.

كما أوضح المصدر وجود أزمة داخل الوزارة بسبب عدم توصل اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء بعد قراره بإلغاء نظام التحسين، الى قرارات نهائية لنظام الامتحانات.

واضاف أن سبب عدم توصل اللجنة الوزارية الى قرارات نهائية، وجود خلافات بين اعضائها والبالغ عددهم ٩ وزراء برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين، تأتي هذه الخلافات رغم طلب د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء من اللجنة سرعة التوصل الى قرارات نهائية.

من ناحية أخرى فإن الأزمة التي تعاني منها وزارة التربية والتعليم سببها أيضا عدم تصديق مجلس الشعب على القانون الجديد للثانوية العامة وذلك بسبب اعتراض لجنة التعليم بمجلس الشعب على القانون وطلبها إعطاءها الفرصة الكاملة لدراسته بعناية

عبد الفتاح الغندور

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

الجامعة العربية المفتوحة.. طريق المستقبل والديمقراطية (٢)

نرجو الا يتبادر الى ذهن القارىء اننا نريد من إنشاء الجامعة العربية المفتوحة، تكرار العديد من الجامعات القائمة، بحمل كل ما تعانيه هذه الجامعات من عيوب ونواقص وسلبيات تعرقلها عن اداء مهامها في تطوير المجتمعات وتنميتها.. فإذا بها تتحول من دور علم وثقافة، الى معابر «جامعية» للشهادات والوظائف، وإذا بها تفقد بالتالي دورها المحوري في صناعة الحاضر والمستقبل عن طريق بناء أجيال وتكوين عقول تحمل المسئولية الوطنية اليوم قبل الغد.. فالجامعة العربية المفتوحة، نريدها غير ذلك من حيث الشكل والمضمون من حيث الطبيعة والدور، من حيث المناهج واساليب التدريس.. لاننا نؤمن عن يقين، ان مهمة هذه الجامعة المختلفة حتما عن الجامعات التقليدية القائمة، هي فتح الطريق نحو المستقبل، نحو القرن الحادي والعشرين الذي يهل علينا، بمتغيراته وشروطه وقواعده، التي اهمها العلم وحرية التفكير والاجتهاد والإبداع والابتكار.

وإذا كان التعليم كما قال احد المفكرين العرب الكبار في الخمسينات من هذا القرن كالماء والهواء، فان التعليم الحديث قد اصبح حقا اساسيا من حقوق الإنسان في عصر ثورة العلم والديمقراطية، التي بدأت اجتياح العالم منذ عقد الثمانينات. ولقد ساعدت ثورة تكنولوجيا الاتصال الهائلة، في تحقيق ديمقراطية التعليم وخصوصا التعليم العالي، عن طريق الجامعات المفتوحة، المتجولة ببرامجها ومناهجها عبر شبكات البث والنقل والاتصال، وجاءت شبكة الإنترنت - التي تعتمد على اكثر من ثلاثين الف شبكة اصغر - بكل تشابكاتها العنكبوتية، لتجعل التعليم العالي والثقافة العالية، اكثر حرية واكثر ديمقراطية، ولتحقق في الواقع مقولة التعليم كالماء والهواء فعلا لا قولا فقط.

وإذا كانت الدول الاكثر تقدما في العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان، تركز اليوم على إصلاح جذري في نظم التعليم، والتعليم الجامعي خصوصا، استغلالا لكل منجزات ثورة العلم والتكنولوجيا، واستفادة من ثورة الإتصالات في التعليم عن بعد - الجامعة المفتوحة - إلا ان دولا اخرى نامية، مثل الهند والصين وبنجلاديش، قد اقتحمت خلال السنوات الاخيرة مجال الجامعات المفتوحة، استغلالا للتقدم العالمي من ناحية، وقفزا فوق تخلفها ومشاكلها من ناحية اخرى، فحققت اختراقا مشهودا عبر الجامعة المفتوحة تجاوز كل طفرات التعليم التقليدي، المزدحم بالطلاب المقيد بالعراقيل الإدارية. إذا كان تلك هو حال المتقدمين والنامين من دول العالم حولنا، فما بالنا نحن العرب نقف مذهولين امام التقدم العالمي، مندهشين امام إنجازات الآخرين، غافلين عن حقيقة التطور بل الثورة العلمية التعليمية الفكرية، التي انجزها العقل الإنساني خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين، والتي تفوق من حيث النوع والكم كل ما أنجزته البشرية خلال قرون مجتمعة سابقة. نحسب اننا إن ظللنا سائرين على ما نسير عليه الآن، خصوصا في مجالات التعليم، فإننا لن نحقق شيئا يذكر لا اليوم ولا في الغد القريب او البعيد، خصوصا بعدما اثبت الواقع المعاش ان نظمنا التعليمية ومناهجنا الدراسية وسياساتنا وإدارتنا، قد اصابت العملية التعليمية، من مرحلتها الأولية حتى مرحلتها الجامعية، بالجمود والتقهقر، وبالنقص والاعتوار.

ولذلك فإننا هنا نطرح البديل غير التقليدي، الذي يكسر حواجز الجمود ويتجاوز النقص، ويتطلع الى المستقبل بفكر واع وعقل مستنير واجتهاد حر ينشد الافضل لوطنه وأمته.. البديل هو الجامعة العربية المفتوحة، التي لا تلغي دور الجامعات القائمة، ولكنها تساعدها وتغنيها وتكمل رسالتها، ولكن بوسائل غير تقليدية وبمناهج حرة حديثة، وبالوصول الى الطلاب في منازلهم واماكن عملهم واقامتهم حيث هم لا حيث تقوم مباني الجامعة وقاعاتها واساتذتها.

بقدر ما اصبح تحديث التعليم العالي في البلاد العربية مطلبا عاجلا، ليتوافق مع حاجات المجتمع ويتلاءم مع متطلبات التنمية البشرية المستديمة، بقدر ما أن الجامعة المفتوحة قد اصبحت مساعدا ملحا للتعليم الجامعي الحالي المثقل بالاعباء والامراض والعلل. وأمامنا أسباب عديدة، تدفعنا الى إبداء الحماس لإنشاء الجامعة العربية المفتوحة لتكون رديفا لمسيرة التعليم الجامعي العربي:

أولا: لقد اتى ظهور الجامعات المفتوحة في العالم تلبية لزيادة المطالب الاجتماعية في التعليم، وامتدادا لتطوير العملية التعليمية في وقت تضيق فيه الجامعات التقليدية القائمة عن استيعاب هذه المطالب المتزايدة.

ثانيا: إن تحقيق أهداف التنمية البشرية المستديمة في الدول العربية، لا يمكن ان يتم إلا بتطوير جذري في اساليب التعليم ومناهجه خصوصا الجامعية، بينما نلاحظ ان الجامعات القائمة وهي شديدة المحافظة والتقليدية، لا تدفع الى سوق العمل من يستطيع الإسهام الجدي في تحقيق اهداف هذه التنمية المستهدفة.

ثالثا: من ثم أصبح ضروريا، التفكير في انماط تعليم جامعي جديد وجريء يقفز فوق هذه المصاعب وليس افضل من الجامعة المفتوحة بكل إمكاناتها العلمية والاتصالية والتقنية الحديثة التي أثبتت نجاحها في اكثر من دولة من دول العالم لتكون هي طريقنا نحو توسيع دائرة المستفيدين، وتعميق مناهج التعليم والتثقيف وتعويض الفئات المحرومة وتجديد معلومات الجميع وخفض التكاليف الإدارية والإنشائية وتقليل التكدس البشري حول المباني الجامعية في المدن والعواصم، واعادة تأهيل الكادر الفني والإداري من شاغلي وظائف الدولة والقطاع الخاص وتخفيف عبء الاستيعاب والتنافس على دخول الجامعات القائمة والإسهام بجدية اكثر في نشر العلم والوعي الثقافي في كافة طبقات المجتمع.

ولابد هنا ان يثور في الذهن أكثر من سؤال، فما هو الفرق مثلا، بين الجامعة المفتوحة والجامعة التقليدية، ثم ما هو الفرق بين نظام التعليم في الجامعة المفتوحة ونظام التعليم بالإنتساب للجامعة القائمة؟

وللإجابة عن ذلك نكرر بعض ما سبق ان اوضحناه وهو أن الجامعة المفتوحة تتميز بمرونة برامجها ومناهجها وأوقات الدراسة بها، وتستجيب بالتالي لمتطلبات وظروف شرائح اجتماعية عديدة لا تستطيع أن تلتحق بالتعليم الجامعي العادي، لأسباب عديدة، سواء لأسباب مالية واقتصادية، أو لأسباب إدارية وتنظيمية، ومن ثم فهي تجد في الجامعة المفتوحة، فرصة حرة لتعويض ما فاتها من تعليم جامعي ومن ارتقاء اجتماعي ومن تحسين للمستوى المعيشي والإقتصادي.

فإن كانت الجامعة التقليدية تقدم فرصا تعليمية لعدد محدود من افراد المجتمع وتعطي لهم في نهاية سنوات الدراسة شهادة أكاديمية، فإن الجامعة المفتوحة تقدم فرصاً تعليمية عديدة لأعداد كبيرة من شرائح المجتمع المختلفة، وهي تسهم بذلك في حل المشكلة الناجمة عن عجز الجامعات التقليدية عن استيعاب أعداد الطلبة المتزايدين الراغبين في التعليم العالي، خصوصا الذين تحول نسبة القبول المرتفعة او التكاليف المالية المتزايدة عن التحاقهم بالجامعات العادية.

وفضلاً عن ذلك فإن الجامعة المفتوحة تتيح فرصاً واسعة لتطوير اداء العاملين في الدولة والقطاع الخاص، بحكم ما تجمعه برامجها من مزاوجة بين التعليم وضرورات العمل، ومن اجل ذلك فهي تتمتع بديناميكية الحركة ودوام التطور وملاحقة منجزات التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات بتكاليف اقل كثيراً مما تتطلبه الجامعات التقليدية بسبب توفيرها لتكاليف إنشاء المباني الجامعية وقاعات الدراسة وجيوش الموظفين والإداريين وهيئات التدريس، بل إنها بفضل استخدامها لوسائط الاتصال عالية التقنية التي تصل بسهولة إلى المتلقي والطالب في مكان إقامته، تحقق التواصل السريع والمباشر عبر الراديو او التلفاز او القناة الفضائية او الحاسب الآلي او شبكة الانترنت متعددة الأغراض، يكفي ان يمتلك الطالب حاسباً آليا شخصياً وبسيطاً، ليحقق الاتصال والتواصل مع الجامعة المفتوحة دون وسيط يحجب التفاعل المباشر، الذي لم

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

تعد تحققه جامعة الأعداد الكبيرة ولا حتى نظام الانتساب المعمول به حالياً. ولعل هذا بالضبط هو الهدف الذي تحاول الدول المتقدمة الوصول إليه بأسرع وقت وأقل جهد وأوفر تكلفة لقد نامت أمريكا طويلاً على أنها الدولة الأكثر تقدماً ثم صحت فجأة لتكتشف أن معدلات التقدم في دول أخرى مثل اليابان وألمانيا، قد فاقت معدلاتها. وحين عكف الخبراء ومراكز الدراسة على بحث الأسباب، وضعوا أيديهم مباشرة على التعليم، والتعليم المتوسط والعالي خصوصاً. الأمر الذي دفع المسئولين الأمريكيين إلى وضع خطة جديدة لتحديث التعليم وتطويره، تبلورت عملياً فيما يعرف بـ «استراتيجية أمريكا عام ٢٠٠٠» التي اعتمدها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش عام ١٩٩١ وصدرها بقوله: إن القرن الحادي والعشرين يجري نحونا مسرعاً، وعلى كل من يتساءل كيف سيكون هذا القرن، أن يقرأ الجواب في مناهج الدراسة الأمريكية. ولم يشذ الرئيس الأمريكي التالي، بيل كلينتون، عن هذا المنهج العلمي للتطور. إذ أنه هو الذي تعهد في أول رسالة للشعب الأمريكي بعد انتخابه بالمضي قدماً في تطوير التعليم إلى أبعد مدى باعتباره عنصر التقدم في مضمار المنافسة العالمية الشرسة نحو سيادة المستقبل القريب والبعيد على السواء. وغني عن البيان القول أن دولاً أخرى مثل اليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وكذا عكفت خلال العقدين الأخيرين على إعادة صياغة مناهجها التعليمية وفق متطلبات التقدم السريع واستغلالاً لكل منجزات عصر العلم والتكنولوجيا. سباقاً مع الولايات المتحدة الأمريكية في وضع أسس المنافسة المفتوح في عصر العولمة الجبارة الذي يتميز بتراكم المعرفة وتدفق المعلومات وانفتاح الثقافات وتزاوج الحضارات.

وها هي الصين، برغم كثافة سكانها الذين يزيدون على المليار تحقق أعلى معدلات التنمية الاقتصادية في العالم - وفق أرقام عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ والتي قد تصل إلى أكثر من ١٠٪ - بفضل الثورة المستمرة التي أحدثتها في نظم تعليمها من مراحلها الابتدائية إلى مراحلها العالية والجامعية، بعد أن أحست أن دولاً غربية كثيرة قد سبقتها في هذا المضمار، كذلك الدول الأقل تقدماً مثل النمور الآسيوية التي ركزت جل اهتمامها على التعليم، وخصوصاً التعليم عبر الجامعات المفتوحة.

وكلها في النهاية، تجارب ناجحة لمجتمعات ناهضة وشعوب طامحة، تشجعنا نحن العرب، على الاقتداء بها تطلعاً نحو التقدم الذي ننشد، والانفتاح والحرية التي نريد، وتفعيلاً لحق رئيسي من حقوق الإنسان في التعلم والارتقاء والتقدم المعرفي والازدهار الثقافي.

ورغم جاذبية فكرة إنشاء الجامعة العربية المفتوحة، وحماسنا لها بل وتشجيع كثيرين من المتخصصين لها ولنا، إلا أننا ندرك أن المصاعب والعقبات عديدة تقف دوماً في طريق الجديد والجريء، ولكنها عقبات ينبغي ألا تعوق أصحاب الرؤى الجريئة والإرادة الصلبة والمبادرات الشجاعة، عن التعرض لها والمجازفة بمواجهتها، مواجهة الوحش في عرينه، إذ بدون مثل هذه المواجهة لا يحسم أمر ولا تتحقق نتيجة ولا يتسع أمل في غد أفضل، أكثر علماً وثقافة، وأرحب حرية وإبداعاً..

إن اعتماد الواقعية منهاجاً وأسلوباً للتفكر والعمل، حتم علينا التعاطي مع الأمور بكل ما تحتويه من إيجابيات وسلبيات، وفي هذا الإطار ندرك تماماً، أن المبادرة بالدعوة لإنشاء جامعة عربية مفتوحة وحرة، تعني في المحصلة النهائية ثورة جديدة في مناهج تعليمنا وأساليب تفكيرنا وطرق إدارتنا، بل تعني قبل ذلك وبعده، حجم القرار السياسي.

فإن كان هذا القرار، يهتم بحرية المواطنين وحقهم في المبادرة والإبداع، على قدم المساواة مع حقهم في التعليم والتثقيف، فإنه سيرحب بإنشاء جامعة عربية مفتوحة، تترجم الانفتاح العلمي التعليمي والثقافي الاجتماعي. والأمل لدينا أن يكون قرارنا السياسي أميل إلى الحرية والانفتاح والاستنارة، مشجعاً حاضناً لجامعة عربية مفتوحة لكل من يرغب في التعلم والاستزادة والتقدم. ولذلك فإننا نتعهد بأن نقدم للرأي العام العربي، تقريراً موضوعياً، سواء بالنجاح الذي نتمناه أو بالفشل الذي لا نتمناه، نكشف فيه بكل الصراحة التي أخذنا أنفسنا بها، عوامل النجاح أو أسباب الفشل. ولنا في كل الظروف أجر الاجتهاد وعلى الله قصد السبيل.

بقلم:

طلال بن عبد العزيز

٠٠٥٠٤٣

إجازة نصف العام عقب اجازة العيد وتعديل الامتحانات

كتب ـ ايمن المهدى

قررت وزارة التربية والتعليم ـ بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك ـ ان تكون اجازة نصف العام الدراسي عقب اجازة عيدالفطر المبارك مباشرة وتكون اسبوعين وعلى ان تستانف الدراسة السبت ١٤ فبراير ٩٨ وتعد الوزارة قرارا بتعديل مواعد امتحانات نصف العام، وترحيلها وفقا لاقتراح يدرس حاليا ـ عن الموعد الذي حدد من قبل وتم الاعلان عنه من يوم ١٠ الى ١٤ يناير ولمدة ١٢ يومـــا، على ان تنتـــهي الامتحانات يوم ٢٦ او ٢٧ يناير ـ لتبدأ بعدها بيومين اجازة العيد تعقبها اجازة نصف العام، على الا يحدث تعديل في ترتيب الامتحانات او المواد. او قد يتم ترحيل مواد الايام الثلاثة الاول الى نهاية الامتحانات وتسير باقي المواعيد كما هي وصرح مسئول بالوزارة بانه تحدد لامتحانات الصف الثالث الابتدائي يومان ولصف الخامس ٤ ايام. أما الاسبوع الثاني فيشمل امتحانات الاعدادية، ويليها امتحانات النقل

وأضــاف انه تقرر توحيد مواعيد امتحانات محافظتي القاهرة والجيزة. وبمجرد صدور القرار الخاص بتعديل مواعيدها سيتم عرضها على محافظي الاقليمين لاقرارها

المطالبـة بإنشــاء معــهـد قومي للدراسات التاريخية

طالب المجلس القومي للثقافة والإعلام برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف على المجالس القومية المتخصصة بإنشاء معهد قومي للدراسات التاريخية يعمل على النهوض بها. وتطوير اقسام التاريخ في الجامعات المصرية.

تجديد عضوية محافظ المنوفية بمجلس الجامعة

اتفاقيتان للتبادل العلمي مع جامعتين بالنمسا واوزباكستان

شبين الكوم من . محمد عبدالحليم:

قرر مجلس جامعة المنوفية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة تجديد تعيين المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية عضوا بمجلس الجامعة من الخارج لمدة عامين كما قرر عقد اتفاقيتين للتبادل العلمي بين جامعة المنوفية وجامعة كارل فرانترنس بجراتز بالنمسا وجامعة طشقند الحكومية بجمهورية اوزباكستان كما قرر المجلس اضافة مادة الكمبيوتر الى الفصول الدراسية الثاني والثالث والرابع بالفصل الدراسي الأول بكلية الحقوق ورفع مكافأة مناقشة المشروع بكلية الهندسة الى خمسين جنيها. كما قرر تشكيل لجنة برئاسة الدكتور مفاوري شحاتة دياب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا لتحديد ودراسة احتياجات الكليات من أعضاء هيئات التدريس خاصة المعيدين والمدرسين المساعدين.

لجنة التعليم بمجلس الشعب توافق على تعديلات قانون الثانوية العامة

كتب ـ أحمد البطريق:

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب على تعديلات قانون الثانوية العامة الجديد الذي تقدمت به الحكومة أخيرا، وذلك في اجتماعها أمس برئاسة أحمد فؤاد عبد العزيز.

وأوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال الاجتماع أن قانون الثانوية الجديد بتعديلاته جاء لمعالجة حالة الخوف والرعب لدى الطلاب، خاصة بعد حصول الكثير منهم على مجاميع مرتفعة، دون أن يتمكنوا من الالتحاق بالكليات التي يرغبون فيها.

وأكد أن التعديلات استجابت لمطالب النواب وأولياء أمور الطلاب، خاصة في شأن الإعادة في حالة الرسوب بالثانوية العامة والتي كانت تحتم إعادة الامتحان في السنتين الثانية والثالثة.

وأضاف أن امتحان الدور الثاني في كل من السنتين الثانية والثالثة سوف يقتصر على مادة أو مادتين على أن يسمح للطالب الراسب في مادة واحدة خلال السنة الثانية بالانتقال للسنة الثالثة وعلى أن يجتاز بنجاح امتحان الثانوية العامة في السنة الثالثة في جميع المواد ليحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية

تساؤلات

قال المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى ندوة التعليم والتنمية الاجتماعية «ان مجانية التعليم أكذوبة.. والقول انه حق دستورى كلام نظرى.. أقل بيت فى مصر يصرف على التلميذ من ٥٠٠ إلى الف جنيه شهريا فى الدروس الخصوصية.. صحيح ان الدولة تاخذ رسميا ثلاثين او اربعين جنيها بايصال ولكن المدفوع بعد ذلك يحول الموضوع إلى تعليم مدفوع..

والوزير يقصد د. حسين كامل بهاء الدين قال فى كتابه انها جريمة ستنتهى إلى كارثة وانا اؤيده..»

وجاءت هذه الكلمات الواضحة فى مواجهة وزيرى التربية والتعليم والتعليم العالى لتؤكد ان التعليم فى مصر على كافة مستوياته فى مأزق.. كل ما يقال عن اصلاح التعليم وخلافه هو مجرد احلام نتمنى أن تتحقق ولكن بعض الاحلام تتحقق بسهولة وربما تكون غير قابلة فى ظل هذا الغموض حول اصلاح التعليم..

والتعليم فى مصر اصبح بعيداً عن المجانية وما ينفق سنويا على الدروس الخصوصية يتجاوز طبقا لبعض التقديرات ١٠ مليارات جنيه مصرى وهو مبلغ يتجاوز المخصص للخدمات التعليمية فى الموازنة العامة للدولة.. ولو اخذنا فى الاعتبار ما يؤدى إليه اهمال التعليم داخل المدارس وتحويله إلى المنازل ليلا من قلق وتوتر فى كافة البيوت المصرية ليس فقط مايدفع من ميزانية الأسر ولكن مايتم استهلاكه من بنزين فى نقل التلاميذ إلى المدرسين أو تنقلات المدرسين التى تتواصل على ابواب البيوت حتى صباح اليوم التالى فلماذا يذهب التلاميذ إلى المدارس سؤال يتردد داخل البيوت وعلى السنة الصغار ايضا طالما ان هذه المدارس انتقلت إلى المنازل والمراكز غير المرخصة التى تخرج لسانها لكل محاولة لاغلاقها حيث يصدر قرار الغلاق وتعود فى اليوم التالى تحت رعاية مديرى الادارات التعليمية وانصارهم من مديرى المدارس..

وماقاله المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ان المجانية فى التعليم أكذوبة هى حقيقة واقعة وقد عبر بكلماته الواضحة والصريحة عن كل اب فى مصر يعانى من هذه الازدواجية فكيف يذهب التلاميذ للمدارس كل صباح ولا يجدون من يهتم بهم ثم تبدأ عملية التعليم المدفوع ليلا فى كل المنازل المصرية.

إن كارثة الدروس الخصوصية مستمرة وهى تحتاج إلى اسلوب اخر للتعامل معها فهل نملك شجاعة المواجهة.. وكيف يعود التعليم إلى المدارس بأسلوب يتفق وروح العصر هذه قضية تحتاج لحوار قومى.

عبد الله نصار

أزمة فى لجنة التعليم بمجلس الشعب حول قانون الثانوية العامة الجديد

كتب ـ محمود نفادى:

اختلف اعضاء لجنة التعليم بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز وفى حضور د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول قانون الثانوية العامة الجديد.. انقسم الاعضاء إلى فريقين مؤيد ومعارض.. ووجه البعض انتقادات حادة لمشروع القانون الجديد.. واعترضوا على تفسير الحكومة لنصوصه.. مما اضطر الوزير إلى مغادرة اللقاء قبل نهايته.. واعلن رئيس اللجنة موافقة اللجنة على المشروع من حيث المبدأ وسط اعتراضات الاعضاء.

كان د.حسين كامل قد أكد فى بداية اللقاء أن المشروع الجديد للثانوية العامة يعالج بعض المطالب التى نادى بها عدد من اعضاء مجلس الشعب وأولياء الأمور وان القانون الجديد ينص على اجراء امتحان عام فى الصفين الثانى والثالث

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

بعد افتتاح المعهد العالى للخدمة الاجتماعية :

طلاب قنا.. وداعا للاغتراب

المذكرات والكتب مجانا لغير القادرين

الطالبات المغتربات يطالبن بتخصيص أتوبيس لنقلهن إلى مقر المعهد

أخيرا اسدل الستار وتم تحقيق الحلم لمئات المواطنين من شعب مدينة قنا الذين عانوا كثيرا من اغتراب ابنائهم للالتحاق بالمعاهد المتوسطة والعليا والكليات المختلفة..

بعد مرور شهور طويلة، تم افتتاح المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا بجهود مكثفة بذلها اللواء صفوت شاكر محافظ قنا الذى دعم المقر الخاص بالمعهد بمبلغ قدره ١٠٠ الف جنيه خصصت لأعمال الصيانة والترميم التى ساهمت فى موافقة لجنة التعليم العالى على افتتاح هذا المعهد مما خفف كثيرا من أعباء أولياء الأمور من مدينة قنا ومراكزها بل ومن مختلف محافظات مصر القريبة من قنا والبعيدة عنها ايضا..

تعليم ابناء الفقراء

التقيت بالدكتور جابر عوض السيد عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية الخاص باسوان وقنا وسألناه عن الهدف من إنشاء هذا المعهد فى قنا حيث قال: إنشاء المعهد يهدف الى تعليم ابناء الفقراء والاغنياء سواسية لانه بطبيعة الحال هناك كثير من ابنائنا مجموعهم لا يسمح لهم بالالتحاق بكليات قنا وظروفهم الاقتصادية لا تسمح لهم بالتعليم حتى على حدود مدينة قنا إضافة الى تعليم الفتاة القنائية.

فاشار الدكتور عوض الى الدور الكبير الذى قام به المحافظ صفوت شاكر ود. يوسف العاملى الأمين العام للحزب الوطنى وعبدالمنصف حزين عضو مجلس الشعب والمحافظ السابق لمحافظة قنا، واتصالاتهم المستمرة مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

مشاكل بالجملة

واوضح عميد المعهد أن إنشاء المعهد العالى للخدمة الاجتماعية فى قنا واجهته عدة مشاكل : اولا: كيفية نقل الطلاب وتأثير ذلك على المعاهد الاخرى، وقد تم التغلب عليها لأن الكثير من الطلاب والطالبات كان فى معهد اسوان والقلة كانوا فى معهد سوهاج.

ثانيا: استعجال أولياء الامور والطلاب.. وبعد عرض مذكرة على الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى واسرة الوزارة وافق الوزير بالتنفيذ ووعد الوزير بزيارته للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية فى قنا فى اقرب فرصة.

ثالثا: مشكلة مبنى مقر المعهد.. وتم التخلص من هذه المشكلة بالتعاقد مع جمعية الشبان المسلمين بقنا بـ ٨٠٠ جنيه إيجارا شهريا وقد بادر المحافظ بتبنى هذه القضية برصد مبلغ مائة الف جنيه لصيانة وترميم المبنى .. وكانت توجيهات أحمد ناجى سكرتير عام المحافظة بان يقف معنا بالامكانيات المادية من أجل إعداد المقر حتى يليق بالناحية التعليمية، وكانت اتصالات المحافظ مستمرة بالوزارة لاتخاذ القرار.

تأثيث المعهد

ويشير الدكتور جابر عوض إلى أن تأثيث المعهد كان بتبرعات من أولياء الأمور والمواطنين عن طريق الحزب الوطنى بالاضافة إلى مساهمة المعهد الاساسى باسوان بمبلغ ١٠٠ الف جنيه.

وقد وافق صفوت شاكر على تخصيص قطعة أرض بجوار جامعة جنوب الوادى للمعهد، وسيتم بدء إنشاء المدرجات الخاصة بالمعهد خلال الفترة القادمة.

صفات حميدة

ويقول الدكتور احمد ضياء الدين زيتون أستاذ الاقتصاد بجامعة المنيا: إن جنوب مصر عموما يمتاز الطلاب الجامعيون فيه بصفات حميدة مثل نبل الاخلاق واحترام الاساتذة والحرص على تلقى العلم، فنسبة حضور المحاضرات هنا تتجاوز ٩٠٪ وطبقا للوائح أقوم بتدريس مادة الاقتصاد بالمعهد خلال محاضرة واحدة فى الاسبوع لمدة ساعتين ولكننى سأسعى إلى تكثيف عدد الساعات مع ملاحظة عدم الاخلال بالناحية التعليمية

طلب تحويل

ومع طلاب وطالبات المعهد والمشاكل

التى تواجههم تقول الطالبة سهام فاروق عبد الستار من محافظة المنيا: التحقت بالمعهد الفنى التجارى بمحافظة بنى سويف القريبة جدا من المنيا وعندما قرأت عن افتتاح المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا تقدمت بطلب التحويل إليه ووافق ا. د جابر عميد المعهد ولبى لى طلبى وللكثير من زملائى وزميلاتى وتم التحويل بالفعل والمشكلة الوحيدة التى تواجهنا فى قنا عامة هى ابتعاد المعهد عن السكن الخاص بالمغتربات ونرجو من صفوت شاكر محافظ قنا تخصيص اتوبيس لهذا الغرض أسوة بطالبات المعهد الفنى التجارى أما عن المعهد فلا توجد مشكلة سوى تأخير المذكرات والكتب التى لم نتسلمها حتى الآن.

وقد اجاب الدكتور جابر عوض انه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم طبع المذكرات بجميع المواد وتوزيعها على جميع الملتحقين بالمعهد بالفرقتين الأولى والثانية وان المكتبة الخاصة بالمعهد مفتوحة فى أى وقت ممكن للإطلاع على الكتب التى يحتاج إليها الطلاب.

كما اكد الدكتور احمد زيتون انه سيقوم بتدبير المذكرات والكتب الخاصة بالطلاب غير القادرين على دفع قيمتها بالمجان.

وتقول بدور بدوى طاهر من نجع حمادى بالفرقة الأولى بالمعهد إننا نحتاج إلى ترجمة اللغة الانجليزية أثناء المحاضرة لعدم استيعابنا الكامل لها كما نحتاج إلى توفير المياه بمساكن عثمان التى نقيم بها بمساكن المغتربات.

وقد وعد عميد المعهد بأنه سيتم تبسيط الجمل التى لم يستوعبها الطلاب أثناء المحاضرات.

كما طالب عدد من الطلاب والطالبات بضرورة إعادة شرح الاستاذ أثناء إلقائه المحاضرة الخاصة بمادته واكدوا ان جميع الاساتذة بالمعهد صدورهم رحبة لهم.

وعن مشكلة المياه أكد صفوت شاكر محافظ قنا انه تم شراء مواتير كهربائية لرفع المياه إلى الادوار العليا.

قنا - يحيى توفيق

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

إنشاء ٤ كليات للزراعة والهندسة والعلاج الطبيعي وطب الاسنان ببني سويف

بني سويف ـ من محمد حبيب

وافق مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه أمس برياسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة على اقتراح فرع بنى سويف بانشاء ٤ كليات جديدة للهندسة والزراعة والعلاج الطبيعي وطب الاسنان بفرع الجامعة ببنى سويف، وقرر المجلس تخصيص نصف مليون جنيه من الدعم المخصص لصناديق التكافل الاجتماعى لصرفها على الطلاب غير القادرين والموافقة على قواعد الدعم المادى لطلاب الانتساب الموجه لغير القادرين وتوجيهها لسداد المصروفات الدراسية ودعم الكتاب من خلال دراسة لكل حالة وتخصيص مليون ونصف مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي بكليات الجامعة وفروعها.

كما قرر المجلس قبول مبلغ ٢٥ الف جنيه تبرع به استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ينفق العائد منها على تسديد مصروفات طلاب القسم العربي بالكلية

ووافق على توقيع اتفاقية بين الحكومة المصرية والصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي للمساهمة بمبلغ ٣ ملايين دينار كويتى لتغطية جزء من التكاليف المقدرة لمشروع معالجة امراض الكبد المقرر تنفيذه بمدينة ٦ اكتوبر.

وقرر المجلس اعلان ترشيح مجالس الكليات لجوائز الدولة التقديرية فى العلوم والاداب والعلوم الاجتماعية فى الجلسة القادمة التى تعقد فى نهاية ديسمبر المقبل.

وقرر استعجال الرد على ماقرره المجلس بقيام كليات الجامعة التى بها شعب بلغات اجنبية لاعداد دراسة تفصيلية عن اوضاع هذه الشعب فيما يتعلق بقواعد القبول والقائمين بالتدريس والاعداد المقترحة للقبول.

● رأى للمناقشة ●

تطوير نظام القبول بالجامعات

.. محمود عارف

تحية طيبة وبعد

الحقيقة وجدت نفسى اكتب اليكم لما وجدته في بابكم من حرية فى مناقشة مشاكل الجامعات ورأى راجح يتيح لنا ان نعيش المجتمع على حقيقته.

والآن. وقد هدأت الامور، وانتهى موسم القبول بالجامعات، وعرف كل طالب مكانه فى التعليم الجامعى والعالى، علينا أن نذكر، فى هدوء، وان نعمل الفكر والعقل فى تطوير نظام القبول فى الاعوام القادمة، بما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب وفى نفس الوقت يتيح للطالب المتفوق فى تخصص ما فى الالتحاق بالدراسة التى يهواها. بذلك نرعى النبوغ ونحقق الخير لامتنا. ونحن ندخل عصرا جديدا، عصر التقدم العلمى والتكنولوجى، بلا حدود.. والحقيقة ان الاكتفاء بمعيار المجموع الكلى وحده، لم يعد هو الانسب والافضل، مع التأكيد على بقاء مكتب التنسيق، باعتباره الضمانة الوحيدة لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب.

اننى اطرح تصورا، او اضافة جديدة الى جانب المجموع الكلى لماذا لايكون مجموع درجات المواد التخصصية هو اساس الالتحاق بالكليات الجامعية ومرجحا بالمجموع الكلى. مادام الطالب بموجب مجموعه الكلى له مكان بالجامعة. ونقدم مثالا، طالب حصل على الثانوية العامة بمجموع كلى ٨٦٪ وكانت درجاته فى الرياضيات ١٠٠٪، هذا الطالب مؤهل ذهنيا وفطريا لدراسة الهندسة، ولكن المجموع الكلى له يتيح له الالتحاق بكلية نظرية لايرغبها، ولاتتفق مع ميوله...

هل تعتقدون سيادتكم ان الدراسة بهذا الاسلوب ستنمى قدرات الطالب الطبيعية وموهبته بما يتيح الاستفادة منها لصالح المجتمع؟ اعتقد ان الجامعات يجب أن تكون فرصة جيدة لتنمية مواهب وقدرات ابنائها بالدراسة العلمية. بما يكفل تخريج كوادر وكفاءات تواكب التقدم العلمى، وما يفرضه القرن الواحد والعشرون من متطلبات وقدرات علمية وتكنولوجية غير عادية.

يونس الشربينى

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

قاعة للمؤتمرات بالجهود الذاتية بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام:

افتتح اللواء أحمد ناجى سكرتير عام محافظة قنا مسرح وقاعة المؤتمرات بديوان عام مديرية التعليم بقنا والتى يتم تجهيزها وإقامتها بدلا من أحد مخازن مديرية التعليم بالجهود الذاتية والتى سميت بقاعة اللواء صفوت شاكر ومسرح السيد شوقى عبد الوهاب وكيل وزارة التعليم بقنا بأن اللواء صفوت شاكر قد اعتمد ٩ملايين جنيه هذا العام لتغذية الطلبة والطالبات بمختلف مراحل التعليم ابتدائى ـ إعدادى ـ ثانوى فنى لهذا العام كما وافق وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين على طلب المحافظ فى القضاء على عجز أثاثات الفصول الدراسية التى كانت تعانيها المدارس على مستوى المحافظة حيث تبلغ [illegible] ١٥٠ ألف تختة.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

بعد توجيهات الرئيس مبارك

إجازة نصف السنة بدون قلق

● وزير التعليم: رحلات داخلية للتلاميذ المدارس خلال فترة الإجازة

● هيئات التدريس: الإجازة [illegible] والاستعداد بصورة أفضل

● الأسرة المصرية: [illegible]

● خبراء السياحة: الإجازة [illegible] بنسبة ٢٥٪

بناء على توجيهات الرئيس مبارك جاء قرار وزير التربية والتعليم بتعديل موعد إجازة نصف السنة بعد عيد الفطر متفقا مع رغبة الأسرة المصرية فى الاستمتاع بالاجازة سواء كانوا من اولياء الامور أو من صفوف هيئة التدريس.. ومن جانبه أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن اجازة نصف السنة ستبدأ يوم وقفة عيد الفطر المبارك الموافق ٢٨يناير وتنتهى ١٤ فبراير القادم على ان تتم تعديلات طفيفة فى مواعيد امتحانات النقل.



ومن ناحية اخرى يتوقع خبراء السياحة انتعاش السياحة الداخلية خلال الاجازة لتعويض خسائرها الحالية بنسبة ٢٥٪ .

«تحقيقات الأهرام» تطرح رؤية الاسرة المصرية واصحاب الشركات السياحية فى اجازة نصف السنة بمواعيدها الجديدة .

بداية يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه بناء على تعليمات الرئيس مبارك تم تعديل ميعاد بدء أجازة نصف السنة من يوم وقفة عيد الفطر المبارك (٢٨يناير) وحتى يوم ١٤ فبراير وتم إخطار المناطق التعليمية بهذا القرار.

وأضاف انه لن يتم اى تعديل فى مواعيد امتحانات الشهادات العامة : ولكن ستجرى تعديلات طفيفة فى مواعيد امتحانات النقل .

وقال الوزير: أنه سيتم تنظيم رحلات داخلية - للمدارس فى المناطق السياحية بالاتفاق مع وزارة السياحة خلال هذه الاجازة - التى كان من أسباب تغيير موعدها - تمكين التلاميذ من الاستمتاع بها بعد انتهاء شهر رمضان - ويستفيد من هذا القرار ١٥ مليون تلميذ..

رؤية هيئة التدريس

ويوضح بهجت السيد الوكيل مدير مدرسة النهضة الاسلامية قائلا ان قرار تاجيل اجازة نصف العام لما بعد أجازة عيدالفطر المبارك قد اشاع جوا من الراحة النفسية بين صفوف هيئة التدريس وبين التلاميذ انفسهم نظرا للفرصة التى يؤجها

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

هذا القرار للطلبة والطالبات للمزيد من التدريب على صيغ الامتحانات والمراجعة ومحاولة استيعاب المنهج بصورة افضل ذلك انه كان من المقرر القيام بالاجازة عقب دروس الخميس ٢٢يناير على ان تبدا الامتحانات قبل ذلك بحوالى ١٢ يوما.

ولكن بعد هذا القرار فمن المتوقع ان تتاجل الامتحانات اكثر من ١٠ ايام وهذه فرصة عظيمة سعدنا بها جميعا بالاضافة الى انه يمنح الطلاب والمدرسين القيام باجازة حقيقية يستطيعون من خلالها السفر والتعرف على اماكن البلاد السياحية وتوسيع مداركهم واكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات الى جانب تنشيط السياحة الداخلية لازالة آثار مذبحة الاقصر وتعويض اصحاب المحلات والبازارات عما اصابهم من اضرار نتيجة الاحداث المؤسفة الأخيرة..

وتقول عزة شرف والدة ثلاثة تلاميذ: بمراحل التعليم المختلفة: لقد شعرنا بالرضا والسعادة بسبب تاجيل الاجازة لما بعد عيدالفطر المبارك ذلك ان تزامن اجازة نصف العام مع شهر رمضان الكريم وما يفرضه من عبادات الصيام والصلاة يفرض على الاسرة قضاء الاجازة بالمنزل نظرا لما لهذا الشهر من طبيعة خاصة وفرائض معينة لاتستطيع الاسرة خلالها السفر او النزهة او الشعور بالإجازة الحقيقية.

ونظرا لصعوبة المقررات والالتزام بمواعيد الدروس الخصوصية للاستعداد للامتحانات خاصة ان ابنتى فى الصف الثانى الثانوى فان قضاء اجازة نصف العام والسفر للاماكن السياحية كما تعودنا يضفى علينا البهجة والسعادة وننعم خلالها بالراحة من جراء ماعنينا منه كثيرا خلال النصف الاول من العام

وتعبر نعمت إبراهيم مفتشة بوزارة التموين وام لثلاثة بالجامعة والثانوى: عن سعادتها الغامرة قائلة: لقد بدانا من الآن التخطيط لكيفية قضاء اجازة نصف العام.. وبمجرد البدء فى المشاورات العائلية للاعداد للاجازة فقد شاع جو من البهجة والسرور بل انه قد يشجع ابنائى على المذاكرة بصورة اكثر حماسا وتركيزا لانهم يعرفون ان هناك اجازة يستطيعون التمتع بها بعد جو المذاكرة الجاد والتزاماته الصارمة التى تمنع الطلاب فى هذه السن من التمتع بالحياة سواء بالسفر او القراءة او الاسترخاء .. بالاضافة الى ان ذلك يقوى الروابط الاسرية ويتيح للمشاعر الاسرية ان تظهر بعد ان كانت العلاقات لاتخرج عن أوامر المذاكرة والمنع من الهوايات الكثيرة التى يرغب الإطفال فى مزاولتها اثناء فترة المذاكرة.

● تقول سلوى حسين موظفة وام لـ ٤ تلاميذ بمختلف المراحل التعليمية: بالطبع الاجازة أسبوعين بعد أجازة العيد سوف يعطينا فرصة كبيرة لقضاء رحلة خارج القاهرة عدة ايام بينما لو كانت الاجازة فى رمضان لم نستطيع ذلك وايضا اجازة العيد نقضيها فقط فى الزيارات العائلية داخل القاهرة وبالتالى الاجازة تمر دون الاستفادة منها فى الترويح عن انفسنا بينما الاولاد يكونون فى اشد الحاجة لقضاء الاجازة فى رحلة سياحية للترفيه عن انفسهم وعنا ايضا بعد عناء النصف الاول من العام الدراسي الذى يكون مكدسا بالمناهج.

● وهذا ما يؤكده ايضا جمال منصور والد التلميذين فى المرحلة الاعدادية والثانوية: قائلا: هذه الاجازة سوف تشجعنا على القيام برحلة إلى الغردقة أو الأقصر أو أسوان خاصة وان العمل لدينا يقوم برحلات لتلك الاماكن فى اجازة نصف السنة بأسعار معقولة جدا وتلك الاجازة الطويلة سوف تعطى الجميع فرصة اكبر للاشتراك فيها حيث أن عدد الافواج سيكون أكثر.

● وترى امانى نجيب: ان الاجازة «اسبوعين» بعد اجازة العيد شيء يسعد الجميع وايضا فى صالح البلد لانه سوف يؤدى الى زيادة حجم الاقبال على السياحة الداخلية خاصة أن حادث الأقصر بالطبع سيكون له تاثير سلبي إلى حدما على السياحة الخارجية.

مسئولو المدارس

وتقول هديل غنيم مديرة بمدرسة كلية النص بالمعادى بالطبع بعد حادث الاقصر مطلوب تنمية السياحة الداخلية وتلك الاجازة ستعطى الفرصة لعدد كبير من المواطنين للاستفادة منها فى القيام برحلات سياحية خاصة وان اسعارها من المؤكد هذا العام ستكون معقولة.

● وترى ايناس السيد عبدالعال: مدرسة بمدرسة شبرا القومية ان هذا الخبر اسعد جميع أولياء الأمور لان الجميع بعد عناء النصف الاول من العام الدراسى يكونون فى حاجة إلى اجازة طويلة تسمح لهم بالسفر استعدادا لاستقبال الجزء الثانى من العام الدراسى بنشاط.

● وترى ليلى السيد المدرسة بمدرسة ابو بكر الصديق ان التشجيع على السياحة الداخلية شيء مهم جدا للتلميذ للتعرف على الاماكن السياحية والاثرية على الطبيعة وليس فى الكتب فقط وتلك الاجازة سوف تتيح هذه الفرصة لعدد كبير من التلاميذ.

● بينما يرى مدير احدى مدارس اللغات: انه يكفى اسبوع واحد بعد اجازة العيد لان العام الدراسى عمره قصير والاجازات الكثيرة تؤدى الى ضغط المنهج فى فترة قصيرة مما يؤدى إلى ارهاق الطالب فى المذاكرة

وتشير إيناس سليمان ربة منزل إلى ان الوضع الآن أفضل بكثير لان الاجازة الآن أصبحت متصلة. فالمعروف ان اجازة العيد اربعة ايام وتليها أجازة نصف السنة وقبل هذا عندما كانت الاجازة فى رمضان كان الاطفال لا يستطيعون مغادرة المنزل أو الخروج فى نزهة لان رمضان له طقوس معينة. واجازة نصف العام بهذه الطريقة سوف تعطى اولادى الفرصة لكى يسافروا ويلعبوا أو يمارسوا رياضة فى النادى وخاصة انهم سوف يكونون قد انتهوا أيضا من اداء الامتحانات.

تنشيط السياحة الداخلية

● وتقول السيدة منى محمد (موظفة) أعتقد انه قرار جيد وخاصة انه سوف ينشط حركة السياحة الداخلية. وبالنسبة لرمضان فمن الصعب تحقيق هذا النوع من السياحة خلاله. كما ان هناك نقطة أخرى أود أن اشير اليها وهى ان اجازة نصف السنة انتقال من فصل الى فصل دراسي اخر والمفترض انها فترة لالتقاط الانفاس بالنسبة للأسرة والاولاد والمطلوب خلالها الترويح عن النفس حتى نستطيع مواصلة المشوار.

● وتؤكد السيدة سهير عبدالحميد (جدة) على ان الوضع الآن أفضل بكثير وسوف تتحقق الفائدة بالفعل وتصبح الامور أكثر ارتياحا بالنسبة للتلاميذ ,وأولياء الأمور إذا لم يفرض المدرسون على الطلبة واجبات مدرسية أثناء الاجازة وتركوا لهم حرية التحرك. وسوف تكون هذه فرصة بالنسبة لنا كأولياء أمور أيضا للخروج من دائرة الضغوط المادية المسلطة على رقابنا إذا ما توقفت الدروس الخصوصية لتوقف الدراسة فى هذه الفترة.

رؤية الطلاب

● أحمد توفيق طالب بكلية تجارة عين شمس يقول: اننى افضل الا تكون اجازة نصف العام اثناء شهر رمضان لانه فى هذه الحالة أكون قد حرمت من الرحلة السنوية التى تنظمها الكلية لزيارة مدينة الاقصر وأسوان، أما بعد هذا القرار فتصبح الفرصة مناسبة أمامى لأتقدم بالاشتراك فى هذه الرحلة حتى أتمكن من السفر فى فترة العيد وما بعدها وأتمكن من مشاهدة معالم مصر الاثرية وحضارتها القديمة.

● ويؤكد محمد نبيل طالب بكلية التجارة: أن تأجيل اجازة نصف العام إلى مابعد العيد فكرة جيدة ورائعة لاننى فى هذه الحالة سوف أجد الفرصة المناسبة للذهاب الى بلدى لزيارة أقاربى فى الاسكندرية وبورسعيد لان السفر فى وقت الصيام فى رمضان سيكون صعبا وكله مشقة ولن أستطيع التمتع بأوقاتى فيه.. أما الآن فالفرصة متاحة.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

● شريف محمود طالب بكلية الحقوق يقول: كنت مترددا في السفر إلى الغردقة في شهر رمضان رغم إلحاح صديق لي يعمل في شركة سياحة على ان اصاحبه إليها وقد طلب مني كثيرا ان اسرع بالاشتراك في الرحلات لانها تكاد تكون كاملة العدد ولكن ترددت في ان أسافر في شهر رمضان اما الآن فسوف الحق بها بدون شك او تردد واستمتع بجو الغردقة التي يأتي إليها السياح من جميع انحاء العالم.

عبدالحميد عزاز طالب بكلية الصيدلة جامعة القاهرة يقول: انه تلقى هذا القرار بسعادة بالغة لانه يعطي للأسرة قسطا من الراحة والاستمتاع بالإجازة . ويتيح لهم في نفس الوقت فرصة لزيارة معالم السياحة واثارها لصعوبة زيارتها في فترة رمضان ، حيث لا تمكنهم ظروف الصيام من القدرة على زيارة هذه الاماكن.

ويطالب عبدالحميد عزاز بتأجيل امتحانات «التيرم الثاني» حتي لا تكون مدة الدراسة قصيرة لا يمكن معها استيعاب هذه المواد ، خاصة في الكليات العملية مثل الطب والهندسة والصيدلة وغيرها التي تحتاج إلى وقت كاف من الاستيعاب والاستذكار .

وتقول المحامية فاطمة جمال الدين والدة لطالبة في الثانوية العامة: كان في البداية جدول الامتحانات ينقسم بين ما قبل رمضان وفي خلال شهر رمضان، اما الان فإنه من الصعب جدا أن تكون كل الامتحانات في شهر الصيام لصعوبة الاستذكار فيه مع مواعيد الافطار والسحور ومتطلبات شهر رمضان اليومية، وارجو ان يؤخذ ذلك في الاعتبار علي ان يقوم الطلبة بالامتحان في بعض المواد قبل شهر رمضان واستكمالها فيه وبعد ذلك يقومون بدراسة جزء من مواد التيرم الثاني ثم تأتي الإجازة وبعدها يقومون باستكمال الفصل الدراسي الثاني (التيرم) حتى تقصر مدة هذا التيرم الأخيرة .

يقول جمال الدين عبدالحميد في الصف الثالث الثانوي ان قرار تأجيل إجازة نصف العام قرار واقعي يحقق رغبة كبيرة لكل الطلاب سواء في المدارس أو الجامعات، كما يحقق ايضا رغبة اولياء الامور وكل الأسر . لكنى اخشى أن تأتي الإجازة علي حساب التيرم الثاني لأن المناهج ستحتاج إلى وقت كاف لدراستها ، ومذاكرة الثانوية العامة لا يمكن ضغطها في وقت قصير وأن نقص اسبوع من التيرم سوف يؤثر علي كم المذاكرة .

سامية عيد والدة لطالب بالجامعة تقول: أن هذا القرار أفضل لنا جميعا بدون شك لأن إجازة نصف العام عندما تكون في رمضان لا تعطى فرصة لنا لأن نذهب إلى أي مكان فليس من المعقول أن نذهب إلى رحلة في وقت الصيام اما الان فسوف نسرع للانضمام إلى رحلة للأقصر واسوان .

رأى خبراء السياحة

وهنا ماذا يرى خبراء السياحة في الإجازة الجديدة من تعويض لخسائر السوق السياحية. بناء على مواعيد الاجازة الجديدة بدأت شركات السياحة في تنظيم رحلات للأقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ خلال إجازة نصف السنة بأسعار مخفضة بنسبة ١٥٪ عن التخفيض العادي في الاسعار لمصريين والذي يصل إلى ٥٠٪ عن الأجانب ليصل إجمالي التخفيض في الاسعار ٦٥٪ كما يقول أحمد الامبابي رئيس احدى الشركات السياحية . فسعر تذكرة السائح الأجنبي من القاهرة إلى اسوان بـ ٢٢٥ دولارا، بينما المصري بـ ٢٥١ جنيها .

وفي جميع غرف الفنادق يتم وضع لافتة تحدد الأسعار للاجانب وفي اسفلها جملة «٥٠٪ للمصريين من القيمة المعلنة» ويضيف انه يتوقع أن تساهم رحلات إجازة نصف السنة للمصريين في تعويض الوضع الحالي لحركة السياحة بنسبة ٢٥٪، ويرى أن المصريين يفضلون السياحة الترفيهية عن الثقافية ولذلك فالاقبال سيزداد على الغردقة وشرم الشيخ عن الأقصر وأسوان.

ويؤكد عادل رفعت صاحب احدى الشركات أن الشركات ستحاول خلال فترة الإجازة الاستفادة من عادة المصريين في الارتباط بأبنائهم عند القيام بإجازات نصف السنة. فهي عادة ينفرد بها المصريون . لذلك سنحاول جذبهم للقيام برحلات، خاصة وان هناك شبه قانون بين الشركات بتخفيض ٥٠٪ من الاسعار للمصريين واعفاء الأطفال أقل من ٦ سنوات وإذا كانت اقامتهم في غرفة واحدة مع ذويهم وعددهم لا يزيد على طفلين من تكاليف الإقامة.

إجـازة نصف العـام الدراسى عـقب إجـازة العيـد

قررت وزارة التربية والتعليم أن تكون إجازة نصف العام الدراسى عقب إجازة عيد الفطر المبارك مباشرة، ولمدة أسبوعين، وتستأنف الدراسة السبت ١٤ فبراير وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك، لإفساح المجال أمام الطلبة وأسرهم لقضاء الإجازات داخل الاماكن السياحية.

٦٠٠ ألف جنيه لإنشاء أقسام جديدة بجامعة الزقازيق فرع بنها

بنها ـ مكتب الأهرام

أعلن الدكتور مصطفى السعدنى عميد كلية الآداب بجامعة الزقازيق فرع بنها أنه تقرر تخصيص ٦٠٠ ألف جنيه لبناء دورين جديدين بكليتى التربية والآداب وشراء أراضى فضاء بجوار الجامعة لتطويرها وإنشاء أقسام جديدة بالكليات.

جاء ذلك خلال الحفل الذى أقامه نادى أعضاء هيئة التدريس بمناسبة التعيينات القيادية بالفرع ولتكريم الدكتور محمد عبادة العميد الأسبق لكلية الآداب.

وأضاف أنه تم إرسال برقية تهنئة للرئيس مبارك تأييدا لسياسته الداخلية والخارجية.

المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

مهزلة في مجلس الشعب

رئيس لجنة التعليم يعلن الموافقة على قانون الثانوية قبل مناقشته

ووزير التعليم ينسحب من القاعة هربا من غضب النواب

كتب صالح شلبي:

شهد مجلس الشعب مهزلة جديدة امس.. اعلن رئيس لجنة التعليم بالمجلس احمد فؤاد عبدالعزيز موافقة اللجنة على مشروع قانون الثانوية الجديد قبل مناقشته.

ثار النواب على تصرفات رئيس لجنة التعليم مؤكدين انها مؤشر لاتجاه مجلس الشعب «لسلق» قانون الثانوية الجديد الذي يحدد مصير الاجيال القادمة.

بدأت فصول المهزلة بعقد اجتماع اللجنة امس لمناقشة قانون الثانوية تمهيدا لاحالته للمجلس حيث فوجئ النواب في بداية المناقشات «بهروب» الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من قاعة الاجتماع ليتجنب مناقشة القانون مع الاعضاء.

وفوجئ النواب بعد ذلك برئيس لجنة التعليم يعلن موافقة اللجنة على مشروع القانون دون ان تتم اية مناقشات لمواده وبنوده.

اكد النواب ان مواد مشروع قانون الثانوية غير مفهومة وتضيف الغازا جديدة في العملية التعليمية التي تتعرض حاليا لحالة من الانهيار بسبب سلق القوانين وتضارب قرارات الوزراء المنظمة للعملية التعليمية في جميع المراحل خاصة المرحلة الثانوية.

وشن الاعضاء هجوما حادا على رئيس لجنة التعليم الذى اعلن الموافقة على القانون دون مناقشته مخالفا الدستور ولائحة المجلس التي تقضي بمناقشة مواد قانون كل مادة على حدة واخذ التصويت عليها.

وحاولت امال عثمان وكيلة مجلس الشعب نزع فتيل الازمة بين النواب ورئيس لجنة التعليم الا ان الاعضاء شنوا هجوما حادا عليها وطالبوها بعدم التدخل لصالح الحكومة التى اعدت مشروع قانون غير مفهوم سوف يتسبب فى حدوث المزيد من المشاكل والتعقيدات فى ازمة الثانوية العامة.

وحذر اعضاء مجلس الشعب الحكومة من الاستمرار فى اعداد القوانين التى تحدد مصير الاجيال القادمة بشكل مشروع ودون دراسة متانية.

كما هاجموا سياسات الوزير حسين كامل بهاء الدين واكدوا انه عاجز عن مواجهة مناقشات النواب حول القانون.

كرم بريئة رغم نقلها

إيماء إلى الموضوع المنشور فى "الأهالى" بتاريخ ٥ نوفمبر الماضى بعنوان «مأساة هند ونسمة وزراه» وصلتنا من كرم على أحمد مدرسة اللغة الإنجليزية بمدرسة سوزان مبارك الإعدادية بمدينة النهضة رسالة تفيد أن التحقيق قد انتهى معها وتم تبرئتها من تهمة إعطاء الدروس الخصوصية أو الإساءة للتلميذات، ورغم ذلك صدر قرار من وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين بنقلها إلى الفيوم، كما تلقينا عدة توقيعات من أولياء أمور العديد من تلميذات المدارس والفصل يؤكدون على سلامة موقف كرم وتمسك أبنائهم بها

تعديل مواعيد الامتحانات بعد تغيير موعد إجازة نصف العام

كتب سامى فهمي: أصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتعديل موعد إجازة نصف العام الدراسى لتبدأ الإجازة بعد انتهاء إجازة عيد الفطر مباشرة، ولمدة أسبوعين وتستأنف الدراسة صباح السبت ١٤ فبراير ١٩٩٨. وكان الرئيس مبارك قد أصدر تعليمات بالتعديل، لتأتى الإجازة بعد انتهاء شهر رمضان لتشجيع السياحة الداخلية. وبدأت مديريات التربية والتعليم بكافة المحافظات فى تعديل جداول مواعيد امتحانات نصف العام تبعا لذلك.